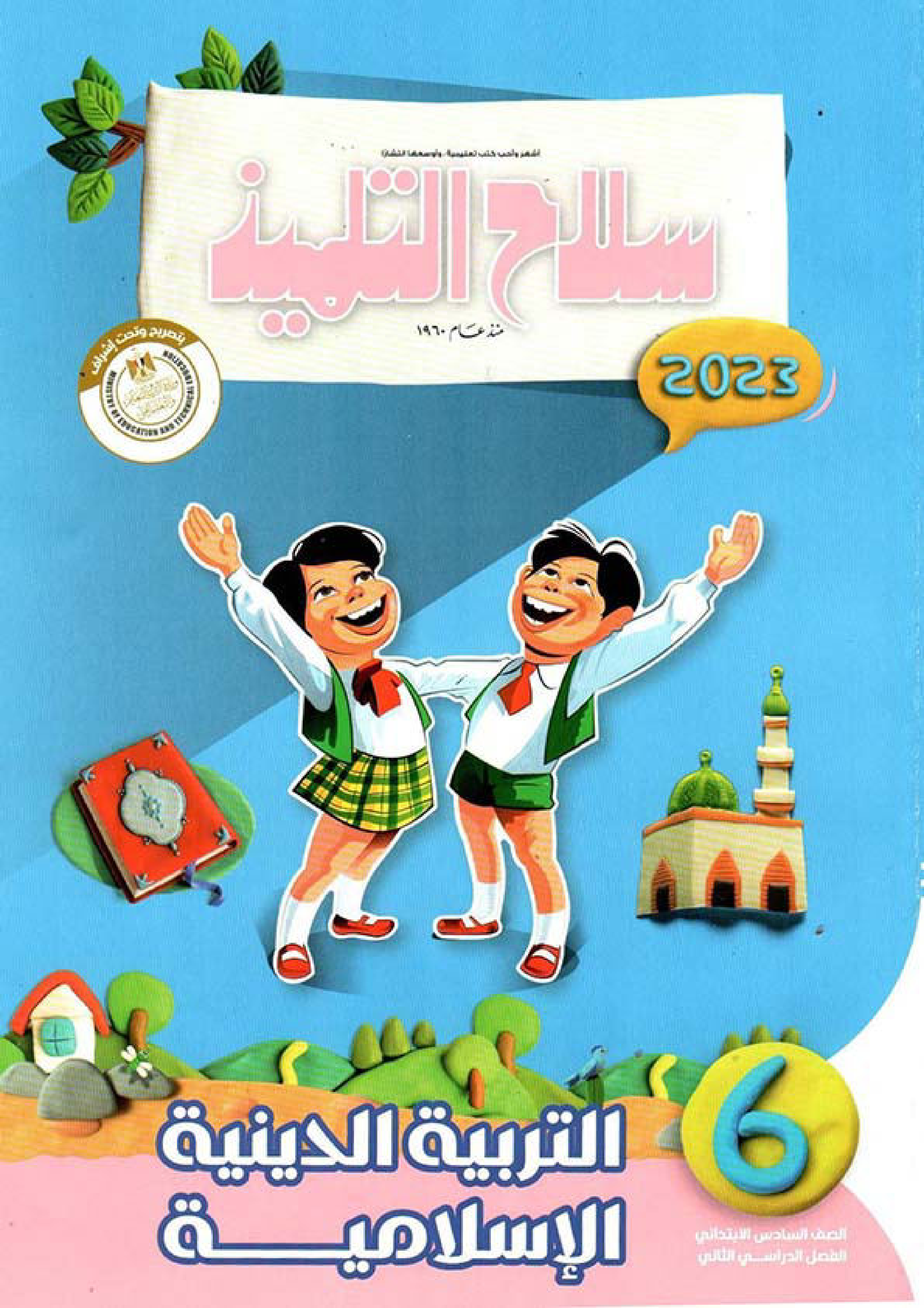
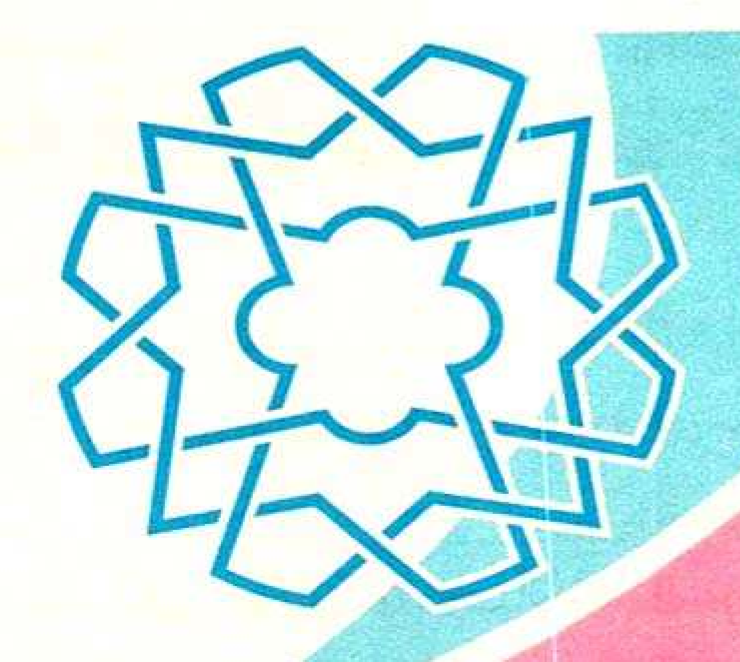

أشهر وأحب كتب تعليمية - وأوسعها انتشاراً
سلاح التلميذ
منذ عام ١٩٦٠
2023
بتصريح وتحت إشراف
التربية الدينية الإسلامية
6
الصف السادس الابتدائي
الفصل الدراسي الثاني



أولًا

الكتـاب
ذو الموضوع الواحد

نموذج للمرأة المسلمة

السيدة خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها

تأليف : أحمد محمد صقر

الفصل السادس

أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ وَالْجَهْرُ بِالدَّعْوَةِ

تَوالَى[١] نُزولُ الآياتِ مِن عندِ اللهِ علَى رسولِ اللهِ ﷺ ، وَالسَّيِّدَةُ (خَدِيجَةُ) رضي الله عنها تسمَعُها وتُذِيعُهـا بينَ مَنْ يَوَدُّها من النِّسْوَةِ ، وتوالَت تعاليمُ اللهِ لِنَبيِّهِ ، فكانت (خديجةُ) أَوَّلَ مَنْ يَتلَقَّاها ويَعْمَلُ بها :

وبَدَأَتْ تعاليمُ الإِسْلام تَنْتَشِرُ بينَ ذَوِى العقولِ السَّلِيمَةِ ، والقلوبِ الْخَيِّرَةِ ، والنُّفوسِ الصَّافِيةِ التى أدْرَكَتْ ما فِيها من خَيْرَى الدُّنْيا والآخِرَةِ .

آمَنَ بِها بعضُ كُبرَاءِ مكةَ ، وَكـثيرٌ من الضُّعفاءِ والمسْتَعْبَدِينَ ؛ لأَنَّهم وَجَدُوا فى هذا الدِّين الجديدِ مُنقِذًا مِمَّا يُلاقون مِنَ الظُّلمِ والذُّلِّ والاسْتِعْبادِ .

وجَـدُوهُ يَأْمُـرُ بالعَـدْلِ والإحْسـانِ ، وإِيتاءِ[٢] ذِى القُرْبَـى[٣] ، ويَنْهَى[٤] عنِ الفَحْشـاءِ والْمُنْكَرِ[٥] والبَغْى[٦] ، وَيُساوِى بينَ الناسِ ، ويَجْمَعُ القُوَى المتفَرِّقَةَ فى وَحْدَةٍ واحِدَةٍ ، تَعْمَلُ للخيرِ فى جانِبِ اللهِ .

وقد بَدَأَ رُؤَساءُ مكةَ يَرْتابُون[٧] فى هذا الدِّينِ ، ويَخافون قوَّته ، ويَخْشَوْن تعالِيمَه ، وتَنَبَّهوا إِلَى كثرةٍ من يَعْتَنِقُونَهُ[٨] يومًا بعدَ يومٍ ، فَأَخَذُوا يَكِيدُون[٩] لِمَنْ يَدْخُلون فِيه كَيْدًا[١٠] بالِـغَ[١١] العُنْفِ :

(١) تَوالَى : تَتَابَعَ .
(٢) إيتاء : إعطاء .
(٣) ذى القُربى : الأقارب .
(٤) ينهى : يمنع .
(٥) المنكر : كل أمر قبيح .
(٦) البغى : تجاوُز الحدّ ، والاعتداء ، والظُّلم .
(٧) يرتابون : يَشُكُّون .
(٨) يعتنقونه : يؤمنون به .
(٩) يكيدون : يُدَبِّرُون الأذَى .
(١٠) كيدًا : القصد خفية إلى إيذاء الآخرين .
(١١) بالغ : شديد .

إِذَا كانوا عَبيدًا أو ضُعَفاءَ ، عذَّبُوهم بأقْسَى أَلْوانِ العَذابِ ؛ لِيُخْرِجوهم عَنْ دِينِهم الجديدِ ، ويردُّوهم إلى دينِهم القديمِ .

وخَديجَةُ تُمِدُّ هَؤُلَاءِ الضُّعَفاءَ بمالِها ، وتَغْمُرُهُمْ بِحنَانِها ، بعدَما طَرَدَهُم الكفَّارُ ، وحَرَمُوهم العملَ وحَقَّ الحياةِ .

وكان عليها أن تَتَبَرَّعَ بمالِها كذلك ؛ لتُعْتِقَ [1] العبيدَ [2] الَّذين يتعرَّضون لأقْسَى ألوانِ الأذَى والعذابِ صباحًا ومساءً ؛ لأنَّهم تَرَكُوا الأصْنامَ وقالوا : رَبُّنا الله .

كانت مفتَّحةَ القَلْبِ لهذا الْجِهادِ ، مُقْبِلَةً عَلَيْه بِهِمَّةٍ ونَشاطٍ وعَزمٍ ، وكلَّما اشْتَدَّ تَوَهُّجُه ، زادَتْ فَرْحَتُها وسُرورُها .

واشْتَدَّ سُرورُها حِينَما أنْجبَتْ لرسُولِ الله ﷺ ابنه عبد الله .

واهْتَزَّتِ الدارُ فَرَحًا لـ (خديجةَ) ، وأقبلَ الأحِبَّاءُ مُسْرِعين يُهنِّئون ، وَوَهَبَتِ السَّيِّدَةُ (خَديجة) رضي الله عنها للفقراءِ والمساكِين ، وبَذَلَتْ لِلْمُحْتاجين ، واضِعَةً كُلَّ أمَلِها فى هذا الوَلِيدِ الَّذى جاءَ بعدَ عَطَشٍ شَدِيدٍ .

لكِنَّ الله يُريدُ ولا رادَّ لِقَضائِه ، ولِحِكْمَةٍ يَعْلَمُها ، اخْتارَ (عَبْدَ الله) إلى جوارِه بعدَ قليلٍ ، فَارْتَجَّتِ [3] الدَّارُ رَجَّةً [4] عَنِيفَةً ، وبَكَتْ (خديجةُ) ، وحَزِنَتْ بناتُها ، وأقبلَ الرسولُ ﷺ عليها يُغالِبُ حزنَه ، يُواسِيها ويُواسِيهِنَّ .

وَكَان رُؤَساءُ مكةَ فى أَوَّلِ الأمرِ يَنْظُرون إلى دَعْوةِ الرسولِ ﷺ كما نَظَروا إلى دَعْوَةِ من سَبَقُوه من الْحُكَماءِ ، وإنْ كانوا يَسْخَرونَ مِنْ أتْباعِه ، ويَتَسَلَّوْنَ بِمُداعَبَتِهِمْ أو تَعْذِيبِهِمْ حينَ يَرَوْنَهم أو يَتعامَلُون معَهُم .

ولم يَكُنِ الرسولُ ﷺ قد وَجَّهَ الدَّعوةَ إلى هَؤُلَاءِ الرُّؤَساءِ عَلَنًا ، بل كانَ يَدْعو إلى الله فى الْخَفَاءِ .

(١) تُعتِق : تحرِّرُهم من العبودية .
(٢) العبيد : الرقيق الذين تَملَّكَهُم غَيْرُهم .
(٣) ارتجت : اهتزَّت .
(٤) رجَّة : هزَّة .

واسْتَمَرَّتْ هذه الدَّعْوَةُ فى أَسْتارِ الْخَفاءِ ثلاثَ سنَواتٍ ، يَفِرُّ المسْلِمُون فيها بِصَلاتِهم وعِبادَتِهم إلى شِعابِ[1] مكةَ ، ويَجْتَمِعون سِرًّا فى دارِ أحدِهم ، ويتحدَّثُ بعضُهم إلى بعضٍ فى هَمْسٍ ، ويَبْتَعِدُون عَنْ أَعْيُنِ رُؤَساءِ قريش ما اسْتَطاعُوا إلى ذَلِكَ سَبيلا[2] .

وذاتَ يومٍ دخَلَ الرسـولُ ﷺ على (خديجـةَ) قَلِقًا ، يَبْدُو عليه تفكيرٌ ثَقِيلٌ ، فأحَسَّتْ بما فِى نفسِه ، ودَنَت[3] مِنه باسِمَةً ، ثم سأَلته فى رِفْقٍ :

ـ خيرًا يا رَسـولَ الله ! أَجَدِيدٌ أَهَمَّكَ[4] مِن أُولئِكَ الأَشْرَارِ ، الحاقِدِينَ علَى دِينِ الله ؟!

نَظَر الرسولُ ﷺ فى وَجْهِها الحنونِ الْمُشْرِقِ ، ثم تَلَا عَلَيْهَا قَوْلَ الله تَعَالَى :

﴿ وَأَنذِرْ[5] عَشِيرَتَكَ[6] الأَقْرَبِينَ[7] * وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ[8] لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ * فَإِنْ عَصَوْكَ[9] فَقُلْ إِنِّى بَرِىءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ * وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ[10] * الَّذِى يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ[11] * وَتَقَلُّبَكَ فِى السَّاجِدِينَ[12] * إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾[13] .

فانْبَسَطَ وَجْهُ السَّيِّدَةِ (خديجةَ) رضي الله عنها وزادَ تَلَألُؤًا ، وقالَتْ فى هُدوءٍ :

(١) شعاب : الطُّرق فى الجبل ، والمفرد : الشِّعْبُ .
(٢) سبيلًا : طريقًا .
(٣) دنت : اقتربت .
(٤) أهمَّك : أقْلقك ، وأحْزنك ، وأثار اهْتمامَكَ .
(٥) أنذر : خوِّف من العاقبة .
(٦) عشيرتك : بنو أبيك من أعمامك وعماتك ، وبنو عمك .
(٧) الأقربين : أقرب الناس إليك .
(٨) واخفض جناحك : ألِنْ جانبك ، وتواضعْ .
(٩) عصوك : لم يُطيعوا أمرك .
(١٠) وتوكلْ على العزيز الرحيم : وفَوِّضْ أُمورك لِلَّذى يَقْهَرُ أعداءك بعزته ، وينصرك عليهم برحمته .
(١١) حِينَ تَقُومُ : حِينَ تقوم بالليل متهجِّدًا .
(١٢) وتقلبك فى الساجدين : تصرُّفك بين المصلِّين ، من قيام وركوع وسجود ، وأنت إمامهم فى الصلاة .
(١٣) سورة الشعراء : الآيات من (٢١٤ إلى ٢٢٠) .

ـ حقًّا يا رَسُولَ الله ، لا بُدَّ مِنْ إنْذارِ عَشِيرَتِكَ الأَقْرَبِينَ ، وتَبْلِيغِهم رِسالة ربِّك ؛ حتَّى يَسْمَعوا كلامَ الله ، ويَتَدبَّرُوا أَمْرَه ، ويَعُمَّهُم [١] ما نالَ غيرَهم من فَضلِ الله ، ومَنْ أَحَقُّ يا رَسُولَ الله بِالْخَيْرِ العَمِيمِ مِنَ الأَقْرَبِينَ ؟!

ـ أَلَسْتَ يا رَسُولَ الله تَدْعُو إلى الحقِّ وإلى الطريقِ المستقيمِ ؟! إنَّ الله مَعَكَ ، ولنْ يَخذُلَكَ [٢] أو يَتَخلَّى عنْك ، فادْعُهم كما أمرَكَ ربُّك ، وحادِثْهم ، واقْرَأْ عليهم القُرآنَ الكريمَ ، فعَسَى أن تَلِينَ قلوبُهم لما يَسْمَعُون من الحقِّ ، وتمِيلَ نفوسُهم لما يَعْرِفُون من الصِّدقِ ، ويَتَغلَّبوا على شيَاطِينهم ، ويَدْخُلُوا فى دينِ الله القَوِيم ، وإلَّا فَرَبُّك للظَّالِمينَ بالْمِرْصادِ [٣] .

واسْتَقَرَّ الرَّأْيُ على أن تَصْنَع لهم (خديجةُ) طَعامًا فى بيتِها ، يَدْعُوهم الرَّسُولُ ﷺ إلَيه ، ثم يَعْرِضُ عَلَيْهم أمرَ الله ، وتعاليمَ دِينِه ، ومقاصِدَ رِسالَتِه ، وما بِها من الخيرِ للنَّاس جميعًا ، لَعَلَّهُمْ يتركَون الباطِلَ ، ويَعُودُون إلَى الحَقِّ ، وتُؤَثِّرُ الْمُواجَهَةُ فِى قُلُوبِهِم الْمُتَحجِّرَةِ فتَلِينُ .

وفى الصَّباحِ ، خرجَ الرسولُ ﷺ إلَيْهِم ؛ يَدْعوهم إلَى وَلِيمَةٍ [٤] قد أقامَها لهم ، وانْهَمَكَتْ (خديجةُ) فى إعدادِ الطعام ، راجيَةً أن يُلَبِّىَ هَؤلاءِ دعوةَ النبىِّ ﷺ ، ويدخُلوا فى دِينِه ، ولا يَتكبَّروا ، ولا تأْخُذَهم العِزَّةُ بالإثْم ، ويَنْتَهِىَ الأَمرُ ويعودَ السَّلامُ .

فلمَّا حانَ وَقْتُ الغَداءِ ، اجتمعَ القَوْمُ فى دارِ (خَديجةَ) ، بينَ التَّرْحِيبِ والتَّحِيَّةِ الرَّقِيقَةِ والبَشَاشَةِ والبِشْرِ ، ثم جَلَسُوا يتحدَّثون عَنِ المالِ وأمورِه ، والتِّجارةِ وأنواعِها وطُرُقِها ، وشُئُونِ الْحَرْبِ والسِّلْم ، فلمَّا طَعِمُوا ما أرادوا مِنْ لَذِيذِ الطَّعامِ وفاخِرِه ، أرادَ الرسولُ ﷺ أنْ يُحدِّثَهم عَنْ دَعْوَتِه ، فَلَمْ يَحْتَمِلُوا أَنْ يَسْمَعُوا ، ونَفَرُوا وثارُوا ، وخَرجوا غاضِبين ساخِطين .

(١) يعمهم : يشملهم . (٢) يخذلك : يترك .

(٣) المرصاد : طريق الرَّصد والمراقَبَة ؛ أى أن الله يراقِبُهُمْ ، ويَرْصُدُ حَرَكاتِهم ، وأعمالَهم ليحاسِبَهُم عليها . (٤) وليمة: طعام العرس أو غيره .

أخَذَتْ خَدِيجة تهوِّن عليه فى صوتٍ هادِئٍ رقيقٍ :

ـ لا تَيْئَسْ يا رسولَ الله ، فأنتَ تَدْعوهم إلى خيرِهم ، فإن اهْتَدَوْا فَلأَنْفُسِهم ، وإنْ ضَلُّوا فَعَلَيهم إِثْمُ عِنادِهم ، وهَلْ هُنَاكَ مانِعٌ مِن أَنْ تَدْعُوَهم مَرَّةً أخرَى ، فَرُبَّما عَقلوا ، وظهر لهم وَجْهُ الصَّوابِ الَّذى عَمُوا عنه !

وذاتَ صباحٍ قريبٍ ، صَعِدَ الرسولُ ﷺ (الصَّفا)[1] ، ونادَى من فوْقِهِ بأعْلى صوتِه قائِلًا :

ـ يا مَعْشَرَ[2] قُريش ! يا مَعْشَرَ قُريش ! إِلَىَّ ، إِلَىَّ !

فَلَمَّا سَمِعُوا نِداءَه أَسْـرَعُـوا يَنْظُرون ، ويَسْتَوْضِحونَه ما يُريد ، ثم أقبَلُوا عليه يَسْأَلونه عن سببِ هذا الصِّيـاحِ وتلكَ الدَّعْوَةِ ، فأخبرَهم بأنَّ رَبَّه أمَرَه بِإِنْذارِهم ، وتَبْليغِهِم دَعْوتَه جهارًا ، فوقفَ يُبَلِّغُهُم أمْرَ رَبِّه ، ويُحَذِّرُهم غضَبَه ، ويدعُوهم إلى العَليم الْخَبِيرِ ، الواحِدِ الأَحدِ ، الفَرْدِ الصَّمَدِ ، الَّذى لا شَريكَ له ولا وَلَدَ .

فانْفَجَروا ساخِرين مُقَهْقِهِين ، وصـاحَ عَمُّه (عبدُ العُزَّى) فى غَضَبٍ شديدٍ :

ـ تَبًّا لَكَ يا (محمدُ) ! أَلِهذَا جَمَعْتَنَا ، وأقْلقْتَ راحَتَنا ، وأَضَعْتَ وَقْتَنا ؟!

فتغيرت وُجوهُ أصحابِ (محمدٍ) ﷺ ، ونظرَ أعمامُه بعضُهم إلى بعضٍ فى عجبٍ ، ثم وَجَّهوا الأَبْصارَ إلى (عبدِ العُزَّى) ، وسَدَّدوها إليه غَضَبًا وعَتْبًا عليه ؛ لِتَسْفِيه ابنِ أَخِيه أمامَ الْجُموعِ الحاشِدَةِ مِن النَّاسِ ، كَأَنْ لَيْسَ له عَشِيرَةٌ تَقِفُ بجانِبه ، وتَمَنَّى الْمُحِبُّونَ لِـ (محمدٍ) ﷺ ، لو أنه سَدَّدَ إلى (عبدِ العُزَّى) ضَرْبَةً نافِذَةً تُخْرِسُ لسانَه ، وتَخْلَعُ قَلْبَه ، وتَثْأَرُ من تَطاوُلِه على ابنِ أخِيه ، واسْتِهانَتِه بِذَويه .

(١) الصَّفا : موضعٌ بأصل جبل أبى قبيس بمكّة .

(٢) معشر : أهل .

وكـان الله مع رسولِه ﷺ ، فأَنْزَلَ وَحْيَه عليه بالإجَابَة الْمُخْرِسَةِ ، فَتَلاها الرسولُ ﷺ على الناسِ صائِحًا بأَعْلَى صَوْتِه ، بعدَما اسْتعاذَ باللهِ من الشَّيطانِ الرَّجيمِ قائِلًا :

ـ ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ * مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ * سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ * وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ * فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِن مَسَدٍ ﴾ .

وانْطَلَقَ هذا الرَّدُّ الإلهِىُّ كَأَنه البَرْقُ ، حتى شَمِلَ مكةَ كُلَّها ، وردَّدَته أفْواهُ الرِّجالِ والنِّساءِ ، والكبارِ والصِّغارِ ، ووَصَلَ إلى مسامعِ (عبدِ العُزَّى) وامْرَأَتِه (أُمِّ جميلٍ) ، سُخْرِيَةً لاذِعَةً ، وقَذائِفَ نافِذَةً ؛ فاسْتَشَاطا غضبًا ، وعزَم (عبدُ الْعُزَّى) على أنْ يَثْأَرَ لنفسِه ، ويُكمِّمَ الأفواهَ ، فَلا تَنْطِقَ بِهَذِهِ الكلماتِ القاتِلَةِ .

وأقْسَمَت (أُمُّ جميلٍ) علَى أن تَنْتَقِمَ مِن (محمدٍ) و(خَدِيجَةَ) ، وأن تُحِيلَ جِوارَهما نارًا وشَرارًا ، وأسرَعت إلى زوجِها غاضبةً من سُخريةِ النساءِ بها ، بأقوالِهم ، وبالسِّهامِ التى تُسَدِّدُ إليها منْ أَعْيُنِهم الضَّاحِكَةِ مِنها ، ومن الْحَبْلِ الَّذِى وَضَعَه القرآنُ فِى جِيدِها ، والْحَطَبِ الَّذِى تَحْمِلُه .

وجَعَلَتْ تَهُزُّه وتَصيحُ بِهِ قائِلَةً :

ـ ماذا بَقِىَ بعدَ اليومِ يا (عبدَ العُزَّى) ؟! إمَّا أنا فى الدارِ ، وإمَّا طلاقُ ابْنَتَىْ (خديجةَ) ؛ لأَرُدَّ بالضَّربةِ النافِذَةِ إلى قلبِها وقلبِ زَوْجِها ، كما سُدِّدَتِ الضَّرْبَةُ القاتِلَةُ إلى قلبِى وقلبِك !

ولم يكنْ (عبدُ العُزَّى) بِأَقَلَّ منها غضبًا وثورةً وعزمًا علَى الانْتِقَامِ العاجِلِ ؛ فأسرعَ إلى ابْنَيْه ، وكانا قَدْ عقدا عَقْدَىِ الزواجِ على (رُقَيَّةَ) و(أُمِّ كُلْثومٍ) ابْنَتَىْ رَسولِ اللهِ ﷺ ، ولم يَدْخُلا بِهِما ، وصاحَ بِهِما قائلًا فى شِدَّةٍ :

ـ أَسَمِعْتُما ما قَالَ (محمدٌ) فِىَّ وفِى أُمِّكما ؟! إما أنَا وإمَّا ابْنتا (خديجةَ) ! لا بُدَّ من طلاقِهما ؛ لأُحْرِقَ به قلبَ (محمدٍ) وزَوْجَته !

فأطْرَقَ الوَلدانِ قليلًا يُفكِّرانِ ؛ فاشْتَدَّ بِهِ الغَضَبُ ، وصاحَ يُهَدِّدُهما ، قائلًا فى صوتٍ غَلِيظٍ :

ـ فِيمَ تُفكِّرانِ أَيُّها الوَلَدانِ ؟! إِنْ لم تُطَلِّقاهما فلَسْتُ أباكُما ، وسأَقطعُ حَبْلَ صِلَتى بِكُما ما حَيِيتُ ، ثم أموتُ ساخِطًا عليكُما !

فلَمْ يَجِدِ الوَلَدانِ أمامَ ثَوْرَةِ أَبِيهما وأُمِّهما إلاَّ أن يُضَحِّيا بِحُبِّهما ، ويَخْضَعا لمـا أَرادَ أَبوهُما وأُمُّهما الثائِرَانِ عَلَيْهما ، ويُطَلِّقا الفَتاتَيْن ، وإِنْ كانا يُحِسَّانِ بالْجُـرْحِ الغائِرِ فى صَدْرَيْهِما ، يَعْرفانِ أنَّهُما لن يُعَوَّضا عَنْهما أبدًا ، فَلاَ أَحَدَ مِثْلهُمَا جمالًا وأدبًا وتَرْبِيَةً قَوِيمَةً .

فلَمَّا بلغَ السيدةَ (خديجةَ) رضي الله عنها الْخَبَرُ ، انْتَفَضَتْ صائِحةً ، تَقُولُ فى فَرَحٍ شدِيدٍ :

ـ الْحَمْدُ لله ! أَزَالَ الله عنَّا شرًّا كبيرًا ، ورحمنَا رحمةً واسِعَةً .

ثم رَفَعَتْ يَدَيْها إِلَى السَّماءِ ، شاكِرةً فضلَ الله ، الَّذى فرَّقَ بينَ ابْنَتَيْها الوَدِيعَتَيْنِ الرَّقِيقَتَيْنِ الْمُؤَدَّبَتَيْنِ ، وبين ابْنَـىْ (أَبِى لَهَب) ، وانْتَزَعَهُما من بيتِ (أُمِّ جميـلٍ) ، السَّلِيطَةِ[1] اللِّسانِ ، الخبيثةِ الطَّوِيَّةِ[2] ، وباعدَ[3] بينَهما وبين شرِّها وأذاها .

وسُـرَّ الرسـولُ ﷺ لِهـذا التَّوْفِيـقِ ، وشكرَ ربَّـه الَّذى أَنْقَذَ ابْنَتَيْه من شَرِّ (أَبِى لهبٍ) وامْرَأَتِه ، وتزوَّجَ عُثْمَان بنُ عَفَّان السَّيدةَ رقيَّة .

لكنه تأَكَّدَ أنَّ حَرْبَهما لن تَنْتَهِىَ ، وأَن هَذَيْنِ الشِّرِّيرَيْن سَيُشَمِّرَانِ لِلْعَداوَةِ الظَّاهِرَةِ ، والمكايدِ السَّافِرَةِ .

وتَوَقَّعَتْ (خديجةُ) أن تبدأَ (أُمُّ جميلٍ) الكَيْدَ لَها ، بما تَكِيدُ به النِّساءُ بَعْضُهن لِبَعْضٍ وأَكْثَر ، فَـ(أُمُّ جميلٍ) تَفُوقُ الجميعَ فى هذا المجال ، مِنَ الشَّرِّ والأَذى ، بما طُبِعَت عليه ونَشَأَتْ فيه ، وعاشَت فِى حَمْأَتِه[4] .

(١) السليطةُ : الطويلةُ . (٢) الطَّوِيَّة : الباطن .

(٣) بَاعَدَ : فَرَّقَ . (٤) حَمْأَته (الحمأ) : الطين الأسود المنتن .



من ثمار هذا الفصل

• نتعلم من هذا الفصل :

- تعاليم الإسْلام تَنتشِر بَين ذَوى العُقولِ السَّليمَة .
- بَعضُ كُبراء مَكة يجدُون فِى الإسْلام الأمْر بِالعدْل والإحْسانِ والنَّهىَ عَن الفَحشَاء والمُنكر والمُساوَاة بَيْن النَّاس .
- كَانَتِ السَّيِّدَةُ (خَدِيجَةُ) رضي الله عنها خيْرَ مُعِينٍ ومُؤيِّدٍ لِلرَّسُولِ ﷺ عَلَى الْجَهْرِ بِالدَّعْوَةِ .
- عَبدُ العُزَّى (أبوُ لَهب) عَمُّ النَّبى ﷺ تزعَّم هُو وامْرأتُه (أمّ جَمِيل) الحَربَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ .
- لَمْ تَسْلَمِ السَّيِّدَةُ (خَدِيجَةُ) رضي الله عنها مِنْ أَذَى الْكُفَّارِ ؛ بِسَبَبِ مُسَانَدَتِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ .
- بَدَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الدَّعْوَةَ إِلَى الإِسْلَامِ سِرًّا ، ثُمَّ جَهَرَ بِهَا بَيْنَ أَهْلِهِ أَوَّلًا ، ثُمَّ جَهَرَ بِهَا بَيْنَ النَّاسِ كَافَّةً .

أهمُّ النِّقاط الأساسيَّة فِى هذا الفَصْل

- السَّيِّدَةُ (خَدِيجَـةُ) رضي الله عنها أَوَّلُ مَنْ أَدَّى الْعِبَادَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ .
- أَرَادَ اللهُ عز وجل لِلسَّـيِّدَةِ (خَدِيجَة) رضي الله عنها أَنْ تَكُونَ أُمًّا لِلمُؤْمِنِينَ .
- كَانَتِ السَّيِّدَةُ (خَدِيجَةُ) رضي الله عنها خيْرَ مُعِينٍ ومُؤيِّدٍ لِلرَّسُولِ ﷺ عَلَى الْجَهْرِ بِالدَّعْوَةِ .
- عَبْدُ الْعُزَّى (أَبو لَهَبٍ) عَمُّ النَّبِىِّ ، تَزَعَّمَ هُوَ وامْرَأَتُهُ (أُمُّ جَمِيلٍ) الْحَرْبَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ .
- لَمْ تَسْلَمِ السَّيِّدَةُ (خَدِيجَةُ) رضي الله عنها مِنْ أَذَى الْكُفَّارِ ؛ بِسَبَبِ مُسَانَدَتِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ .
- بَدَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الدَّعْوَةَ إِلَى الإِسْلَامِ سِرًّا ، ثُمَّ جَهَرَ بِهَا بَيْنَ أَهْلِهِ أَوَّلًا ، ثُمَّ جَهَرَ بِهَا بَيْنَ النَّاسِ كَافَّةً .
- أَمَدَّتِ السَّيِّدَةُ (خَدِيجَةُ) رضي الله عنها الضُّعَفَاءَ والمضْطهَدِين بِمَالِهَا بَعْدَ أَنْ طَردَهُم الكُفَّارُ ، وَكَانَت تَتبرَّعُ بِمالِهَا لإعْتَاقِ العَبِيد .

- دَعَت السَّيِّدةُ (خَدِيجَةُ) رَبَّهَا أَنْ يَرزُقَهَا ولَدًا ؛ فَتمَّ لَهَا مَا أَرَادَت ، وَرُزِقَت بوَلَدٍ سَمَّاه سيِّدُنا (مُحمَّد) ﷺ (عَبْدَ الله) .
- وَهبَت السَّيِّدةُ (خَدِيجَةُ) بَعْضَ المَـالِ لِلْفُقَراءِ والمَسَاكِين ؛ فَرحَةً بوَلَدِها ، وَلَكِنَّ الله اخْتَارَ (عَبْدَ اللهِ) إلَى جِوارِه بَعدَ قَلِيلٍ .
- كَانَ رُؤَسَاءُ مَكَّةَ يَسْخَرُونَ مِنْ أَتْبَاعِ الرَّسُولِ ﷺ ، وَلَمْ يَكُن الرَّسُولُ ﷺ قَدْ وَجَّهَ الدَّعْوةَ إلَى هَؤلَاء الرُّؤَسَاءِ عَلنًا .
- اسْتَمَرَّتِ الدَّعْوةُ إلَى دِينِ الْإسْلَامِ فِى الخَفَاءِ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ .
- فِى ذَاتِ يَـوْم ، دَخَـلَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ عَلَى (خَدِيجَـة) رضي الله عنها قَلِقًا ، وحَكَى لَهَا أَنَّ الله أَمَرَه بِالْجَهْرِ بالدَّعْوةِ ، وَأَنْ يَبْدَأ بِأَهْلِه الأقْرَبِينَ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ۝ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّى بَرِىءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ۝ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝ الَّذِى يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ ۝ وَتَقَلُّبَكَ فِى السَّاجِدِينَ ۝ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ .
- صنعت السيدة (خَدِيجَـةُ) طعامًا في بيتها كَوَلِيمـةٍ ، ودعا الرسول ﷺ رؤساء مكة إليها ؛ ليعرض عَلَيْهم أَمْرَ الله .
- فَلَمَّا حَانَ وَقْتُ الغَدَاء اجْتَمَعَ القَوْمُ فِى دَارِ (خَدِيجَةَ) رضي الله عنها ، وَأَكَلُوا مِنْ لَذِيذِ الطَّعَـامِ ، فَأَرَادَ الرَّسُولُ ﷺ أَنْ يُحَدِّثَهم عَنْ دَعْوَتِه ، فَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِهِ ، وخَرَجُوا غَاضِبِين .
- وَذَاتَ صَبَاحٍ .. صَعِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ (الصَّفَا) ، وَنَادَى بِأَعْلَى صَوتِهِ :

  ـ يَا مَعْشَرَ قُرَيْش ، إلَيَّ إلَيَّ .
- فَلَمَّا سَمِعُوا نِدَاءَه أَسْـرعُوا إِلَيْـه ، فَأَخْبرهُم أَنَّ رَبَّه أَمَرَه بإِنْذَارِهم وَتبلِيغِهم دَعوتَـه جِهَارًا ، ووقَفَ الرَّسُـولُ ﷺ يُبلغُهـمْ أَمْـرَ ربِّـه ؛ فَانفَجـرُوا سَاخِـرِينَ مقهقهِين .
- وَصَـاحَ عمُّه (عَبدُ العُزَّى) : تبًّا لَكَ يَا (مُحمَّد) أَلِهذَا جَمَعتَنَا ، وَأَقلقتَ رَاحتَنَا ، وأَضَعتَ وقْتَنَا ؟!

- فوجَّهَ أصحَاب (مُحمَّد) ﷺ وأعْمامُه الأبْصارَ إلَى (عَبد العُزَّى) وسَدَّدوهَا إليه غضَبًا ؛ لِتسفيه ابْن أخِيه أمَامَ النَّاس .
- وكـانَ الله مَعَ رَسُوله ﷺ ، فَأنزلَ وَحْيَه عَليْه بِالإجَابة ، فتَلاها الرسُولُ ﷺ على النَّاسِ قائلًا : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ * مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ * سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ * وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ * فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِن مَسَدٍ ﴾ .
- وَصلَ هَذا الرَّدُّ الإلَهِىُّ إلَى (عَبدِ العُزَّى) ، وَامْرأتِه (أمِّ جَمِيل) .
- فَعزَمَ (عَبدُ العُزَّى) عَلَى أنْ يَثْأر لنَفْسِه ، وأقسمَت (أمُّ جَمِيل) عَلَى أنْ تَنتقِم مِن (مُحمَّدٍ) ﷺ وَ(خَدِيجَة) رضي الله عنها .
- أسْرَعَ (عبدُ العُزَّى) إلَى ابْنَيه ، وكَانا قَد عَقَدا عَقْدَى الزَّواجِ عَلَى (رُقيَّة) وَ(أمِّ كُلثُوم) ابْنتَى رَسُولِ الله ﷺ ، وَلَمْ يَدْخُلا بِهِمَا ، وَقَالَ لهُما : لا بُدَّ من طَلاقِهمَا .
- لَم يَجدِ الوَلَدان أمَامَ ثَورةِ أبِيهِمَا وأمِّهمَا إلَّا أن يُطلقَا الفَتاتَيْن .
- بَلغَ الخَبرُ (خديجةَ) رضي الله عنها ، فَقالت : الحَمدُ لله الَّذِى أزَالَ عنَّا شَرًّا كَبيرًا .
- وسُرَّ الرسُولُ ﷺ لهَذا التَّوفيقِ ، وشَكَر رَبَّه الَّذِى أنْقذَ ابْنتَيه مِن شَرِّ (أبِى لَهَب) وامْرَأتِه .
- وإنْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ قَد تأكَّد أنَّ (عَبدَ العُزَّى) و(أمَّ جَميل) لَنْ يُنهيَا حَربهُما عَلَيه ﷺ وعَلى زَوجَتِه رضي الله عنها ، كَمَا تَوقَّعت (خَديجةُ) رضي الله عنها أنْ تَبدَأ (أمُّ جَميل) الكَيْدَ لَها بِما تَكِيد بِه النِّساءُ بَعضهنَّ لِبعضٍ وَأكْثر .

تدريبات وأنشطة الكتاب المقرر

مجاب عنها آخر الكتاب

١ أَكْمِلْ مَا يَأْتِى :

أ اهْتَزَّتِ الدَّارُ .... لِخَدِيجَةَ ، وَأَقْبَلَ الأَحِبَّاءُ .... يُهَنِّئُونَ ، وَوَهَبَتِ السَّيِّدةُ خَدِيجَةُ لِلْفُقَرَاءِ وَ ....

ب بَـدَأَتْ تَعَالِيمُ الإِسْلَامِ .... بَيْنَ ذَوِى .... ، وَالْقُلُوبِ الْخَيِّرَةِ .

جـ آمَنَ بِدَعْوَةِ الإِسْلَامِ كَثِيرٌ مِنَ .... وَ .... ؛ لأَنَّهُمْ وَجَدُوا فِى الإِسْلَامِ مُنْقِذًا مِمَّا يُلَاقُونَ مِنَ ....

٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِى :

أ ارْتَابَ رُؤَسَاءُ مَكَّةَ فِى الدِّينِ الْجَدِيدِ ، وَخَافُوا تَعَالِيمه . ( )

ب عَامَلَ رُؤَسَاءُ مَكَّةَ الضُّعَفَاءَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا بِرِفْقٍ وَلِينٍ ؛ لِيَرُدُّوهُمْ لِدِينِهِم القَدِيم . ( )

جـ بَذَلَتِ السَّيِّدَةُ (خديجةُ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا جُهْدًا كَبِيرًا لِمُسَاعَدَةِ الضُّعَفَاءِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ . ( )

د الْقَاسِمُ أَوَّلُ أَبْنَاءِ السَّيِّدَةِ (خديجةَ) فِى الإِسْلَامِ . ( )

٣ تَخَيَّرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِى :

أ قَالَتِ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ لِلرَّسُولِ ﷺ : لَا بُدَّ مِنْ ....

(سَمَاعِ كَلَامِ النَّاسِ ـ تَدَبُّر الأُمُور جَيِّدًا ـ إِنْذَارِ عَشِيرتك الأَقْرَبِين)

ب اسْتَمَرَّتْ دَعْوَةُ الرَّسُولِ ﷺ فِى الْخَفَاءِ مُدَّةَ : (عَام ـ عَامَيْنِ ـ ثَلَاثَةِ أَعْوَام)

جـ بَدَأَ الرَّسُولُ ﷺ الْجَهْرَ بِالدَّعْوَةِ بَيْنَ : (أَهْلِهِ ـ أَصْدِقَائِهِ ـ أَهْلِ مَكَّةَ)

٤ علِّلْ لِمَا يأتي :

أ عَدَم اسْتِجَابَةِ رُؤَسَاءِ مَكَّةَ لِدَعْوَةِ الرَّسُولِ ﷺ .

ب عَزْم الرَّسُولِ ﷺ عَلَى الْجَهْرِ بِالدَّعْوَةِ بَيْنَ أَهْلِ مَكَّةَ جَمِيعًا .

٥ صِلْ كُلَّ عِبَارَةٍ مِنَ الْمَجْمُوعَةِ أ بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الْمَجْمُوعَةِ ب :

أ	ب
أ قَالَتْ (خَدِيجَةُ) فِي جِدٍّ وعَزْمٍ :	١ ـ لَوْ سَدَّدَ ضَرْبَةً لِـ(عَبْدِ الْعُزَّى) تُخْرِسُ لِسَانَهُ .
ب تَبًّا لَكَ ، أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا ؟!	٢ ـ صَاحَ عَمُّهُ (عَبْدُ الْعُزَّى) فِي غَضَبٍ .
	٣ ـ وعذبوهم بأقسى أنواع العذاب.
جـ تَمَنَّى الْمُحِبُّونَ لِـ (مُحَمَّدٍ) ﷺ	٤ ـ ادْعُهُمْ كَمَا أَمَرَكَ رَبُّكَ ، وَاقْرَأْ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ .



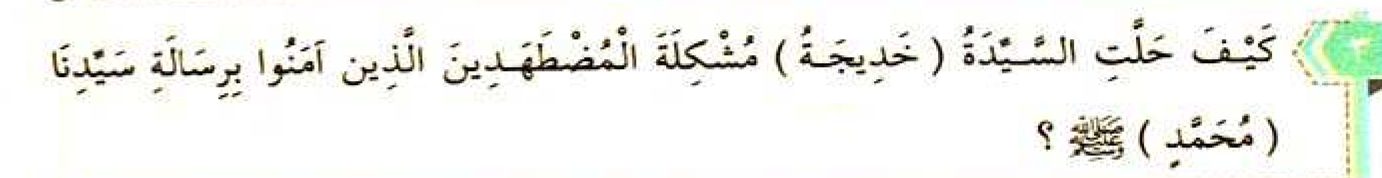
تدريبات سلاح التلميذ

١ أَكْمِلْ مَا يَأْتِى :

أ) كَانَتِ السَّيِّدَةُ (خَدِيجَةُ) رضي الله عنها تَسْمَعُ ، وَتُذِيعُ .... الَّتِى مِنْ عِنْدِ الله ، بَيْنَ مَنْ يَوَدُّهَا مِنَ النِّسَاءِ .

ب) تَعَلمت السيدة (خَدِيجَةُ) رضي الله عنها .... أَوَّلَ مَنْ تَعَلَّمَ ، وَصَلَّتْ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ أَوَّلَ مَنْ ....

جـ) آمَنَ كَثِيرٌ مِن .... والْمُسْتَعْبَدِينَ بِالدِّينِ الْجَدِيدِ ؛ لأَنَّهُمْ وَجَدُوا فِيه مُنْقِذًا مِمَّا يُلَاقُونَ مِن .... ، وَ ....



٢ مَاذَا فَعَلَ رُؤَسَاءُ مَكَّةَ بِمَنْ بَدَءُوا يَعْتَنِقُونَ الدِّينَ الإِسْلَامِيَّ الْجَدِيدَ ؟

٣ كَيْفَ حَلَّتِ السَّيِّدَةُ (خَدِيجَةُ) مُشْكِلَةَ الْمُضْطَهَدِينَ الَّذِين آمَنُوا بِرِسَالَةِ سَيِّدِنَا (مُحَمَّدٍ) ﷺ ؟

٤ كَمْ سَنَةً اسْتَمَرَّتْ دَعْوَةُ الرَّسُولِ ﷺ فِى الْخَفَاءِ ؟

٥ مَاذَا حَدَثَ مِنْ عَشِيرَةِ سَيِّدِنَا (مُحَمَّدٍ) ﷺ عِنْدَمَا دَعَاهُمْ إِلَى دِينِ الإِسْلَامِ ؟

٦ مَاذَا فَعَلَ (عَبْدُ الْعُزَّى) عَمُّ رَسُولِ الله عِنْدَمَا دَعَا رَسُولُ الله ﷺ النَّاسَ إِلَى دِينِ الإِسْلَامِ ؟

٧ مَاذَا فَعَلَ (عَبْدُ الْعُزَّى) وَزَوْجَتُهُ لِبِنْتَىْ رَسُولِ الله ﷺ وزَوْجَتِهِ السَّيِّدَةِ (خَدِيجَةَ) رضي الله عنها ؟

٨ اخْتَرِ التَّكْمِلَةَ الْمُنَاسِبَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِى :

أ أَوَّلُ مَنْ تَعَلَّمَ الْوُضُوءَ .... (عَبْدُ الْعُزَّى ـ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ ـ أُمُّ جَمِيلٍ)

ب رُزِقَ سَيِّدُنَا (مُحَمَّدٌ) ﷺ ، وَالسَّيِّدَةُ (خَدِيجَةُ) رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بِوَلَدٍ ، هُوَ ....

(أَحْمَدُ ـ سَعْدٌ ـ عَبْدُ اللهِ)

جـ أَعَدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ .... إِلَى أَهْلِهِ ؛ لِيَعْرِضَ عَلَيْهِمُ الدِّينَ الْجَدِيدَ .

(اجْتِمَاعًا ـ وَلِيمَةً ـ حَفْلَ زَوَاجٍ)

د اسْتَمَرَّتْ دَعْوَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِى الْخَفَاءِ .... سَنَوَاتٍ .

(ثَلَاثَ ـ أَرْبَعَ ـ خَمْسَ)

٩ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِى :

أ آمَنَ كُبَرَاءُ مَكَّةَ فَقَطْ بِدِينِ الإِسْلَامِ الْجَدِيدِ . ( )

ب كَانَتِ السَّيِّدَةُ (خَدِيجَةُ) رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تُمِدُّ الْمُضْطَهَدِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِمَالِهَا . ( )

جـ رُزِقَ سَيِّدُنَا (مُحَمَّدٌ) ﷺ مِنَ السَّيِّدَةِ (خَدِيجَةَ) رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بِوَلَدٍ ، هُوَ : (عَبْدُ اللهِ) . ( )

د آمَنَ (عَبْدُ الْعُزَّى) بِرِسَالَةِ سَيِّدِنَا (مُحَمَّدٍ) ﷺ . ( )

١٠ « تَبًّا لَكَ يَا (مُحَمَّدُ) ، أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا ، وَأَقْلَقْتَ رَاحَتَنَا ، وَأَضَعْتَ وَقْتَنَا ؟! » .

أ مَا مَعْنَى : (تَبًّا) ؟

ب مَنْ قَائِلُ هَذِهِ الْعِبَارَةِ ؟ وَلِمَنْ قَالَهَا ؟

جـ مَا الْمُنَاسَبَةُ الَّتِى قِيلَتْ فِيهَا هَذِهِ الْعِبَارَةُ ؟

د مَا أَثَرُ هَذَا الْكَلَامِ عَلَى الْمُجْتَمِعِينَ الْمُسْتَمِعِينَ له ؟

١١ لِمَاذَا طَلَّقَ (عُتْبَةُ) و(عُتَيْبَةُ) ولدا (عبد العُزَّى) بِنْتَىْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟ وَمَا أَثَرُ ذَلِكَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَالسَّيِّدَةِ (خَدِيجَةَ) رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ؟



الفصل السابع

فِى مُواجَهة الحِصار

أَخذَتِ الْمُواجهةُ بينَ النبىِّ ﷺ وبينَ قريشٍ تَشْتَدُّ يومًا بَعْدَ يومٍ ، والرسولُ ﷺ ماضٍ[١] فى دَعوتِه ، وقلوبُ القُرَشِيِّين تكادُ تَتَمَيَّزُ[٢] مِنَ الغَيْظِ ، يفكِّرون ويدبِّرونَ ويَتَشَاوَرُونَ ، ويَتَساءَلون عمَّا يعمَلون .

وأخيرًا .. قَرَّرُوا القَضاءَ على أَتْبَاعِ (محمَّدٍ) ﷺ ؛ ليَكونوا عِبْرَةً[٣] لِمَنْ يُفَكِّرُ فى دخولِ هذا الدِّينِ ، ولا يجدُ (محمَّدٌ) ﷺ حولَه أنصارًا ، ولا مَنْ يَدْعوهم بدَعْوَتِه ، ثم انْصَرفوا يُنفِّذون .

وَتَرَدَّدَ فى مَكَّةَ الصُّـراخُ والعَوِيلُ باللَّيْلِ والنَّهارِ ، وشاعَت مناظِرُ التَّعْذيبِ والتَّنْكِيلِ[٤] بالأَرِقَّاءِ[٥] والضُّعَفاءِ من المسلمينَ .

مِنْهم مَن يُلْقَى فى الشمسِ الحارِقَةِ الَّتى تُذِيبُ الحديدَ ، ويُوضَعُ حَجَرٌ كبيرٌ مُلْتَهِبٌ علَى صَدْرِه ، فَلا يَتَحَرَّكُ ، ولا يستطيعُ الفِرارَ[٦] مِنْ تِلْكَ الأشِعَّةِ التى تَشْوِيه .

ومِنهم مَـن يُقْذَفُ بِه فى حُجْرَةٍ مُظلِمةٍ ، بِلا طعامٍ ولا شرابٍ ، حتى يُمَزِّقَ[٧] الجـوعُ والعطشُ أحشاءَه .

والسَّيِّدَةُ (خديجة) رضي الله عنها فى وسطِ هـذه المعركةِ ، تَعْملُ بِثَباتٍ وعَزْمٍ وصبرٍ ، وتُؤَدِّى دَوْرَها على خيرِ ما يَنْبَغى .

(١) ماضٍ : مستمرٌ . (٢) تتميَّز : تتقطَّع .
(٣) عبرة : عِظة . (٤) التنكيل : التعذيب الشديد .
(٥) الأرِقَّاء : جمع (الرَّقيق) ، وهو العبد . (٦) الفرار : الهروب .
(٧) يمزق : يقطع .



مَدَّتْ يَدَها تمسحُ بها على جُرْحِ المجروحِ ، وتُواسِيه[١] ، وتُشجِّعه ، وتُبَشِّرُه بالنَّصر والظَّفَر[٢] .

وفَتَحَتْ خَزائنها لِلْمُسْلِمِينَ على مَصارِيعها[٣] ، يأْخُذون منها ما يَشاءون[٤] ، وبذَلَتْ أموالَها فِي سبيلِ الله ، تَدْفَعُ ديونَ غير القادرين ، وَتَشتَرِى الأَرِقَّاءَ الْمُعَذَّبين وتُعْتِقُهم[٥] ، وتُفَوِّت[٦] على القرشيِّينَ تَضْييقَهُم على الْمُسلِمِينَ فى تِجارَتِهم وأعمالِهم .

لا تَهْتَم بذلك العبثِ[٧] الذى يصنَعونـه ، فلا تُلْقِى بالًا إِلى تِلْكَ الْحِجَارَةِ الْمُتَساقِطَةِ على دارِها ، والضَّارِبَةِ بابَها ، ولا إِلى ذلك الصِّياحِ[٨] الذى يصيحُ بِهِ الْمُشرِكون وأطفالُهم حول دارِها بِبَذِىءِ القَوْلِ .

ولا تبالِى[٩] بمنظرِ أولئِك الأَشرارِ ، وهم يَسيرونَ خلفَ الرسول ﷺ ويُهَلِّلون ، ويَرْمونَه بِأَحَطِّ الكلامِ وأَقبحه ، بل تَبْتَسِمُ ، وتَنْتَظِرُ الرسولَ ﷺ حتى يَدْخُلَ الدَّارَ ، فتُقابِله باشَّةً ضاحِكةً ، وتُزِيلُ بابْتِسامَتِها وهُدوئِها ما أَهَمَّه ، وتُزِيلُ بيَدِها ما يكون قد أُلْقِى عليه من أقذارٍ .

فلما رأَى الرسولُ ﷺ ما يَحِلُّ بأصحابهِ من ذلك الأَذَى الذى لاَ يُطاقُ ، آثَرَ[١٠] أن يُبْعِدَهم عنه ، وأَذِنَ[١١] لهم بِالهِجْرَةِ إِلى الْحَبَشةِ ؛ لأَن بِهَا مَلِكًا عاقِلًا رحيمًا ، حتى يَأْذَنَ الله بأمرِه ، ويَكْشِفَ السُّوءَ عن عبادِه .

(١) تواسيه : تخفف عنه . (٢) الظفر : الانتصار .
(٣) مصاريعها : مصراع الباب أحد جزأيه ، وللباب مصراعان إلى اليمين وإلى اليسار .
(٤) يشاءون : يريدون . (٥) تعتقهم : تحرِّرهم .
(٦) تفوِّت : تضيِّع ، وتجعل الأمر يفوته . (٧) العبث : العمل الذى لا فائدة منه .
(٨) الصياح : رفع الصوت عاليًا . (٩) لا تبالى : لا تهتم .
(١٠) آثر : فضَّل . (١١) أذِنَ : سَمَحَ .

فَطَرِبَتِ[1] السَّيِّدَةُ (خديجةُ) رضي الله عنها لهذا الإذْنِ ، وأَسْرَعَتْ تُعاونُ المهاجِرينَ على التَّجَهُّزِ للسَّفرِ ، وتُقدِّمُ لهُم ما يُعِينُهم على الرَّحِيل ، وتُشَجِّعُهم ، وتُقَوِّى قُلوبَهُم ، وتُهَوِّنُ[2] عَلَيْهم الفِراقَ[3] ، وتُؤكِّدُ لهم النَّصْرَ وقُرْبَ التَّلاقِى[4] .

وزادَ طَرَبُها[5] حينَ جاءَها (عُثْمانُ بنُ عَفَّانَ) رضي الله عنه زَوْجُ ابنتِها (رُقيَّةَ) ، وهُو مِنْ أَوَّلِ مَنْ أسلَموا ، يُخْبِرُها بعزمِهِ هو و(رُقَيَّة) على الهِجْرةِ مع المهاجِرين الأَوَّلين ، وقالت فى رِضًا :

ـ بارَكَ اللهُ فِيكَ يا (عُثْمانُ) ، وبارَكَ فى (رُقيَّةَ) ، وكَتَبَ لكُما السلامة ، أمَّا نحنُ فسنَظَلُّ هُنا ، حتى يَأْذَنَ اللهُ بأمرِه .

وفى سِتارِ الليلِ[6] ، كان هؤلاءِ المهاجِرون يَفِرُّونَ من مكةَ بدِينهم ، والسَّيِّدَةُ (خديجةُ) رضي الله عنها تُوَدِّعُهُم باسمةً مُتَجَلِّدَةً[7] ، لم يَبْدُ[8] علَيها شَىْءٌ مما يَبْدو على الأُمَّهاتِ حينَ يُوَدِّعْنَ الأَوْلادَ الأَعِزَّاءَ .

وازْدَادَتْ قُرَيشٌ فى تعذِيبِها للرسول ﷺ وللمسلمين ، وأخيرًا اتفق مشركو مكة علَى أن يَقْتُلوهم جوعًا وعَطَشًا ، فيُحاصِرُوهم فِى مَكانٍ ، ويَمْنَعُوا عنْهم القُوتَ[9] ، ويُشَدِّدوا عليهم الحِصَارَ حَتَّى يُقْضَى عليهم ، أو يتركوا (محمدًا) ، فَتموتَ دَعْوَتُه ، وهوَ ما يُحاوِلُون أن يَبْلغُوه .

(١) طربت : فرحت فرحًا شديدًا .
(٢) تهوّن : تخفّف .
(٣) الفراق : المباعدة .
(٤) التلاقى : اللقاء .
(٥) طربها : سرورها .
(٦) ستار الليل : المقصود : ظُلمة الليل .
(٧) متجلّدة : صابرةٌ على المكروه ، قويةٌ .
(٨) لم يبدُ : لم يظهر .
(٩) القوت : الطعام .

كتبوا بينهم كتابًا ، تعاهدوا فيه على (بَنِى هاشم) و(بَنِى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ) ومَنْ يَتْبعونَهم ، ألَّا يَبيعوهم شيئًا ، أو يَبْتاعُوا[1] مِنهم شيئًا ، أو يُخالِطوهم ، أو يُشارِكوهم ، أو يُصاهِروهم[2] ، وأنْ يَكونوا يدًا واحِدَةً عليهم وعلى من يَعْطِفُ عليهم أو يُدافِعُ عَنْهم .

ثم خَتَموا هَذا الكِتَابَ بأَخْتامِهم ، وعَلَّقوا هذه الصَّحيفةَ الجائِرَةَ على أَسْتَارِ الكعبةِ ، كَمَا يُعَلِّقون أَضْخَمَ العُهودِ وأعظَمَ المواثِيقِ ، وأَثْمَنَ ما يُقَدِّرون من الخُطَبِ والقَصائِدِ ؛ تأكيدًا لعَظَمَتِه ، وضمانًا لاحْتِرامِهِ وتَبْجِيلِهِ[3] .

وأمامَ هذِهِ الْمُعاهَدَةِ الشِّرِّيرَةِ ، اجتمعَ (بنو هاشم) و(بنو عَبْدِ الْمُطَّلِب) ، وتشاوَروا ، وقَرَّروا أن يَتَّحِدُوا ، ويَصْمُدوا[4] لأُولئِكَ الْجَبَّارِين ، وألَّا يَتْرُكوا (محمدًا) ، ولو ماتُوا جوعًا وعَطَشًا ، الْمُسلِمُون منهم وغَيْرُ الْمُسلِمين .

ورَأَوْا أن يَدْخُلوا مَعًا فى شِعْبٍ[5] مِنْ شعابِ مكةَ ، يَجْمَعُهم كلُّهم ، يَعيشون فيه معًا ، بعيدًا عن مكةَ الْمُحدَّدةِ المخالِبِ ، الكاشِرَةِ[6] عنِ الأَنْيَابِ ، حتى يَقْضِىَ الله بأمْرِه ، واختاروا شِعْبَ أبِى طالب ، ودَخلوا فيه مَعًا ، بِنسائِهم وأَطْفالِهم وشُيوخِهم وشَبابِهم ، وأَصِحَّائِهم ومَرْضاهم .

وَدَخَلَت السيدة (خديجةُ) رضي الله عنها معَهم ، بِما اسْتَطاعَت من المالِ والزَّادِ ، وبِشجاعَةٍ لا تَعْرِفُ الْخَوْفَ ، وعَزِيمَةٍ لا تَعْرِفُ الضَّعْفَ ، وهِمَّةٍ لا تَعْرِفُ الكَلالَ[7] ، والْمُشْرِكُونَ لا يَوَدُّونَ[8] أَنْ تَدْخُلَ مَعَهم ؛ خَوْفًا مِنْ تَدْبِيرِهَا ، لا يَشكُّونَ فِى أَنَّها سَتُفْسِدُ بِهِ عَمَلَهم كُلَّه وَهِىَ دَاخِلَ الْحِصارِ .

(١) يبتاعوا : يشتروا . (٢) يصاهروهم : يزوجوهم أو يتزوجوا منهم .
(٣) تبجيله : تعظيمه . (٤) يصمدوا : يثبتوا .
(٥) شعب : طريق بين جبلين .
(٦) الكاشرة : المتوعِّدة ، الكاشفة ، ويقال مكشِّرة للمبالغة فى الغيظ .
(٧) الكَلال : الضعف ، والتعب . (٨) يودُّ : يحبُّ ، ويرغب .

ثم انْتَشَرَ القرَشِيُّون فى السُّوقِ ، هُنا وهُناك ، يُحْكِمون الْحِصارَ ، ويَمْنَعون الزَّادَ عنْ أُولئِك الْمُحاصَرِينَ .

لا يَرَوْنَ قافِلَةً مُقْبِلَةً إلى مَكةَ بِطعامٍ إلَّا أسرَعوا إليها ، وأَحاطُوا بِها ، ووَقَفوا يَنْظُرونَ :

إذَا رَأَوْا أَحَدًا مِمَّن بِالشِّعْبِ ، أقبلَ على القافِلَةِ شارِيًا لبَعْضِ السِّلَعِ ، تَقَدَّمَ واحِدٌ منهم إلى أَصْحابِها ، وعَرَضَ عليه ثَمَنًا لها ضِعْفَ ما يَعْرِضُ صاحبُ (محمدٍ) ﷺ ، فإنْ زادَ زادُوا ضِعْفَ ما عرَضَ ، ولا يَزالون يَزِيدونَ حتى يَعْجِزَ عن الشِّراءِ ، ويَتْرُكَ السِّلعةَ ويعودَ إلى الشِّعْبِ صِفْرَ اليَدَيْنِ[1] ، وهم يُتابِعونَه حتى يَبْتَعِد .

ولم يَدْخُلْ (أبو لَهَبٍ) الشِّعْبَ مع (بَنِى هاشِم) و(بَنِى المطلب) ، فَقَدْ أَنْساه الْحِقْدُ والغَيْظُ قَرابَتَه لابْنِ أخِيه وقَوْمِه ، ووَقَفَ مِنْهم كَأَعْدَى الأَعْداءِ وأَشد ، يَوَدُّ لو أنَّه استَطاعَ أنْ يَنْسِفَهُم مِن فوقِ الأرضِ نَسْفًا .

فانْقَطَعَ الزَّادُ عَنِ الْمُحاصَرِين ، وَكل يوم يَنْقُصُ الزَّادُ ويَشِحُّ القُوتُ حتى نفد[2] كُلُّه ، ولم يَبْقَ منه شَيْءٌ ، فَجَعَلُوا يَدُورُونَ فِى الشِّعْبِ ، يَبْحَثُونَ فِى أَرْضِهِ عَنْ شَيْءٍ يخفِّفُ أَلَمَ الجوعِ ، ويَأْكُلون ما يُصادِفُهم مِنْ أوراق الشجر ، فَهَزَلَتِ الأَجْسامُ ، وانْهَدَّتِ[3] القُوَى ، وجَفَّتْ أَثْدَاءُ الأُمَّهاتِ ، وانْقَطَعَ لَبَنُها .

والسَّيِّدَةُ (خديجةُ) رضي الله عنها بَيْنَهم صامِدَةٌ ، تَضْرِبُ للنَّاسِ الْمَثَلَ فى الشجاعَةِ والصَّبْرِ ، وتُشَجِّعُهم بكلامِها الرقيقِ ، وقد بَذَلَتْ كلَّ ما اسْتطاعَتْ من مالٍ ومِن مُواساةٍ[4] ، قويَّةَ النفس ، كبيرةَ القلبِ ، تَزْدادُ بَسْمَتُها اتِّساعًا كلَّما اشتدَّتِ الْمِحْنَةُ[5] وطغَى[6] البَلاءُ[7] .

(١) صفر اليدين : خالى اليدين ، أو بغير شىء . (٢) نفد : انتهى .
(٣) انهدَّت : ضعفت ضعفًا شديدًا . (٤) مواساة : مشاركة فى الأحزان .
(٥) المحنة : المصيبة ، والجمع : (المحن) . (٦) طغى : زاد ، وجاوز الحدَّ .
(٧) البلاء : المحنة أو المصيبة التى تنزل بالإنسان .

ومَعَ أنّها كَانَت فى وَسطِ الشّعبِ ، بعيدَةً عن قُريش ، إلّا أنّهم كانوا يَخْشَوْنَها ، ويُشدّدون مُراقبَتَهم لَها ، ولِمَن يَتوقّعون أن يَصِلَ إليهم تدبيرُها .

وقد أَحسّوا مع إحْكامِ هذا الحصارِ وشِدّةِ المراقَبةِ بأنّ بعضَ الطعامِ يَدْخُلُ الشّعبَ ، فَزادُوا المراقَبَـةَ ، وزادَ نشاطُ (أَبِى جَهْلٍ) الْمُشرِفِ علَى الحصارِ ، ولم يَعُدْ يَهْدَأُ أبدًا ، يدُورُ صارِخًا ، مُهَدِّدًا ، يقول بِأَعْلَى صوتِه مُحَذِّرًا[1] :

ـ سَوْفَ أُفْسِدُ علَى (خَديجَةَ) كُلَّ تَدْبيرٍ ! سوْفَ أُحْكِمُ حَلَقاتِ هذا الحصارِ عليها قبل سِواها ، ولن يستطيعَ أحدٌ مِن أقارِبها أو أَتْباعِهَا أَنْ يَخْتَرِقَ هذا الحصار .

وبيْنَمَا هُوَ ذاتَ ليلةٍ يَدُورُ حول الشّعْبِ فِى يَقَظَةٍ شَديدةٍ ، يَخْتَرِقُ الظلامَ بِعَيْنَيْه ، ويَتَشَمَّمُ الأنفاسَ بِأَنْفِه ، ويَتَسَمَّعُ الْخَطْوَ بِأُذُنَيْه ، أَحَسَّ بوَقعِ[2] أقدامٍ ، ثم رأى غُلامًا[3] يَحْمِلُ علَى ظهرِه قمْحًا ، ويَتَسَلَّلُ بِه فِى جُنْحِ اللّيْلِ[4] ، ومِن خَلْفه رجلٌ من المشرِكين يُسْرِعُ مُهْتَمًّا[5] ، فقَفَزَ إلى الغُلامِ وأَمْسَكَ بِهِ ، والتَفَتَ إلى الرجلِ ، وقالَ فى غَضبٍ شديدٍ :

ـ ما هذَا الَّذى أَرَى ؟! أَلَسْتَ مَعَنا يا (حَكِيمُ بن حِزامٍ) ، لِمَ تَنْخَدِعُ بـ (محمدٍ) ؟! وَلِمَ تدْخُـلُ فِى دِينِـه ؟! أَلَمْ نَتعاهَـدْ على مُقاطَعَـةِ هؤُلَاءِ ، حتّـى يَرْتَـدُّوا عن الإسـلامِ ، أَوْ يَمُوتوا جُوعًا ؟! أَلَمْ نَخْتِمِ الصَّحِيفَةَ مَعًا ، وَنُعَلِّقْها معًا على أَستارِ الكعبةِ ؟! فلِمَ صَنَعْتَ هـذا الَّذِى يُخالِفُ العَهْدَ ، ويُسْخِطُ القومَ ، ويُغْضِبُ الآلِهَةَ ؟!

فأسرعَ (حَكِيمٌ) فى ثَباتٍ :

(١) محذرًا : مخوِّفًا . (٢) وقع : صوت الأقدام عند السير .
(٣) غلامًا : خادمًا أو عبدًا . (٤) جنح الليل : ظلام الليل .
(٥) مهتمًا : المقصود : فى اهتمام .

ـ وما تَرانِى أيُّها الإنْسَانُ قد صَنَعْتُ ؟! أَتَدْرِى ما هذا الَّذِى يَحْمِلُه الغُلامُ ؟! لَعلَّكَ تَظُنُّه طعامًا من مالِى ، حَمَلته إلى مَنْ بالشِّعْبِ ؛ لأُفَرِّجَ [1] كَرْبَهُم [2] وأُنْقِذَهُم من الهلاكِ [3] المحقَّقِ !! هذا دَيْنٌ [4] كانَ عَلَىَّ لخالتِى ! مالُ (خدِيجةَ) أيُّها الرجلُ ! فمتَى أُؤدِّى لَها دَيْنَها ، وقد حَاصرْناها وقطَعْنا صِلَتَنا بِـها ؟! أَأَنْتَظِرُ حتى تَموتَ ؟!

يا لله ! أَلا تُريدُون أَنْ يُؤَدِّىَ الناسُ ما لَدَيْهِم من حقوق ، ويَفُوا [5] بما علَيهم من دُيونٍ !!

ثـم أَمْسَـكَ بِه ، وأشـارَ إلى الغلامِ ، فانْطلَقَ بِما يَحْمِلُه حتَّى دَخَل بِه الشِّعْبَ ، و(أبو جهلٍ) يَصْـرُخُ ، ويُحاوِلُ التَّخَلُّصَ من قَبْضَته ، ويصيحُ فى رِعْدَةٍ [6] قائلًا :

ـ (خَدِيجَةُ) ! (خَدِيجَةُ) ! (خَدِيجَةُ) مِن وَراءِ كُلِّ تَدبيرٍ !! سنَقْتُلُ (خَدِيجَةَ) وآلَ (خَدِيجَةَ) !!

ثم انْفَلَتَ من يدِ الرجلِ ، وانتقل مُسْرِعًا إلى رُؤَساءِ مكةَ ، صارِخًا بهم ، لِيَرَوْا رأْيَهم فى (خَدِيجَةَ) ، يُؤَكِّدُ لهم أنَّهم لَنْ يُفْلِحُوا فى عَملٍ ضِدَّ (محمدٍ) ﷺ ودِينهِ ، إلَّا إذا أزاحُوا (خَدِيجَةَ) من أَمامِهم .

واسْتَمرَّ الحِصارُ ثلاثَ سنَواتٍ طويلةٍ ، أَنْفَقَتْ فيها (خديجةُ) مالَها لله ، راضِيَةَ النَّفْسِ ، مُرْتاحَةَ القَلْبِ ، تَبْعَثُ فى قلوبِ الرِّجـالِ القوَّةَ ، وفِى صُدورِ النِّساءِ الصَّبْرَ والثَّباتَ .

حتى أَذِنَ الله بِتَحْطيمِ هذا الْحِصَارِ ، فتحطَّمَ ، ورَجَعَ الْمُحَاصَرون إلى دُورِهم ، يَنْقلون الْخَطْوَ على مَهَلٍ ؛ من شِدَّةِ ما بهم مِنَ الإعْياءِ .

(١) لأفرّج : لأكشف وأُبعِد . (٢) كربهم : مصيبتهم .
(٣) الهلاك : الموت . (٤) دَيْن : ما على الإنسان لغيره .
(٥) يفوا : يؤَدُّوا . (٦) رِعدة : رعشةٍ ، واضطرابٍ .

وعادَت (خديجةُ) إلى دارِها ، قدْ زادَتْها المِحْنَةُ[1] قوةً وعَزْمًا ، تفكِّرُ فيما ستَصْنَع قريشٌ بَعْدَ إخْفاقِها[2] ، وتُقَلِّبُ الرَّأىَ فيما بَقِىَ لَدَيْها من ألوانِ الشَّرِّ والقَسْوَةِ والإجْرامِ .

ثُمَّ انْتَفَضَتْ فى خَوْفٍ وجَزَعٍ حين تذكَّرتْ أنَّه لم يَبْقَ فِى جُعْبَتِهم[3] غيرُ السَّهْمِ الأخيرِ ، وصاحَتْ فى قوةٍ :

ـ لَا ، لَن يَقْتُلوه أبَدًا ! لن يُطْفِئوا نُورَ الله أبَدًا ، أبَدًا !!

من ثمار هذا الفصل

نتعلم من هذا الفصل :

- تَعَرَّضَ الْمُسْلِمُونَ الأَوَائِلُ بِسَبَبِ إِسْلَامِهِمْ لأَبْشَعِ أَلْوانِ التَّعْذِيبِ ، لَكِنَّهُمْ صَبَرُوا عَلَى الأَذَى فِى سَبِيلِ نُصْرَةِ دِينِهِمْ .
- هَاجَرَ المسلمونَ الأَوَائِلُ ، بِسَبَبِ اضْطِهَادِ الْكُفَّارِ لَهُمْ إِلى الْحَبَشَةِ ؛ لأَنَّ بِهَا مَلِكًا نَصْرَانِيًّا عَادِلًا ، وَجَدَ الْمُسْلِمُونَ عِنْدَهُ الْعَدْلَ والرَّحْمَةَ .
- اسْتَخْدَمَ كُفَّارُ مَكَّةَ أُسْلُوبَ الحصارِ والتَّجْويعِ ضِدَّ (مُحَمَّدٍ) ﷺ وأَصْحَابِهِ وَأَهْلِهِ ، لَكِنَّهُ لَمْ يَنْجَح فِى القضاءِ عَلَى الإِسْلَامِ ؛ بِسَبَبِ صُمُودِ النَّبِىِّ ﷺ والْمُحَاصَرِينَ مَعَهُ .
- تَأَثَّرَ (حَكِيمُ بْنُ حِزَام) ـ وهُوَ مِنْ كُفَّارِ مَكَّةَ ـ بِمَا تَعَرَّضَ لَهُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ أَذَى فى الْحِصَارِ الظَّالِمِ ، فَكَانَ يَحْتَالُ لإيصَالِ الْغِذَاءِ لِلْمُحَاصَرِينَ دُونَ عِلْمِ قُرَيْشٍ .
- اسْتَمَرَّ الْحِصارُ الظَّالِمُ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ ، وخَـرَجَ مِنْـهُ الْمُسْلِمُونَ أَكْثَرَ قُوَّةً وعَزْمًا ؛ لأَنَّ الشَّدَائِدَ تُظْهِرُ مَعَادِنَ النَّاسِ .

(١) المحنة : ما يُمْتحَنُ به الإنسانُ من بلاءٍ ومصيبةٍ .

(٢) إخفاقها : عدم الظفر بما أرادت .

(٣) الجعبة : وعاء الأسهم .



أهم النقاط الأساسية فى هذا الفصل

- أخَـذَتِ المُواجهـةُ بَينَ النَّبى ﷺ وَبيْنَ قُرَيشٍ تَشتدُّ يَومًا بعـدَ يَومٍ ، وَالنَّبى ﷺ مَاضٍ فِى دَعْوتِه ، وهُم يُفكِّرُون فِيمَا يَعمَلُون .
- أخِيرًا قَرَّروا القَضَاء عَلَى أتْبـاعِ (مُحمَّد) ﷺ ؛ لِيكُونُوا عِبْرةً لِمَن يُفكِّرُ فِى دُخُولِ هَذَا الدِّين ، وَلَا يَجدُ (مُحَمَّد) ﷺ لَه أنصارًا .
- شَاعَتْ فِى مَكَّةَ مناظِرُ التَّعذِيب والتَّنكِيل بالأرِقَّـاء والضُّعفاء مِنَ المسْلمِين ، فَمنهُم مَنْ يُلقَى فِى الشَّمسِ المُحرِقَة ، وَيُوضَعُ حجَرٌ كَبيرٌ عَلَى صَدْرِه فَلا يسْتطِيعُ الفِرارَ ، وَمنهُم مَنْ يُقذَفُ به فِى حجرةٍ مظْلمةٍ بلا طَعامٍ وَلا شَرابٍ .
- وَفِى وَسطِ هَذه المَعـركَـة ، تَعملُ السَّـيِّدة (خَدِيجةُ) رضي الله عنها بِثباتٍ وَصَبرٍ ، فَتُواسِى المَجْروحَ ، وتَفتحُ خَزائنَها لِلمسلمين عَلَى مصَاريعِها ، يَأخُذون منهَا مَا يشَاءون ، وَتدفَع ديونَ غَيرِ القَادرين ، وَتشْترِى الأرِقَّاءَ المُعذَّبين وتُعتِقهُم .
- كَمَا كَانَتِ السَّيِّدةُ (خَديجـةُ) رضي الله عنها لا تَهتَمُّ بالحِجارَةِ الَّتى تَسقُط عَلَى دَارِها ، والضَّاربَةِ بَابَها، وَلا بِصيـاحِ المُشـرِكـين وأطْفالِهم حَولَ دَارها ببذِىءِ الأقْوال .
- كَمَا كَانتْ لَا تَهتَمُّ بالكُفَّـار ، الَّذِين كَانُـوا يَرمُـونَ الرَّسُـولَ ﷺ بِأحَطِّ الكَلامِ ، وَكَـانتْ تَستَقبلُه بِبشَاشَة .
- لَمَّا رَأى الرَّسُـول الكَرِيمُ ﷺ مَا حَلَّ بِأصْحابِه مِنْ أذًى أذِنَ لَهُم بِالهِجرَة إلَى الحَبَشَة ؛ لأنَّ بِهَا مَلِكًا عَاقِلًا رَحِيمًا .
- فَرِحتْ السَّيِّدة (خَدِيجةُ) رضي الله عنها بِهَذَا الإذْنِ ، وَأَسْرعَتْ تُعاوِنُ المُهَاجِرين ، وَتُقدِّم لَهُم مَا يُعِينُهم عَلَى الرَّحِيل .
- فَرِحَتِ السَّيِّدةُ (خَدِيجةُ) عِنْدَمَا جَاءَهَا (عُثْمَانُ بْن عَفَّان) رضي الله عنه زَوجُ ابْنتِها (رُقيَّة) ، لِيُخبرِهَا بِأنَّهمَا قَد عَزمَا عَلَى الهِجرَة إلَى الحَبَشَة .
- كَانَ المُسلمونَ يُهاجِرونَ مِنْ مَكَّة إلَى الحَبَشَة فِى ظُلُمات اللَّيْل .
- اتَّفَقَ مُشْـركُـو مَكَّةَ عَلَى أنْ يُحـاصِروا المُسلمِين فِى مَكَانٍ ، وَيقْتلُوهم جُوعًا وعَطَشًا ، وَكَـتبوا بَيْنهم كِتَابًا تَعَاهَدُوا فِيه عَلَى (بَنِى هَاشِم) ، وَ(بَنِى المُطَّلب) وَمنْ يَتبعُونَهمَا ،

أَلَّا يَبيعوهُم شَيْئًا ، أو يَبتَاعُوا مِنهُم شَيْئًا ، أو يُصَاهِروهُم أو يُخَالِطوهُم ، ثُمَّ خَتَموا الْكِتَابَ بِأَخْتَامِهِم ، وَعَلَّقُوا هَذِه الصَّحِيفَةَ عَلَى أَسْتَارِ الْكَعبة .

- وَأَمَام هَذِه المُعَاهَدةِ اجْتَمَعَ (بَنو هَاشِم) وَ(بَنُو المُطَّلب) ، وَقَرَّرُوا أَلَّا يَتْرُكُوا (مُحمَّدًا) وَمَن مَعَه مِنَ المُسلِمين يَموتُون جُوعًا .
- وَقَرَّرُوا أَنْ يَدخُلوا فِى شِعْبٍ مِن شِعابِ مكَّة ، يعيشُون فيه مَعًا بَعيدًا عَن مَكَّة ، وَدخَلت السَّيدةُ (خدِيجةُ) رَضِيَ اللهُ عَنْهَا معَهمْ بِمَا اسْتطاعَت مِن مالٍ وَزَادٍ .
- انْتَشَر القُرَشِيُّون فِى السُّوقِ يَحكُمُون الحِصَارَ ، وَيمْنَعُونَ الزَّادَ عَنْ المُسلمينَ المُحاصَرين .
- إذَا أقْبَلَت قَافِلةٌ إلَى مَكَّةَ بطعَامٍ أحَاطَ بِهَا القُرَشِيونَ ، وإذَا رَأوا أحَدًا مِمَّنْ هُم بِالشِّعْب أقبَل عَلَى القَافِلَة مُشتَرِيًا لِبَعضِ السِّلع ، تَقدَّم وَاحِدٌ مِنَ الكُفَّار وَعرَض ثَمَنًا ضِعْف مَا يَعرِضُ صَاحبُ (مُحمَّد) ﷺ ، حَتَّى يَعْجز عَنِ الشِّرَاء .
- دَخلَ (أَبُو لَهبٍ) فِى حِلفِ الكُفَّار ، وَلَمْ يَدخُل مَع (بَنِى هَاشِم) وَ(بَنِى المُطَّلب) ، وَوَقَف مِنهُم مَوقِفَ العَدَاء .
- انْقطَعَ الزَّادُ عَنْ المُسلمينَ حَتَّى نَفِد كُلُّه ، وأخَذُوا يَأكُلُون مَا يُصادِفهُم مِن أَوْرَاقِ الشَّجَر ، فَهزُلَت أجْسَامُهم .
- أحَسَّ الكُفَّار بِأَنَّ بَعضَ الطَّعَام يَدخُلَ الشِّعْب ؛ فَزَادُوا المُرَاقَبَة ، وَزادَ نَشاط (أبِى جَهْلٍ) المُشْرِفِ عَلَى الحِصَار .
- وَبيْنمَا (أبُو جَهْل) ذَاتَ لَيلَةٍ يدُور حَولَ الشِّعبِ أحَسَّ بِوقع أقدَام ، ثُمَّ رَأى غُلامًا يَحمِل عَلَى ظَهْره قَمحًا ، وَمِن خَلفه رَجُلٌ مِن المُشرِكِين ، فَأمْسَكَ بِالغُلَامِ ، وَقَالَ للرَّجل : أَلَسْتَ مَعنَا يَا (حَكِيمُ بْن حِزَام) وَلَمْ تَدخُل فِى دِينِ (مُحمَّد) ؟ فَقَال (حَكِيم) : هَذَا دَيْنٌ كَان عَلَيَّ لخَالَتى ، مَال (خَديجَة) أيُّها الرَّجُل ، فَمَتى أُؤَدِّى لَهَا دَيْنَها وَقَدْ حَاصرْنَاهَا وَقطعْنا صِلتَنَا بِها ؟ ثُمَّ أمسَك بِه ، وأشَار إلَى الغُلَام ، فَانطَلَقَ بِمَا يَحملُه حَتَّى دَخَل بِه الشِّعب ، وَ(أبُو جَهْل) يُحَاوِل التَّخلُّصَ مِن قَبضتِه .

- انْفَلَتَ (أبُو جَهْل) مِنْ يَدِ الرَّجُل ، وَانْتَقَل مُسْرِعًا إلَى رُؤسَاء مَكَّةَ ؛ لِيَرَوْا رَأيَهُم فِى (خَدِيجَـة) ، وَأَنَّهمْ لَنْ يُفْلِحُوا فِى عَمَلٍ ضِدَّ (مُحَمَّدٍ) ﷺ وَدِينِه ، وَأَصْحَابِه ، إلَّا إذَا أزَاحُوا (خَدِيجَة) .
- اسْتَمَرَّ الحِصَارُ ثَلاثَ سَنَواتٍ أَنْفَقَت فِيهَا (خَدِيجَة) مَالَهَا لله ، حَتَّى أذِنَ الله بِتَحْطِيمِ هَذَا الحِصَار ، فَتَحطَّم وَرَجعَ المُحَاصَرون إلَى دُورِهم .
- عَادَتْ (خَدِيجَة) إلَى دَارِهَا ، ثُمَّ انْتَفضَتْ فِى خَوفٍ حِينَ تَذَكَّرتْ أنَّه لَمْ يَبْقَ فِى جُعبَتِهم غَيْرُ السَّهْم الأخِير ، فَصَاحت فِى قُوَّة :

ـ لا ، لَنْ يَقْتلُوه أبدًا ، لَنْ يُطْفِئوا نُورَ الله أبدًا أبَدًا .

تدريبات وأنشطة الكتاب المقرر

مجاب عنها آخر الكتاب

١ املأ كُلَّ فَـراغٍ مِمَّا يَلِى بالكلماتِ المُنَاسِبَة :

أ اشْتَدَّتِ الْمُوَاجَهَةُ بَيْـنَ النَّبِـىِّ ﷺ وَبَيْـنَ .... ، والرَّسُولُ مَاضٍ فِى ....

ب قَرَّرَ الْقُرَشِيُّونَ الْقَضَاءَ عَلَـى .... مُحَمَّـدٍ ﷺ ؛ لِيَكُونُـوا .... لِمَنْ يُفَكِّرُ فِى الإسْلَامِ .

جـ شَاعَتْ فِى مَكَّةَ مَنَاظِرُ .... و............ بِالأرِقَّاءِ ، والضُّعَفَاءِ مِنَ ....

٢ تَخَيَّرِ الإجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَلِى :

أ أذِنَ الرَّسُولُ ﷺ لأصْحَابِهِ بِالْهِجْرَةِ :

(لِنَشْرِ الدِّينِ ـ لإبْعَادِهِمْ عَنِ الأذَى ـ هُمَا مَعًا)

ب كَانَتِ الْهِجْرَةُ إلَى الْحَبَشَةِ : (لِعَدْلِ مَلِكِهَا ـ لِطِيبِ مُنَاخِهَا ـ لِوَفْرَةِ خَيْرَاتِهَا)

جـ حِينَ عَلِمَتِ السَّيِّدَةُ (خديجةُ) بِهِجْرَةِ ابْنَتِهَا (رُقَيَّةَ) ، وَزَوْجِهَا :

(بَكَتْ وَحَزِنَتْ ـ رَفَضَتْ هِجْرَتَهُمَا ـ دَعَتْ لَهُمَا)

٣ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي :

أ تَعَاهَدَتْ قُرَيْش عَلَى حِصَارِ الْمُسْلِمِينَ ؛ لِقَتْلِهِمْ جَمِيعًا . ( )

ب حُوصِرَ الْمُسْلِمُونَ فِي شِعْبِ (عَلِيّ) . ( )

جـ كَانَ حِصَارُ قُرَيْشٍ لِلمُسْلِمِينَ اقْتِصَادِيًا فَقَطْ . ( )

د اتَّحَدَ (بَنُو هَاشِمٍ) ، وَ(بَنُو الْمُطَّلِبِ) ، وَصَمَدُوا فِي مُوَاجَهَةِ الْحِصَارِ . ( )

٤ عَلِّلْ لِمَا يَأْتِي :

أ عَلَّقَ الْمُشْرِكُونَ صَحِيفَةَ الْمُقَاطَعَةِ والْحِصَارِ عَلَى أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ .

ب كَانَ الْمُشْرِكُونَ لَا يُرِيدُونَ أَنْ تَدْخُلَ السَّيِّدَةُ (خَدِيجَةُ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي الشِّعْبِ الْمُحَاصَرِ .

٥ مَاذَا تَعْرِفُ عَنْ مَوْقِفِ الإِسْلَامِ مِنْ (وَأْدِ الْبَنَاتِ) ؟

٦ صِلْ كُلَّ عِبَارَةٍ مِنَ الْمَجْمُوعَةِ أ بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الْمَجْمُوعَةِ ب :

أ	ب
أ كَانَ حِصَارُ قُرَيْشٍ لِلمُسْلِمِينَ	ـ أَثْمَنَ مَا يُقَدِّرُونَ مِنَ الْخُطَبِ والْقَصَائِدِ .
ب حُوصِرَ (بَنُو هَاشِمٍ) و(بَنُو الْمُطَّلِبِ)	ـ النَّخْوَةُ الإِنْسَانِيَّةُ .
جـ أَكَلَ الْمُحَاصَرُونَ فِي الشِّعْبِ	ـ فِي شِعْبِ (أَبِي طَالِبٍ) .
د عَلَّقَ الْعَرَبُ عَلَى أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ	ـ اجْتِمَاعِيًا واقْتِصَادِيًا .
	ـ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ أَوْرَاقَ الشَّجَرِ .

تدريبات سلاح التلميذ

يجيب عنها التلميذ

١ لِمَاذَا قَرَّرَ الْكُفَّارُ الْقَضَاءَ عَلَى أَتْبَاعِ (مُحَمَّدٍ) ﷺ ؟

٢ اذْكُرْ ثَلَاثًا مِنْ صُوَرِ تَعْذِيبِ الْكُفَّارِ لِلمُسْلِمِينَ .

٣ كَانَ للسَّيِّدَةِ (خديجةَ) رضي الله عنها مَوَاقِفُ جَلِيلَةٌ مَعَ الْمُسْلِمِينَ حِينَمَا تَعَرَّضَ الْكُفَّارُ لَهُمْ بالأَذَى والتَّعْذِيبِ . وَضِّحْ ذَلِكَ .

٤ لِمَاذَا أَذِنَ الرَّسُولُ ﷺ لأَصْحَابِهِ الْمُسْلِمِينَ بِالهِجْرَةِ إِلَى الْحَبَشَةِ ؟

٥ مَا أَثَرُ إِذْنِ الرسولِ ﷺ لِلْمُسْلِمِين بِالهِجْرَةِ إِلَى الْحَبَشَةِ عَلَى السَّيِّدَةِ (خَدِيجَةَ) رضي الله عنها ؟

٦ بِمَ اسْتَقْبَلَتِ السَّيِّدَةُ (خَدِيجةُ) خَبَرَ عَزْمِ (عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ) زَوْجِ ابْنَتِهَا (رُقَيَّةَ) ، وَكَذَلِكَ عَزْمِ ابْنَتِهَا على الهِجْرَةِ إِلَى الْحَبَشَةِ ؟

٧ عَلَامَ اتَّفَقَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ والْمُسْلِمِينَ ؟ وَلِمَاذَا ؟

٨ مَاذَا تَضَمَّنَتِ الصَّحِيفَةُ الَّتِى كَتَبَهَا الكُفَّارُ ، ووضَعُوهَا عَلَى أَسْتَارِ الكَعْبَةِ ؟

٩ مَاذَا قَرَّرَ (بَنُو هَاشِمٍ) و(بَنُو الْمُطَّلِبِ) عِنْدَمَا زَادَ إِيذَاءُ الْكُفَّارِ للرسولِ ﷺ ولِلْمُسْلِمِينَ ؟

١٠ مَنَعَ الْكُفَّارُ الزَّادَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ الْمُحَاصَرِينَ فِى الشِّعْبِ . وضِّحْ ذَلِكَ ، وبَيِّنْ أَثَرَهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ .

١١ « وَبَيْنَمَا هُـوَ ذَاتَ لَيْلَـةٍ يَـدُورُ حَـوْلَ الشِّعْبِ فِى يَقَظَةٍ شديدةٍ ، يَخْتَرِقُ الظَّلَامَ بِعَيْنَيْه ، وَيَتَشَمَّمُ الأَنْفَاسَ بِأَنْفِه ، ويَتَسَمَّعُ الْخَطْوَ بِأُذُنَيْهِ ، أَحَسَّ بِوَقْعِ أَقْدَام ، ثُمَّ رَأَى غُـلَامًا يَحْمِلُ عَلَى ظَهْرِهِ قَمْحًا ، وَيَتَسَلَّلُ بِهِ فِى جُنْحِ اللَّيْلِ ، ومِنْ خَلْفِهِ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُسْـرِعُ مُهْتَمًّا » .

أ مَا مَعْنَى : (الشِّعْبِ ـ غُلَامًا ـ جُنْحِ اللَّيْلِ) ؟

ب مَنِ الَّذِى كَانَ يَدُورُ حَوْلَ الشِّعْبِ فِى يَقَظَةٍ شَدِيدَةٍ ؟ ولِمَاذَا ؟

جـ مَنِ الْمُشْرِكُ الَّذِى كَانَ خَلْفَ الْغُلَامِ الَّذِى كَانَ يَحْمِلُ الْقَمْحَ ؟ ولِمَاذَا فَعَلَ ذَلِكَ ؟

---

١٢ **ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِى :**

أ قَرَّرَ الكُفَّارُ الْقَضَاءَ عَلَى أَتْبَاعِ (مُحَمَّدٍ) ﷺ . ( )

ب أَذِنَ رسولُ الله ﷺ لأصحابِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِالهِجْرَةِ إِلَى الْحَبَشَةِ . ( )

جـ كَانَ الْمُسْلِمُونَ يُهَاجِرُونَ إِلَى الْحَبَشَةِ جِهَارًا بِالنَّهَارِ . ( )

د حَزِنَتِ السَّيِّدَةُ (خديجةُ) عِنْدَمَا جَاءَهَا (عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ) رضي الله عنه زَوْجُ ابْنَتِهَا (رُقَيَّةَ) ، وَأَخْبَرَهَا بِعَزْمِهِ هُوَ و (رُقَيَّةَ) عَلَى الهِجْـرَةِ إِلَى الْحَبَشَةِ . ( )

هـ قَرَّرَ (بَنُو هَاشِمٍ) و (بَنُو الْمُطَّلِبِ) أَلَّا يَتْرُكُوا (مُحَمَّدًا) ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ . ( )

---

١٣ **اخْتَرِ التَّكْمِلَةَ الْمُنَاسِبَةَ مِمَّا بَيْنَ القوسينِ فِيمَا يَأْتِى :**

أ أَذِنَ (مُحَمَّدٌ) ﷺ لِلمسلمينَ بالهِجرَةِ إلى : (الْيَمَنِ ـ الْعِرَاقِ ـ الْحَبَشَةِ)

ب الَّذِى كَانَ يَسِيرُ خَلْفَ الْغُلَامِ الَّذِى كَانَ يحملُ قَمْحًا لِلْمُسْلِمِينَ ، هُوَ :
(أَبُو الحكمِ ـ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ ـ هِشَامُ بْنُ الحكمِ)

جـ عَلَّقَ الْكُفَّارُ عَلَى أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ : (الذَّبَائِحَ ـ نُذُورَهُمْ ـ صَحِيفَةَ الْمُقَاطَعَةِ)

د اسْتَمَرَّ حِصَارُ الْمُشْرِكِين لِلْمُسْلِمِينَ .... سَنوات .

(ثَلَاثَ ـ أَرْبَعَ ـ خَمْسَ)

١٤ أَكْمِلْ مَا يَأْتى :

أ اتَّفَقَ مُشْرِكُو مكَّةَ عَلَى أَنْ يَقْتُلُوا الْمُسْلِمِينَ جُوعًا ، و .... ، فَيُحَاصِرُوهُمْ فِى .... ، وَيَمْنَعُوا عَنْهُم ....

ب دَخَلَتِ السَّيِّدةُ (خديجةُ) الشِّعْبَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ بِمَا اسْتَطَاعَتْ مِنَ الْمَالِ و ....

جـ اخْتَارَ الْمُسْلِمُونَ و (بَنُو هَاشِمٍ) و (بَنُـو الْمُطَّلِب) شِعْبَ .... ، ودَخَلُوا فِيهِ مَعًا .

د لَمْ يَدْخُل .... الشِّعْبَ مَعَ (بَنِى هَاشِمٍ) وبَنِى .... ، فَقَدْ أَنْسَاهُ الْحِقْدُ والْغَيْظُ قَرَابَتَهُ لابْنِ أَخِيهِ وقَوْمِهِ ، ووَقَفَ مِنْهُمْ موقف أعدى الأَعْدَاءِ .



الفصل الثامن

وَفاةُ أَبِى طَالِب

عَـادَتِ السَّـيِّدَةُ (خَدِيجـةُ) رضي الله عنها مِـنَ الشِّـعْبِ فى مَوْكِبِ الأَحِبَّاء ، شدِيدةَ الفَـرَحِ بِنصرِ الله وهزيمةِ أَعْداءِ الله ، فَدَبَّتِ الْحَياةُ فى الدَّارِ ، واهْتَزَّتْ جَوانِبُها بعدَما كَانَتْ ساكِنَةً ، وأَشْرَقَتْ بعدَما كَانَت مُظْلِمَةً .

وأَسْرَعَتْ صديقاتُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ومُحِبَّاتُها إِلَيها ، يُعانِقْنَها ويُهَنِّئْنَها بِالسَّلَامَةِ ، ويُضاحِكْنَها ويُدْخِلْنَ السُّرورَ عَلَى قَلْبِها ، ويَطْرُدْنَ مِـن صَدْرِها كلَّ أَثَرٍ لتلك الفَتْرَةِ القاسِيَةِ القاتِمَةِ .

وَماجَتِ[1] الدَّارُ بِجُمُـوعِ الوافِدينَ علَيها من الْمُسْلِمِين ، تَتَجاوَبُ[2] أصواتُهم بآيات القُرْآنِ الكَرِيمِ ، يُرَتِّلُها[3] الرسولُ ﷺ وإيَّاهم ، بِأَصْـواتٍ رَخِيمَةٍ[4] تَهُزُّ القُـلُوبَ وَتَزِيدُهـا خُشُوعًـا ، وَتَنْحَطُّ صُخورًا ثقيلةً على قُلُوبِ الكُفَّارِ ، الَّذِين كادَ يَقْتُلُهُم الفَشَلُ .

وَرَجعت السَّيِّدَةُ (خَدِيجةُ) رضي الله عنها إِلَى أحِبَّائِها ، شَدِيدَةَ الفَرَحِ بِنُورِ الإسلامِ ، الَّذِى يَشْتَدُّ ضِياؤُه ويَمْتَدُّ ، لا يَعوقُه[5] ما يُقِيمُ الأَشْرَارُ أمامَه من السُّدودِ والْحَواجِزِ .

و(أبو لَهَـبٍ) وامْرَأَتُـه قابِعانِ[6] فى دارِهما ، حُزْنًا وأَلَمًا ، يَنْظُران إِلَى الْمُؤْمِنين وهُم يَدْخُلون دارَ (خَديجة) جَماعاتٍ جَماعاتٍ ، ويَظَلَّان ساهِرَيْن من شِدَّةِ ما بِهِما ، وَكَيْفَ يَنامان أو يَسْتَقِرَّانِ وآياتُ القُرْآنِ الكَرِيمِ تَنْبَعِثُ من بَيْتِ جارَتِهِما ، وَتَصِلُ إِلى أَسْماعِهِما سِهامًا قاتِلةً ؟!

(١) ماجت : ازدحمت واضطربت مثل الموج . (٢) تتجاوب : تتردَّد .
(٣) يرتلها : يُجَوِّد فى تلاوتها . (٤) رخيمة : سهلة .
(٥) لا يعوقه : لا يقف فى طريقه . (٦) قابعان : مختفيان .

وَقضَيا ليلَتهما فوقَ سَطحِ بَيْتِهما ، يَنظُرانِ إلى دارِ (خَدِيجةَ) نظراتٍ مُلْتَهِبَةً ، يَوَدُّ كلٌّ مِنْهُما لَوْ أَشْعَلَ النارَ فى الدَّارِ ، فالتَهَمَتْها وأَتَتْ عليها[١] .

فلمَّا أَصبحَ الصباحُ انْطَلَقَ (أبو لهبٍ) إلى مُنْتَدى[٢] قُرَيْشٍ ، يَصِيحُ مُرْتَعِدًا[٣] ، وعَيْناه تَنْطِقَانِ بِمَا نالَه من الأَرَقِ[٤] الشَّدِيدِ ، يقول للقَوْمِ فى فزَعٍ :

ـ إِلَى مَتَى نَصْبِرُ أيُّها القَوْمُ ؟ أَنَصْبِرُ حتَّى يُفْلِتَ الزِّمامُ[٥] من أَيْدِينا ؟! لم يَعُدِ العِلاَجُ سِبَابًا ولا شَتَائِمَ ، ولاَ حِصَارًا وحَبْسًا ، ولَيْسَ هُنَاكَ غيرُ السَّهْمِ الأَخِيرِ !

ـ لَكِنَّ (محمدًا) ابْنُ أخِيكَ يَا (عَبْدَ العُزَّى) ، فَبِمَ تُشِيرُ[٦] ؟

فاشْتَدَّ هِياجُه ، وجَعَلَ يصيحُ فى غَضَبٍ ، قائِلًا :

ـ فَصَلْنَا[٧] تلكَ القَرابَةَ ، وقَطَعْنا هَذِهِ الصِّلَةَ ، ولم يَبْقَ بَيْنَنَا وبينَ (محمَّدٍ) نَسَبٌ[٨] ولا سَبَبٌ[٩] !

فَلَمَّا لَفَتَ الرجلُ نَظَرَه إلى أَخِيه (أَبِى طالبٍ) ، انْفَجَرَ قائِلًا فى حِدَّةٍ[١٠] :

ـ و(أَبو طالبٍ) كَذَلِكَ ! لم يَعُدْ أَخِى ! قطَعْتُ ما بَيْنِى وبَيْنَه من أجلِ (محمدٍ) ، فاصْنَعُوا ما شِئْتُم[١١] ! أَطْفِئُوا هَذِهِ النارَ الَّتِى تَمْتَدُّ حَتَّى بَلَغَتْ بيوتَنا ، بل إنها خَرَجَتْ من مَكَّةَ إلى غيرِها ؟!!

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ (محمدًا) يَعْرِضُ نفسه على القبائِلِ ، ويُبَشِّرها بدِينِه ، ويُحاوِلُ أَنْ يَجُرَّها إليه ؟!

(١) أتت عليها : لم تُبقِ منها شيئًا .
(٢) منتدى : النادى ، وهو مجتمع القوم ، الذى يتحدثون فيه ويتشاورون .
(٣) مرتعدًا : مرتعشًا خائفًا . (٤) الأرق : عدم النوم .
(٥) الزمام : المقصود هنا : الحبل الذى يُمسك به راكب الجمل أو الحصان ليقوده ، وليسير على حسب رغبته . (٦) تشير : تنصح لأفعل .
(٧) فصلنا : قطعنا . (٨) نسبٌ : قرابةٌ .
(٩) سببٌ : صلة . (١٠) حدَّة : شدَّة . (١١) شئتم : أردتم .

وَهلْ حَرَّكَ (أبو طالبٍ) ساكِنًا أمامَ ما يَرَى مِنْ (مُحَمَّدٍ) ؟! إِنَّه يُبَارِكُـه ، ويُشَجِّعُه ، ويَوَدُّ لِدينِه أن ينتشرَ ويَعُمَّ[1] الآفاقَ !

أَمَا يَكْفِيكُم بُرْهَانًا[2] على مشاركـته لـ (مُحَمَّدٍ) أَنَّه حرَسَه ، وَدَخَل مَعَه الشِّعْبَ ؟! فَماذا تَنْتَظِرونَ مَعَه بعدَ ذَلِكَ ؟!

لكنَّ الدَّاءَ[3] الأَكْبَرَ ، أَيُّها القوْمُ ، يَكْمُنُ[4] فِى بَيْتِ (خَدِيجةَ) ، ومالها ومَنْ حَوْلَها !

قَوْمُ (خَدِيجةَ) أَيُّها الرِّجَالُ مَعَ (مُحَمَّدٍ) ، ولا يَغُرَّنَّكُم بعضُ من تَأَخَّرَ إِسلامُهم مِنْهُم !

أَلا تَرَوْنَ أُخْتَها (هالَةَ) وابْنَها ، لم يُسْلِما ، لكنَّهما لم يُخاصِما (محمدًا) ، ولم يَنْقَطِعا عن دارِ (خَدِيجةَ) ؟!

أَلم تَرَوْا بعضَهم مِمَّن لم يَدْخُلِ الإِسلَامَ ظاهِرًا ، لم يَتَأَخَّرْ عنِ التَّسَلُّل فِى الظَّلام إِلَى الشِّعبِ بِالطَّعام ، لِيُفْسِدَ علينا خُطَّتَنا ويُحَطِّمَ تَدْبِيرَنا ؟!

أَلم تَرَوْا أَوْلادَ أُخْتِ (خَدِيجـةَ) قـدِ اعْتَنَقُـوا الإِسْـلامَ واحِـدًا واحِدًا ، وَتَعَصَّبُوا له أَشَدَّ التَّعَصُّبِ ؟!

وَبعدَما التَقَطَ بَعْضَ أَنْفاسِه عادَ يقولُ مُرْتَعِدًا[5] :

ـ لا يَخْدَعَنَّكم أَيُّها الناسُ ، بعضُ مَنْ يُظْهِرُ لَكُمْ عَداوَة (مُحَمَّدٍ) مِن قَوْم (خَدِيجةَ) ؛ فإِنَّهم إِنْ لَمْ يَكونوا عُيُونًا[6] لَهَا ، فإِنَّهم يُفكِّرون فِى الإِسلام ، ويَهُمُّون[7] بالدُّخولِ فيه .

ثم رفعَ صوتَه أكثرَ ، وجعَلَ يَدُقُّ بِيَدِهِ الأَرْضَ دَقًّا عَنِيفًا ، وهَو يقولُ فى شِدَّةٍ :

(١) يعُم : يشمل .
(٢) برهانًا : دليلًا .
(٣) الداء : المرض .
(٤) يكمن : يستتر .
(٥) مرتعدًا : مرتعشًا خائفًا .
(٦) عيونًا : جواسيس .
(٧) يهمون : يعزمون على .

ـ ابْدَءُوا بـ (خَدِيجَةَ) وأَزِيحوها ، فكُلُّ شَىْءٍ يَهونُ بعدَها ، وأَسْرِعوا قبلَ أَنْ تَسْرِقَكُم الأَيّامُ ، وَتَعْجزُوا عن العملِ !

قال واحدٌ منهم فى هُدوء :

ـ وَإِذَا بَدَأنا بـ(أَبِى طالبٍ) يا (عَبْدَ العُزَّى) ؟!

فاسْتَشاطَ[1] غَضبًا ، وَجَعَلَ يصيحُ مُنْتَفِضًا :

ـ قَدْ بَيَّنْتُ لكم رَأْيِى ، فابْدَءُوا حَيْثُ شِئْتُم ، لكِنْ لَا تَنامُوا ولاَ تَغْفُلوا وَلَا تَتَأَخَّروا ، فالأَمْرُ جِدٌّ ، وتَأْخِيرُ العَمَلِ يومًا يُؤَخِّرُنا سَنَةً ، وَإِذَا تَأَخَّرْنا انْتَصَرَ (محمَّدٌ) وَانْهَزَمْنا وَذَهَبَتْ رِيحُنا[2] !

فتَشاوَرُوا ، وتَبادَلوا الآراءَ بَيْنَهم ، ثم اتَّفَقُوا على أَنْ يَبْدءُوا بـ(أَبِى طالبٍ) ، فقالَ واحِدٌ مِنهم فِى إِشْفاقٍ[3] :

ـ دَعُوا[4] (أبا طالبٍ) أَيُّها القَوْمُ فِى مَرَضِهِ ، فَإِنَّه يُعانى[5] الشَّيْخُوخَةَ الْمُوهِنَةَ[6] ، ويُقاسِى مَعَهَا ما أَلَمَّ[7] به هَذِهِ الأيامَ من الدَّاءِ العَنِيفِ ! لَا تَذْهَبوا إِليه وَتُضاعِفوا هَمَّه[8] وبَلَاءَه[9] ، وَلَا أَرَى إِلَّا أَنَّه ماضٍ اليَوْمَ أَو غَدًا .

فعادُوا يَتشاوَرون ، ثم اسْتقرَّ رَأْيُهُمْ على أَن يُمْهِلُوا[10] (أَبَا طالبٍ) وَلاَ يَمَسُّوه بِأَذًى ، وأَنْ يُخاطِبوه فى أمرِ (مُحمَّدٍ) ، فإمَّا أَقْنَعه بالعُدولِ عن دِينهِ ، وَإِمَّا نَفَضَ منه يدَه ، وَخَلَّى بينَهم وبينَه ، وَإِمَّا الثَّالِثَةُ التى لَا مَفَرَّ منها بعدَ ذَلِكَ ، وَهِىَ العُدْوَانُ عَلَيْهما معًا .

(١) فاستشاط : اشتدَّ غضبه عليه .
(٢) ذهبت ريحنا : ضاعت قوتنا .
(٣) إشفاقٍ : رحمةٍ ، وحنانٍ .
(٤) دعوا : اتركوا .
(٥) يعانى : يقاسى .
(٦) الموهنة : المضعفة .
(٧) ألَمَّ : نزل .
(٨) همَّه : حزنه .
(٩) بلاءه : مصيبته .
(١٠) يمهلوا : يتركوه فترة من الزمن .

ولم يَتَمَهَّلُوا ، وأَرْسَلُوا بعضَهم إلى (أَبِى طالبٍ) ، فَذَهَبُوا إِلَيْه وَحَادَثوه فى أَمرِ (مُحمَّدٍ) ، فلَم يَصِلُوا معَه إلى حَلٍّ يُرْضِيهِم ، وكَانَ الرَّسُولُ ﷺ معَهم ، فرأى ما فِى عُيُونِهم من الشَّرِّ ، وما فى أَصْواتِهم من القَسْوَةِ ، فَخَرَجَ بعدَهم وَذَهَبَ إلى دارِه ، وَجَلَسَ صامِتًا[1] يفكِّر فيما رَأى وَمَا سَمِعَ .

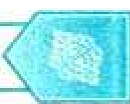
وَمَا لَبِثَ أَنْ أَقبلَ النَّاعِى[2] يَنْعَى[3] إلى مكَّةَ سيِّدَها (أَبا طالبٍ) ، فانْقَبَضَ[4] صَدْرُ الرَّسُولِ ﷺ ، وقَدْ أَحَسَّ[5] بِأَنَّ رُكْنًا كبيرًا من حِصْنِه[6] قد انْهَدَّ[7] ، وأسرعَ بالذهابِ إِلَى عمِّه الذى رَبَّاه وناصَرَه ، لِيُلْقِىَ عليه النَّظْرَةَ الأخيرةَ ، وَهُو يرَى أَنْيابَ قُرَيشٍ بارزةً عن الشَّرِّ ، ووجوهَهم مُنْذِرةً[8] بما فى قلوبِهم من تَدْبِيرٍ خطِيرٍ ، وَقَسمَاتِهم[9] ناطِقةً بالشَّماتَةِ[10] ، تَقول فِى صَراحَةٍ :

ـ ماتَ نَصِيرُكَ[11] يا (محمَّدُ) ، ولم يَبْقَ غيرُ (خَدِيجةَ) ، وسوفَ نَهْدِمُ هذِه الدِّعامَةَ[12] الثَّانِيَةَ الَّتِى تَعْتَمِدُ عليها بعدَ (أَبِى طالبٍ) ، وَتَقَعُ فِى أيدِينا وَلَمْ يَمْضِ قليلُ على موتِ (أَبِى طالبٍ) ، حتى بَدَت[13] نُذُرُ الشَّرِّ ، واشْتَدَّتِ الْمَعْرَكَةُ ، وَأَخَذَ النَّبِىُّ ﷺ يَخُوضُ غِمَارَها[14] وَالسَّيِّدَةُ (خَدِيجةُ) رضي الله عنها بجانبِه تُعِينُه وتناصِرُه .

وَكُلَّ يومٍ تَزْدادُ الْمَعْرَكَةُ شِدَّةً ، وتَزِيدُ نارُها اشْتِعالاً ، وَيظهرُ فيها لَوْنٌ جَديدٌ من القَسْوَةِ والعُنْفِ .

وَكُلَّ يومٍ يُقنعُ الكُفَّارَ بِأَنَّه يَتَحَتَّمُ عَلَيْهم التَّخلُّصُ من (خَدِيجةَ) إِذَا كَانوا يُرِيدُون أَنْ يَتَخلَّصوا مِن (مُحَمَّدٍ) ﷺ .

(١) صامتًا : ساكتًا . (٢) الناعى : المخبر بخبر موت الميت .
(٣) ينعى : يذيع خبر موت الميت . (٤) فانقبض : ضاق .
(٥) أحس : شعر . (٦) حصنه : الحصن هو الموضع المنيع الذى لا يُنال .
(٧) انهدَّ : سقط . (٨) منذرة : مخوفة ، محذرة .
(٩) قسماتهم : ملامح وجوههم . (١٠) الشماتة : الفرح بمصيبة الآخر .
(١١) نصيرك : ناصرك ، ومعاونك . (١٢) الدِّعامة : عماد البيت الذى يقوم عليه .
(١٣) بدت : ظهرت . (١٤) غمارها : شدائدها .



من ثمار هذا الفصل

● نتعلم من هذا الفصل :

- خُرُوجُ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْحِصَارِ سَالِمِينَ أَثَارَ إِعْجَابَ كَثِيرٍ مِنْ كُفَّارِ مَكَّةَ بِالدِّينِ الْجَدِيدِ ، وَرَأَوْا فِي نَجَاةِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْحِصَارِ مُعْجِزَةً تَدُلُّ عَلَى صِدْقِ (مُحَمَّدٍ) ﷺ ، وَاتِّصَالِهِ بِرَبِّهِ ، فَأَعْلَنُوا إِسْلَامَهُمْ .
- الأَزَمَاتُ وَالشَّدَائِدُ تَزِيدُ الْمُخْلِصِينَ إِيمَانًا وَقُوَّةً وَصَلَابَةً .
- حُبُّ أَهْلِ السَّيِّدَةِ (خَدِيجَةَ) رضي الله عنها لَهَا جَعَلَهُمْ يُسَانِدُونَ (مُحَمَّدًا) ﷺ وَأَصْحَابَهُ ، حَتَّى مَنْ لَمْ يُسْلِمْ مِنْهُمْ كَانَ يُسَاعِدُ الْمُسْلِمِينَ .
- كَانَ (أَبُو طَالِبٍ) عَمُّ النَّبِيِّ ﷺ أَكْبَرَ عَوْنٍ لَهُ ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّهُ لَمْ يُعْلِنْ إِسْلَامَهُ .

أهمُّ النِّقاطِ الأساسيّةِ فِي هَذَا الفَصلِ

- عَادَتِ السَّيِّدةُ (خَديجَة) رضي الله عنها مِن الشِّعْب إِلَى دَارِها شَديدَةَ الفَرَحِ بِنصْر الله ، وَهزِيمةِ أعْدَاء الله .
- أَسْرَعت صَديقَاتُ السَّيِّدة (خَديجَة) رضي الله عنها إِلَيْها يُعانِقْنَها ، ويُهنِّئنَها بِسَلامَةِ العَوْدَة إِلَى دَارِها .
- ازْدَحمَت دَارُ السَّيِّدةِ (خَديجَة) رضي الله عنها بِالمُسْلِمِين ، يُردِّدون آيَاتِ القُرآنِ الكَرِيم الَّتى يُرتِّلُها الرَّسُول ﷺ .
- أمَّا (أَبُو لَهَب) وَامْرأتُه فَقَد كَانا فِي دَارِهِمَا يَمْلؤهُما الحُزنُ والأَلمُ ، فَقَضيَا لَيْلتَهما فَوْقَ سَطْحِ بَيتِهما ، يَنظُرانِ إِلَى دَارِ (خَدِيجَة) بِحسرةٍ ، يَودُّ كُلٌّ مِنهُمَا لَو أشْعَلَ النَّارَ فِيهَا .
- فَلمَّا طَلَع الصَّبَاحُ انْطلَق (أَبُو لَهَبٍ) إِلَى مُنْتدَى قُرَيشٍ ، يَقُولُ لِقَوْمه : إِلَى مَتَى نَصْبِر أَيُّها القَوْمُ ؟ أَنَصْبرُ حَتَّى يُفْلتَ الزِّمامُ مِنْ أيْدِينَا ؟
- قَالَ وَاحِد مِنَ القَوْمِ : لَكِنَّ (مُحمَّدًا) ابْنَ أَخِيكَ يَا (عَبْد العُزَّى) ، فَبِمَاذَا تُشِير ؟



- فقَالَ (أبو لَهَب) غَاضِبًا : فصَلْنَا تِلكَ القَرَابَة ، فلَمْ يَبْقَ بيننَا وبَيْن (مُحَمَّد) نَسَب وَلَا سَبَب . وَهُنَا لَفَتَ الرَّجلُ نَظره إلَى أخِيهِ (أبِى طَالِب) ، فرَدَّ عَلَيْه (أبو لَهَبٍ) قَائِلًا : لَمْ يَعُد أخِى ، فقَد قَطَعْت مَا بَيْنى وَبَيْنه .
- ثُمَّ اسْتمرَّ قَائِلًا : أطْفئُوا هَذِه النَّارَ ، أَلَا ترونَ أنَّهَا خَرجَت مِنْ مكَّة إلَى غَيْرِهَا ؟! أَلَمْ تَرَوا أنَّ (مُحمَّدًا) يَعرِض نَفسَه عَلَى القَبائِلِ ، وَيُبشِّرهَا بِدِينِه ، وَ(أبو طَالبٍ) يُشجِّعُ (مُحمَّدًا) ، وَيودُّ لِدِينِه أنْ يَنتَشِر ؟! أَلَا يَكفِيكُم بُرهانًا عَلَى مُشاركَتِه لِـ (مُحمَّدٍ) أنَّه حَرَسه ، وَدَخلَ مَعَه الشِّعْب ؟! وَلكِنَّ الدَّاءَ الأكْبرَ يَكمُن فِى بَيتِ (خَدِيجَة) وَمَالِها وَمَنْ حَولَها . إنَّ قَوْمَ (خَدِيجَةَ) مَعَ (مُحمَّدٍ) ، وَلا يَغرَّنكم بَعضُ مَن تَأخَّر إسْلَامهم مِنهُم ، أَلَا تَرَونَ أخْتَها (هَالَة) وَابْنَها لَمْ يُسْلِما ، وَلكنَّهما لَم يَنقَطِعا عَنْ دَارِ (خَدِيجَة) ؟! وَألَمْ تَرَوا بَعضَهم لَمْ يَدخُلِ الإسْلَامَ ظَاهِرًا ، وَلكنَّهم تَسلَّلوا فِى الظَّلَامِ إلَى الشِّعْبِ بِالطَّعَامِ لِيُفسِدُوا خُطَّتنا ؟! وَألَمْ ترَوْا أيْضًا أوْلَادَ أختِ (خَدِيجَةَ) قَد اعْتَنقُوا الإسْلام ؟!
- ثُمَّ عَادَ قَائِلًا : لا يَخدَعَنَّكم أيُّها النَّاسُ بَعضُ مَنْ يُظهِرُ لَكمْ عَداوةَ (مُحمَّدٍ) مِن قَومِ (خَدِيجَة) ؛ فَإنَّهم إن لَمْ يَكونُوا جَواسِيسَ لَهَا ، فَإنَّهم يُفكِّرون فِى الدُّخولِ فِى الإسْلام .
- ثُمَّ رَفَعَ صَوْتَه عَالِيًا قَائلًا : ابْدَءوا بِـ (خَدِيجَة) وَأزِيحُوهَا .
- فقَالَ وَاحدٌ مِنهُم : وَإذَا بَدأْنَا بِـ (أبِى طَالبٍ) يَا (عَبد العُزَّى) ؟
- فقَالَ غَاضِبًا : ابْدَءوا حَيثُ شِئتُم ، وَلَكن لَا تَنامُوا ، وَلَا تَغفُلوا وَلا تَتأخَّروا .
- فَتشَاورُوا ، ثُمَّ اتَّفقُوا عَلى أنْ يَبدَءوا بِـ (أبِى طَالبٍ) ، فقَال وَاحِدٌ مِنهُم : دَعُوا (أبَا طَالِبٍ) فِى مَرَضِه ؛ لأنَّه يُعانِى الشَّيخُوخَة المُوهِنةَ ، وَيُعانِى مَعَها الدَّاءَ العَنِيفَ الَّذِى ألَمَّ بِه .
- فَعَادُوا يَتشَاورون ، ثُمَّ اسْتقرَّ رَأيُهم عَلَى أنْ يُمْهِلوا (أبَا طَالبٍ) ، وَلَا يَمسُّوه بِأذًى ، وَأنْ يُخاطِبوه فِى أمْرِ (مُحمَّدٍ) ﷺ ، فَإمَّا أنْ يُقنِعَه بالعُدولِ عَنْ دِينِه ، وَإمَّا أنْ يَنْفُضَ مِنه يَدَه ، وَإمَّا العُدْوان عَلَيْهمَا مَعًا .

• وَلَم يَتمهَّلِ الكَافِرونَ ، وَأَرْسَلُوا بَعضَهم إِلَى (أَبِي طَالِبٍ) ، وَحَادثُوه فِي أَمْرِ (مُحَمَّدٍ) ﷺ ، وَلَمْ يَصِلُوا مَعَه إِلَى حَلٍّ يُرْضِيهم .

• وَكَانَ الرَّسُولُ ﷺ مَوجُودًا عِندَ (أَبِي طَالبٍ) ، فَرَأَى مَا فِي عُيُونهم مِنَ الشَّر ، وَمَا فِي أَصْواتِهم مِنَ القَسْوةِ .

• سَبَحَ (مُحَمَّدٌ) ﷺ بِفِكْرِه بَعِيدًا ، فَأَقْبَلَت عَلَيه السَّيِّدةُ (خَدِيجَة) رضي الله عنها قَائِلَةً : مَاذَا بِكَ يَا رَسُولَ الله ؟ مَاذَا أَهَمَّكَ اليَوْمَ ، وَنَال مِنْكَ الكَثِيرَ كَمَا أَرَى ؟

• كانَ الرَّسُولُ ﷺ قَلِقًا عَلَى أَبِي طَالِبٍ؛ لأَنَّهُ مُشْرِفٌ عَلَى المَوْتِ ، وَالكُفَّارُ يَنتَظِرون وَفَاته لِيَصُبُّوا عَلَيْنا مَا لَدَيْهم مِنْ تَعذِيب .

• فَقَالَتِ السَّيِّدةُ (خَدِيجَة) : الله مَعَنا يَا رَسُولَ الله ، فَلَنْ يَتْرُكَ البَاطِلَ يَطْغَى عَلَى الحَقِّ ، وَسَيُتِمُّ الله نُورَه ، وَلَوْ كَرِهَ المُشْرِكُون . فَإِذَا كَانَ (أَبُو طَالِبٍ) سَيُلَبِّي نِدَاءَ رَبِّه ، فَرَبُّ (أَبِي طَالِبٍ) أَقْوَى وَأَحَنُّ .

• فَانْفَرَجتْ شَفَتَا رَسُولِ الله ﷺ فِي رِضًا ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الحُزْنِ ، فَقَد أَقْبَلَ النَّاعِي يَنْعِي إِلَى مَكَّةَ سَيِّدَهَا (أَبَا طَالِبٍ) .

• ولمْ يَمْضِ إِلَّا قَلِيلٌ عَلَى مَوْتِ (أَبِي طَالِبٍ) حَتَّى بَدَتْ نُذُرُ الشَّرِّ ، وَأَخَذ النَّبِي ﷺ يَخُوضُ غِمَارَ هَذِهِ المَعْرَكَةِ الشَّرِسَةِ وَبِجُوَارِه السَّيِّدةُ (خَدِيجَة) تُنَاصِرُه .

• وَفِي كُلِّ يَومٍ يَقْتَنع الكُفَّارُ بِأَنَّه يَجِبُ عَلَيْهم أَنْ يَتخلَّصُوا مِنْ (خَدِيجَة) ، إِذَا كَانُوا يُرِيدُون أَنْ يَتَخَلَّصُوا مِنْ (مُحَمَّدٍ) ﷺ .

تدريبات وأنشطة الكتاب المقرر

مجاب عنها آخر الكتاب

١ أَكْمِلْ مَا يَلِى :

أ عَادَتِ السَّيِّدَةُ (خَدِيجَةُ) مِنَ الْحِصارِ .... بِنَصْرِ الله ، وَمَاجَتِ .... بِجُمُوعِ الْمُهَنِّئِينَ .

ب قَضَى .... وامْرَأَتُهُ .... لَيْلَتَهُمَا فِى حُزْنٍ ، بَعْدَ عَوْدَةِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْحِصَارِ .

جـ رَأَى (أَبُو لَهَبٍ) أَنَّ مُوَاجهةَ (مُحَمَّدٍ) لَمْ تَعُدْ .... ، و .... ، بَل اسْتِخْدَامُ السهم الأَخِيرِ .

٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبارَةِ الصَّحيحةِ ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبارَةِ غيرِ الصَّحيحةِ فِيمَا يَأْتِى :

أ قَطَعَ (أَبُو لَهَبٍ) صِلَتَهُ بِأَخِيهِ (أَبِى طَالِبٍ) وابْنِ أَخِيهِ (مُحَمَّدٍ) ﷺ . ( )

ب كَانَ (أَبُو لَهَبٍ) يَرَى أَنَّ الدَّاءَ الأَكْبَرَ يَكْمُنُ فِى بَيْتِ (أَبِى طَالِبٍ) . ( )

جـ قَاطَعَ قَوْمُ (خَدِيجَةَ) (مُحَمَّدًا) ، ولَـمْ يُسانِدُوهُ . ( )

د اعْتَنَقَ أَوْلَادُ أُخْتِ السَّيِّـدَةِ (خَدِيجة) الإِسْلَامَ . ( )

٣ بَيِّنِ السَّبَبَ فِيمَا يَأْتِى :

أ عَرَض (مُحَمَّد) ﷺ نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ .

ب كَانَ (أَبُو لَهَبٍ) يُرِيدُ أَنْ تَبْدَأَ قُرَيْشٌ بِقَتْلِ السَّيِّدَةِ (خَدِيجة) .

٤ تَخيَّرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ :

أ طَلَبَ بَعْضُ الْمُشرِكِينَ أَنْ يَتْرُكُوا (أَبَا طَالِبٍ) :

(لِمَرَضِهِ وشَيْخُوخَتِهِ ـ لِتَجَنُّبِهِ مُحَمَّدًا ـ لِبَطْشِهِ وقُوَّتِهِ)

ب حِينَ خَاطَبَتْ قُرَيْشٌ (أَبَا طَالِبٍ) فِى أَمْرِ (مُحَمَّدٍ) ﷺ :

(وَعَدَهُمْ بِمُعَادَاتِهِ ـ نَهَرَهُمْ وَطَرَدَهُمْ ـ لَمْ يَصِلُوا لِحَلٍّ)

٥ صِلْ كُلَّ عِبَارَةٍ مِنَ الْمَجْمُوعَةِ أ بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الْمَجْمُوعَةِ ب :

أ	ب
أ انْتَظَرَ الكُفَّارُ مَوْتَ (أَبِى طَالِبٍ) ؛	ـ لِأَنَّ أَبَا طَالِبٍ أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ .
ب حِينَ سَمِعَ الرسولُ ﷺ بوَفَاةِ (أَبِى طَالِبٍ) ،	ـ انْقَبَضَ صَدْرُ الرَّسُولِ ﷺ .
جـ حزِنَ الرَّسُولُ ﷺ ؛	ـ لِيُضَاعِفُوا تَعْذِيبَ الْمُسْلِمِينَ .

تدريبات سلاح التلميذ

يجيب عنها التلميذ

1. ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ فيما يأتي :

أ عادتِ السَّيِّدَةُ خَديجةُ إلَى دارِهَا مِنَ الشِّعْبِ فَرِحَةً بنَصْرِ الله . ( )

ب عَرَضَ مُحَمَّدٌ ﷺ نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ ؛ لِيُبَشِّرَهَا بِدِينِهِ . ( )

جـ اعْتَنَقَتْ أُخْتُ السَّيِّدَةِ خَديجةَ (هَالَةُ) وابْنُهَا الإِسْلَامَ . ( )

د لَمْ يَقْطَعْ أَبُو لَهَبٍ صِلَتَهُ بِمُحَمَّدٍ ﷺ . ( )

هـ كَانَ (أَبُو لَهَبٍ) يَرَى أَنَّ الدَّاءَ الأَكْبَرَ يَكْمُنُ فِى بَيْتِ خَديجةَ وَمَالِهَا ، وَمَنْ حَوْلَهَا . ( )

2. لِمَاذَا أَسْرَعَتْ صَدِيقَاتُ خَديجةَ إِلَى مَنْزِلِهَا ؟

3. لِمَاذَا كَان أَبُو لَهَبٍ وامْرَأَتُهُ فِى حُزْنٍ وَأَلَمٍ ؟

4. لِمَاذَا انْطَلَقَ أَبُو لَهَبٍ إِلَى مُنْتَدَى قُرَيْشٍ ؟

5. لِمَاذَا رَكَّزَ أَبُو لَهَبٍ عَلَى الْبَدْءِ بِإِزَاحَةِ السَّيِّدَةِ خَديجةَ أَوَّلًا ؟

6. لِمَاذَا ذَهَبَ الكفارُ إِلَى دَارِ أَبِى طَالِبٍ ؟ وَمَاذَا كَانَتِ النَّتِيجَةُ ؟

7. صِلْ كُلَّ عِبَارَةٍ مِنَ الْمَجْمُوعَةِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الْمَجْمُوعَةِ (ب) :

أ	ب
أ قَالَ أَبُو لَهَبٍ :	ـ يُخَاطِبُوا أَبَا طَالِبٍ فِى أَمْرِ مُحَمَّدٍ ﷺ .
ب اسْتَقَرَّ رَأْيُ الْكُفَّارِ عَلَى أَنْ	ـ بَعْدَ عَوْدَةِ خَديجةَ إِلَيْهَا .
جـ أَحَسَّ الرَّسُولُ ﷺ أَنَّ رُكْنًا كَبِيرًا مِن حِصْنِه قَدِ انْهَدَّ:	ـ وَأَبُو طَالِبٍ كَذَلِكَ لَمْ يَعُدْ أَخِى .
د دبت الحياة في الدار:	ـ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِى طَالِبٍ .

٨ اختر التَّكملةَ المُناسبةَ ممَّا بيْنَ القوسيْنِ فيمَا يأتِي :

أ أَسْرَعَتْ صَدِيقَاتُ السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ إِلَى دَارِهَا ....

(لأَنَّهَا كَانَتْ مَرِيضَةً ـ لأَنَّهَا رُزِقَتْ بِمَوْلُودٍ ـ لِيُهَنِّئْنَهَا بِسَلَامَةِ الْوُصُولِ)

ب قَالَ أَبُو لَهَبٍ : إِنَّ الدَّاءَ الأَكْبَرَ يَكْمُنُ فِي بَيْتِ ....

(حَفْصَةَ ـ زَيْنَبَ ـ خَدِيجَةَ)

جـ ذَهَبَ بَعْضُ الكُفَّارِ إِلَى دَارِ أَبِي طَالِبٍ لِيُحَادِثُوهُ فِي ....

(أَمْرِ خَدِيجَةَ رضي الله عنها ـ أَمْرِ مُحَمَّدٍ ﷺ ـ أَمْرِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه)

د أَسْرَعَ مُحَمَّدٌ ﷺ إِلَى دَارِ .... ؛ لِيُلْقِيَ عَلَيْهِ النَّظْرَةَ الأَخِيرَةَ .

(أَبِي الْحَسَنِ ـ أَبِي لَهَبٍ ـ أَبِي طَالِبٍ)

٩ لِمَاذَا كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ حَزِينًا عَلَى مَرَضِ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ ؟

١٠ علِّلْ لِمَا يأتِي :

أ اعْتِقَادُ أَبِي لَهَبٍ أَنَّ الدَّاءَ الأَكْبَرَ يَكْمُنُ فِي بَيْتِ خَدِيجَةَ رضي الله عنها .

ب ذَهَابُ بَعْضِ الكُفَّارِ إِلَى دَارِ أَبِي طَالِبٍ .

جـ انْتِظَارُ الكُفَّارِ لِوَفَاةِ أَبِي طَالِبٍ .

وَداعٌ وأَسًى

اشْتَدَّ خَوْفُ السَّيِّدَةِ (خَدِيجَةَ) رضي الله عنها عَلَى رسولِ الله ﷺ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَأَذاهُم ، فَزَادَ نَشَاطُهَا فيما تَقُومُ بِهِ مِن مُعاوَنَتِه [١] ، ومُواسَاتِه [٢] ، وَتَثْبِيتِ فُؤادِه [٣] ، برقِيقِ القولِ وَطَيِّبِ الكَلَامِ .

وَمَعَ أَنَّهَا أَتمَّت الخامِسَةَ وَالسِّتِّينَ من عُمرِها ، فقد كَان قلبُها شابًّا فى رَيْعانِ [٤] قوته ، يَنْبِضُ [٥] بِصادِقِ الإيمانِ ، ويتحرَّكُ بقوةِ اليَقِينِ [٦] ، والرسولُ ﷺ يَرْجُو [٧] أَنْ تَمْتَدَّ حياتُها حتى تُتِمَّ رِسالَتها ، وهِىَ تَرْجُو أَنْ تَطولَ هـذِه الْحياةُ حتى تَرى نصرَ الله ، وَتُشاهِدَ الشمسَ الكبيرةَ وَهِىَ تُضِىءُ جَوانِبَ الدُّنيا ، وَتَمْحُو [٨] ظَلَامَ الكُفْرِ والطُّغْيانِ [٩] .

وَكُلَّما زادَ المشْرِكُونَ طُغْيَانًا وَإِيذاءً للرَّسُول ﷺ ، زادَتْ إِشْفاقًا علَيهِ ، وحَمَاسًا فِى رَدِّ كَيْدِهم عنه ، وَكُلَّما تقدَّمَتْ بها السِّنُّ زادَ تعلُّقُ الرَّسُولِ ﷺ بِهَا وَحُبُّه لَهَا ، وَعطفُه عليها .

وَلَمْ يكُنِ الرَّسُولُ يَظُنُّ [١٠] أَنَّ رِسالَتَها قَدِ انْتَهَت ، وَأَنَّها تَسْعَى إِلَى جِوارِ ربِّها [١١] ، تارِكَةً الْمَيْدانَ ، وسِهَامُ الْمُشْرِكِينَ تُوضَعُ فِى القِسِىِّ [١٢] ، وَأَسْلِحَتُهم تُعَدُّ [١٣] اسْتِعْدادًا للمَعْرَكَةِ الفاصِلَةِ بينَهم وَبينَ الرَّسُولِ ﷺ ودِينِه .

(١) معاونته : مساعدته . (٢) مواساته : التخفيف عنه . (٣) فؤاده : قلبه .
(٤) ريعان قوته : أولها ، وريعان كل شىء أوّله وأفضله ، ومنه ريعان الشباب .
(٥) ينبض : يدق . (٦) اليقين : العلم الذى لا شك معه .
(٧) يرجو : يطلب . (٨) تمحو : تزيل .
(٩) الطغيان : مجاوزة الحد . (١٠) يظن : يعتقد .
(١١) جوار ربِّها : موتها . (١٢) القسىّ : الأقواس .
(١٣) تُعَدُّ : تجهز .

لَمْ يكُنْ يَظُنُّ أنَّها سَتَمْضِى سريعًا بعدَ (أَبِى طَالِبٍ) ، وَتَتْرُكُه .

فَبَيْنما كانا جالِسَيْن ذاتَ ليلةٍ مُطْمَئِنَّيْن ، يَدْعُوان الله ويَسْتغفِرانِه ، ويقرآنِ القرآنَ ، ويَتَذاكرانِ[1] تعاليمَ الإسلامِ ، أَحَسَّتْ بِرِعْدَةٍ[2] تَسْرِى[3] فِى جَسَدِها ، وشَعَرَتْ بفُتورٍ[4] اعْتراها[5] ، فنظرَتْ إِلَى الرَّسُولِ ﷺ وأَطالتِ النظَر ، ثُمَّ قالت فِى حنَانٍ :

ـ سَيَنْصُرُكَ الله يا رسولَ الله ! لَنْ يُطْفِئوا نورَ الله أَبدًا ، ولن يَتْرُكَ الله نورَه لأَفواهِهِم ، بلْ سَيُتِمُّه وَلو كَرِهَ الكافِرون .

فَأَحَسَّ[6] الرَّسولُ ﷺ بما بَدا عليها من الفُتورِ ، وبما فى كلامِها من إشاراتٍ بَعِيدَةٍ ، ومَدَّ يدَه وجَسَّ كفَّها ، فشعَرَ بما دَبَّ[7] فى جَسَدِهَا من الْحَرَارَةِ ، ووجَّه البصرَ إِليها وهى تَنظُر إِلَيْه فِى حَنَانٍ ، وَتَشكُرُ له عنَايَته بِهَا ، وَعَطْفَه عَلَيْهَا .

كانَ كلُّ مَن فى مكةَ مَشْغولًا بالسيدة خديجة رضي الله عنها يسألُ عنها ، ويَودُّ أن يعرِفَ أخبارَها : المحِبُّون والمُبْغضون ، وكلُّ مُجْتَمَعٍ ونادٍ يتحدَّث عنها بما يَحْلُو له ، وأَسْماعُهم مُرْهَفَةٌ ، لِتَلْتَقِطَ النبأَ الذى يُؤَكِّدُ الكَثيرون أنَّه أَوْشَكَ أن يُذاعَ .

والرَّسولُ ﷺ وبناتُه ينظُرون إلى خديجةَ فى حَسْرَةٍ ، عاجزين عن أنْ يَصْنَعوا لها شَيْئًا وهِىَ تُسرِعُ إلى نِهايَتِها ، لا يَهُمُّها سِوَى رسولِ الله ﷺ وما سَيَنالُه بعدَها من الأذَى والشَّرِّ .

وكلَّما تذكَّرت المشركِين وأذاهم اتجَهَت برأسِها إلى رسولِ الله ﷺ ، وقالَت بصوتٍ خَفيض مُتَقَطِّعٍ :

(١) يتذاكران : يُذكِّر كُلٌّ منهما الآخر .
(٢) رعدة : رعشة .
(٣) تسرى : تسير .
(٤) فتور : ضعف .
(٥) اعتراها : أصابها .
(٦) فأحسّ : فشعر .
(٧) دبّ : سَرَى .

ـ سَيَنْصُرك الله يَا رَسُوْلَ الله ! لَن يُطْفِئُوا نُوْرَ الله ، وَلَنْ يَتْرِكَ الله نُورَهُ لأَفْوَاهِهِمْ ، بَلْ سَيُتِمُّهُ وَلَوْ كَرِهَ الكَافِرُونَ .

فَتَزِيدُ دموعُ مَن حوْلَها انهمارًا ، ويُدِيرُ رَسُولُ الله ﷺ رأسَه ، ليُفرِغَ دموعَه الغزيرَةَ الَّتِى ازْدَحَمَتْ فى عينَيْه ، ثُمَّ يَعودُ إِلَى (خَدِيجَةَ) ، ويَجِسُّ نَبْضَها ، وَيَتَعَرَّفُ حَرارَتها ، فَيزْداد حزنًا وَأَلَمًا ، حينَ تَنْقلُ إليه يدُه أَنَّ الباقىَ لَهَا مِنْ الوقتِ قليلٌ .

كَانَت ليلةً طويلةً باكيةً ، سهرَت فِيهَا دارُ السَّيِّدَةِ (خَدِيجَةَ) رضي الله عنها مُتَفَطِّرَةَ القلوب [١] ، تَتَوسَّلُ [٢] وَتدْعو ، (خَدِيجةُ) فِى فراشِها ، وَالرَّسُولُ ﷺ بِجَانبِهَا قَد أَسْلَم أمرَه إِلَى رَبِّه ، وَأَطْرَق مَحْزُونًا [٣] ، يزيدُ مَا بِهِ لَحْظَةً بَعْدَ لَحْظةٍ ، وَهِىَ تَقْتَرِبُ مِن نِهايَتِها سَاعةً بَعدَ سَاعةٍ .

حَتَّى كَانَ وقْتُ السَّحَرِ [٤] ، فَفتحَتْ عَيْنَيْهَا ، وَنظرَتْ إِلَى الرَّسُولِ ﷺ وَإِلَى بَنَاتِهَا نَظَراتٍ طويلةً ، تَزَوَّدَت بِهَا مِنْ أَحبَّتها للرِّحْلَةِ الَّتِى لَا رَجْعَةَ [٥] مِنْهَا ، ثُمَّ أَطْبَقت أَجفانَها [٦] ، باسِمَةً رَاضِيةً ، ترَى مَثْوَاهَا [٧] ، وَمَا أُعِدَّ لَهَا فِيه مِن نَعيمٍ مُقيمٍ [٨] ، وَكَانَ ذَلِكَ فِى السَّنَةِ العَاشِرَةِ مِنَ البَعْثَةِ .

وَسَكَنَ [٩] الجسدُ النَّشِيطُ الَّذِى تحرَّكَ طويلًا فِى سبيلِ الله ، وَمِنْ أَجل دِين الله ، فَانْهَمَرَتْ دُمُوعُ الرَّسُولِ ﷺ عَلَى خَدَّيْهِ ، وَبكَت بناتُه بُكاءً حَارًّا عَالِيًا ، وَضَجَّتِ الدارُ [١٠] كُلُّها بِالبُكَاءِ وَالنَّحِيبِ [١١] .

(١) متفطرة القلوب : متقطعة القلوب من الحسرة .
(٢) تتوسل : تتقرَّب إلى الله وتدعوه . (٣) محزونًا : حزينًا .
(٤) وقت السحر : آخر الليل ، قبيل الفجر . (٥) رجعة : عودة .
(٦) أطبقت أجفانها : ضمت أجفانها بعضها إلى بعض .
(٧) مثواها : مقرها ، ومكانها . (٨) مقيم : دائم . (٩) سكن : هدأ .
(١٠) ضجت الدار : أحدثت جلبةً وصياحًا . (١١) النحيب : البكاء .

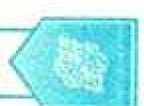
وفِى الصَّباحِ ، كَان النَّعْشُ الطَّاهِرُ يَسيرُ بالجسدِ الطَّاهِرِ من الدارِ ، مَحْمولًا عَلَى أَعْناقِ الْمُسْلِمِينَ ، الَّذين يتزاحَمون عَلَى حمله إِلَى مقابرِ قريشٍ فِى الشَّمالِ الشَّرْقىِّ مِنْ مَكَّةَ ، حَتَّى بلَغوا الحجُونَ[1] ، ووصَلوا إِلَى المقبرة الَّتِى رقَدَ[2] فيها القرَشيون مُنذُ زَمَنٍ بعيدٍ .

وَعَلَى حَافَةِ القَبْرِ وضَعوا النَّفْسَ الطَّاهِرَةَ ، وَنَزَل الرَّسُولُ ﷺ إلى جَوْفِه[3] ، وسَوَّى قَبْرَهَا بيدِه الشَّرِيفَةِ ، وَتَقَبَّلَ جُثْمانَها الطاهرَ ، وأَرْقَدَه[4] بِرِفْقٍ فِى مَضْجَعِه[5] الأَخِير ، وَأَلْقَى عَلَى وَجْهِها نظرةَ الوداعِ باكيًا بغزيرِ الدموعِ ، ثُمَّ خَرج مِنَ القَبْرِ ناكِسَ الرَّأْسِ[6] ، دامعَ العَيْنَيْن ، مَحْزُونَ الفؤادِ .

وبعدَما سُوِّىَ الترابُ على القَبْرِ الطاهرِ ، وَقفَ ﷺ يَتَقَبَّلُ عزاءَ الْمُسْلِمِينَ فِى (خَدِيجَةَ) أُمِّ الْمُؤْمِنين ، وَالنَّاسُ يُسَلِّمون عليه ، عَاجِزِينَ عنِ القولِ ، تُعَبِّرُ دُمُوعُهم عمَّا فِى صُدُورِهم مِنْ حُزنٍ .

ثُمَّ عَادَ ﷺ إِلَى البَيْتِ ، وَجَلَسَ سَقِيمًا[7] ، شَدِيدَ الأَسَى[8] ، يُحِسُّ بِالفَراغِ الشاسِعِ الَّذِى تَرَكَتْهُ السَّيِّدَةُ (خَدِيجةُ) رضي الله عنها ، وَيَرْتَقِبُ[9] مَا سيَصْنَعُ الْمُشْرِكون ، بعدَما انْهَدَمَ الرُّكْنُ الرَّكِينُ الَّذِى كَانَ يَعْتَمِدُ ـ بَعدَ الله ـ عَلَيْهِ فى جِهادِ أُولَئِكَ الْمُشْرِكِينَ الْمُتَنَمِّرِين[10] ، الَّذِين زادَت عُيونُهم شَرَرًا ، وَأَنْيابُهُمْ بُروزًا .

(١) الحجون : جبل بمكة .
(٢) رقد : نام .
(٣) جوفه : باطنه .
(٤) أرقده : أنامه .
(٥) مضجعه : مكانه .
(٦) ناكس الرأس : خافضًا رأسه نحو الأرض .
(٧) سقيمًا : مريضًا .
(٨) الأسى : الحزن .
(٩) يرتقب : ينتظر .
(١٠) المتنمرين : المُتوعدين .



من ثمار هذا الفصل

نتعلم من هذا الفصل :

- الإِسْلَامُ يَجْعَلُ الْعَلَاقَةَ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ الْمُسْلِمَيْنِ تَزْدَادُ قُوَّةً بِتَقَدُّمِهِمَا فِى السِّنِّ ، ويَزْدَادُ الْوُدُّ وَالرَّحْمَةُ بَيْنَهُمَا .
- لَمْ تَنْسَ السَّيِّدَةُ (خَدِيجةُ) رضي الله عنها أَمْرَ نُصْرَةِ دِينِهَا ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ مُعَانَاتِهَا الشَّدِيدَةِ فِى مَرَضِ الْمَوْتِ .
- قَدَّمَ الرَّسُولُ ﷺ الْمَثَلَ وَالقُدوةَ فِى وَفَائِهِ لأُمِّ الْمُؤْمِنِينَ السَّيِّدَةِ خَدِيجةَ رضي الله عنها ، الَّتِى سَانَدَتْهُ وَضَحَّتْ مِنْ أَجْلِ الإِسْلَامِ ، وَمِنْ أَجْلِ نُصْرَتِهِ .
- بِوَفَاةِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ السَّيِّدَةِ خَدِيجةَ انْهَدَمَ حِصْنٌ مِنَ الْحُصُونِ الَّتِى كَانَتْ تَحْمِى الإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ ، وَشَعَرَ الْمُسْلِمونَ بِأَنَّ الابْتِلَاءَ سَيَزْدَادُ ، وَتَعَرُّضَهُمْ لِلأَذَى سَيَتَضَاعَفُ .

أهم النقاط الأساسية فى هذا الفصل

- اشْتدَّ خَوفُ السَّيِّدةِ (خَدِيجَة) عَلَى الرَّسُولِ ﷺ مِنَ المُشْـرِكِـينَ وَأذَاهم ، فَكَانَتْ تُعَاوِنُه ، وَتُثبِّتُ قَلبَه بَطيِّبِ الكَلَامِ ، وَمَع أنَّها أتمَّتِ الخَامِسَةَ والسِّتِّينَ مِنْ عُمرِهَا ، كَانَ قَلْبُها شَابًّا ، وَكَـان الرَّسُولُ ﷺ يَرْجو أنْ تَمْتدَّ حَيَاتُها حَتَّى تَرَى نَصْرَ الله .
- وَكُلَّما تَقَدَّمتْ بِـ (خَدِيجَةَ) رضي الله عنها السِّنُّ زَادَ تَعلُّقُ الرَّسُولِ ﷺ بِهَا ، وَحبُّه وَعطفُه عَلَيْها ، وَلَم يَكُنِ الرَّسُولُ ﷺ يَظنُّ أنَّ رِسَالَتها قَدِ انْتَهتْ ، وَأنَّهَا تَسْعَى إلَى جِوَار رَبِّها .
- وَبيْنمَا كَانَ الرَّسُولُ ﷺ وَالسَّيِّدةُ (خَدِيجةُ) رضي الله عنها ذَاتَ لَيْلةٍ جَالِسَيْنِ مُطْمَئنَّيْنِ ، يَقْرَآنِ القُرْآنَ الكَرِيمَ ، وَيَتذَاكَرانِ تَعَاليمَ الإسْلام ، أحَسَّتِ السَّيِّدةُ (خَدِيجَةُ) رضي الله عنها بِرعْشةٍ فِى جَسَدِهَا ، وَشَعرَتْ بِضَعْفٍ شَدِيدٍ ، ثُمَّ قَالَتْ : سَيَنْصُرُكَ الله يَا رَسُولَ الله ، وَلَو كَرِه الْكَافِرون .
- فَأحَسَّ الرَّسُولُ ﷺ بِمَا بَدَا عَلَيْهَا مِنَ الضَّعْفِ ، وَبِمَا فِى كَلَامِهَا مِنْ إشَارَاتٍ بَعِيدةٍ ، فَمَدَّ يَدَه ، وَجَسَّ كَفَّهَا ، وَشَعَر بِمَا دَبَّ فِى جَسَدِها مِنْ حَرَارَةٍ .
- وَبَيْنَمَا (خَدِيجَة) مَرِيضَةٌ ، كَانَ كُلُّ مَنْ فِى مَكَّةَ يَسْألُون عَنْهَا ، وَيوَدُّونَ أنْ يَعْرِفوا أخْبَارَهَا ؛ المُحِبُّون وَالمُبْغِضُون .
- وَبَيْنَمَا الرَّسُولُ ﷺ وَبَنَاتُه يَجْلِسُون مَعَ (خَدِيجَة) رضي الله عنها وَيَنْظُرون إلَيْهَا فِى حَسْرَةٍ ، قَالَتْ السَّيِّدةُ (خَدِيجَةُ) رضي الله عنها بِصَوْتٍ خَافِتٍ : سَيَنصُرُكَ الله يَا رَسُولَ الله ، فَلَنْ يُطْفِئُوا نُورَ الله ، بَلْ سَيُتِمُّـه الله وَلَو كَرِه الكَافِرون .
- فَتَزِيدُ دُمُوعُ رَسُولِ الله ﷺ انْهِمَـارًا ، ثُمَّ يَجِسُّ رَسُولُ الله ﷺ نَبْضَهَا ، وَيَتعرَّف حَرَارَتها ، فَيزْدَادُ حُزْنًا وَألَمًا .
- وَحَانَ وَقْتُ السَّحرِ ، فَفَتَحتِ السَّيِّدةُ (خَدِيجَةُ) عَيْنَيْهَا ، وَنَظرتْ إلَى رَسُولِ الله ﷺ وَإلَى بَنَاتِها نَظَرَاتٍ طَوِيلَة ، ثُمَّ أطْبَقَت أجْفَانَها بَاسِمَةً رَاضِيةً ، وَكَـانَ ذَلِكَ فِى السَّنَةِ العَـاشِـرَةِ مِنَ البَعْثَةِ ، وَسَكَن الجَسَدُ النَّشِيطُ ، فَانْهَمَرتْ دُمُـوعُ رَسُـولِ الله ﷺ ، وَبَكتْ بَنَاتُه بُكَاءً حَارًّا ، وَضَجَّتِ الدَّارُ بِالبُكَاءِ .

- وَفِى الصَّبَاحِ كَانَ النَّعْشُ الطَّاهِرُ يَسِيرُ بِالجَسَدِ الطَّاهِرِ ، مَحْمُولًا عَلَى أَعْنَاقِ المُسْلِمِينَ إِلَى مَقَابِرِ قُرَيْشٍ فِى الشَّمَالِ الشَّرْقِى مِنْ مَكَّةَ ، حَتَّى بَلَغَ الحجُون ، وَوَصَلوا إِلَى المَقْبَرَةِ الَّتِى رَقَدَ فِيهَا القُرَشِيُّونَ مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ .
- وَعلى حَافَةِ القَبْرِ ، وَضَعَ المُسْلِمُون السَّيِّدَةَ (خَدِيجَةَ) رضي الله عنها وَنَزَل رَسُولُ الله ﷺ إِلَى جَوْفِه ، وَسَوَّى قَبْرَهَا بِيَدِه الشَّرِيفَةِ ، ثُمَّ أَرْقَدَهَا فِى مَثْوَاهَا الأَخِيرِ ، ثُمَّ سَوَّى التُّرَابَ عَلَى القَبْرِ الطَّاهِرِ ، وَوَقفَ يَتقَبَّلُ عَزَاءَ المُسْلِمِين .
- عَادَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى بَيْتِه ، وَجَلَسَ حَزِينًا ، يُحِسُّ بِالفَرَاغِ الشَّاسِعِ الَّذِى تَرَكَتْه السَّيِّدَةُ (خَدِيجَة) ، وَيَرتَقِبُ مَا سَيَصْنَعُ المُشْرِكُون ، بَعْدَمَا انْهَدَم الرُّكْنُ الرَّكِينُ الَّذِى كَانَ يَعْتَمِدُ ـ بَعْدَ الله ـ عَلَيْهِ فِى جِهَادِه ضِدَّ المُشْرِكِين .



تدريبات وأنشطة الكتاب المقرر

مجاب عنها آخر الكتاب

١ أكملْ مَا يأتى :

أ اشْتَدَّ خَوْفُ السَّيِّدَةِ (خَدِيجَةَ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَلَى .... مِنْ أَذَى الْمُشْرِكِينَ ، فَزَادَتْ مِنْ .... ومُوَاسَاتِهِ .

ب لَمْ يَكُنِ الرَّسُولُ ﷺ يَظُنُّ أَنَّ السَّيِّدَةَ (خَدِيجَةَ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَتَمْضِى سَرِيعًا بَعْدَ .... وَتَتْرُكُهُ .

٢ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أمَامَ العبارة الصحيحة ، وعَلامَةَ (✗) أمَامَ العبارة غير الصحيحة فِيمَا يأتى :

أ أَتَمَّتِ السَّيِّدَةُ (خَدِيجةُ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الْخَامِسَةَ والسِّتِّينَ ، وَقَلْبُهَا مَا زَالَ شَابًّا . (   )

ب إِيذَاءُ الْمُشْرِكِينَ لِلرَّسُولِ ﷺ أَصَابَ السَّيِّدَةَ (خَدِيجةَ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِالإِحْبَاطِ . (   )

جـ كُلَّمَا تَقَدَّمَتِ السِّنُّ بالسَّيِّدَةِ (خَدِيجةَ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَادَ تَعَلُّقُ الرَّسُولِ ﷺ بِهَا . (   )

٣ صِلْ كُلَّ عِبَارَةٍ مِنَ الْمَجْمُوعَةِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الْمَجْمُوعَةِ (ب) :

أ	ب
أ الرَّسُولُ ﷺ وبَنَاتُهُ يَنْظُرُونَ إِلَى (خَدِيجةَ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِى حَسْرَةٍ	ـ الَّذِى تَحَرَّكَ طَوِيلًا فِى سَبِيلِ اللهِ .
ب سَكَنَ الْجَسَدُ النَّشِيطُ	ـ يَسْأَلُ عَنْهَا ، وَيَتَعَرَّفُ أَخْبَارَهَا .
جـ كُلُّ مَنْ فِى مَكَّةَ مَشْغُولٌ بِالسَّيِّدَةِ (خَدِيجةَ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا	ـ وَقَفَ يَتَقَبَّلُ الْعَزَاءَ .
	ـ عَاجِزِينَ عَنْ أَنْ يَصْنَعُوا لَهَا شَيْئًا .

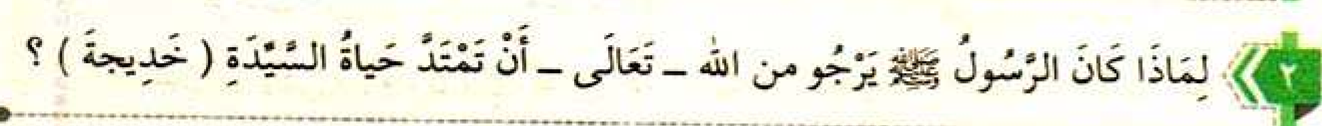
تدريبات سلاح التلميذ

يجيب عنها التلميذ



1. مَاذَا فَعَلَتِ السَّيِّدَةُ (خَدِيجَةُ) رضي الله عنها ؛ لِكَيْ تُسَاعِدَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي مُوَاجَهَةِ إِيذَاءِ الْكُفَّارِ لَهُ ؟

....



2. لِمَاذَا كَانَ الرَّسُولُ ﷺ يَرْجُو من اللهِ ـ تَعَالَى ـ أَنْ تَمْتَدَّ حَيَاةُ السَّيِّدَةِ (خَدِيجَةَ) ؟

....



3. لِمَاذَا كَانَتِ السَّيِّدَةُ (خَدِيجَةُ) رضي الله عنها تَرْجُو اللهَ ـ تَعَالَى ـ أَنْ تَطُولَ حَيَاتُهَا ؟

....

4. بِمَاذَا أَحَسَّتِ السَّيِّدَةُ (خَدِيجَةُ) رضي الله عنها ، وَهِيَ جَالِسَةٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عِنْدَمَا اقْتَرَبَ أَجَلُهَا ؟

....

5. لِمَاذَا كَانَ الرَّسُولُ ﷺ وَبَنَاتُهُ يَنْظُرُونَ إِلَى السَّيِّدَةِ (خَدِيجَةَ) رضي الله عنها فِي حَسْرَةٍ ؟

....

6. ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأِ :

أ) أَتَمَّتِ السَّيِّدَةُ (خَدِيجَةُ) رضي الله عنها الْخَامِسَةَ وَالسِّتِّينَ مِنْ عُمْرِهَا ، وَكَانَ قَلْبُهَا شَابًّا . (   )

ب) تَحَسَّنَتْ صِحَّةُ السَّيِّدَةِ (خَدِيجَةَ) رضي الله عنها وَزَاوَلَتْ عَمَلَهَا بَعْدَ شِفَائِهَا مِنَ ارْتِفَاعِ حَرَارَتِهَا . (   )

جـ) مَاتَتِ السَّيِّدَةُ (خَدِيجَةُ) رضي الله عنها فِي وَقْتِ الظُّهْرِ . (   )

د) دُفِنَتِ السَّيِّدَةُ (خَدِيجَةُ) رضي الله عنها فِي مَقَابِرِ قُرَيْشٍ ، فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَكَّةَ . (   )

هـ) بَعْدَ وَفَاةِ السَّيِّدَةِ (خَدِيجَةَ) رضي الله عنها جَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْتَظِرُ مَا سَوْفَ يَصْنَعُ الْمُشْرِكُونَ . (   )

٧ اخْتَرِ التَّكْمِلَةَ الْمُنَاسِبَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِى :

أ أَتَمَّتِ السَّيِّدَةُ (خَدِيجَةُ) رضي الله عنها .... مِنْ عُمْرِهَا ، وَمَا زَالَ قَلْبُهَا شَابًّا .

(الْخَامِسَةَ وَالثَّلَاثِينَ ـ الْخَامِسَةَ وَالأَرْبَعِينَ ـ الْخَامِسَةَ وَالسِّتِّينَ)

ب فِى وَقْتِ .... تُوُفِّيَتِ السَّيِّدَةُ (خَدِيجَةُ) رضي الله عنها .

(الظُّهْرِ ـ الْعَصْرِ ـ السَّحَرِ)

جـ دُفِنَتِ السَّيِّدَةُ (خَدِيجَةُ) رضي الله عنها فِى مَقَابِرِ قُرَيْشٍ ،

فِى الشَّمَالِ الشَّرْقِىِّ مِنَ .... (الْمَدِينَةِ ـ مَكَّةَ ـ الطَّائِفِ)

---

٨ مَتَى تُوُفِّيَتِ السَّيِّدَةُ (خَدِيجَةُ) رضي الله عنها ؟

---

٩ بِمَاذَا شَعَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدَ وَفَاةِ السَّيِّدَةِ (خَدِيجَةَ) رضي الله عنها ؟

الفصل العاشر

ذِكْـرَيات ووَفَـاء

أَحَسَّ النَّبِىُّ ﷺ بَعْدَ خَدِيجة بِفراغٍ ووَحْشَةٍ[1] ، وَكُلَّمَا تَذَكَّرَ جِهادَها وَعطْفَها وَبِرَّهَا[2] ، اشْتَدَّ بِهِ الْحُزْنُ وَفَاضَ[3] بِهِ الأَسَى[4] ، حَتَّى بَدا[5] أثَرُه فِى وَجْهِه وَجِسْمِه .

أَمَّا الْمُشْـرِكُونَ فَهَزَّهُمُ الفَـرَحُ لِمَوْتِهَا ، وَقَالَ بَعْضُهم لبَعضٍ :

ـ لَمْ يَبْقَ أَمَامَكُم (أَبو طالِبٍ) وَلاَ (خَدِيجةُ) !

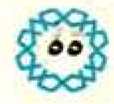
فَمَا كَادَ النَّبِىُّ ﷺ يخرجُ من بيتِهِ بعدَ العَزاء حتَّى اعْتَرَضَه سُفهاؤُهُمْ ، يُؤْذُونَه بالسِّبابِ وَالشَّتائِم البذيئَةِ ، ثُمَّ أَلْقَوُا التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ ﷺ ، فَعَادَ إِلَى البيْتِ حزينًا ، يذكرُ السَّيِّدَةَ (خَدِيجةَ) وَابْتِسامَتَها العَذْبَةَ ، حين كانت تُقابِلُه فِى مِثْلِ هَذَا العُدْوانِ ، فَتُزِيلُ هَمَّه[6] وَتَصْرِفُ عنه ما بِهِ .

فَلَمَّا رأَته ابْنَتُه (فاطِمَةُ) رضي الله عنها أَسْرَعَتْ إِليهِ ، وَغَسلَتِ التُّرَابَ عن رَأْسِه ، باكِيةً ، ذاكِرةً[7] أُمَّها وَمَا كَانَتْ تَصْنَعُهُ ، فَاشْتدَّ التَّأَثُّرُ بالرَّسُولِ ﷺ وَبَكَى ، ودَعَا للسَّيِّدَةِ (خَدِيجَةَ) رضي الله عنها .

ثُمَّ أَخَذَ ﷺ يَدْعو إِلَى الله ، ويتَعرَّضُ لأَذَى الْمُشْرِكِين ، لَا يَنْسَى (خَدِيجةَ) رضي الله عنها وَلاَ يَطِيبُ حديثُ حَتَّى يَذْكُرَ بِرَّهَا وَحَنَانَها .

وَكَانَ يُحِبُّ ابْنَتَه (رُقَيَّةَ) حبًّا شديدًا ؛ لأَنَّها كَانَتْ كَبِيرةَ الشَّبَهِ بِأُمِّها (خَدِيجةَ) ، يُذَكِّرُه بِهَا جَمَالُهَا ، وَإِشارَاتُها ، وَأَلْفاظُهَا ، وَبَسْمَتُها الرَّقِيقةُ ، وعَقْلُها الكَبِيرُ ، فَيَدْعوهَا وَيُطِيلُ النظرَ إِليها ، كَمَا يُطِيلُ الاسْتِمَاعَ إِلَى حدِيثِها .

(١) وحشة : خوفٍ ، وانقطاعٍ عن الناس .	(٢) برها : خيرها .
(٣) فاض : زاد .	(٤) الأسى : الحزن .
(٥) بدا : ظهر .	(٦) همه : حزنه .
(٧) ذاكرةً : مُتذكِّرةً .	



فَلَمَّا ماتَت (رُقَيَّةُ) بَكَى ﷺ ، وَأَحسَّ بِحُزْنٍ شَدِيدٍ ، وَشَعَرَ وَهُوَ يَدْفِنُهَا أَنَّه يَدْفِنُ ابْنَتَه ، وَيَدْفِنُ زَوْجتهُ (خَدِيجةَ) الوَفِيَّةَ رضي الله عنها .

وَكَانَ ﷺ لاَ يَخْرُجُ مِن البَيْتِ إِلَّا وَيَذْكُرُ السَّيِّدَةَ (خَدِيجَةَ) ويُثْنِي عَلَيْهَا ، وَيَدْعو لَهَا ، وَكَانَ كُلُّ نَصْرٍ يُذَكِّرُه بِالسَّيِّدَةِ (خَدِيجةَ) الَّتِي كَانت تَفْرَحُ له ، وَكُلُّ هَزِيمَةٍ تُذَكِّرُهُ بِالسَّيِّدَةِ (خَدِيجةَ) ، الَّتِي كَانت تَتَأَلَّمُ له وتواسِيه فِيهَا .

كَانَ ﷺ إذا غَنِمَ[1] تذكَّر السَّيِّدَةَ (خَدِيجة) وَوَدَّ لو كَانَتْ حاضِرَةً ، فَيُعْطِيها ، ويَرُدُّ لَها بَعْضًا من جَمِيلها .

وَكَانَ يَغْتَنِمُ[2] كُلَّ فُرْصَةٍ لِيَعِيشَ مَعَ رُوحِها ، فَكَانَ يُعْطِي مَوالِيَهَا[3] ، ويَصِلُ صدِيقاتِها ، ويَبَرُّ[4] حَبيباتِها ، وَكَانَ إِذَا ذَبح الشَّاةَ يقولُ بِاهْتِمامٍ :

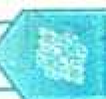
– أَرْسِلوا إِلَى صَدِيقاتِ (خَدِيجةَ) ، فَإِنِّي أُحِبُّ حَبِيباتِها .

وَفَّى لَهَا رَسولُ الله ﷺ كما وفتْ لله ورسولِهِ ، وَعَاشَ يذكُرها وَلاَ يَنْساهَا ، حَتَّى لَحِقَ بِالرَّفِيقِ الأَعْلَى .

بَادَلَها وَفاءً بِوَفاءٍ وَجعَلَها لِلْمُؤْمِنِين وَالْمُؤْمِنَاتِ مَثَلًا لِلْبِرِّ وَالْحَنَانِ وَالإِخْلَاصِ ، وحُبِّ الله وَحُبِّ رَسُولِ الله ﷺ .

(١) غنم : فاز .　(٢) يغتنم : ينتهز .

(٣) مَوالِيهَا : عَبِيدَهَا الْمُعْتَقِينَ .　(٤) يبرُّ : يحسن إلى .



من ثمار هذا الفصل

• نتعلم من هذا الفصل :

- بَعْدَ وَفَاةِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ السَّيِّدَةِ (خَدِيجَةَ) رضي الله عنها ازْدَادَ أَذَى الْكُفَّارِ بِالنَّبِىِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ ، وَشَعَرَ النَّبِىُّ ﷺ بِافْتِقَادِهِ تَأْيِيدَ السَّيِّدَةِ (خَدِيجَة) رضي الله عنها .
- السَّيِّدَةُ (فَاطِمَةُ) بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، كَانَتْ تَقُومُ بِدَوْرِ أُمِّهَا السَّيِّدَةِ (خَدِيجَةَ) رضي الله عنها ، فِى مُوَاسَاةِ النَّبِى ﷺ وَالتَّخْفِيفِ عَنْهُ .
- كَانَ النَّبِىُّ ﷺ يَتَذَكَّرُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ السَّيِّدَةَ (خَدِيجَةَ) رضي الله عنها مَعَ كُلِّ حَدَثٍ يَمُرُّ بِهِ ، حُبًّا وَوَفَاءً لَهَا .
- مِنَ الْبِرِّ بِمَنْ نُحِبُّ ، أَنْ نَبَرَّ وَنُحْسِنَ إِلَى مَنْ كَانُوا يُحِبُّونَهُمْ وَيُحْسِنُونَ إِلَيْهِمْ .

أهمُّ النِّقاطِ الأساسيَّةِ فِى هَذا الفَصلِ

- أَحَسَّ النَّبِىُّ ﷺ بَعْدَ وَفَاةِ السَّيِّدَةِ (خَدِيجَةَ) رضي الله عنها بِفَرَاغٍ وَوَحْشَةٍ ، وَكُلَّمَا تَذَكَّرَ جِهَادَهَا وَعَطْفَهَا ، اشْتَدَّ بِهِ الحُزْنُ ، حَتَّى بَدَا أَثَرُه فِى وَجْهِهِ وَجِسْمِهِ .
- أَمَّا الْمُشْرِكُون فَقَدْ فَرِحُوا لِمَوْتِهَا ، وَقَالَ بَعْضُهمْ لِبَعْضٍ : لَمْ يَبْقَ أَمَامَكُم (أَبُو طَالِبٍ) ، وَلَا (خَدِيجَة) .
- وَمَا كَادَ الرَّسُولُ ﷺ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِه بَعْدَ العَزَاءِ حَتَّى اعْتَرَضَه بَعْضُ سُفَهَاءِ الكُفَّارِ بِالشَّتَائِمِ البَذِيئَةِ ، وَأَلْقَوا التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ ، فَيَعُودُ إِلَى البَيْتِ حَزِينًا ، مُتَذَكِّرًا السَّيِّدَةَ (خَدِيجَةَ) رضي الله عنها ، وَمَا كَانَتْ تُخَفِّفُ عَنْهُ فِى مِثْلِ هَذِهِ الْأَحْوَالِ .
- فَلَمَّا رَأَتْه ابْنَتُه (فَاطِمَةُ) رضي الله عنها ، أَسْرَعَتْ إِلَيْه ، وَغَسلَت التُّرَابَ عَنْ رَأْسِه ، ذَاكِرَةً أُمَّهَا رضي الله عنها بِالخَيْرِ ، وَمَا كَانَتْ تَصْنَعُه ، فَبَكَى الرَّسُولُ ﷺ ، وَدَعَا لِلسَّيِّدَةِ (خَدِيجَةَ) رضي الله عنها .
- وَكَانَ الرَّسُولُ ﷺ يُحِبُّ ابْنَتَه (رُقَيَّةَ) رضي الله عنها حُبًّا شَدِيدًا ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ كَبِيرَةَ الشَّبَهِ بِأُمِّهَا (خَدِيجَةَ) رضي الله عنها ، يُذَكِّرُه بِهَا جَمَالُهَا ، وَإِشَارَاتُهَا ، وَأَلْفَاظُهَا ، وَبَسْمَتُهَا الرَّقِيقَة ، وَعَقْلُهَا



الْكَبِيرُ ، وَكَانَ ﷺ يُطِيلُ الاسْتِمَاعَ إِلَى حَدِيثِهَا ، وَعِنْدَمَا مَاتَتْ (رُقَيَّة) رضي الله عنها بَكَى ﷺ ، وَشَعَر وَهُوَ يَدْفِنُها أَنَّه يَدْفِنُ ابْنَتَه رضي الله عنها وَيَدْفِنُ زَوجَتَه (خَدِيجَة) رضي الله عنها .

- وَكَانَ الرَّسُولُ ﷺ لا يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا وَيَذْكُر السَّيِّدَةَ (خَدِيجَة) رضي الله عنها ، وَيَدْعُو لَهَا .
- وَكَانَ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ ﷺ كَذَلِكَ يَغْتَنِمُ كُلَّ فُرْصَةٍ ؛ لِيَعِيشَ مَعَ رُوحِهَا ، فَكَانَ ﷺ يُعْطِي مَوَالِيهَا ، وَيَصِلُ صَدِيقَاتِهَا وَيَبَرُّ حَبِيبَاتِهَا ، وَكَانَ إِذَا ذَبَحَ الشَّاةَ يَقُولُ : أَرْسِلُوا إِلَى صَدِيقَاتِ (خَدِيجَة) ؛ فَإِنِّي أُحِبُّ حَبِيبَاتِهَا .
- وَهَكَذَا وَفَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلسَّيِّدَةِ (خَدِيجَةَ) رضي الله عنها ، كَمَا وَفَّتْ للهِ ـ تَعَالَى ـ وَرَسُولِه ﷺ ، وَعَاشَ يَذْكُرُهَا حَتَّى لَحِقَ بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى .

تدريبات وأنشطة الكتاب المقرر

مجاب عنها آخر الكتاب

١ « أَحَسَّ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ (خَدِيجَةَ) بِفَرَاغٍ وَوَحْشَةٍ ، وَكُلَّمَا تَذَكَّرَ جِهَادَهَا وَعَطْفَهَا وَبِرَّهَا ، اشْتَدَّ بِهِ الْحُزْنُ ، وَفَاضَ بِهِ الْأَسَى ، حَتَّى بَدَا أَثَرُه فِي وَجْهِهِ وَجِسْمِهِ » .

أ تَخَيَّرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِي :

- مَعْنَى (الأَسَى) : (الإِسَاءَة ـ الْحُزْن ـ الفِرَاق)
- مَعْنَى (بَدَا) : (بَدَأَ ـ عَلِمَ ـ ظَهَرَ)

ب مَاذَا كَانَ مَوْقِفُ الْمُشْرِكِينَ مِنْ وَفَاةِ السَّيِّدَةِ (خَدِيجَةَ) رضي الله عنها ؟

جـ مَنِ الَّذِي حَلَّ مَحَلَّ السَّيِّدَةِ (خَدِيجَةَ) رضي الله عنها فِي التَّخْفِيفِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟

٢ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّ ابْنَتَهُ (رُقَيَّة) رضي الله عنها حُبًّا شَدِيدًا ، فَمَا السِّرُّ فِي ذَلِكَ ؟

٣ « ظَلَّ النَّبِيُّ ﷺ وَفِيًّا لِلسَّيِّدَةِ (خَدِيجَةَ) رضي الله عنها بَعْدَ مَوْتِهَا » .

ـ اذْكُرْ بَعْضَ الْمَوَاقِفِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ .

٤ مَنْ أَكْثَر أَوْلَاد السَّيِّدَةِ (خَدِيجَةَ) رضي الله عنها شَبهًا بِهَا ؟





تدريبات سلاح التلميذ

١ أَكْمِلْ مَا يَأْتِى :

أ أَحَسَّ النَّبِىُّ ﷺ بَعْدَ السَّيِّدَةِ (خَدِيجَة) رضي الله عنها بِفَرَاغ ، و ....

ب مَا كَادَ النَّبِىُّ ﷺ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ بَعْدَ الْعَزَاءِ ، حَتَّى اعْتَرَضَهُ سُفَهَاءُ الْمُشْرِكِينَ ، يُؤْذُونَهُ بِـ .... ، وَالشَّتَائِمِ .... ، ثُمَّ أَلْقَوْا .... عَلَى رَأْسِهِ .

جـ كَانَ الرَّسُولُ ﷺ يُحِبُّ ابْنَتَهُ .... رضي الله عنها حُبًّا شديدًا ؛ لأَنَّهَا كَانَتْ كَبِيرَةَ .... بِأُمِّهَا (خَدِيجة) رضي الله عنها .

٢ مَا أَثَرُ مَوْتِ السَّيِّدَةِ (خَدِيجَةَ) رضي الله عنها عَلَى النَّبِىِّ (مُحَمَّدٍ) ﷺ ؟

٣ مَا أَثَرُ وَفَاةِ السَّيِّدَةِ (خَدِيجة) رضي الله عنها عَلَى الْمُشْرِكِينَ ؟

٤ مَاذَا فَعَلَ الْمُشْرِكُونَ بِالنَّبِىِّ ﷺ بَعْدَ وَفَاةِ السَّيِّدَةِ (خَدِيجَةَ) رضي الله عنها ؟

٥ لِمَاذَا كَانَ النَّبِىُّ ﷺ يُحِبُّ ابْنَتَهُ (رُقَيَّةَ) رضي الله عنها حُبًّا شَدِيدًا ؟

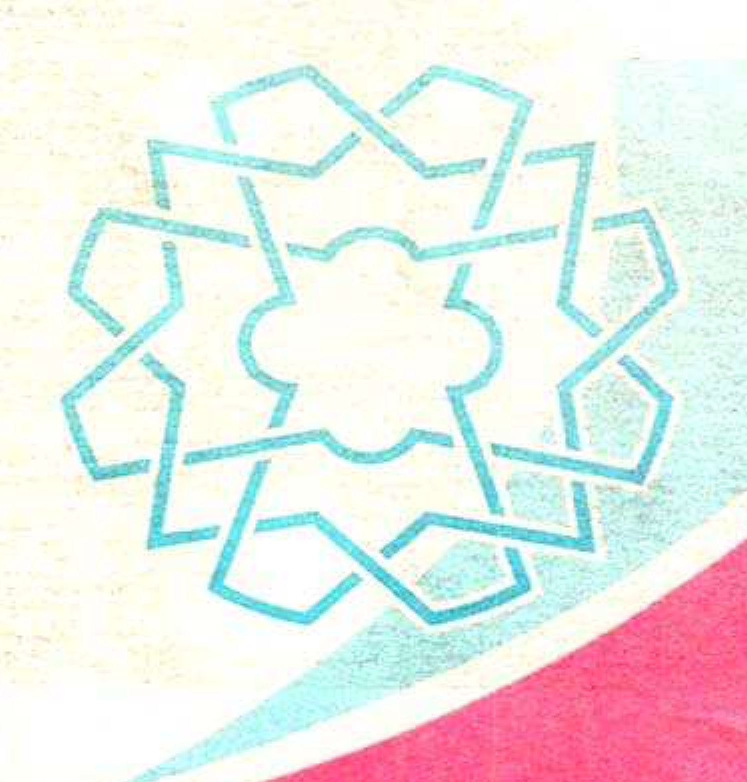
٦ بِمَاذَا شَعَرَ الرَّسُولُ ﷺ وَهُوَ يَدْفِنُ ابْنَتَهُ (رُقَيَّةَ) رضي الله عنها ؟

٧ « فَلَمَّا رَأَتْهُ ابْنَتُهُ (فَاطِمَةُ) رضي الله عنها ، أَسْرَعَتْ إِلَيْهِ ، وَغَسَلَتِ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِهِ ، بَاكِيَةً ، ذَاكِرَةً أُمَّهَا » .

أ مَنِ الَّذِى أَلْقَى التُّرَابَ عَلَى رَأْسِ الرَّسُولِ ﷺ ؟ وَلِمَاذَا ؟

ب لِمَاذَا ذَكَرَتِ السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ أُمَّهَا حِينَ بَكَتْ؟

٨ اذْكُرْ مَوْقِفَيْنِ لِلرَّسُولِ ﷺ يَدُلَّانِ عَلَى وَفَائِه لِـ(خَدِيجَةَ) رضي الله عنها بَعْدَ وَفَاتِهَا .



ثانيًا

الكتاب
ذو الموضوعات المتعدِّدة



الوحدة الأولى

مِنْ عَقِيدَةِ الْمُسْلم

أهداف الوحدة

بَعْدَ دِرَاسَةِ هَذِهِ الْوَحْدَةِ ، يَنْبَغِي للتِّلْمِيذِ أَنْ يَكُونَ قَادِرًا عَلَى أَنْ :

- يَسْتَمِعَ إِلَى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي خُشُوعٍ .
- يَتَعَرَّفَ أَهَمِّيَّةَ الإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الآخِرِ .
- يُسَارِعَ إِلَى فِعْلِ الْخَيْرَاتِ .
- يَذْكُرَ عَاقِبَةَ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِالْيَوْمِ الآخِرِ .
- يَتَعَرَّفَ أَهَمِّيَّةَ الإِيمَانِ بِرُسُلِ الله عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .
- يَقْتَدِيَ بِالرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِمْ .
- يَتَعَرَّفَ صِفَاتِ الرُّسُلِ وَرِسَالَاتِهِم .
- يَحْتَرِمَ جَمِيعَ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَيُقَدِّرَهُمْ .

مقدمة الوحدة

تُرَكِّزُ هَذِهِ الْوَحْدَةُ عَلَى رُكْنَيْنِ مِنْ أَرْكَانِ الْعَقِيدَةِ ، واللَّذَيْنِ بِدُونِهِمَا لاَ يَصِحُّ إِيمَانُ الْمُسْلِمِ ، وَهَذَانِ الرُّكْنَانِ هُمَا : الإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الآخِرِ ، وَالإِيمَانُ بِالرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَتَهْدِفُ هَذِهِ الْوَحْدَةُ إِلَى تَعْمِيقِ الإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الآخِرِ والرُّسُلِ فِي نُفُوسِ التَّلَامِيذِ ، وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ دَرْسَيِ الْوَحْدَةِ ، وَهُمَا : الإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الآخِرِ ، وَنُؤْمِنُ بِالرُّسُلِ .

دروس الوحدة

١ ـ الإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الآخِرِ .

٢ ـ نُؤْمِنُ بِالرُّسُلِ .

الدرس الأول
الإيمَانُ بِالْيَوْمِ الآخِرِ

أهداف الدرس

فِى نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ ، يَنْبَغِى لِلتِّلْمِيذِ أَنْ يَكُونَ قَادِرًا عَلَى أَنْ :



* يَسْتَمِعَ إِلَى القرآن الكريمِ فِى خُشُوعٍ .
* يَذْكُرَ أَثَرَ الإيمانِ بِالْيَوْمِ الآخِرِ ، فِى دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ .
* يُسَارِعَ إِلَى فِعْلِ الْخَيْرِ .
* يَتَعَرَّفَ كَيْفَ يُحْيِى الله الْمَوْتَى .
* يُعَبِّرَ عَنْ فَهْمِهِ للآيَاتِ الْوَارِدَةِ بِالدَّرْسِ .
* يَعرفَ مُفْرَدَاتٍ جَدِيدَةً .

القَضَايَا الْمُتَضَمَّنَةُ :

* الْمَهَاراتُ الْحَيَاتِيَّة .
* حُقُوقُ الإِنْسَانِ .

ماذا نتعلم فى هذا الدرس ؟

نَتَعَلَّمُ فِى هَذَا الدَّرْسِ :

* آدَابَ الاسْتِمَاعِ إِلَى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .
* الْمُسَارَعَةَ لِفِعْلِ الْخَيْرِ .
* كَيْفَ يُحْيِى الله الْمَوْتَى ؟
* أَثَرَ الإِيمَانِ بِالآخِرَةِ فِى حَيَاةِ الإِنْسَانِ .

(طَارِقٌ) تِلْمِيذٌ بِالصَّفِّ السَّادِسِ الابْتِدَائِىّ ، يَحْظَى بِحُبِّ وَالِدَيْهِ ، وَيَحْرِصُ عَلَى طَاعَتِهِمَا ، وَيُحِبُّ الاسْتِمَاعَ إِلَى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، وأَثْنَاءَ جُلُوسِهِ بالمنزلِ ـ فِى يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ ـ اسْتَمَعَ إِلَى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنَ الْمِذْيَاعِ ، فَأَنْصَتَ إِلَيْهِ ، وَالْتَقَطَتْ أُذُنُهُ الصَّغِيرَةُ بَعْضَ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ ، الَّتِى تَتَحَدَّثُ عَنِ الْيَوْمِ الآخِرِ ، وَذَلِكَ فِى قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴾

« سورة البقرة ـ الآية ٨ »

سَأَلَ (طَارِقٌ) وَالِدَهُ عَنِ (الْيَوْمِ الآخِرِ) الَّذِى اسْتَمَعَ إِلَيْهِ فِى الآيَاتِ الَّتِى يَتْلُوهَا الْقَارِئُ .

قَالَ الأَبُ : الْيَوْمُ الآخِرُ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، قال الله تعالى :

﴿ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴾

« سورة النساء ـ الآية ٨٧ »

فَالْمُسْلِمُ يَعِيشُ فِى الدُّنْيَا ، وَيَعْلَمُ أَنَّهَا مَرْحَلَةٌ فِى الطَّرِيقِ ، يَزْرَعُ فِيهَا أَعْمَالَهُ ، سَوَاءٌ أَكَانَتْ صَالِحَةً أَمْ فَاسِدَةً ، ثُمَّ تَنْتَهِى حَيَاتُهُ الدُّنْيَا بِالْمَوْتِ ؛ لِيَبْدَأَ حَيَاةً جَدِيدَةً فِى الآخِرَةِ ، يُحَاسَبُ فِيهَا عَلَى أَعْمَالِهِ ، فَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِنْ كَانَ عَمَلُهُ خَيْرًا ، وَيَدْخُلَ النَّارَ إِن كَانَ عَمَلُهُ شَرًّا .

قَالَ (طَارِقٌ) : وَهَلْ نَحْيَا يَا أَبِى بَعْدَ أَنْ نَمُوتَ ؟

أَجَابَ الأَبُ : نَعَمْ يَا بُنَىَّ .

وَنَظَرَ إِلَى ابْنِهِ ، فَشَاهَدَ عَلَيْهِ عَلَامَاتِ الدَّهْشَةِ وَالتَّعَجُّبِ ، فَاسْتَدْرَكَ قَائِلًا :

ـ أَتَعْرِفُ يَا (طَارِقُ) كَيْفَ يُحْيِى اللهُ الْمَوْتَى ؟

قَالَ (طَارِقٌ) : لَا يَا أَبِى .

قَالَ الأَبُ : سَأَحْكِى لَكَ مَا ذَكَرَهُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ عَنْ حَدِيثِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيم عليه السلام مَعَ رَبِّهِ عَنْ إِحْيَاءِ الْمَوْتَى :

﴿ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِي كَيۡفَ تُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰۖ قَالَ أَوَلَمۡ تُؤۡمِنۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطۡمَئِنَّ قَلۡبِيۖ قَالَ فَخُذۡ أَرۡبَعَةٗ مِّنَ ٱلطَّيۡرِ فَصُرۡهُنَّ إِلَيۡكَ ثُمَّ ٱجۡعَلۡ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٖ مِّنۡهُنَّ جُزۡءٗا ثُمَّ ٱدۡعُهُنَّ يَأۡتِينَكَ سَعۡيٗاۚ وَٱعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٢٦٠ ﴾

« سورة البقرة ـ الآية ٢٦٠ »

معانى بعض الكلمات والتراكيب

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
لَا رَيْبَ فِيهِ	لَا شَكَّ فِيهِ.	سَعْيًا	مُسْرِعَاتٍ .
حَدِيثًا	كَلَامًا ، وَقَوْلًا .	عَزِيزٌ	قَوِىٌّ لَا يُغْلَبُ .
فَصُرْهُنَّ	اضْمُمْهُنَّ إِلَيْكَ ، وَقَطِّعْهُنَّ .	حَكِيمٌ	يَتَصَرَّفُ عَنْ حِكْمَةٍ وَرَشَادٍ .
اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا	جَزِّئْهُنَّ ، وَفَرِّقْ أَجْزَاءَهُنَّ عَلَى الْجِبَالِ الَّتِى حَوْلَكَ .		

المعنى الإجمالى للآية الكريمة

- سَأَلَ سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمُ عليه السلام رَبَّهُ أَنْ يُرِيَهُ كَيْفِيَّةَ إِحْيَاءِ الْمَوْتَى ؛ حَتَّى يَتَأَكَّدَ عِلْمُهُ بِقُدْرَةِ الله تَعَالَى بِالْمُشَاهَدَةِ وَالنَّظَرِ ، فَذَلِكَ أَسْكَنُ لِلْقَلْبِ .
- فَقَالَ لَهُ الله تَعَالَى : أَوَلَمْ تُؤْمِنْ ؟ فَقَالَ سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمُ عليه السلام : بَلَى ، وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِى . فَأَمَرَهُ الله تَعَالَى أَنْ يَأْخُذَ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ ، ثُمَّ يُقَطِّعَهَا قِطَعًا ، وَيَخْلِطَ جَمِيعَ

أَجْزَائِهَا الْمُقَطَّعَةِ ، ثُمَّ يَجْعَل عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ الَّتِى حَوْلَهُ أَجْزَاءَهَا الْمختَلِفَةَ ، ثُمَّ يَقُولَ لَهَا تَعَالَىْ بِإِذْنِ الله ، وأخبره بأنه إذا فَعَلَ مَا أَمَرَهُ بِهِ ، أَقْبَلَتْ إِلَيْهِ الطُّيُورُ مُسْرِعَةً ، تَمْشِى مَشْيًا وَتَطِيرُ طَيَرَانًا ، فَلَمَّا رَأَى إِبْرَاهِيمُ عليه السلام كَيْفَ أَعَادَ الله لِلطَّيْرِ الْحَيَاةَ بَعْدَ الْموتِ قَالَ لَهُ الله : اعْلَم أَنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عَزِيزٌ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ ، لَا يُعْجِزُهُ شَىْءٌ ، حَكِيمٌ فِيمَا يَفْعَلُ وَفِيمَا يَتْرُكُ .

- فَانْظُرْ يَا بُنَىَّ ، كَيْفَ أَجْرَى الله لِسَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ عليه السلام تَجْرِبَةً عَمَلِيَّةً ؛ حَيْثُ طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَأْتِىَ بِأَرْبَعَةٍ مِنَ الطَّيْرِ ، ثُمَّ يُقَطِّعَهُنَّ قِطَعًا قِطَعًا ، وَيَخْلِطَ هَذِهِ الْقِطَعَ بَعْضَهَا مَعَ بَعْضٍ ؛ بِحَيْثُ لا يَسْتَطِيعُ التَّمْيِيزَ بَيْنَهَا ، ثُمَّ يَجْعَلَ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا .
- قَالَ (طَارِقٌ) : وَمَاذَا بَعْدَ ذَلِكَ يَا أَبِى ؟
- أَكْمَلَ الأَبُ حَدِيثَهُ قَائِلًا : لَقَدْ طَلَبَ الله مِنْ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ عليه السلام أَنْ يَقِفَ فِى مَكَانٍ مَا بَيْنَ هَذِهِ الْجِبَالِ ، وَيَدْعُوَ أَجْزَاءَ هَذِهِ الطُّيُورِ الأَرْبَعَةِ المبَعْثَرَةِ فَوْقَ تِلْكَ الْجِبَالِ ، فَفَعَلَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام ، فَإِذَا بِالطَّيْرِ تَأْتِينَهُ سَعْيًا ، فَاطْمَأَنَّ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام ، وَأَدْرَكَ أَنَّ الله سبحانه وتعالى أَمَدَّهُ بِهَذِهِ الآيَةِ ؛ لِيَقْطَعَ أَلْسِنَةَ الْجَاحِدِينَ ، الَّذِينَ يَشُكُّونَ فِى الْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ أَوْ يُنْكِرُونَهَا ، وَهَذِهِ هِىَ قُدْرَةُ اللهِ الَّذِى يَقُولُ لِلشَّىْءِ كُنْ فَيَكُون .
- وَعِنْدَئِذٍ قَالَ (طَارِقٌ) : وَمَا وَاجِبُنَا نَحْوَ هَذَا الْيَوْمِ يَا أَبِى ؟
- أَجَابَ الأَبُ : وَاجِبُنَا ـ نَحْنُ الْمُسْلِمِينَ ـ أَنْ نُؤْمِنَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ ، وَبِأَنَّهُ حَقٌّ ، وَفِيهِ يَكُونُ الْبَعْثُ وَالْحِسَابُ ، وَالثَّوَابُ وَالْعِقَابُ ، وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ .

معلومات إثرائية

- نَقُولُ : الْيَوْم الآخِر (بِكَسْرِ الْخَاءِ) ، وَلاَ نَقُولُ : الْيَوْم الآخَر (بِفَتْحِ الْخَاءِ) .
- الإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الآخِرِ مِنْ أُسُسِ عَقِيدَةِ الْمُسْلِمِ ، وَعَدَمُ التَّصْدِيقِ بِهِ يُخْرِجُ الإِنْسَانَ مِنْ دَائِرَةِ الإِيمَانِ .
- اسْتَعِنْ بِالْمُعْجَمِ الْوَجِيزِ فِي الْمَكْتَبَةِ ؛ لِتَتَعَرَّفَ الْفَرْقَ بَيْنَ مَعْنَى الْيَوْمِ الآخِرِ (بِكَسْرِ الْخَاءِ) ، وَمَعْنَى الْيَوْمِ الآخَرِ (بِفَتْحِ الْخَاءِ) ، وَاكْتُبِ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا فِي بِطَاقَةٍ .
- اسْتَخْدِمِ الإنترنت فِي التعرف على تَفْسِيرِ الآيَةِ رَقْم (٢٦٠) مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ.
- اكْتُبْ مقالة فِي صَحِيفَةِ الفَصْلِ عَنْ: الإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الآخِرِ ، وَأَثَرِهِ عَلَى حَيَاةِ الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ .

أهم النقاط الأساسية للدرس

- اسْتَمَعَ (طَارِقٌ) إِلَى بَعْضِ الآيَاتِ الَّتِي تَتَحَدَّثُ عَنِ الْيَوْمِ الآخِرِ فِي الْمِذْيَاعِ ، وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴾ .
- سَأَلَ (طَارِقٌ) وَالِدَهُ عَنِ الْيَوْمِ الآخِرِ ،فَقَالَ الْوَالِدُ : الْيَوْمُ الآخِرُ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ،قال الله تعالى :

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ ﴾

« سورة النساء ـ الآية ٨٧ »

فَالْمُسْلِمُ يَعِيشُ فِي الدُّنْيَا ، وَتَنْتَهِي حَيَاتُهُ بِالْمَوْتِ ، وَفِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ يُحَاسَبُ النَّاسُ عَلَى أَعْمَالِهِمْ ، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ عَمَلُهُ خَيْرًا ، وَيَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ عَمَلُهُ شَرًّا .

• سَأَلَ (طَارِقٌ) أَبَاهُ ، فَقَالَ : هَلْ نَحْيَا بَعْدَ الْمَوْتِ ؟

قَالَ الْوَالِدُ : نَعَمْ ، وَسَأَحْكِي لَكَ مَا ذَكَرَهُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ فِي ذَلِكَ ، والآيَاتُ هِيَ :

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِيۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًاۚ وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾ ﴾

• فَقَدْ أَمَرَ اللهُ - سبحانه وتعالى - سَيِّدَنَا (إِبْرَاهِيمَ) عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَأْتِيَ بِأَرْبَعَةٍ مِنَ الطَّيْرِ ، ثُمَّ يُقَطِّعَهَا قِطَعًا صَغِيرَةً ، وَيَخْلِطَ هَذِهِ القِطَعَ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ ، ثُمَّ يَجْعَلَ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهَا جُزْءًا ، ثُمَّ أَمَرَ اللهُ سَيِّدَنَا (إِبْرَاهِيمَ) عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَنْ يَقِفَ فِي مَكَانٍ مَا بَيْنَ الْجِبَالِ ، ثُمَّ يَدْعُوَ هَذِهِ الطُّيُورَ الأَرْبَعَةَ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ، فَأَتَتْ إِلَيْهِ الطُّيُورُ تَسْعَى سَعْيًا ، فَأَدْرَكَ أَنَّ اللَّهَ - سبحانه وتعالى - أَمَدَّهُ بِهَذِهِ الآيَةِ ؛ لِيَقْطَعَ أَلْسِنَةَ الْحَاقِدِينَ ، الَّذِينَ يُنْكِرُونَ الْحَيَاةَ بَعْدَ الْمَوْتِ .

• سَأَلَ (طَارِقٌ) : وَمَا وَاجِبُنَا نَحْوَ هَذَا الْيَوْمِ يَا أَبِي ؟

أَجَابَ الأَبُ : وَاجِبُنَا أَنْ نُؤْمِنَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ ، وَبِأَنَّهُ حَقٌّ ، وَفِيهِ يَكُونُ البَعْثُ وَالْحِسَابُ ، والثَّوَابُ وَالْعِقَابُ ، وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ .





أهمُّ مَا جَاءَ بِالدَّرْسِ فِى (سُؤَالٍ وَجَوَاب)

١ مَا اليَوْمُ الآخِرُ ؟ وَمَاذَا يَحْدُثُ فِيهِ ؟

ج الْيَومُ الآخِرُ هُو يَومُ القِيَامَةِ . وَفِى هَذَا الْيَومِ يُحَاسَبُ النَّاسُ عَلَى أعْمَالِهِم ، فَيدْخُلُ الجَنَّةَ مَنْ كَانَ عَمَلُه خَيْرًا ، وَيَدْخُل النَّارَ مَنْ كَانَ عَمَلُه شَرًّا .

٢ كَيفَ أَثْبَتَ الله ـ تَعَالَى ـ أنَّ هُنَاكَ حَيَاةً بَعْدَ المَوْتِ ؟

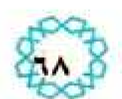
ج أثْبَتَ الله ـ تَعَالَى ـ أنَّ هُنَاكَ حَيَاةً بَعْدَ المَوْتِ عِندَمَا أَمَر سَيِّدَنَا إبْرَاهِيمَ عليه السلام بِأنْ يَأتِىَ بِأرْبَعَةٍ مِنَ الطَّيْرِ ثُمَّ يَقطَعُها قِطَعًا صَغِيرةً ، وَيَخْلِطُ هَذِهِ القِطَعَ بَعْضَهَا بِبَعضٍ ، ثُمَّ يَجْعَلُ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهَا جُزءًا ، ثُمَّ أمَر الله ـ تَعَالَى ـ سَيِّدَنا إبْرَاهِيم عليه السلام بِأنْ يَقِفَ فِى مَكَانٍ مَا بَيْنَ الجِبَالِ ، ثُمَّ يَدْعو هَذِهِ الطُّيورَ الأرْبَعَةَ فَفَعَل ذَلِك ، فَأتَتْ إلَيْه الطُّيورُ تَسْعَى سَعْيًا .

٣ لِمَاذَا طَلَبَ إبراهيمُ عليه السلام مِنْ رَبِّهِ أنْ يُرِيَهُ كَيْفَ يُحْيى الْمَوْتَى؟

ج لِيُخْرِسَ أَلْسِنَةَ الْجَاحِدِينَ الَّذِينَ يُنْكِرُونَ البَعْثَ بَعْدَ المَوْتِ .

٤ مَا وَاجِبُنَا نَحْوَ اليَوْمِ الآخِرِ ؟

ج وَاجِبُنَا نَحوَ اليَوْمِ الآخِرِ أَنْ نُؤمِنَ بِهِ ، وأنَّه حَقٌّ ، وَفِيهِ يَكُونُ البَعْثُ وَالحِسَابُ ، وَالثَّوابُ وَالعِقَابُ ، وَالجَنَّةُ وَالنَّار .





تدريبات وأنشطة الكتاب المقرر

١ مَا الْمَقْصُودُ بِاليومِ الآخِرِ ؟ وَمَاذَا يَقْتَضِى إِيمَانُكَ بِهِ ؟

....

٢ اذْكُرْ ثَلاثًا مِنْ نِعَمِ الله ، مُبَيِّنًا وَاجِبَكَ نَحْوهَا .

....

٣ امْلأ الْفَرَاغَاتِ بِمَا يُنَاسِبُهَا فِيمَا يأْتِى :

أ عِنْدَ اسْتِمَاعِنَا لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، يَجِبُ أَنْ .... إِلَيْهِ .

ب الْيَوْمُ الآخِرُ : هُوَ يَوْمُ ....

جـ تَنْتَهِى حَيَاةُ الإِنْسَانِ بِـ .... ؛ لِيَبْدَأَ حَيَاةً جَدِيدَةً فِى ....

د فِى الآخِرَةِ يُحَاسِبُ الله .... عَلَى أَعْمَالِهِمْ ، فَيُدْخِلُ .... الْجَنَّةَ ، وَيُدْخِلُ الْكَافِرِينَ ....

....

٤ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِى :

أ مَعْنَى (عَـزِيـزٌ) : (قَوِىٌّ ـ شُجَاعٌ ـ قَاهِرٌ)

ب مَعْنَى (فَصُرْهُنَّ) : (احْبِسْهُنَّ ـ قَطِّعْهُنَّ ـ أَطْلِقْهُنَّ)

....

٥ فِى ضَوْءِ دِرَاسَتِكَ لِحَدِيث سَيِّدِنَا (إِبْرَاهِيم) عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ رَبِّهِ ، اكْتُبِ الآيَةَ الْكَرِيمَةَ الَّتِى تُؤَكِّدُ قُدْرَةَ الله عَزَّ وَجَلَّ عَلَى إِحْيَاءِ النَّاسِ بَعْدَ مَوْتِهِمْ .

....

٦ صِلْ بينَ كلِّ كلمةٍ فى العَمودِ **أ** ومَا يُناسِبُهَا مِنَ العَمودِ **ب** :

أ	ب
أ الْبَعْثُ :	ـ دَارُ النَّعِيمِ فِى الآخِرَةِ .
ب الْجَنَّةُ :	ـ إِحْيَاءُ اللهِ الْمَوْتَى يَوْمَ القِيَامَةِ .
جـ النَّارُ :	ـ يَوْمُ القِيَامَةِ .
د اليومُ الآخِرُ :	ـ دَارُ العَذَابِ فِى الآخِرَةِ .
	ـ مُحَاسَبَةُ النَّاسِ عَلَى أَعْمَالِهِمْ .

٧ اكْتُبْ كَلِمَةً للإِذَاعَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ ، تَحُثُّ فِيهَا زُمَلاءَكَ عَلَى العَمَلِ والاستِعْدَادِ لِلْيَوْمِ الآخِرِ .

تدريبات سلاح التلميذ وسؤال من امتحانات الإدارات التعليمية

يجيب عنها التلميذ

١ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وعَلامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِى :

أ البَعْثُ : هُوَ مَوْتُ النَّاسِ بَعْدَ حَيَاتِهِمْ فِى الدُّنْيَا . ( )

ب الْجَزَاءُ : هُوَ الثَّوَابُ أَوِ العِقَابُ . ( )

جـ الثَّوَابُ يَكُونُ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ ، والعِقَابُ يَكُونُ بِدُخُولِ النَّارِ . ( )

د الإيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ عَقِيدَةِ الْمُسْلِمِ . ( )

هـ اليَوْمُ الآخِرُ : هُوَ يَوْمُ القِيَامَةِ . ( )

٢ إِذَا آمَنْتَ بِاليَوْمِ الآخِرِ ، فَمَا الوَاجِبُ عَلَيْكَ ؟

٣ مَا رَأْيُكَ .. أَمُؤْمِنٌ هُوَ أَمْ غَيْرُ مُؤْمِنٍ ؟ :

أ أَنْكَرَ الْحِسَابَ وَالْجَزَاءَ ، وآمَنَ بِاللهِ .

ب لَمْ يُصَدِّقْ بِاليَوْمِ الآخِرِ ، مَعَ إِيمَانِهِ بِوَحْدَانِيَّةِ اللهِ .

جـ عَمِلَ صَالِحًا فِى الدُّنْيَا ، وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالبَعْثِ .

٤ أَكْمِلْ مَا يَأْتِى :

« الْمُسْلِمُ يَعِيشُ فِى .... ، ويَعْلَمُ أَنَّهَا .... فِى الطَّرِيقِ يَزْرَعُ فِيهَا .... ، سَوَاءٌ أَكَانَتْ صَالِحَةً ، أَمْ .... ، ثُمَّ تَنْتَهِى حَيَاتُهُ الدُّنْيَا بِـ .... ، لِيَبْدَأَ حَيَاةً جَدِيدَةً فِى .... ، يُحَاسَبُ فِيهَا عَلَى .... ، فَيَدْخُلَ .... إِنْ كَانَ عَمَلُهُ خَيْرًا ، ويَدْخُلَ .... إِنْ كَانَ عَمَلُهُ .... » .

٥ لِمَاذَا سَأَلَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام رَبَّه عَنْ كَيْفِيَّةِ إِحْيَاءِ المَوْتَى ؟

(محافظة القاهرة - إدارة الزيتون التعليمية ٢٠٢٢)

الدرس الثانى نُؤْمِنُ بالرُّسُلِ

أهداف الدرس

فِى نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ ، يَنْبَغِى للتِّلْمِيذِ أَنْ يَكُونَ قَادِرًا عَلَى أَنْ :

* يَتَعَرَّفَ أَهَمِّيَّةَ الإِيمَانِ بِالرُّسُلِ .
* يَقْتَدِىَ بِالرُّسُلِ فِى كُلِّ أَعْمَالِهِمْ .
* يَتَعَرَّفَ صِفَاتِ الرُّسُلِ وَرِسَالاتِهِمْ .
* يَذْكُرَ أَسْمَاءَ الرُّسُلِ .
* يَقْرَأَ الآيَاتِ الوَارِدَةَ بِالدَّرْسِ قِرَاءَةً صَحِيحَةً .
* يُعَبِّرَ عَنْ فَهْمِهِ للآيَاتِ الوَارِدَةِ بِالدَّرْسِ .
* يَتَعَرَّفَ مُفْرَدَاتٍ جَدِيدَةً .

القَضَايَا المُتَضَمَّنَةُ :

* الْمَهَارَاتُ الْحَيَاتِيَّة .
* حُقُوقُ الإِنْسَانِ .

ماذا نتعلم فى هذا الدرس ؟

نَتَعَلَّمُ فِى هَذَا الدَّرْسِ :

* أَهَمِّيَّةَ الإِيمَانِ بِالرُّسُلِ .
* صِفَاتِ الرُّسُلِ وَرِسَالاتِهِمْ .
* أَسْمَاءَ الرُّسُلِ ، وَخَاتَمِ الْمُرْسَلِينَ ﷺ .

لماذا نؤمن بالرسل عليهم السلام ؟

لَمَّا كَانَ الْمُسْلِمُ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ ، فَإِنَّهُ يُؤْمِنُ بِرُسُلِهِ أَيْضًا ؛ فَهُمُ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللهُ لِهِدَايَةِ النَّاسِ إِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ وَالْخَيْرِ ، وَأَنْزَلَ ـ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ـ عَلَيْهِمْ وَحْيَهُ وَكُتُبَهُ .. يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ :

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَۚ فَإِن يَكۡفُرۡ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدۡ وَكَّلۡنَا بِهَا قَوۡمٗا لَّيۡسُواْ بِهَا بِكَٰفِرِينَ ٨٩ ﴾

« سورة الأنعام ـ الآية ٨٩ »

معانى بعض الكلمات والتراكيب

الْكِتَاب	الْكُتُبُ الْمُنَزَّلَةُ مِنْ عِنْدِ اللهِ .
الْحُكْم	الْفَصْلُ فِى الأُمُورِ عَلَى حَسَبِ الْحَقِّ وَالْعَدْلِ .
وَكَّلْنَا	وَفَّقْنَا إِلَى تَأْدِيَتِهَا .

المعنى الإجمالى للآية الكريمة

- تُبَيِّنُ لَنَا الآيةُ الكَرِيمة أنَّ اللهَ تَعَالَى كَلَّفَ أُولَئِكَ الأَنْبِيَاء بِثَلَاثَةِ أُمُورٍ : بِالنُّبُوَّةِ ، وَبِالْكُتُبِ الْمُنَزَّلَةِ ، وَبِالْقَضَاءِ بَيْنَ النَّاسِ بِالْعَدْلِ ، فَإِذَا كَانَ بَعْضُهُمْ لَمْ يُنَزَّلْ عَلَيْهِ كِتَابٌ ، فَقَدْ مَكَّنَهُ اللهُ تَعَالَى مِنَ الإِحَاطَةِ بِمَا نَزَلَ عَلَى غَيْرِهِ مِمَّنْ سبقوه .
- يا (محمد) ، فَإِنْ يَكْفُرْ هَؤُلَاءِ الْمُعَانِدُونَ لَكَ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ بِمَا مَنَحْنَاكَ مِنْ هَذِهِ الأُمُورِ الثَّلَاثَةِ ، فَقَدْ وَفَّقْنَا بَعْضَ قَوْمِكَ لِلإِيمَانِ بِهَا ، وَوَكَّلْنَاهُمْ بِأَمْرِ رِعَايَتِهَا ، والاسْتِمْرَارِ عَلَى الإِيمَانِ بِهَا .

صِفَاتُ الرُّسُلِ عليهم السلام

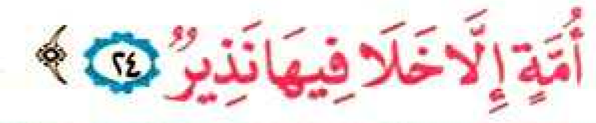
وَاللهُ تعالى يَخْتَارُ مِنْ عِبَادِهِ مَنْ يُؤَهِّلُهُ لِلنُّبُوَّةِ ؛ فَيَحْفَظُهُ مِنَ الضَّلَالِ وَالانْحِرَافِ ، وَيُعْطِيهِ مِنَ الصِّفَاتِ الْكَرِيمَةِ مَا يَجْعَلُهُ مُؤَهَّلًا لِلرِّسَالَةِ .

وَمِنْ هَذِهِ الصِّفَاتِ : شَرَفُ النَّسَبِ ، وَالصِّدْقُ ، وَالأَمَانَةُ ، وَالتَّبْلِيغُ (فَلَا يَكْتُمُ شَيْئًا أُمِرَ بِتَبْلِيغِهِ) ، وَالْفِطْنَةُ ، وَتَتَضَمَّنُ : الْفَهْمَ ، وَالذَّكَاءَ ، وَرِقَّةَ الشُّعُورِ ، وَصَفَاءَ الذِّهْنِ ، وَرَهَافَةَ الْحِسِّ وَصِدْقَهُ .

وَكُلُّ أُمَّةٍ جَاءَهَا رَسُولٌ ، يُبَشِّرُهَا وَيُنْذِرُهَا :

قَالَ اللهُ تَعَالَى :

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِن مِّنْ



أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ ﴾ « سورة فاطر ـ الآية ٢٤ »

معانى بعض الكلمات والتراكيب

الكلمة	المعنى
بِالْحَقِّ	بِالدِّينِ الْحَقِّ الَّذِى لَا شَكَّ فِيهِ .
بَشِيرًا	مُبَشِّرًا .
نَذِيرًا	مُنْذِرًا .
وإِنْ مِنْ أُمَّةٍ	وَمَا أَهْلُ عَصْرٍ مِنَ الْعُصُورِ الْمَاضِيَةِ .
إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ	إِلَّا كَانَ فِيهَا مَنْ يُنْذِرُهَا .



المعنى الإجمالى للآية الكريمة

- إنَّ الله ـ عزَّ وجلَّ ـ أرسل النبىَّ ﷺ بالدِّينِ الْحَقِّ مُبَشِّرًا الْمُؤْمِنِينَ بِالْجَنَّةِ ، وَمُنْذِرًا الْكَافِرِينَ بِالنَّارِ .
- وَلَيْسَ ثَمَّةَ أَهْلُ عَصْرٍ قَبْلَ عَصْرِ النبىِّ ﷺ إِلَّا مَضَى فِيهِمْ نَذِيرٌ مِنْ نَبِىٍّ أَوْ عَالِمٍ ، وَلَمْ تَخْلُ أُمَّةٌ مِنْ أَحَدِهِمَا ، يُخَوِّفُهُمْ عَاقِبَةَ كُفْرِهِمْ وَعَذَابَ الله تَعَالَى الَّذِى يَقَعُ بِهِمْ إِنْ تَمَادَوْا فِى عِصْيَانِهِمْ .

أولو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ

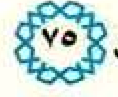
وَهُنَاكَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ عليهم السلام ، وَهُمْ أَكْثَرُ الرُّسُلِ صَبْرًا عَلَى إِيذَاءِ أَقْوَامِهِم ، وَالَّذِينَ جَاءَ ذِكْرُهُمْ فِى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِى قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ ۚ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ ۚ بَلَاغٌ ۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾

« سورة الأحقاف ـ الآية ٣٥ »

معانى بعض الكلمات والتراكيب

الكلمة	المعنى
وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ	وَلَا تَسْتَعْجِلِ الْعَذَابَ لَهُمْ ، وَلَا تَدْعُ عَلَيْهِمْ بِسُرْعَةِ وُقُوعِهِ .
لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِن نَهَارٍ	لَمْ يُقِيمُوا فِى الدُّنْيَا إِلَّا وَقْتًا قَصِيرًا كَأَنَّهُ بَعْضُ يَوْمٍ .
بَلَاغٌ	هَذَا الْقُرْآنُ بَلَاغٌ ، وَفِيهِ مَا يَكْفِى لِمَوْعِظَةِ مَنْ يَتَّعِظُ .



المعنى الإجمالي للآية الكريمة

- يأمرُ الله عَزَّ وَجَلَّ النَّبى ﷺ بِالصَّبْرِ كَمَا صَبَرَ مَنْ سَبَقَهُ مِنَ الأَنْبِيَاءِ مِنْ ذَوِى الْعَـزْمِ ، وَأَلَّا يَسْتَعْجِل لِقَوْمِه الْعَذَابَ ، فَهُوَ لَا بُدَّ آتٍ ، وَأَقْصَى أَجَلِهِ مَعَهُمْ يَوْمُ الْقِيَامَةِ .
- وَحِينَمَا يَقَعُ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ فِى الدُّنْيَا أَوْ فِى الآخِرَةِ ، يُخَيَّلُ إِلَيْهِمْ أَنَّهُمْ لَمْ يَعِيشُوا فِى نَعِيمٍ وَرَخَاءٍ إِلَّا وَقْتًا قَصِيرًا كَأَنَّهُ جُزْءٌ مِنْ نَهَارٍ ؛ وَذَلِكَ لأَنَّ أَوْقَاتَ السُّرُورِ وَالرَّخَاءِ تَمُرُّ ــ مَهْمَا طَالَتْ ــ وَكَأَنَّهَا لَحَظَاتٌ ، وَأَنَّ أَىَّ نَوْعٍ مِنَ الشِّدَّةِ يُنْسِى كُلَّ مَا كَانَ فِيهِ الْمَرْءُ مِنْ نَعِيمٍ أَيَّامَ الرَّخَاءِ .
- وَأَيًّا كَانَ الأَمْرُ لِهَؤُلاءِ الْكَافِرِينَ فَقَدْ بَلَّغْتَ وَأَسْمَعْتَهُمُ الْقُرْآنَ الكَرِيمَ ، فَإِمَّا أَنْ يَتَّعِظُوا ، وَإِمَّا أَنْ يَبْقَوْا عَلَى عِصْيَانِهِمْ وَفُسُوقِهِمْ فَيَهْلِكُوا .

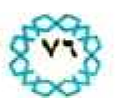
وَأُولُو العزم هُمْ : مُحَمَّدٌ ﷺ ، وَهُوَ مُقَدَّمٌ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا ، ثُمَّ نُوحٌ ، وَإِبْرَاهِيمُ ، وَمُوسَى ، وَعِيسَى ، عَلَيْهِمْ جَمِيعًا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ .

قال الله تعالى :

﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ﴾

« سورة الأعراف ــ الآية ١٥٨ »

وَكُلُّ نَبِىٍّ جَاءَ لِقَوْمِهِ خَاصَّةً ، إِلَّا رَسُولَنَا مُحَمَّدًا ﷺ ، فَقَدْ جَـاءَ لِلنَّاسِ كَافَّةً .



معلومات إثرائية

- الإِيمَانُ بِكُلِّ الأَنْبِيَاءِ والرُّسُلِ دُونَ تَفْرِقَةٍ بَيْنَهُمْ مِنْ أُسُسِ إِيمَانِ الْمُسْلِمِ ، والإِسَاءَةُ إِلى أَىِّ نَبِىٍّ أَوْ رَسُولٍ تُخْرِجُ الإِنْسَانَ مِنْ دَائِرَةِ الإِيمَانِ .
- مِنْ أُسُسِ الإِيمَانِ أَيضًا : وَصْفُ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ بِكُلِّ الصِّفَاتِ الْحَمِيدَةِ ، وَتَنْزِيهُهُمْ عَنْ كُلِّ الصِّفَاتِ السَّيِّئَةِ .
- مِنْ وَاجِبَاتِ الْمُسْلِمِ : الاقْتِدَاءُ بِالأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ فِى صِفَاتِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ .
- فِى (سُورَةِ الأَنْعَامِ) آيَاتٌ جَمَعَتْ أَسْمَاءَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَسُولًا . اكْتُبْ هَذِهِ الآيَاتِ .
- شَارِكْ زُمَلاءَ الْفَصْلِ فِى عَمَلِ مَجَلَّةٍ طَائِرَةٍ بِعُنْوَانِ : (أَنْبِيَاءُ الله) ، يُمْكِنُكُمُ الاسْتِعَانَةُ فِى تَحْرِيرِهَا بِالْمَصَادِرِ الآتِيَةِ :

١ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ . ٢ « قَصَصُ الأَنْبِيَاءِ » ، لابْنِ كَثِيرٍ .

- مِنَ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ : الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ ـ التَّوْرَاةُ ـ الإِنْجِيلُ .

أهم النقاط الأساسية للدرس

كَمَا يُؤْمِنُ الْمُسْلِمُ بِالله وَمَلائِكَتِهِ ، فَإِنَّهُ يُؤْمِنُ أَيْضًا بِالرُّسُلِ عليهم السلام . قَالَ الله تَعَالَى :

﴿ أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَۚ فَإِن يَكۡفُرۡ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدۡ وَكَّلۡنَا بِهَا قَوۡمٗا لَّيۡسُواْ بِهَا بِكَٰفِرِينَ ٨٩ ﴾

« سورة الأنعام ـ الآية ٨٩ »

● مِنْ صفات الرسل عَلَيْهِمُ السَّلَامُ :

شَرَفُ النَّسَبِ ، وَالصِّدْقُ ، وَالأَمَانَةُ ، وَالتَّبْلِيغُ (فَلاَ يَكْتُمُ شَيْئًا أُمِرَ بِتَبْلِيغِهِ) ، وَالْفِطْنَةُ ، وَتَتَضَمَّنُ : الْفَهْمَ ، وَالذَّكَاءَ ، وَرِقَّةَ الشُّعُورِ ، وَصَفَاءَ الذِّهْنِ ، وَرَهَافَةَ الْحِسِّ وَصِدْقَهُ . وَكُلُّ أُمَّةٍ جَاءَهَا رَسُولٌ ، يُبَشِّرُهَا وَيُنْذِرُهَا .

﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ ﴾

« سورة فاطر ـ الآية ٢٤ »

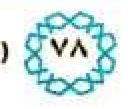
● أولو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ :

وَهُمْ أَكْثَرُ الرُّسُلِ صَبْرًا عَلَى إِيذَاءِ أَقْوَامِهِمْ ، وَالَّذِينَ جَاءَ ذِكْرُهُمْ فِى الْقُرْآنِ ، فِى قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ ۚ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ ۚ بَلَٰغٌ ۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾

« سورة الأحقاف ـ الآية ٣٥ »

وَأولو العزم هُمْ : مُحَمَّدٌ ﷺ ، وَهُوَ مُقَدَّمٌ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا ، ثُمَّ نُوحٌ ، وَإِبْرَاهِيمُ ، وَمُوسَى ، وَعِيسَى (عَلَيْهِمْ جَمِيعًا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) ، قَالَ الله تعالى : ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ﴾ ، وَكُلُّ نَبِيٍّ جَاءَ لِقَوْمِهِ خَاصَّةً إِلَّا رَسُولَنَا مُحَمَّدًا ﷺ ، فَقَدْ جَاءَ لِلنَّاسِ كَافَّةً .





أهمُّ مَا جَاءَ بِالدَّرسِ فِى (سؤالٍ وَجَوابٍ)

١ مَا وَاجِبُ المُسْلِمِ نَحوَ جَمِيعِ الرُّسُلِ ؟

ج وَاجِبُ المُسْلِمِ نَحوَ جَمِيعِ الرُّسلِ الْإِيمَانُ بِهِم مِثْلمَا آمَنَ بِاللهِ وَمَلائِكَتِه .

٢ مَا صِفَاتُ الرُّسُلِ ؟

ج صِفَاتُ الرُّسُلِ ، هِىَ : شَرَفُ النَّسَبِ ، وَالصِّدْقُ ، وَالْأَمَانَةُ ، وَالتَّبْلِيغ (فَلا يَكْتُمُونَ شَيْئًا أَمَرَهُمُ اللهُ بِتَبْلِيغِه) ، وَالفِطْنَة وَتَتَضمَّنُ الفَهْمَ والذَّكَاءَ ، وَرِقَّةُ الشُّعورِ ، وَصَفَاء الذِّهْنِ ، وَرَهَافَة الحِسِّ ، وَصِدْقه .

٣ لِمَاذَا أَرْسَلَ اللهُ - تَعَالَى - الرُّسُلَ لِلنَّاسِ ؟

ج أَرْسَلَ اللهُ - تَعَالَى - الرُّسُلَ لِلنَّاسِ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ .

٤ لِمَاذَا سُمِّى بَعْضُ الرُّسُلِ بِأُولِى العَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ؟

ج سُمِّىَ بَعْضُ الرُّسُلِ بِأُولى العَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ؛ لِأَنَّهمْ أَكْثَر الرُّسُلِ صَبْرًا عَلَى إِيذَاءِ أَقْوامِهِم .

٥ اذْكُرْ أَسْمَاءَ أُولِى الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُل عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

ج أُولُو العَزْمِ مِنَ الرُّسُل عَلَيْهِمُ السَّلَامُ هُمْ :

(مُحمَّد ﷺ ، ونُوح ، وإِبْرَاهِيم ، ومُوسى ، وَعِيسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) .

٦ لِمَنْ أَرْسَلَ اللهُ - تَعَالَى - الرُّسُلَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ؟ وَمَنْ خَاتَمُ الرُّسُلِ ؟

ج أَرْسَلَ اللهُ - تَعَالَى - الرُّسُلَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لِأَقْوَامِهِم ، وَخَاتَمُ الرُّسُلِ هُو مُحمَّد ﷺ ، فَقَد جَاءَ لِلنَّاسِ كَافَّةً .

تدريبات وأنشطة الكتاب المقرر

مجاب عنها آخر الكتاب

١ أكمل ما يأتي :

أ اخْتَارَ اللهُ الرُّسُلَ ؛ لِـ .... النَّاسِ إِلَى الطَّرِيقِ ....

ب أَنْزَلَ اللهُ عَلَى رُسُلِهِ .... وَ ....

جـ الرُّسُلُ هُمْ أَفْضَلُ ....

د مِنْ صِفَاتِ الرُّسُلِ : .... وَ .... وَ .... وَ .... وَ ....

٢ علل : أ وُصِفَ (أُولُو العَزْمِ) مِنَ الرُّسُلِ بِهَذَا الوَصْفِ .

ب كَانَ محمدٌ رسول الله ﷺ مُرْسَلًا للناسِ كَافَّةً .

٣ لِلرُّسُلِ صِفَاتٌ مُتَعَدِّدَةٌ ، فَلِمَ اخْتَصَّهُمُ اللهُ بِهَا ؟

٤ اكْتُبْ أَسْمَاءَ عَشَرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ ؛ مِنْ خِلَالِ آيَاتِ القُرْآنِ الكَرِيمِ .

٥ هَاتِ حَدِيثًا لِلرَّسُولِ ﷺ يَتَحَدَّثُ عَنِ الأَنْبِيَاءِ .

٦ كَمْ رَسُولًا وَرَدَ اسْمُهُ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ ؟ أَجِبْ مُسْتَعِينًا بِمَكْتَبَةِ المَدْرَسَةِ .

٧ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي :

أ سَيِّدُنَا (مُحَمَّدٌ) ﷺ أَرْسَلَهُ اللهُ ـ سبحانه وتعالى ـ إِلَى الإِنْسِ وَالْجِنِّ . (   )

ب رِسَالَةُ سَيِّدِنَا (نُوحٍ) عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً . (   )

جـ سَيِّدُنَا (عِيسَى) عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أُولِي الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ . (   )

٨ مَا وَاجِبُ الْمُسْلِمِ نَحْوَ جَمِيعِ الرُّسُلِ ؟

٩ بِالاشْتِرَاكِ مَعَ زُمَلَائِكَ ، صَمِّمْ لَوْحَةً فَنِّيَّةً تَشْتَمِلُ عَلَى أَسْمَاءِ رُسُلِ اللهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

تدريبات سلاح التلميذ وسؤال من امتحانات الإدارات التعليمية

يجيب عنها التلميذ

١ لِمَاذَا أَرْسَلَ اللهُ الرُّسُلَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ؟ وَمَنْ خَاتَمُ الرُّسُلِ ؟

٢ **أَكْمِلْ مَا يَأْتِي :**

أ) الرُّسُلُ أُولُو العَزْمِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ هُمْ : .... ، وَ .... ، وَ .... ،
وَ .... ، وَ .... وَسُمُّوا بِهَذَا الاسْمِ ؛ لأَنَّهُمْ ....

ب) أَنْزَلَ اللهُ عَلَى الأَنْبِيَاءِ الوَحْيَ ، وَ .... السَّمَاوِيَّةَ .

٣ **أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي :**

أ) اذْكُرْ أَسْمَاءَ أُولِي العَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

ب) لِمَاذَا نُؤْمِنُ بِالرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ؟

جـ) اذْكُرْ ثَلَاثًا مِنْ صِفَاتِ الرُّسُلِ .

٤ **أَكْمِلْ مَا يَأْتِي :**

أ) اللهُ ـ تَعَالَى ـ يَخْتَارُ مِنْ عِبَادِهِ مَنْ يُؤَهِّلُهُ لـ .... فَيَحْفَظُهُ مِنَ الضَّلَالِ ،
و .... ، وَيُعْطِيهِ مِنَ الصِّفَاتِ .... مَا يَجْعَلُهُ مُؤَهَّلًا لِلرِّسَالَةِ .

ب) كُلُّ أُمَّةٍ جَاءَهَا .... يُبَشِّرُهَا و ....

٥ أ) لِمَاذَا وُصِف أُولُو العَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ بِهَذَا الوَصْفِ ؟

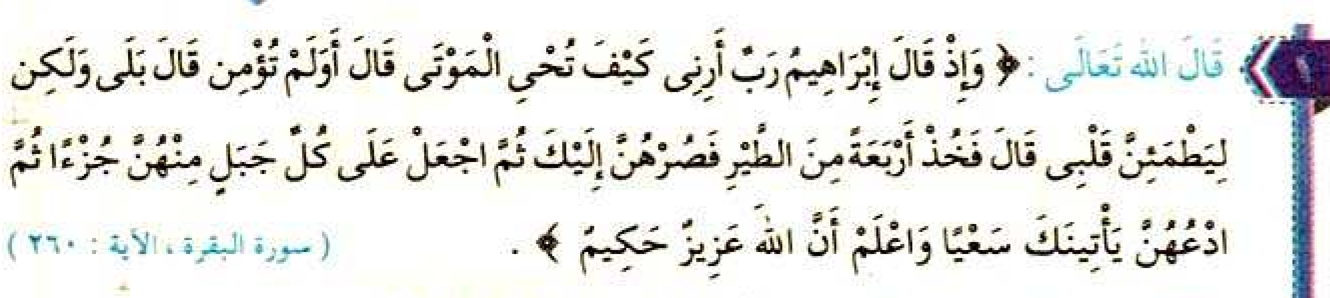
ب) اذكُر أَسْمَاءَ ثَلَاثَةٍ مِنْ أُولِي العَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ .

(محافظة الجيزة - إدارة كرداسة التعليمية ٢٠٢٢)



تدريبات الكتاب المقرر العامة على الوحدة الأولى

١ قَالَ اللهُ تَعَالَى :



﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى وَلَكِن لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ . (سورة البقرة ، الآية : ٢٦٠)

أ هَاتِ مَعْنَى : (عَزِيزٌ) ، وَمَا الْمَقْصُودُ بـ (فَصُرْهُنَّ) ؟

ب عَلِّل : سَأَلَ إِبْرَاهِيمُ رَبَّهُ عَنْ كَيْفِيَّةِ إِحْيَائِهِ الْمَوْتَى .

جـ قُدْرَةُ اللهِ ﷻ لا تَحُدُّهَا حُدُودٌ . وَضِّحْ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ الآيَةِ الْكَرِيمَةِ .

٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ ، مَعَ تَصْوِيبِ الْخَطَأِ :

أ مِنَ الإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الآخِرِ : الإِحْسَانُ إِلَى الْجَارِ . (   )

ب فِي الآخِرَةِ يُحَاسَبُ الإِنْسَانُ عَلَى بَعْضِ أَعْمَالِهِ . (   )

جـ الإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ . (   )

د عِنْدَمَا اسْتَدْعَى سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الطيْرَ لَمْ يَأْتِ إِلَيْهِ . (   )

هـ مِنْ أُولِي العَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ سَيِّدُنَا شُعَيْبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ . (   )

و يَخْتَارُ اللهُ مِنْ مَلَائِكَتِهِ مَنْ يُؤَهِّلُهُ لِلنُّبُوَّةِ . (   )

ز سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ خَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ . (   )

٣ امْلأْ الْفَرَاغَاتِ بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنْ كَلِمَاتٍ مِنْ وَاقِعِ دَرْسِ (الإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الآخِرِ) :

أ وَاجِبُنَا نَحْنُ .... أَنْ نُؤْمِنَ .... الآخِرِ ، وَبِأَنَّهُ حَقٌّ ، وَفِيهِ يَكُونُ .... وَالْحِسَابُ ، و .... والْعِقَابُ ، وَالْجَنَّةُ و ....




ب أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ هُمْ أَكْثَرُ الرُّسُلِ .... عَلَى إِيذَاءِ .... ،

وَقَدْ جَاءَ .... فِى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .

٤ قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴾ . « سورة الأنعام ، الآية : ٨٩ »

- الْمَقْصُودُ بِـ (أُولَئِكَ) فِى الآيَةِ الْكَرِيمَةِ هُمْ رُسُلُ اللهِ عليهم السلام .

أ لِمَاذَا اخْتَارَهُمُ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ؟

ب مَاذَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَيْهِمْ ؟

جـ مَا وَاجِبُ الْمُسْلِمِ نَحْوَ هَؤُلَاءِ الرُّسُلِ عليهم السلام ؟

د مِنَ الصِّفَاتِ الْوَاجِبَةِ لِلرُّسُلِ عليهم السلام : الصِّدْقُ وَالأَمَانَةُ ، فَمَا أَهَمِّيَّةُ هَاتَيْنِ الصِّفَتَيْنِ فِى دَعْوَةِ كُلِّ رَسُولٍ ؟

تدريبات سلاح التلميذ العامة على الوحدة الأولى

يجيب عنها التلميذ

١ مَا الْمَقْصُودُ بِـ (الْيَوْمِ الآخِرِ) ؟

٢ بِمَاذَا تَنْتَهِى حَيَاةُ الإِنْسَانِ فِى الدُّنْيَا ؟

٣ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ؟ وَمَنْ يَدْخُلُ النَّارَ ؟

٤ مَاذَا يَقْتَضِى إِيمَانُكَ بِـ (الْيَوْمِ الآخِرِ) ؟

٥ قَالَ اللهُ تَعَالَى :

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى وَلَكِن لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِى قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ .



أ هَاتِ مَعانى : (فَصُرْهُنَّ ـ سَعْيًا ـ عزيزٌ ـ حَكِيمٌ) .

ب لِمَاذَا سَأَلَ سَيِّدُنَا (إِبْرَاهِيمُ) عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبَّهُ عَنْ كَيْفِيَّةِ إِحْيَاءِ الْمَوْتَى ؟

جـ كَيْفَ بَيَّنَ اللهُ تَعَالَى قُدْرَتَهُ عَلَى إِحْيَاءِ الْمَوْتَى كَمَا تَفْهَمُ مِنَ الآيَةِ الكَرِيمَةِ ؟

د اذْكُرْ صِفَتَيْنِ مِنْ صِفَاتِ الله ، وَرَدَتَا فِى الآيَةِ الْكَرِيمَةِ .



٦ لِمَاذَا أَرْسَلَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ الرُّسُلَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لِلنَّاسِ ؟

٧ قَالَ تَعَالَى :

﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴾ .

أ مَا معنى : (الْكِتَاب ـ الْحُكْم ـ وَكَّلْنَا) ؟

ب مَا صِفَاتُ الأَنْبِيَاءِ الَّتِى جَاءَتْ فِى الآيَةِ الْكَرِيمَةِ ؟

جـ اذْكُرْ ثَلَاثَ صِفَاتٍ أُخْرَى يَتَّصِفُ بِهَا الأَنْبِيَاءُ وَالرُّسُلُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

٨ أَكْمِلْ :

أ كُلُّ أُمَّةٍ جَاءَهَا رَسُولٌ يُبَشِّرُهَا و ....

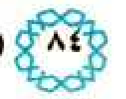
ب اخْتَارَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ الرُّسُلَ لِهِدَايَةِ النَّاسِ إِلَى طَرِيقِ .... و ....

جـ أَنْزَلَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ عَلَى أَنْبِيَائِهِ وَحْيَهُ ، و ....

د اللهُ ـ تَعَالَى ـ يَخْتَارُ مِنْ عِبَادِهِ مَنْ يُؤَهِّلُهُ لِلنُّبُوَّةِ ، فَيَحْفَظُهُ مِنَ الضَّلَالِ و .... ، وَيُعْطِيهِ مِنَ الصِّفَاتِ .... مَا يَجْعَلُهُ مُؤَهَّلًا لِـ ....



٩ مَنْ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ؟



١٠ اذْكُرْ أَهَمَّ صِفَاتِ الرُّسُلِ الَّتى اخْتَصَّهُمُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ بِهَا .

١١ قَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِن مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴾ .

أ مَا مَعَانِي : (الْحَقّ ـ بَشِيرًا ـ نَذِيرًا ـ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِير) ؟

ب لِمَاذَا أَرْسَلَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ سَيِّدَنَا (محمدًا) ﷺ ، كَمَا تَفْهَمُ مِنَ الآيَةِ الْكَرِيمَةِ ؟

جـ جَمِيعُ الأُمَمِ السَّابِقَةِ أُرْسِلَ لَهَا مَنْ يُنْذِرُهَا وَيَهْدِيهَا إِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ . اكْتُبْ مِنَ الآيَةِ الكَرِيمَةِ السَّابِقَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ .

١٢ قَالَ تَعَالَى :

﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو العَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً من نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ .

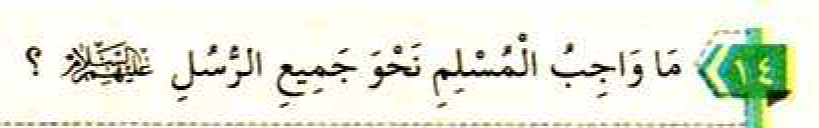
أ مَا مَعَنى : (أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ـ لَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ ـ بَلَاغ) ؟

ب بِمَ نَصَحَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ الرَّسُولَ ﷺ فِي الآيَةِ الْكَرِيمَةِ ؟

جـ مَنِ الْهَالِكُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، كَمَا تَفْهَمُ مِنَ الآيَةِ الْكَرِيمَةِ ؟



١٣ اذْكُرْ أَسْمَاءَ ثَلَاثَةٍ مِنَ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ أُولِي العَزْمِ .



١٤ مَا وَاجِبُ الْمُسْلِمِ نَحْوَ جَمِيعِ الرُّسُلِ عليهم السلام ؟



الوحدة الثانية

عَلَى طَرِيقِ الْفَلاحِ

أهداف الوحدة

بَعْدَ دِرَاسَةِ هَذِهِ الْوَحْدَةِ ، يَنْبَغِى لِلتِّلْمِيذِ أَنْ يَكُونَ قَادِرًا عَلَى أَنْ :

* يَتَعَرَّفَ قِيمَةَ الْعَمَلِ فِى الإِسْلَامِ .
* يَبْتَعِدَ عَنْ كُلِّ مَا يُغْضِبُ الله سبحانه وتعالى .
* يُحَافِظَ عَلَى نَظَافَةِ الْبِيئَةِ وَجَمَالِهَا .
* يَتَعَرَّفَ قِيمَةَ الْوَقْتِ .
* يَحْتَرِمَ الْمَوَاعِيدَ .
* يَذْكُرَ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ وَيَنْفِرَ مِنْهَا .
* يَلْتَزِمَ بِالسُّلُوكِيَّاتِ الحميدَةِ ، وَيَحُضَّ زُمَلاءَهُ عَلَيْهَا .

مقدمة الوحدة

لَقَدْ حَثَّ الإِسْلَامُ عَلَى قِيَم كَثِيرَةٍ وَسُلُوكِيَّاتٍ حَمِيدَةٍ ، مِنْهَا : قِيمَةُ الْعَمَلِ ، وَقِيمَةُ احْتِرَامِ الْمَوَاعِيدِ ، وَمِنْ ثَمَّ فَإِنَّ هَذِهِ الْوَحْدَةَ تُعَالِجُ هَاتَيْنِ الْقِيمَتَيْنِ ، وَقَدْ أَبْـرَزَتْ هَذِهِ الْوَحْدَةُ قِيمَةَ الْعَمَلِ بِنُصُوصٍ قُرْآنِيَّةٍ ، وَأَحَادِيثَ نَبَوِيَّةٍ ؛ حَتَّى تُعَمِّقَ الإِيمَانَ بِهَذِهِ الْقِيمَةِ فِى نُفُوسِ التَّلَامِيذِ ، وَكَذَلِكَ قِيمَةَ احْتِرَامِ الْمَوَاعِيدِ ، وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ الدَّرْسَيْنِ اللَّذَيْنِ اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِمَا ، وَهُمَا : ١ ـ قِيمَةُ العملِ . ٢ ـ احْتِرَامُ الْمَوَاعِيدِ .

دروس الوحدة

١ ـ قِيمَةُ الْعَمَلِ .

٢ ـ احْتِرَامُ الْمَوَاعِيدِ .

الدرس الأول قِيمَةُ الْعَمَلِ

أهداف الدرس

فِى نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ ، يَنْبَغِى لِلتِّلْمِيذِ أَنْ يَكُونَ قَادِرًا عَلَى أَنْ :



* يَتَعَرَّفَ قِيمَةَ الْعَمَلِ فِى الإِسْلام .
* يَحْتَرِمَ الْعَمَلَ النَّافِعَ .
* يُتْقِنَ عَمَلَهُ .

الْقَضَايَا الْمُتَضَمَّنَةُ : احْتِرَامُ الْعَمَلِ ، وَجَوْدَةُ الإِنْتَاجِ .

ماذا نتعلم فى هذا الدرس ؟

نَتَعَلَّمُ فِى هَذَا الدَّرْسِ :

* ضَرُورَةَ إِتْقَانِ الْعَمَلِ .
* أَثَرَ أَدَاءِ الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ ، والابْتِعَاد عَنِ الأَعْمَالِ غَيْرِ النَّافِعَةِ .

قِيمَةُ الْعَمَلِ فِى الإِسْلَامِ

نَظَّمَتْ جَمَاعَةُ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ بِإِحْدَى المدارِسِ يَوْمًا دِينِيًّا عُنْوَانُـهُ : (حُبُّ اللهِ مَشْرُوطٌ بِإِتْقَانِ الْعَمَلِ) ، وَدَعَـتْ أَحَدَ عُلَمَاءِ الأَزْهَرِ الشَّرِيفِ لِيَتَحَدَّثَ فِى هَذَا الْمَوْضُوعِ . بَدَأَ اليومُ بِتِلَاوَةِ القرآنِ الكَرِيمِ ، وقَرَأَ الطَّالِبُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ مِنْ (سُورَةِ الْجُمُعَةِ) ، بِصَوْتٍ عَذْبٍ جَمِيلٍ .

بَعْدَ تِلَاوَةِ القرآنِ ، قَدَّمَ عَلِيٌّ ضَيفهُمْ ؛ ليحدثَهم عَنْ قيمةِ العملِ فِي الإسلام .

قَالَ الضيفُ : بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم ، والصَّلاةُ والسَّلَامُ على رسُوله الأمينِ ، وبَعدُ :

فكلُّ مسلمٍ مُطالَبٌ أنْ يَعْمَلَ عملًا نافِعًا لَهُ ، وللمجتمعِ .

وَلَقَدْ أَمَرَنَا اللهُ ــ سبحانه وتعالى ــ بِالْعَمَلِ ، بَعْدَ أَنْ أَمَرَنَا بِالصَّلَاةِ ، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ :

﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُواْ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ ﴾

« سورة الجمعة ــ الآية ١٠ »

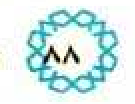
معانى بعض الكلمات والتراكيب

الكلمة	المعنى
قُضِيَتْ	انتهى وَقْتُها ، وَالْمُرَادُ : أُدِّيَتْ .
فانْتَشِرُوا فِى الأَرْضِ	تَفرَّقُوا فِى طَلَبِ مَصَالِحِكُمْ .
وابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ الله	اطْلُبُوا الرِّزْقَ مِنْ فَضْلِ الله .
تُفْلِحُونَ	تَفوزُونَ .

المعنى الإجمالى للآية الكريمة

- تُبيِّنُ الآيةُ أَنَّهُ : إِذَا أَدَّيْتُمْ صَلَاةَ الْجُمُعَةِ فانْتَشِروا فِى الأَرْضِ ، وَارْجِعُوا إِلَى مُزَاوَلَةِ أَعْمَالِكُمْ وَالتَّعامُلِ فِيمَا بَيْنَكُمْ ، عَلَى أَلَّا تُلْهِيَكُم تِجارَةٌ أَوْ بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ الله ؛ لِيُبَارِكَ الله فِى رِزْقِكُمْ ، وَتَفُوزُوا بِالْخَيْرِ ، وَالسَّعَادَةِ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ .

وَالْعَمَلُ جُزْءٌ مِنْ عِبادَةِ الله ، وَقُرْبَةٌ لَهُ ، فَقَدْ رَأَى الرَّسُولُ ﷺ أَثَرَ العَمَلِ بِالزِّرَاعَةِ عَلَى يَدِ (مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ) ، فَقَالَ ﷺ : « هَاتَانِ كَفَّانِ يُحِبُّهُمَا اللهُ وَرَسُولُهُ » .



وَأَمَرَنَا الله ـ سبحانه وتعالى ـ بِإِتْقَانِ الْعَمَلِ، فَقَالَ :

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾

« سورة التوبة ـ الآية ١٠٥ »

معانى بعض الكلمات والتراكيب

سَتُرَدُّون	سَتُرْجَعُونَ .
عَالِمُ الْغَيْبِ والشَّهادَةِ	هُوَ الله سبحانَه وتعالى .
فَيُنَبِّئُكُم	فَيُخْبِرُكُمْ .

المعنى الإجمالى للآية الكريمة

يأمرُ الله عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يَقُولَ لِلْمُؤْمِنِينَ الصَّادِقِينَ : اثْبُتُوا عَلَى إِيمَانِكُمْ وَصِدْقِكُمْ ؛ وَيقُولَ لِلتَّائِبِينَ الصَّادِقِينَ : اسْتَمِرُّوا فِى تَوْبَتِكُمْ وَإِخْلَاصِكُمْ ؛ فَالله مُطَّلِعٌ عَلَى أَعْمَالِكُمْ ، وَسَيُرِيهَا لِرَسُولِهِ ﷺ وَلِلْمُؤْمِنِينَ فَتَظْهَرُ صَحِيفَتُكُمْ ، وَتَعْرِفُونَ مَا فَعَلْتُمْ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ ، وَسَيَرْجِعُ النَّاسُ جَمِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ يَعْلَمُ الأَعْمَالَ الْخَافِيَةَ وَالظَّاهِرَةَ ، فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فِى الدُّنْيَا ، فَيُجَازِيهِمْ عَلَيْهَا ، إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ ، وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ .

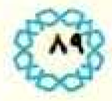
- فَحِينَمَا نَعْلَمُ أَنَّ عَمَلَنَا سَيَرَاهُ الله وَرَسُولُهُ ﷺ وَالْمُؤْمِنُونَ .. فَإِنَّنَا سَوْفَ نَخَافُ أَنْ نَغُشَّ فِيهِ ، بَلْ سَنُتْقِنُهُ ، كَمَا أَمَرَنَا رَسُولُنَا ﷺ :

« إِنَّ الله يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ » .

(رواه أبو يعلى والبيهقى بسند حسن)



يُتْقِنَهُ	يُجِيدَهُ .



- وَعَلَيْكُمْ ـ يَا أَوْلَادِى ـ أَنْ تُتْقِنُـوا عَمَلَكُمْ ، وَتَهْتَمُّوا بِمُذَاكَرَتِكُمْ ؛ حَتَّى تَكُونُوا مِمَّنْ يُحِبُّهُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ .. وَتَنْفَعُوا أَنْفُسَكُمْ وَمُجْتَمَعَكُمْ وَأَوْطَانَكُمْ .
- إِنَّكُمْ ـ يَا أَحْبَابَ قُلُوبِنَا ـ لَسْتُمْ أَقَلَّ نَشَاطًا مِنَ النَّمْلِ أَوِ النَّحْلِ أَوِ الطَّيْرِ أَوِ الْحَيَوَانَاتِ مِنْ حَوْلِنَا ، فَهِىَ تَعْمَلُ وَلَا تَكِلُّ[1] ، وَتُتْقِنُ عَمَلَهَا ، وَيَنْتَفِعُ الإِنْسَانُ بِهَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ .
- وَأَخِيرًا .. شُكْرًا لَكُمْ عَلَى مَا بَذَلْتُمْ مِنْ جُهْدٍ .. وَجَزَاكُمُ اللهُ خَيْرًا ، وَوَفَّقَكُمْ لِحُسْنِ الْعَمَلِ وَإِتْقَانِهِ .

معلومات إثرائية



- الْعَمَلُ فِى الإِسْلَامِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ ، فَعَنِ الْمِقْدَامِ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ ، وَإِنَّ نَبِىَّ اللهِ دَاود عليه السلام كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ » . (رواه البخارى)
- مَا مِنْ نَبِىٍّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ إِلَّا وَكَانَ يَعْمَلُ بِيَدِهِ ، وَيُمَارِسُ حِرْفَةً مِنَ الْحِرَفِ .
- كَانَ نَبِىُّ اللهِ (دَاوُدُ) عليه السلام يَعْمَلُ فِى صِنَاعَةِ الدُّرُوعِ ، يَقُولُ اللهُ سبحانه وتعالى :

﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا ۖ يَـٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ ۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ﴿١٠﴾ أَنِ ٱعْمَلْ سَـٰبِغَـٰتٍ وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ ۖ وَٱعْمَلُوا۟ صَـٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١﴾ ﴾

« سورة سبأ ـ الآيتان ١٠، ١١ »

- كَوِّنْ مَعَ زُمَلَائِكَ فِى الْفَصْلِ فَرِيقَىْ عَمَلٍ ، يَقُومُ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِعَمَلِ دِرَاسَةٍ عَنْ عَالَمِ النَّمْلِ ، وَالفَرِيقُ الآخَرُ بِعَمَلِ دِرَاسَةٍ عَنْ عَالَمِ النَّحْلِ .
- بِاسْتِخْدَامِ الإنترنت اجْمَعِ الآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةَ والأَحَادِيثَ النَّبَوِيَّةَ الَّتى تَحُثُّ عَلَى الْعَمَلِ وَإِتْقَانِهِ ، وَاكْتُبْهَا فِى لَوْحَاتٍ .



(1) تَكِلُّ : تَتْعَبُ .

أهم النقاط الأساسية للدرس

١ أَمَرَنَا الله تعالى بِالْعَمَلِ ، فَقَال :

﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُواْ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ١٠ ﴾

« سورة الجمعة ــ الآية ١٠ »

٢ الْعَمَلُ جُزْءٌ مِنْ عِبَادَةِ الله ، وَالتَّقَرُّبِ إِلَيْهِ .. فَقَدْ رَأَى الرَّسُولُ ﷺ أَثَرَ العَمَلِ بِالزِّرَاعَةِ عَلَى يَدِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، فَقَالَ :

« هَاتَانِ كَفَّانِ يُحِبهُمَا الله وَرَسُولُهُ » .



٣ أَمَرَنَا الله بِإِتْقَانِ الْعَمَل ، فَقَالَ :

﴿ وَقُلِ ٱعْمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ١٠٥ ﴾

« سورة التوبة ــ الآية ١٠٥ »

٤ فَحِينَمَا نَعْلَمُ أَنَّ عَمَلَنَا سَيَرَاهُ الله وَرَسُولُهُ ﷺ وَالْمُؤْمِنُونَ .. فَإِنَّنَا سَوْفَ نَخَافُ أَنْ نَغُشَّ فِيهِ ، بَلْ سَنُتْقِنهُ ، كَمَا أَمَرَنَا رَسُولُنَا ﷺ فى قوله :

« إِنَّ الله يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ » .







أهمُّ مَا جَاءَ بِالدَّرسِ فِى (سُؤالٍ وَجَوَاب)

١ بِمَ أَمَرَنَا الله ـ تَعَالَى ـ بَعدَ أَدَاءِ الصَّلاةِ ؟

ج أمَرَنا الله ـ تَعَالَى ـ بَعدَ أدَاءِ الصَّلاةِ بِالعَمَلِ .

٢ لِمَاذَا حَثَّ الله ـ تَعَالَى ـ النَّاسَ عَلَى العَمَلِ ؟

ج حَثَّ الله ـ تَعَالَى ـ الناس عَلَى العَمَلِ ؛ لأنَّه جُزْءٌ مِنْ عِبَادَة الله وَالتَّقَرُّبِ إلَيْه .

٣ لِمَاذَا أمَرَنَا الله ـ تَعَالَى ـ وَرَسُولُه بِإتْقَانِ العَمَلِ ؟

ج أَمَـرَنَا الله ـ تَعَالَى ـ وَرَسُولُه بِإتْقَـانِ العَمَلِ ؛ لأنَّ عَمَلنَـا سَيَرَاه الله وَرَسُـولُه ﷺ وَالمُؤمِنُون . فَإنَّنَا سَوف نَخَافُ أنْ نَغُشَّ فِيهِ ، بَلْ سَنُتْقِنُه .

تدريبات وأنشطة الكتاب المقرر

مجاب عنها آخر الكتاب

١ لِمَاذَا نَبْدَأُ قَوْلَنَا وَأَعْمَالَنَا بِقَوْلِنَا : « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ » ؟

٢ كَيْفَ يَكُونُ عَمَلُنَا نَافِعًا لَنَا وَلِلْمُجْتَمَعِ ؟

٣ قَالَ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ ﷺ : « هَاتَانِ كَفَّانِ يُحِبُّهُمَا اللهُ وَرَسُولُهُ » .

ـ اشْرَحِ الْحَدِيثَ ، وَبَيِّنْ أَثَرَهُ فِى تَقَدُّمِ الْمُجْتَمَعِ .

٤ مَا الْعَمَلُ الَّذِى تُرِيدُ أَنْ تَعْمَلَ بِهِ بَعْدَ تَخَرُّجِكَ ؟ وَلِمَاذَا ؟

٥ مَاذَا يَحْدُثُ إِذَا :

أ قَعَدَ النَّاسُ عَنِ الْعَمَلِ ؟ ب أَتْقَنَ كُلُّ إِنْسَانٍ عَمَلَهُ ؟

جـ لَمْ يُحَاسِبِ اللهُ النَّاسَ عَلَى أَعْمَالِهِمْ ؟

٦ مَا الْمَوْضُوعُ الَّذِى دُعِىَ الضَّيْفُ لِيَتَحَدَّثَ عَنْهُ ؟ وَمَا أَهَمِّيَّةُ هَذَا الْمَوْضُوعِ لِلْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ ؟

٧ قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِى الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللهِ وَاذْكُرُوا اللهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ . (سورة الجمعة ، الآية : ١٠)

أ بِمَاذَا تَأْمُرُنَا الآيَةُ الْكَرِيمَةُ ؟ وَلِمَاذَا ؟

ب مَا مَعْنَى : (انْتَشِرُوا فِى الأَرْضِ) ـ (ابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللهِ) ؟

٨ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ اللهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ » .

أ أَىُّ نَوْعٍ مِنَ الْعَمَلِ يَجِبُ أَنْ يُتْقِنَهُ الإِنْسَانُ ؟

ب اذْكُرْ أَمْثِلَةً لأَعْمَالٍ نَافِعَةٍ ، وَأُخْرَى لأَعْمَالٍ ضَارَّةٍ .

٩ اكْتُبْ كَلِمَةً لِصَحِيفَةِ الْمَدْرَسَةِ عُنْوَانُهَا : (إِتْقَانُ الْعَمَلِ وَاجِبٌ) .

تدريبات سلاح التلميذ وسؤال من امتحانات الإدارات التعليمية



1 مَا قِيمَةُ العَمَلِ لِلْفَرْدِ وَلِلْمُجْتَمَعِ ؟

2 قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلاةُ فَانتَشِـرُوا فِى الأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ الله وَاذْكُرُوا الله كَثِيرًا لعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ .

أ مَا مَعْنَى : (قُضِيَتِ الصَّلاةُ ـ انْتَشِرُوا فِى الأَرْضِ) ؟

ب بِمَاذَا تَأْمُرُنَا الآيَةُ الكَرِيمَةُ ؟

جـ مَا دَلِيلُكَ مِنَ الآيَةِ عَلَى أَنَّ الدِّينَ يُقَدِّرُ العَمَلَ ؟

د « عَلَيَّ أَنْ أَسْعَى ، وَلَيْسَ عَلَيَّ إِدْرَاكُ النَّجاحِ » .

ـ مَا مَعْنَى العِبَارَةِ السَّابِقَةِ ؟ بَيِّنْ مِنَ الآيَةِ مَا يُفِيدُ هَذَا الْمَعْنَى .

3 قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « إِنَّ الله يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ » .

أ مَا مَعْنَى : (يُتْقِنَه) ؟

ب مَا أَثَرُ إِتْقَانِ العَمَلِ فِى الفَرْدِ وَفِى الْمُجْتَمَعِ ؟

جـ إِلَامَ يُوَجِّهُنَا الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ ؟ وَكَيْفَ حَبَّبَ إِلَيْنَا مَا وَجَّهَنَا إِلَيْهِ ؟

د هَاتِ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ مَا يَحُثُّ عَلَى إِتْقَانِ العَمَلِ .

4 أَكْمِلْ مَا يَأْتِى :

أ العَمَلُ جُزْءٌ مِنْ .... الله .

ب كُلُّ مُسْلِمٍ مُطَالَبٌ بِأَنْ يَعْمَلَ .... نَافِعًا لَهُ ، وَلِـ ....

5 « هَاتَانِ كَفَّانِ يُحِبُّهُمَا الله وَرَسُولُهُ » .

ـ مَنْ قَائِلُ هَذِهِ العِبَارَةِ ؟ وَمَا الظُّرُوفُ الَّتِى قِيلَت فِيهَا ؟

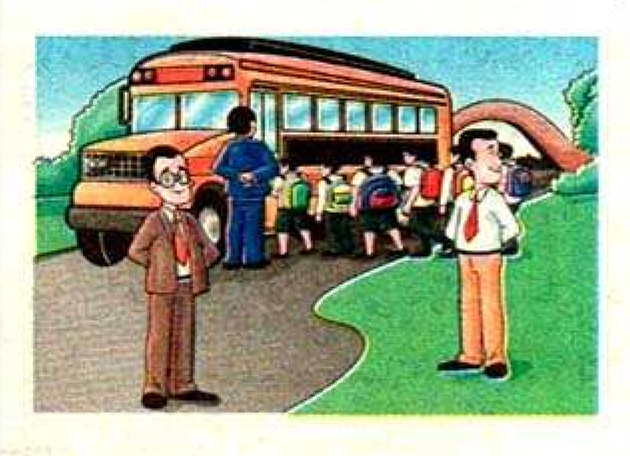
6 مَاذَا يَحْدُث إِذَا قَعَدَ النَّاسُ عَنِ العَمَلِ ؟ (محافظة الجيزة - إدارة العياط ٢٠٢٢)

الدرس الثانى

احْتِرَامُ الْمَوَاعِيدِ

أهداف الدرس

فِى نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ ، يَنْبَغِى للتِّلْمِيذِ أَنْ يَكُونَ قَادِرًا عَلَى أَنْ :



* يُحَافِظَ عَلَى نَظَافَةِ الْبِيئَةِ .
* يَتَعَرَّفَ قِيمَةَ الْوَقْتِ .
* يَحْتَرِمَ الْمَوَاعِيدَ .
* يَذْكُرَ صِفَاتِ الْمُنَافِقِ .
* يَلْتَزِمَ بِالسُّلُوكِيَّاتِ الْحَمِيدَةِ .

الْقَضَايَا الْمُتَضَمَّنَةُ :

* الْبِيئَةُ : حِمَايَتُهَا ، وتَجْمِيلُهَا ، والْمُحَافَظَةُ عَلَيْهَا .
* الْمَهَارَاتُ الْحَيَاتِيَّةُ .

ماذا نتعلم فى هذا الدرس ؟

نَتَعَلَّمُ فِى هَذَا الدَّرْسِ :

* الْمُحَافَظَةَ عَلَى نَظَافَةِ الْبِيئَةِ وجَمَالِهَا .
* قِيمَةَ الْوَقْتِ ، واحْتِرَامَ الْمَوَاعِيدِ .
* الْبُعْدَ عَنْ صِفَاتِ الْمُنَافِقِ .
* أَهَمِّيَّةَ الالْتِزَامِ بِالسُّلُوكِيَّاتِ الْحَمِيدَةِ .

يَدْعُو الإِسْلَامُ إِلَى الأَخْلَاقِ الْقَوِيمَةِ والسُّلُوكِيَّاتِ الْحَمِيدَةِ ؛ حَتَّى يَكُونَ الْمُسْلِمُ مَثَلًا مُشَرِّفًا ، وقُدْوَةً صَالِحَةً يُحْتَذَى بِهَا . ومِنَ الْمَوْقِفِ التَّالِى نَتَعَرَّفُ سُلُوكًا مُهِمًّا يَدْعُونَا الإِسْلَامُ لِلتَّمَسُّكِ بِهِ ، وهُوَ احْتِرَامُ الْمَوَاعِيدِ .

رِحْلَةٌ إِلَى الْحَدِيقَةِ الْيَابَانِيَّةِ

قَرَأَ (كَمَال) ذَاتَ صَبَاحٍ فِى الْجَرِيدَةِ أَنَّ الدَّوْلَةَ قَدْ وَضَعَتْ فِى خُطَّتِهَا أَنْ تَهْتَمَّ بِالسِّيَاحَةِ اهْتِمَامًا كَبِيرًا ؛ لِمَا لَهَا مِنْ آثَارٍ طَيِّبَةٍ فِى حَيَاتِنَا ، وَتَنْفِيذًا لِهَذِهِ السِّيَاسَةِ ، فَقَدْ قَامَ مُحَافِظُ القَاهِرَةِ بِتَجْدِيدٍ شَامِلٍ لِكَثِيرٍ مِنَ الأَمَاكِنِ السِّيَاحِيَّةِ ، وَمِنْهَا (الْحَدِيقَةُ اليَابَانِيَّةُ) فِى مَدِينَةِ (حُلْوَانَ) جَنُوبَ القَاهِرَةِ ، فَخَطَرَتْ بِبَالِ (كمال) فِكْرَةُ القِيَامِ بِرِحْلَةٍ إِلَى هَذِهِ الْحَدِيقَةِ ؛ لِمُشَاهَدَتِهَا وَالتَّعَرُّفِ عَلَيْهَا ، ثُمَّ عَرَضَ الفِكْرَةَ عَلَى الْمُشْرِفِ الْخَاصِّ بِالرِّحْلَاتِ فِى مَدْرَسَتِهِ ، فَأُعْجِبَ بِهَا ، وَعَرَضَهَا عَلَى التَّلَامِيذِ لِأَخْذِ الرَّأْى ، فَوَافَقُوا جَمِيعًا .

وَبَدَأَ الإِعْدَادُ لِلرِّحْلَةِ ، ثُمَّ أَعْلَنَ الْمُشْرِفُ عَنْ مَوْعِدِهَا ، وَأَوْصَى الْجَمِيعَ بِعَدَمِ التَّأَخُّرِ ، وَالالْتِزَامِ بِالْمَوَاعِيدِ فِى الذَّهَابِ وَفِى العَوْدَةِ .

(كَمَالٌ) يَحْضُرُ مُتَأَخِّرًا

وَفِى صَبَاحِ يَوْمِ الرِّحْلَةِ حَضَرَ الْجَمِيعُ وَرَكِبُوا السَّيَّارَةَ إِلَّا (كَمَال) صَاحِبَ الفِكْرَةِ ، فَتَعَجَّبَ الْمُشْرِفُ ، وَانْتَظَرَ حَتَّى يَأْتِىَ وَهُوَ فِى قَلَقٍ بَالِغٍ لِتَأَخُّرِهِ !! وَبَعْدَ ثُلُثِ سَاعَةٍ ـ تَقْرِيبًا ـ حَضَرَ (كَمَال) ، وَالعَرَقُ يَمْلأُ وَجْهَهُ .

الْمُشْرِفُ يَقْبَلُ عُذْرَ (كَمَالٍ)

قَالَ الْمُشْرِفُ لِـ (كَمَالٍ) فِى لَهْجَةِ عِتَابٍ : لِمَاذَا تَأَخَّرْتَ ؟! لَقَدْ كُنْتُ قَلِقًا عَلَيْكَ ؛ لأَنَّهُ مِنْ غَيْرِ الْمَعْقُولِ أَنْ تَكُونَ صَاحِبَ الفِكْرَةِ ثُمَّ تَتَأَخَّرَ !!

اعْتَذَرَ (كَمَال) عَنْ هَذَا التَّأْخِيرِ ، وَقَالَ : أَنَا مُتَأَسِّفٌ جِدًّا ، لَقَدْ تَعَطَّلَتِ السَّيَّارَةُ الَّتِى كُنْتُ أَرْكَبُهَا ، وَقَدِ انْتَظَرْتُ حَتَّى تَأْتِىَ سَيَّارَةٌ أُخْرَى .

قَالَ الْمُشْرِفُ : إِنَّ عُذْرَكَ مَقْبُولٌ ، مَا دَامَ تَأَخُّرُكَ بِسَبَبِ شَىْءٍ خَارِجٍ عَنْ إِرَادَتِكَ ، وَلَكِنَّكَ ضَيَّعْتَ عَلَيْنَا فُرْصَةَ الذَّهَابِ لِلحَدِيقَةِ مُبَكِّرِينَ قَبْلَ أَنْ تَزْدَحِمَ بِالزَّائِرِينَ .

الْمُعَلِّمُ يَحُثُّ تَلامِيذَهُ عَلَى عَدَمِ خُلْفِ الْوَعْدِ

وَانْتَهَزَ الْمُعَلِّمُ هَذِهِ الْفُرْصَةَ ، وَقَالَ لِتَلامِيذِهِ :

ـ أُحِبُّ أَنْ أُذَكِّرَكُمْ بِمَا تَعَلَّمْنَاهُ فِى دُرُوسِ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ ، وَمِنْهَا : أَنَّ اللهَ لا يُحِبُّ خُلْفَ الوَعْدِ ، وَجَعَلَ احْتِرَامَ الوَعْدِ صِفَةً مِنْ صِفَاتِهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ اللهُ تَعَالَى :

﴿ رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ۝٩ ﴾

« سورة آل عمران ـ الآية ٩ »

معانى بعض الكلمات والتراكيب

لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ	لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ الَّذِى لَا شَكَّ فِى وُقُوعِهِ .
الْمِيعَاد	الْمَوْعِد .

المعنى الإجمالى للآية الكريمة

إِنَّ اللهَ سَيَجْمَعُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ لإِثَابَةِ الْمُطِيعِ ، ومُعَاقَبَةِ الْعَاصِى ، والْمُؤْمِنُونَ يَدْعُونَهُ أَنْ يَتَوَفَّاهُمْ عَلَى الإِيمَانِ ؛ لِيُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ كَمَا وَعَدَهُمْ ، وهُوَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ .

وَيَقُولُ سُبْحَانَهُ وتعالى :

﴿ وَعْدَ ٱللَّهِ ۖ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ ﴾

« سورة الروم ـ جزء من الآية ٦ »

كَمَا أُذَكِّرُكُمْ بِحَدِيثِ الرَّسُولِ ﷺ عَنْ صِفَاتِ الْمُنَافِقِين :

« آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ » .

(متفق عليه)

معانى بعض الكلمات والتراكيب

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
آيَة	عَلَامَة .	أَخْلَفَ	لَمْ يَلْتَزِمْ بِوَعْدِهِ .
الْمُنَافِقُ	الَّذِى يُظْهِرُ خِلَافَ مَا يُبْطِنُ .	اؤْتُمِن	وُثِقَ بِه .
حَدَّثَ	تَكَلَّمَ .	خَانَ	المراد : لَمْ يُؤَدِّ الأَمَانَة .

التَّلَامِيذُ فِى الْحَدِيقَةِ الْيَابَانِيَّةِ

ثُمَّ انْطَلَقَتِ السَّيَّارَةُ ، وَوَصَلَ الْجَمِيعُ إِلَى (الْحَدِيقَةِ الْيَابَانِيَّةِ) بِمَدِينَة (حُلْوَانَ) .

وَهُنَاكَ طَلَبَ الْمُشْرِفُ مِنَ التَّلَامِيذِ أَنْ يُحَافِظُوا عَلَى جَمَالِ الْحَدِيقَةِ وَنَظَافَتِهَا ، ثُمَّ انْطَلَقُوا جَمِيعًا يَمْرَحُونَ ، فَأَقَامُوا الْمُبَارَيَاتِ الرِّيَاضِيَّةَ ، وَلَعِبُوا الأَلْعَابَ الْمُسَلِّيَةَ ، وَتَمَتَّعُوا بِالْمَنَاظِرِ الطَّبِيعِيَّةِ الْجَمِيلَةِ ، فَشَاهَدُوا أَنْوَاعًا مُخْتَلِفَةً مِنَ النَّبَاتِ وَالزُّهُورِ وَالأَشْجَارِ .

يَقُول سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى :

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعْرُوشَٰتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ وَٱلنَّخْلَ وَٱلزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَٰبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ۚ كُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ۖ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾ ﴾

« سورة الأنعام ـ الآية ١٤١ »

وبعدَ قضاءِ يوم ممتعٍ جميلٍ ، عادَ الجميعُ إِلى مَنَازِلِهِمْ فَرِحِينَ مَسْرُورِينَ .



معانى بعض الكلمات والتراكيب

جَنَّاتٍ	حَدَائِقَ ، وَبَسَاتِينَ .
مَعْرُوشَاتٍ	مَرْفُوعَاتٍ عَنِ الأَرْضِ بِالْعَرِيشِ الَّذِى تُرْسَلُ عَلَيْهِ قُضْبَانُ الْكَرْمِ (الْعِنَبِ) .
غَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ	لَيْسَ لَهَا عَرِيشٌ ؛ كَالأَشْجَارِ ، وَمَا ارْتَفَعَ مِنَ النَّبَاتِ .
مُتَشَابِهًا وغَيْرَ مُتَشَابِهٍ	يَتَشَابَهُ بَعْضُ ثَمَرِهِ طَعْمًا وحَجْمًا وهَيْئَةً ، ولَا يَتَشَابَهُ بَعْضُهُ الآخَرُ .
وآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ	أَخْرِجُوا زَكَاتَهُ يَوْمَ الْحَصَادِ .
ولا تُسْرِفُوا	ولا تُسْرِفُوا فِى أَدَاءِ الصَّدَقَاتِ ، فَتَحْرِمُوا أُسَرَكُمْ .

المعنى الإجمالى للآية الكريمة

- إنَّ الله تَعَالَى أَنْشَأَ بَسَاتِينَ : إِمَّا مَعْرُوشَاتٍ ؛ كَبَسَاتِينِ الْعِنَبِ الَّتِى تُرْفَعُ قُضْبَانُهَا عَلَى عَرِيشٍ ، وإِمَّا غَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ مِنْ سَائِرِ الشَّجَرِ، سَوَاءٌ قَامَ عَلَى سُوقِهِ، واسْتَغْنَى باسْتِوَائِهِ عَلَيْهَا عَنِ الْعَرِيشِ؛ كَالزَّيْتُونِ ، والرُّمَّانِ ، وغَيْرِهِمَا ، أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ سَاقٌ ؛ كَالبِطِّيخِ ، والْقِثَّاءِ.
- وأَنْشَأَ الله تعالى النَّخْلَ والزَّرْعَ ، وَالْقَمْحَ وَالشَّعِيرَ ، وَكُلُّ مَا ذُكِرَ يَخْتَلِفُ ثَمَرُهُ الَّذِى يُؤْكَلُ رَائِحَةً وطَعْمًا وهَيْئَةً وحَجْمًا ، وأَنْشَأَ الزَّيْتُونَ والرُّمَّانَ ؛ مُتَشَابِهًا بَعْضُ أَفْرَادِهَا فِى الصِّفَاتِ الَّتِى ذَكَرْنَاهَا ، أَوْ غَيْرَ مُتَشَابِهٍ .
- يَأْمُرُ الله عَزَّوَجَلَّ عِبَادَهُ أَنْ يأكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ ، فَقَدْ أَبَاحَ لَهُمْ أَكْلَهُ ، وأَنْ يُعْطُوا حَقَّهُ الَّذِى أَوْجَبَهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الزَّكَاةِ الْمَفْرُوضَةِ لِمُسْتَحِقِّيهَا وَقْتَ حَصَادِهِ ، وَأَلَّا يَتَجَاوَزُوا الْحَدَّ ، فَيَبْسُطُوا أَيْدِيَهُمْ فِى الصَّدَقَاتِ بَسْطًا يَحْرِمُونَ بِهِ أُسَرَهُمْ ؛ لأنَّ الله لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ .

معلومات إثرائية

- دِينُنَا الإِسْلَامِىُّ الْحَنِيفُ يَهْتَمُّ بِالْوَقْتِ وَيُعْلِى مِنْ شَأْنِهِ ، قَالَ اللهُ ـ سبحانه وتعالى ـ مُقْسِمًا بِالزَّمَنِ : ﴿ وَالْعَصْرِ ﴾ ؛ وَذَلِكَ لأَنَّهُ عَامِلٌ مِنْ عَوَامِلِ تَقَدُّمِ الأُمَمِ وَالشُّعُوبِ ، وبِاسْتِغْلَالِ الإِنْسَانِ للوقتِ فِيمَا يَنْفَعُ ويُفِيدُ ، تَعْمُرُ الأَرْضُ ، ويَعُمُّ الرَّخَاءُ .
- احْتِرَامُ الْمَوَاعِيدِ مِنْ أَهَمِّ سِمَاتِ الأُمَمِ الْمُتَحَضِّرَةِ ؛ لأَنَّهُ دَلِيلٌ عَلَى اهْتِمَامِ وتقدير الإنسانِ لِلْوَقْتِ .
- مُفْرَدُ (مَوَاعِيدَ) : (مِيعَاد) ، وَ(مَوْعِد) .
- وَرَدَتْ كَلِمتَا (مَوْعِد) وَ(الْمِيعَاد) فِى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِى عِدَّةِ مَوَاضِعَ . بِاسْتِخْدَامِ الْحَاسُوبِ ، اجْمَعِ الآيَاتِ الَّتِى تَحَدَّثَتْ عَنْهُمَا ، واكْتُبْ كُلَّ آيَةٍ فِى بِطَاقَةٍ ، مَعَ تَفْسِيرٍ مُوجَزٍ لَهَا .
- وَفِى مَشْهَدٍ قَالَ زَمِيلٌ لِزَمِيلِهِ : « سَنَلْتَقِى غَدًا فِى الْمَكْتَبَةِ فِى تَمَامِ السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ وَالدَّقِيقَةِ الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ » . وفِى مَشْهَدٍ آخَرَ قَالَ صَدِيقٌ لِصَدِيقِهِ : « سَنَلْتَقِى فِى الْمَكْتَبَةِ مَا بَيْنَ الْعَاشِرَةِ وَالْحَادِيَةَ عَشْرَةَ » . ارْسُمِ الْمَشْهَدَيْنِ ، واكْتُبْ تَحْتَ كُلِّ مَشْهَدٍ التَّعْلِيقَ الْمُنَاسِبَ .
- كُلِّفْتَ بِإِلْقَاءِ كَلِمَةٍ فِى الإِذَاعَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ عَنِ احْتِرَامِ الْمَوَاعِيدِ ، فَمَاذَا تَقُولُ فِيهَا ؟

أهم النقاط الأساسية للدرس

١ فى يَوْم الرِّحْلَةِ إِلَى الْحَدِيقَةِ اليَابَانِيَّة بِحُلْوَانَ ، حَضَرَ جَمِيعُ التَّلَامِيذِ إِلَّا (كَمال) ، مَعَ أَنَّهُ صَاحِبُ فِكْرَةِ الذَّهَابِ إِلَيْهَا ، وَبَعْدَ ثُلُثِ سَاعَةٍ تَقْرِيبًا ، حَضَرَ (كَمال) ، والعَرَقُ يَمْلأُ وَجْهَهُ .

٢ سَأَلَهُ الْمُعَلِّمُ عَنْ سَبَبِ تَأَخُّرِهِ فِى الْحُضُورِ ، فَقَالَ : لأَنَّ السَّيَّارَةَ الَّتِى كَانَ يَرْكَبُهَا قَدْ تَعَطَّلَتْ . فَقَالَ الْمُعَلِّمُ بَعْدَ أَنْ قَبِلَ عُذْرَهُ : إِنَّ الله لَا يُحبُّ إِخْلاف الوَعْدِ .

قَالَ تَعَالَى : ﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ الله لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾ .

وَقَالَ ـ سبحانه وتعالى ـ أيضًا : ﴿ وَعْدَ الله لَا يُخْلِفُ الله وَعْدَهُ ﴾ .

٣ ثُمَّ قَالَ الْمُعَلِّمُ : سَأَذْكُرُ لَكُمْ حَدِيثًا لِلرَّسُولِ ﷺ ، يذكُرُ فِيهِ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ .. قَالَ الرَّسُولُ ﷺ : « آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ » .

وَفِى الْحَدِيقَةِ شَاهَدَ التَّلَامِيذُ أَنْوَاعًا مُخْتَلِفَةً مِنَ النَّبَاتِ وَالزُّهُورِ وَالأَشْجَارِ .

قَالَ الله تَعَالَى:

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعْرُوشَٰتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ وَٱلنَّخْلَ وَٱلزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَٰبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ۚ كُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ۖ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾ ﴾

« سورة الأنعام ـ الآية ١٤١ »

وَعَادَ التَّلَامِيذُ مِنْ رِحْلَتِهِم مَسْرُورِينَ .







أهمُّ مَا جَاءَ بِالدَّرسِ فِى (سُؤالٍ وَجَوَاب) ج

١ لِمَاذَا تأخَّرتِ الرِّحْلةُ المُتَّجِهَةُ إلَى الحَدِيقَةِ اليَابانيَّةِ بِحلْوان ؟

ج تأخَّرَتِ الرِّحْلَةُ المُتَّجِهَةُ إلَى الحَدِيقَةِ اليَابَانيَّةِ بِحلْوَان ؛ لِتَأخُّرِ (كَمَال) عَنِ الرِّحْلَة .

٢ مَا سَبَبُ تَأخُّرِ (كَمَال) عَنِ الحُضُورِ فِى المَوْعِدِ المُحَدَّدِ لِلرِّحْلَةِ ؟

ج سَبَبُ تَأخُّرِ (كَمَال) عَنِ الحُضُورِ فِى المَوعِدِ المُحَدَّدِ للرِّحْلَةِ ؛ لأنَّ السَّيَّارَةَ الَّتِى كَانَ يَرْكَبُها قَدْ تعطَّلَتْ .

٣ هَلْ اقْتَنَعَ المُشْرِفُ عَلَى الرِّحْلَة بِعُذْرِ (كَمَال) ؟

ج نَعَمْ ، اقْتَنَعَ المُشْرِفُ عَلَى الرِّحْلَةِ بِعُذْرِ (كَمَال) .

٤ مَا صِفَاتُ المُنَافِقِين كَمَا ذَكَرَهَا الرَّسُولُ ﷺ فِى حَدِيثِه ؟

ج صِفَاتُ المُنَافِقِينَ كَمَا ذَكَرهَا الرَّسُولُ ﷺ فِى حَدِيثِه ، هِىَ : آيَةُ المُنَافِقِ : « إذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإذَا وَعَدَ أخْلَفَ ، وَإذَا اؤْتُمِنَ خَان » .

تدريبات وأنشطة الكتاب المقرر

مجاب عنها آخر الكتاب

١ أَيْنَ تَقَعُ مَدِينَةُ (حُلْوَانَ) ؟ وَمَا الْمَعَالِمُ السِّيَاحِيَّةُ بِهَا ؟

....

٢ مَا شُعُورُ الْمُعَلِّمِ حِينَ تَأَخَّر (كَمَالٌ) ؟

....

٣ مَاذَا قَالَ الْمُشْرِفُ لِـ (كَمَالٍ) عِنْدَمَا حَضَرَ مُتَأَخِّرًا ؟

....

٤ أَكْمِلْ مَا يَأْتِي :

« آيَة .... ثَلاثٌ : إِذَا .... كَذَب ، وَإِذَا وَعَدَ .... ، وَإِذَا .... خَانَ » .

....

٥ ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ :

أ أَتْقَنَ : (أَجَادَ ـ اسْتَوْعَبَ ـ صَنَعَ)

ب الْمُنَافِقُ :

(الَّذِي لا يُحِبُّ النَّاسَ ـ الَّذِي يُظْهِرُ خِلَافَ مَا يُبْطِنُ ـ الَّذِي يُوقِعُ بَيْنَ النَّاسِ)

جـ أَخْلَفَ : (غَدَرَ ـ كَذَبَ ـ لَمْ يَلْتَزِمْ بِوَعْدِهِ)

....

٦ مَاذَا قَرَأَ (كَمَالٌ) فِي صُحُفِ الصَّبَاحِ ؟

....

٧ علل :

أ اهتمامُ الدَّوْلَةِ بِالسِّيَاحَةِ .

ب تحذيرُ الرسُول ﷺ مِن خُلْفِ الوَعْدِ .

جـ قبولُ الْمُشْرِف عُذْرَ (كمال) .

....

٨ اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِى :

أ الاتِّفَاقُ عَلَى مَوْعِدٍ يَتَطَلَّبُ مِنَّا الْحُضُورَ :

(قَبْلَهُ بِسَاعَةٍ ـ فِى الْمَوْعِدِ نَفْسِهِ ـ بَعْدَهُ بِنِصْفِ سَاعَةٍ)

ب كَانَ تَأَخُّرُ (كَمَال) عَنْ مَوْعِدِ الرِّحْلَةِ :

(إِهْمَالًا مِنْهُ ـ عَدَمَ رَغْبَةٍ فِى الرِّحْلَةِ ـ بِسَبَبِ تَعَطُّلِ السَّيَّارَةِ)

٩ احْتِرَامُ الْمَوَاعِيدِ دَلِيلٌ عَلَى احْتِرَامِ الإِنْسَانِ لِنَفْسِهِ . فَسِّرْ ذَلِكَ .

١٠ (الْحَدَائِقُ الْعَامَّةُ مِلْكٌ لَنَا جَمِيعًا) . تَحَدَّثْ فِى إِذَاعَةِ الْمَدْرَسَةِ الصَّبَاحِيَّةِ عَنْ : كَيْفِيَّةِ الْمُحَافَظَةِ عَلَى جَمَالِهَا وَنَظَافَتِهَا .

١١ ابْحَثْ فِى الإِنْتَرنت عَنْ أَثَرِ احْتِرَامِ الوَقْتِ فِى تَقَدُّمِ الشُّعُوبِ .

تدريبات سلاح التلميذ وسؤال من امتحانات الإدارات التعليمية

يجيب عنها التلميذ

١ أَجِبْ عَمَّا يَأْتِى :

أ إِلَى أَيْنَ كَانَتْ رِحْلَةُ الْمَدْرَسَةِ ؟

ب لِمَاذَا اخْتَارُوا هَذَا الْمَكَانَ ؟

جـ لِمَاذَا تَأَخَّرَتِ الرِّحْلَةُ عَنْ مَوْعِدِهَا ؟

د مَا سَبَبُ تَأَخُّرِ (كَمَال) عَنِ الْحُضُورِ فِى الْمَوْعِدِ ؟

هـ هَلِ اقْتَنَعَ الْمُشْرِفُ بِعُذْرِ (كَمَال) ؟ وَلِمَاذَا ؟

و إِلَى أَىِّ شَىْءٍ وَجَّهَ الْمُعَلِّمُ تَلَامِيذَهُ ؟

ز اذْكُرْ آيَةً اسْتَشْهَدَ بِهَا الْمُعَلِّمُ ؛ لِيُؤَيِّدَ قَوْلَهُ .

ح مَاذَا فَعَلَ التَّلَامِيذُ فِى الْحَدِيقَةِ ؟

٢ اخْتَرْ مِنْ (ب) مَا يُكْمِلُ (أ) :

أ	ب
أ كَانَتِ الرِّحْلَةُ إِلَى	ـ لِتَأَخُّرِ كَمَالٍ .
ب الْحَدِيقَةُ الْيَابَانِيَّةُ	ـ عُذْرَ كَمَالٍ .
جـ قَلِقَ الْمُعَلِّمُ	ـ مِنَ الصِّفَاتِ الذَّمِيمَةِ .
د قَبِلَ الْمُعَلِّمُ	ـ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ .
هـ إخلاف الوَعْدِ	ـ فِى مَدِينَةِ حُلْوَانَ .
و إِنَّ اللهَ	ـ الْحَدِيقَةِ الْيَابَانِيَّةِ .

٣ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ .... ، وَإِذَا وَعَدَ .... ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ .... » .

أ اكْتُبِ الْمَحْذُوفَ من الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ .

ب ما معنى : (آيَةُ ـ الْمُنَافِق ـ حَدَّثَ) ؟

جـ إِلَى أَىِّ شَىْءٍ يَدْعُونَا الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ ؟

٤ تَخَيَّرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ :

أ خُلْفُ الوَعْدِ يَكُون أَثَرُهُ عَلَى : (الفَرْدِ ـ المُجْتَمَع ـ الفَرْدِ وَالمُجْتَمَع)

ب الاتِّفَاقُ عَلَى مَوْعِدٍ يَتَطَلَّبُ مِنَّا الحُضُورَ :

(قَبْلَه بِسَاعَةٍ ـ فِى المَوْعِدِ نَفْسِه ـ بَعْدَه بِنِصْفِ سَاعَةٍ)

(محافظة القاهرة - إدارة الوايلى ٢٠٢٢)

تدريبات الكتاب المقرر العامة على الوحدة الثانية

مجاب عنها آخر الكتاب

١ قال الله تعالى : ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِى الأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللهِ وَاذْكُرُوا اللهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ . « سورة الجمعة ، الآية : ١٠ »

أ فِى الآيَةِ الْكَرِيمَةِ دَعْوَةٌ إِلَى الْعَمَلِ . وَضِّحْ ذَلِكَ .

ب اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ :

- الْمَقْصُودُ بِالصَّلَاةِ فِى الآيَةِ الْكَرِيمَةِ صَلَاةُ : (الصُّبْحِ ـ الْجُمُعَةِ ـ الْعَصْرِ)

جـ اذْكُرْ حَدِيثًا شَرِيفًا يَحُثُّ عَلَى الْعَمَلِ .

٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ ، مَعَ تَصْوِيبِ الْخَطَأِ فِيمَا يَأْتِى :

أ الإِسْلَامُ دِينٌ يَدْعُو إِلَى الْعِبَادَةِ وَالْعَمَلِ . ( )

ب أَمَرَنَا اللهُ بِالْعَمَلِ بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَقَطْ . ( )

جـ النَّمْلُ وَالنَّحْلُ وَالطَّيْرُ ، تَعْمَلُ وَتَكِلُّ . ( )

٣ أَكْمِلْ مَا يَأْتِى :

أ رَأَى الرَّسُولُ ﷺ أَثَرَ .... بِالزِّرَاعَةِ عَلَى يَدِ (مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ) رضي الله عنه ، فَقَالَ ﷺ : « هَاتَانِ .... يُحِبُّهُمَا .... وَرَسُولُهُ » .

ب قَالَ الْمُعَلِّمُ لِتَلَامِيذِهِ : لَسْتُمْ أَقَلَّ .... مِنَ النَّمْلِ أَوِ .... أَوِ الطَّيْرِ أَوِ الْحَيَوَانَاتِ مِنْ حَوْلِنَا .

جـ يَدْعُو الإِسْلَامُ إِلَى .... الْقَوِيمَةِ ، فَهِىَ مِنَ السُّلُوكِيَّاتِ .... ، حَتَّى يَكُونَ .... مَثَلًا مُشَرِّفًا ، وَقُدْوَةً .... يُحْتَذَى بِهَا .

٤ عِنْدَمَا تَذْهَبُ فِى رِحْلَةٍ إِلَى أَحَدِ الأَمَاكِنِ السِّيَاحِيَّةِ ، مَاذَا يَجِبُ عَلَيْكَ نَحْوَ هَذِهِ الأَمَاكِنِ ؟

٥ قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وإذا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وإذا اؤْتُمِنَ خَانَ » .

أ ضَعْ علامَةَ (✓) أمَامَ العِبارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وعَلامَةَ (✗) أمَامَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَلِى :

١ خُلف الْوَعْدِ يَكُونُ أَثَرُهُ عَلَى الْفَرْدِ فَقَطْ . ( )

٢ الْمُؤْمِنُ لَا يَكُونُ كَاذِبًا . ( )

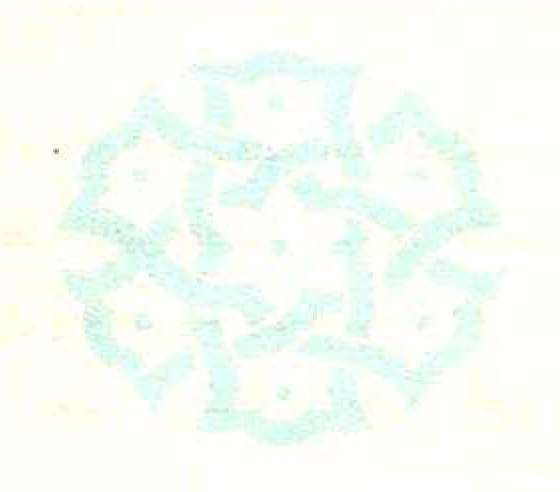
٣ أَمَرَنَا الإِسْلَامُ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى إِنْجَازِ الْوَعْدِ . ( )

ب الْحَدِيثُ الشَّرِيفِ يُرْشِدُنا إِلَى :

- خُطُورَةِ أَثَرِ النِّفَاقِ .
- ....
- ....

جـ مَاذَا يَجِبُ عَلَيْكَ نَحْوَ مَنْ لَمْ يَفِ بِوَعْدِهِ مَعَكَ ؟

٦ اكْتُبْ مَقَالَةً لِصَحِيفَةِ الْمَدْرَسَةِ تَحُثُّ فِيها زُمَلاءَكَ عَلَى الْوَفَاءِ بِالْوَعْدِ .



تدريبات سلاح التلميذ العامة على الوحدة الثانية

يجيب عنها التلميذ

١ لِمَاذَا دَعَتْ جَمَاعَةُ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ أَحَدَ عُلَمَاءِ الأَزْهَرِ الشَّرِيفِ ؟

٢ أَكْمِلْ :

أ كُلُّ مُسْلِمٍ مُطَالَبٌ بِأَنْ يَعْمَلَ عَمَلًا .... لَهُ وَلِـ ....

ب أَمَرَنَا الله ــ تَعَالَى ــ بِالعَمَلِ بَعْدَ أَنْ أَمَرَنَا بِـ ....

جـ الْعَمَلُ جُزْءٌ مِنْ .... الله ، وقُرْبَةٌ لَهُ .

د رَأَى الرسولُ ﷺ أَثَرَ الْعَمَلِ بِالزِّرَاعَةِ عَلَى يَدِ ....

٣ قَالَ الله تَعَالَى :

﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِى الأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ الله وَاذْكُرُوا الله كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ . (سورة الجمعة ، الآية : ١٠)

أ مَا مَعنى : (قُضِيَتِ الصَّلَاةُ ــ ابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ الله ــ تُفْلِحُونَ) ؟

ب بِمَاذَا أَمَرَنَا الله ــ تَعَالَى ــ فِى الآيَةِ الْكَرِيمَةِ ؟ ولِمَاذَا ؟

جـ « أَمَرَنَا الله ــ تَعَالَى ــ بِأَلَّا نَنْسَى ذِكْرَهُ ، وبِأَلَّا يَشْغَلَنَا البَيعُ والشِّرَاءُ وغَيْرُهُمَا عَنْ ذِكْرِ الله ؛ حَتَّى نَفُوزَ بِرِضَاهُ وجَنَّتِهِ » .

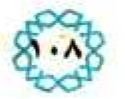
ــ اذْكُرْ مِنَ الآيَةِ السَّابِقَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ .

٤ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « هَاتَانِ كَفَّانِ يُحِبُّهُمَا الله وَرَسُولُهُ » :

أ مَنْ صَاحِبُ الكَفَّيْنِ اللَّتَيْنِ يَقْصِدُهُمَا الرَّسُولُ الْكَرِيمُ ﷺ ؟

ب لِمَاذَا قَالَ الرَّسُولُ ﷺ هَذَا الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ ؟

جـ لِمَاذَا يُحِبُّ الله ــ تعالى ــ ورَسُولُهُ ﷺ هَاتَيْنِ الْكَفَّيْنِ ؟



٥ قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ . (سورة التوبة ، الآية : ١٠٥)

أ مَا مَعْنَى كلٍّ من : (سَتُرَدُّونَ ـ فَيُنَبِّئُكُم) ؟

ب عَلَامَ حَثَّنَا الله ـ تَعَالَى ـ فِى الآيَةِ الْكَرِيمَةِ ؟

جـ إِلَى مَنْ سَنَرْجِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ وَلِمَاذَا ؟

٦ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « إِنَّ اللهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ » .

أ مَا مَعْنَى : (يُتْقِنَهُ) ؟

ب إِلَامَ يُرْشِدُنَا الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ ؟

جـ مَا أَثَرُ إِتْقَانِ العَمَلِ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ ؟

٧ مَا أَثَرُ عِلْمِنَا بِأَنَّ اللهَ سَيَرَى عَمَلَنَا وَرَسُولُهُ ﷺ وَالْمُؤْمِنُونَ ؟

٨ مَنِ الَّذِى خَطَرَ بِبَالِهِ فِكْرَةُ الْقِيَامِ بِرِحْلَةٍ إِلَى الْحَدِيقَةِ الْيَابَانِيَّةِ ؟

٩ مَا سَبَبُ تَأَخُّرِ (كَمَالٍ) عَنِ الْحُضُورِ فِى الْمَوْعِدِ الْمُحَدَّدِ لِقِيَامِ الرِّحْلَةِ ؟

١٠ هَلْ قَبِلَ الْمُشْرِفُ عَلَى الرِّحْلَةِ عُذْرَ (كَمَالٍ) ؟ وَلِمَاذَا ؟

١١ مَا أَثَرُ تَأَخُّرِ (كَمَالٍ) عَنِ الْحُضُورِ فِى الْمَوْعِدِ الْمُحَدَّدِ لِقِيَامِ الرِّحْلَةِ ؟

١٢ « إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ إخلافَ الْوَعْدِ » . اذْكُرِ الآيَةَ الْكَرِيمَةَ الَّتِى تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ .

١٣ قَالَ الرَّسُولُ ﷺ : « آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ » .

أ مَا معنى : (آيَة ـ الْمُنَافِق ـ أَخْلَفَ) ؟

ب مَا صِفَاتُ الْمُنَافِقِ ، كَمَا تفْهَمُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ ؟



الوحدة الثالثة
مِنَ الْعِبَادَات

أهداف الوحدة

بَعْدَ دِرَاسَةِ هَذِهِ الْوَحْدَةِ ، يَنْبَغِي لِلتِّلْمِيذِ أَنْ يَكُونَ قَادِرًا عَلَى أَنْ :

* يَتْلُوَ سُورَةَ (الْجِنِّ) تِلَاوَةً صَحِيحَةً ، مُتَدَبِّرًا مَعَانِيَهَا .
* يَتَعَرَّفَ جَزَاءَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ .
* يَسْلُكَ سُلُوكًا إِيمَانِيًّا ، وَيَدْعُوَ زُمَلَاءَهُ إِلَيْهِ .
* يَتَعَرَّفَ مَعْنَى الْحَجِّ ، وَأَنَّهُ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلَامِ .
* يَتَعَرَّفَ أَعْمَالَ الْحَجِّ وَآدَابَهُ .

مقدمة الوحدة

تَهْدُفُ هَذِهِ الْوَحْدَةُ إِلَى بَيَانِ مَعْنَى الْحَجِّ وَأَعْمَالِهِ ، وَتُوَضِّحُ طُرُقَ وَمَنَاسِكَ الْحَجِّ وَأَرْكَانَهُ الرَّئِيسَةَ ، وَإِلَى تِلَاوَةِ (سُورَةِ الْجِنِّ) تِلَاوَةً صَحِيحَةً ، مَـعَ تَطْبِيقِ قَوَاعِـدِ التَّجْوِيدِ أَثْنَاءَ التِّلَاوةِ ، وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ دَرْسَيْنِ ، هُمَا : حَجُّ البيتِ ، وسُورَةُ الْجِنِّ .

دروس الوحدة

١ ـ سُورَةُ الْجِنِّ « للحفظِ ، والتِّلَاوَةِ ، والتدبُّرِ » .
٢ ـ حَجُّ الْبَيْتِ .

الدرس الأول

سُورَةُ (الْجِنِّ) [تلاوة وتفسير وحفظ]

أهداف الدرس

فِى نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ ، يَنْبَغِى لِلتِّلْمِيذِ أَنْ يَكُونَ قَادِرًا عَلَى أَنْ :

* يَتْلُوَ (سُورَةَ الْجِنِّ) تِلَاوَةً صَحِيحَةً .
* يَتَعَرَّفَ حَقِيقَةَ الْجِنِّ .
* يُعَبِّرَ عَنْ فَهْمِهِ لِلْآيَاتِ .
* يَتَعَرَّفَ مُفْرَدَاتٍ جَدِيدَةً .

الْقَضَايَا الْمُتَضَمَّنَةُ :

* الْمَهَارَاتُ الْحَيَاتِيَّة .
* حُقُوقُ الْإِنْسَانِ .

ماذا نتعلم فى هذا الدرس ؟

نَتَعَلَّمُ فِى هَذَا الدَّرْسِ :

* تِلَاوَةَ (سُورَةِ الْجِنِّ) .
* مَا يَحْدُثُ فِى عَالَمِ الْجِنِّ .
* أَنَّ الْغَيْبَ لا يَعْلَمُهُ إِلَّا الله .
* جَزَاءَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (١) يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (٢) وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا (٣) وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا (٤) وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (٥) وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ

مِنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا۟ كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ
ٱللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدْنَٰهَا مُلِئَتْ حَرَسًا
شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴿٨﴾ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمْعِ ۖ فَمَن
يَسْتَمِعِ ٱلْـَٔانَ يَجِدْ لَهُۥ شِهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾ وَأَنَّا لَا نَدْرِىٓ أَشَرٌّ أُرِيدَ
بِمَن فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ
وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ ۖ كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدًا ﴿١١﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن نُّعْجِزَ
ٱللَّهَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُۥ هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰٓ
ءَامَنَّا بِهِۦ ۖ فَمَن يُؤْمِنۢ بِرَبِّهِۦ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾
وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَٰسِطُونَ ۖ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ
تَحَرَّوْا۟ رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا ٱلْقَٰسِطُونَ فَكَانُوا۟ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾
وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِّنَفْتِنَهُمْ
فِيهِ ۚ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنَّ
ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ
يَدْعُوهُ كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُوا۟ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ
بِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّى لَآ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّى
لَن يُجِيرَنِى مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَٰغًا

مِنَ ٱللَّهِ وَرِسَٰلَٰتِهِۦۚ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟ مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرِىٓ أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُۥ رَبِّىٓ أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا۟ رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَىْءٍ عَدَدًۢا ﴿٢٨﴾

« سورة الجن ـ الآيات من ١ ـ ٢٨ »

معانى بعض الكلمات والتراكيب

نَفَرٌ	جَمَاعَةٌ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ.
عَجَبًا	عَجَبًا مِنْ حُسْنِ نَظْمِهِ ، وَبَلَاغَةِ أُسْلُوبِهِ .
يَهْدِى إِلَى الرُّشْدِ	يَدْعُو إِلَى الصَّوَابِ ، وَالإِيمَانِ ، وَالتَّوْحِيدِ .
فَآمَنَّا بِهِ	فَصَدَّقْنَا أَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللهِ ، وَاهْتَدَيْنَا بِهِ .
جَدُّ رَبِّنَا	عَظَمَةُ اللهِ جَلَّ جَلَالُهُ .
صَاحِبَةً	زَوْجَةً .

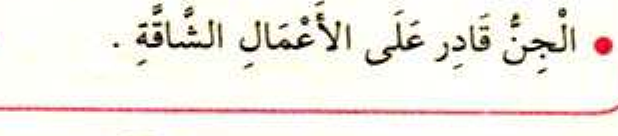
سَفِيهُنَا	جَاهِلُ أَحْمَق ، وَالْمَقْصُودُ : (إِبْلِيسُ) .
شَطَطًا	بَعِيدًا عَنِ الْحَقِّ .
يَعُوذُونَ	يَعْتَصِمُونَ ، وَيَسْتَجِيرُونَ .
لَمَسْنَا السَّمَاءَ	طَلَبْنَا بُلُوغَ السَّمَاءِ ، وَالاسْتِمَاعَ إلى أَخْبَارِهَا .
فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا	صَادَفْنَاهَا مَمْلُوءَةً بِمَلَائِكَةٍ أَشِدَّاءَ ، تَمْنَعُنَا مِن اسْتِرَاقِ السَّمْعِ .
شُهُبًا	الشُّهُبُ جَمْعُ (الشِّهَاب)، وَهُوَ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ سَاطِعَةٍ .
شِهَابًا رَصَدًا	شِهَابًا يَرْصُدُهُ وَيُرَاقِبُهُ ؛ لِيَنْقَضَّ عَلَيْهِ .
أَشَرٌّ	أَعَذَابٌ .
رَشَدًا	خَيْرًا وَرَحْمَةً .
وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ	وَمِنَّا غَيْرُ الصَّالِحِينَ .
كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا	كُنَّا مَذَاهِبَ مُتَفَرِّقَةً ، وَأَدْيَانًا مُخْتَلِفَةً .
وَأَنَّا ظَنَنَّا	وَأَنَّا عَلِمْنَا وَأَيْقَنَّا .
لَنْ نُعْجِزَ اللهَ	لَنْ نُفْلِتَ مِنْ سُلْطَانِهِ .
الْهُدَى	الْقُرْآنُ .
بَخْسًا	نَقْصًا فِي الْجَزَاءِ .

رَهَقًا	طُغيانًا وعدوانًا .
الْقَاسِطُونَ	الْجَائِرُونَ ، الْحَائِدُونَ عَنْ سَبِيلِ الْهُدَى .
تَحَرَّوْا رَشَدًا	اتَّبَعُوا الهُدَى .
حَطَبًا	وَقُودًا .
اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ	اتَّبَعُوا طَرِيقَ الإِسْلَامِ .
غَدَقًا	كَثِيرًا .
لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ	لِنَخْتَبِرَهُمْ : أَيَشْكُرُونَ أَمْ يَجْحَدُونَ ؟
يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ	يَتْرُكْ طَاعَةَ الله ، وَالْعَمَلَ بِكِتَابِهِ .
يَسْلُكْهُ	يُدْخِلْهُ .
صَعَدًا	شَاقًّا .
عَبْدُ الله	الْمَقْصُودُ مُحَمَّدٌ ﷺ .
يَدْعُوهُ	يَعْبُدُ رَبَّهُ وَحْدَهُ ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ .
كَادُوا	أَيْ : كَادَ الْكُفَّارُ .
لِبَدًا	مُزْدَحِمِينَ .
أَدْعُو رَبِّي	أَعْبُدُ رَبِّي .

لَنْ يُجِيرَنِى مِنَ اللهِ أَحَدٌ	لاَ يَمْنعُ عَنِّى عَذَابَهُ أَحَدٌ إِنْ عَصَيْتُهُ .
مُلْتَحَدًا	نصيرًا .
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا	مُقِيمِينَ فِيهَا دَائِمًا .
مَا يُوعَدُونَ	مَا يُنْذَرُونَ مِنَ الْعَذَابِ .
نَاصِرًا	عَوْنًا وَحَامِيًا .
إِنْ أَدْرِى	مَا أَدْرِى .
أَمَدًا	غَايَةً وَأَجَلًا .
الْغَيْبِ	مَا لَا يُمْكِنُ إِدْرَاكُه .
فَلا يُظْهِرُ	فَلا يُطْلِعُ .
يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا	يَجْعَلُ لَهُ مِنْ أَمَامِهِ وَمِنْ خَلْفِهِ حُرَّاسًا وَحَفَظَةً .

ما ترشد إليه السورة الكريمة

- إِعْجَابُ الْجِنِّ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .
- الْجِنُّ مِنْهُمُ الصَّالِحُ ، وَغَيْرُ الصَّالِحِ .
- أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ ، وَأَنَّهُمْ أَهْلٌ لِلثَّوَابِ وَالْعِقَابِ .
- الْجِنُّ لَا يَمْلِكُونَ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا لِأَحَدٍ .
- دَعْوَةٌ إِلَى الالْتِزَامِ بِمَنْهَجِ اللهِ سُبْحَانَه وتَعَالى ؛ فَفِيهِ السَّعَادَةُ فِى الدَّارَيْنِ ؛ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ .
- تَأْيِيدُ اللهِ ـ سُبْحَانَه وتَعَالى ـ لِرَسُولِهِ ﷺ ، وَإِعَانَتُهُ عَلَى تَبْلِيغِ رِسَالَةِ رَبِّهِ .
- الْجِنُّ قَادِرٌ عَلَى الأَعْمَالِ الشَّاقَّةِ .
- رِسَالَةُ الرَّسُولِ ﷺ إِلَى الإِنْسِ وَالْجِنِّ .




معلومات إثرائية

- سُورَةُ (الْجِنِّ) سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ ، نَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ (الأَعْرَافِ) ، وَقَبْلَ سُورَةِ (يس) .
- عَدَدُ آيَاتِهَا ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ آيَةً .
- وَهِيَ السُّورَةُ الثَّانِيَةُ وَالسَّبْعُونَ فِى تَرْتِيبِ سُوَرِ الْمُصْحَفِ .
- والسُّورَةُ الْكَرِيمَةُ تُعْطِى مَعْلُومَاتٍ عَنْ عَالَمِ الْجِنِّ ، وَهُوَ مِنْ عَالَمِ الْغَيْبِ الَّذِى يَجِبُ الإِيمَانُ بِهِ .
- وَعَالَمُ الْجِنِّ مِنَ الْعَوَالِمِ الْكَونِيَّةِ ؛ كَعَالَمِ الْمَلَائِكَةِ ، وَقَدْ خُلِقَ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ .
- لَا سُلْطَانَ وَلَا سَيْطَرَةَ لِلجِنِّ عَلَى الْمُؤْمِنِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللهِ .

قَالَ اللهُ سُبْحَانَه وتَعَالى :

﴿ إِنَّهُۥ لَيْسَ لَهُۥ سُلْطَٰنٌ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾

« سورة النحل ـ الآية ٩٩ »



• الْجِنُّ لا يعلمُ الْغَيْبَ ، فَلاَ يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا الله ، قَالَ سُبْحانه وتَعالى :

﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ ۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُوا۟ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿١٤﴾ ﴾

« سورة سبأ ـ الآية ١٤ »

• بِاسْتِخْدَامِ الْحَاسُوبِ ، اكْتُبْ تَفْسِيرَ الآيَةِ السَّابِقَةِ فِى صَحِيفَةِ الْفَصْلِ .

الدرس الثانى

حَجُّ الْبَيْتِ

أهداف الدرس

فِى نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ ، يَنْبَغِى لِلتِّلْمِيذِ أَنْ يَكُونَ قَادِرًا عَلَى أَنْ :

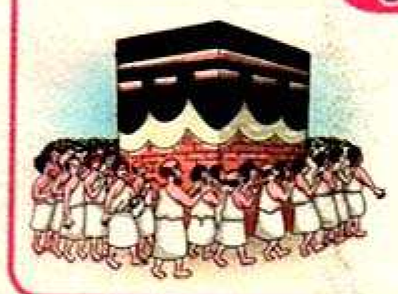
* يَتَعَرَّفَ مَعْنَى الْحَجِّ .
* يَتَعَرَّفَ أَعْمَالَ الْحَجِّ .
* يَذْكُرَ دُعَاءَ دُخُولِ الْكَعْبَةِ .
* يَتَعَرَّفَ آدَابَ الإِحْرَامِ .
* يَذْكُرَ أَثَرَ حَجِّ الْبَيْتِ فِى الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ .

الْقَضَايَا الْمُتَضَمَّنَةُ : حُقُوقُ الإِنْسَانِ .

ماذا نتعلم فى هذا الدرس ؟

نَتَعَلَّمُ فِى هَذَا الدَّرْسِ :

* الدعَاءَ عِنْدَ دُخولِ الكَعْبَةِ .
* الوُقُوفَ بعَرَفَةَ .
* آدَابَ الإِحرَامِ .
* مَناسِكَ الْحَجِّ .



مَاذَا يَقُولُ الْحُجَّاجُ بَعْدَ دُخُولِ مَكَّةَ ؟

بَعْدَ دُخُولِ مَكَّةَ ، انْطَلَقَ الْحُجَّاجُ يَدْعُونَ : اللَّهُمَّ ، إِنَّ هَذَا الْحَرَمَ حَرَمُكَ ، وَالبَلَدَ بَلَدُكَ ، وَالأَمْنَ أَمْنُكَ ، وَالعَبْدَ عَبْدُكَ ، اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا حَرمُكَ وَحَرمُ رسولِكَ ﷺ ، فَحَرِّمْ لَحْمِى وَدَمِى وَعَظْمِى عَلَى النَّارِ .

مَعْنَى الْحَجِّ

قَالَ قَائِدُ الفَوْجِ : حُجَّاجَ بَيْتِ الله الْحَرامِ ، إِنَّ الْحَجَّ هُوَ قَصْدُ مَكَّةَ ؛ لِلطَّوَافِ بِالبَيْتِ الْحَرَامِ ، وَالوُقُوفِ بِعَرفَةَ ، وَهُوَ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلَامِ الْخَمْسَةِ . يقول الله تعالى :

﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾

« سورة آل عمران ـ الآية ٩٧ »

وَقْتُ الْحَجِّ ، وَعَلَى مَنْ يَجِبُ الْحَجُّ ؟

وَلِلْحَجِّ وَقْتٌ خاصٌ ، وَشَعَائِرُ مُعَيَّنَةٌ ، وَالْحَجُّ ـ كَمَا تَعْلَمُونَ ـ فَرْضٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، بَالِغٍ ، عَاقِلٍ ، قَادِرٍ عَلَيْهِ ، يَمْلِكُ مَا يَزِيدُ عَلَى حَاجَتِهِ ، وَحَاجَةِ مَنْ تَجِبُ عَلَيْهِ نَفَقَاتُهُمْ .

وقَدْ عَدَّ الرسول ﷺ الحجَّ مِنْ أَفْضَلِ الأعْمَالِ ، فَعَنْ أَبِى هريرة رضي الله عنه قَالَ : « سُئِلَ النبىُّ ﷺ : أَىُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : إيمانٌ باللهِ ورسوله . قِيلَ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قال : جِهَادٌ فى سَبِيلِ الله . قِيلَ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : حَجٌّ مَبرورٌ » .

(رواه البخارى)

أَعْمَالُ الْحَجِّ

وَأَعْمَالُ الْحَجِّ هِىَ :

١ النِّيَّةُ .

٢ الإِحْرَامُ : وَهُوَ النِّيَّةُ العَمَلِيَّةُ لِدُخُولِ الْحَجِّ .

■ وَلِلإحْرام آدابٌ ، هِىَ :

- النَّظَافَةُ : وَذَلِكَ بِقَصِّ الأَظَافِرِ ، وَالشَّعْرِ ، وَالاسْتِحْمَامِ ، وَالوُضُوءِ .
- تَجَرُّدُ الرِّجَالِ مِنَ الثِّيَابِ الْمَخِيطَةِ ، وَلَفُّ ثَوْبَىِ الإِحْرَامِ عَلَى الْجِسْمِ .
- وَتُحْرِمُ الْمَرأَة ، لَكِنَّهَا تَلْبَسُ الثِّيَابَ الْمَخِيطَةَ العَادِيَّةَ .
- يُلَبِّى الْحُجَّاجُ فَيَقُولُونَ : « لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْك ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لا شَرِيكَ لَكَ » .

مَبرورٌ	مَقْبولٌ .



٣ الطَّوَافُ حَوْلَ الكَعْبَةِ (سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ) : يَبْدَأُ كُلُّ شَوْطٍ مِنَ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ ؛ بِحَيْثُ تَكُونُ الكَعْبَةُ إِلَى يَسَارِ مَنْ يَطُوفُ .

٤ السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ (سَبْعَ مَرَّاتٍ) أُسْوَةً بِالسَّيِّدَةِ (هَاجَر) ؛ (أُمِّ إِسْمَاعِيلَ) عليه السلام ، وَهَذَا السَّعْيُ يَكُونُ بَعْدَ الطَّوَافِ حَوْلَ الكَعْبَةِ .

٥ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ : وَهُوَ أَهَمُّ أَرْكَانِ الْحَجِّ ؛ لِقَوْلِهِ ﷺ : « الْحَجُّ عَرَفَةُ » .

(رواه أحمد والترمذى)

وَالوُقُوفُ بِعَرَفَةَ يَكُونُ فِى أَىِّ وَقْتٍ مِنْ ظُهْرِ اليَوْمِ التَّاسِعِ مِنْ ذِى الْحِجَّةِ ، إِلَى فَجْرِ اليَوْمِ العَاشِرِ مِنْهُ ، وَهُوَ يَوْمُ عِيدِ الأَضْحَى .

٦ رَمْىُ الْجِمَارِ : يَرفَعُ الْحَاجُّ يَدَيْهِ مُكَبِّرًا عِنْدَ رمْىِ كُلِّ حَصَاةٍ ؛ كَأَنَّهُ يَطْرُدُ الشَّيْطَانَ .

٧ طَوَافُ الإِفَاضَة : وَهُوَ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْحَجِّ ، وَهُوَ سَبْعَةُ أَشْوَاطٍ ، وَيَكُونُ بَعْدَ رمْىِ الْجِمَارِ .

- ويعودُ الحاجُّ بعدَ أدائِهِ الحجَّ أداءً صحيحًا وقد غُفِرَت ذنوبُه .

فعَنْ أَبِى هريرةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمعْتُ النبىَّ ﷺ يقولُ : « مَنْ حجَّ لله ، فلم يَرْفث ، ولم يَفْسُق ، رَجَعَ كيَوْم ولدتهُ أُمُّهُ » . (رواه البخارى)

لمْ يرفثْ	الرفثُ ما لا يَحْسُنُ التَّصريحُ به مِنْ قولٍ أو فعلٍ .
لَم يَفسقْ	لمْ يجاوزْ حدودَ الشَّرعِ ، والمُراد : لمْ يعصِ الله .

معلومات إثرائية

- التَّعْرِيفُ بِالْحَجِّ : الْحَجُّ هُوَ التَّوَجُّهُ إلى مَكَّةَ لأَدَاءِ مَنَاسِكِ الْحَجِّ ؛ اسْتِجَابَةً لأَمْرِ الله تعالى .
- فُرِضَ الْحَجُّ سَنَةَ ستٍّ بَعْدَ الهِجْرَةِ ، وَأَدَاءُ الْحَجِّ فَرِيضَةٌ عَلَى الْمُسْلِمِ الْمُسْتَطِيعِ فِي الْعُمْرِ مَرَّةً .
- الْحَجُّ الْمَقْبُولُ ثَوَابُهُ الْجَنَّةُ ، فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ :

« الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا ، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاء إِلَّا الْجَنَّةُ »

(رواه البخارى ومسلم)

- ثَوَابُ الإِنْفَاقِ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالأَيْتَامِ أَعْظَمُ مِنْ تَكْرَارِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ .
- مِنْ أَسْمَاءِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ : الْكَعْبَةُ ، بكة ، الْمَسْجِدُ الْحَرَام ، قَادِس (مِنَ التَّقْدِيس) ، نَاذر ، الْبَيْت الْعَتِيق ، البَنِيَّة ، الدّوار .
- كُوْنْ مَعَ زُمَلائِكَ فِي الفَصلِ مَجْمُوعةَ عَمَلٍ ؛ لِتَحْرِيرِ صَحِيفَةٍ مُتَخَصِّصَةٍ ، تَدُورُ حَوْلَ بَيْت الله الْحَرَامِ وَبِئْرِ زَمْزَم ، مُسْتَعِينًا بِمَكْتَبَةِ الْمَدْرَسَةِ .

أهم النقاط الأساسية للدرس

- الْحَجُّ هُوَ قَصْدُ مَكَّةَ ؛ لِلطَّوَافِ بِالبَيْتِ الْحَرَامِ ، وَالوُقُوفِ بِعَرَفَةَ ، وَهُوَ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلَامِ الْخَمْسَةِ .
- وَلِلْحَجِّ وَقْتٌ خاصٌّ ، وَشَعَائِرُ مُعَيَّنَةٌ .
- وَهُوَ فَرْضٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، بَالِغٍ ، عَاقِلٍ ، قَادِرٍ عَلَيْهِ ، يَمْلِكُ مَا يَزِيدُ عَلَى حَاجَتِهِ ، وَحَاجَةِ مَنْ تَجِبُ عَلَيْهِ نَفَقَاتُهُمْ .

وقد عدَّ الرسول ﷺ الحجَ مِنْ أَفْضَلِ الأعْمَالِ ، فعَنْ أبى هريرة رضي الله عنه قَالَ : « سُئِلَ النبيُّ ﷺ : أَىُّ الأعْمَالِ أفْضَلُ ؟ قَالَ : إيمانٌ باللهِ ورسوله . قِيلَ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قال : جِهَادٌ فى سبيل الله . قيل : ثُمَّ مَاذَا ؟ قالَ : حَجٌّ مَبرورٌ » . (رواه النسائى والترمذى)

وَأَعْمَالُ الْحَجِّ ، هِىَ :

١ النِّيَّـةُ .

٢ الإحْرَامُ : وَهُوَ النِّيَّةُ العَمَلِيَّةُ لِدُخُولِ الْحَجِّ .

■ وَلِلإِحْرَامِ آدَابٌ ، هِىَ :

- النَّظَافَةُ : وَذَلِكَ بِقَصِّ الأَظَافِرِ وَالشَّعْرِ ، وَالاسْتِحْمَامِ ، وَالوُضُوءِ .
- تَجَرُّدُ الرِّجَالِ مِنَ الثِّيَابِ الْمَخِيطَةِ ، وَلَفُّ ثَوْبَىِ الإِحْرَامِ عَلَى الْجِسْمِ .
- وَتُحْرِمُ الْمَرأَة ، لَكِنَّهَا تَلْبَسُ الثِّيَابَ الْمَخِيطَةَ العَادِيَّةَ .
- يُلَبِّى الْحُجَّاجُ فَيَقُولُونَ : « لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ » .

٣ الطَّوَافُ حَوْلَ الكَعْبَةِ (سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ) :

يَبْدَأُ كُلُّ شَوْطٍ مِنَ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ ؛ بِحَيْثُ تَكُونُ الكَعْبَةُ عَلَى يَسَارِ مَنْ يَطُوفُ .

٤ السَّعْىُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ (سَبْعَ مَرَّاتٍ) :

أُسْوَةً بِالسَّيِّدَةِ (هَاجَر) (أُمِّ إِسْمَاعِيلَ) عليها السلام ؛ وَهَذَا السَّعْىُ يَكُونُ بَعْدَ الطَّوَافِ حَوْلَ الكَعْبَةِ .

٥ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ : وَهُوَ أَهَمُّ أَرْكَانِ الْحَجِّ ؛ لِقَوْلِهِ ﷺ : « الْحَجُّ عَرَفَةُ » .

وَالوُقُوفُ بِعَرَفَةَ يَكُونُ فِى أَىِّ وَقْتٍ مِنْ ظُهْرِ الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنْ ذِى الْحِجَّةِ ، إِلَى فَجْرِ الْيَوْمِ العَاشِرِ مِنْهُ ، وَهُوَ يَوْمُ عِيدِ الأَضْحَى .

٦ رَمْىُ الْجِمَارِ : يَرفَعُ الْحَاجُّ يَدَيْهِ مُكَبِّرًا عِنْدَ رَمْىِ كُلِّ حَصَاةٍ ؛ كَأَنَّهُ يَطْرُدُ الشَّيْطَانَ .

٧ طَوَافُ الإِفَاضَةِ : وَهُوَ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْحَجِّ ، وَهُوَ سَبْعَةُ أَشْوَاطٍ ، وَيَكُونُ بَعْدَ رَمْىِ الْجِمَارِ .

ويعودُ الحاجُّ بَعْدَ أدائِهِ الْحَجَّ أداءً صَحيحًا ، وقَدْ غُفرت ذُنُوبه .

فعَنْ أبى هريرةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمعْتُ النبىَّ ﷺ يقولُ : « مَنْ حجَّ لله ، فلم يَرْفث ولم يَفْسُقْ ، رَجَعَ كَيَوْم ولدتهُ أُمُّهُ » . (رواه البخارى)





أهمُّ مَا جَاءَ بِالدَّرْسِ فِى (سُؤَالٍ وَجَوَاب)

١ مَا المَقْصُودُ بِالحَجِّ ؟

ج المَقْصُودُ بِالحَجِّ هُو قَصْدُ مَكَّةَ لِلطَّوَافِ بِالبَيْتِ الحَرَامِ ، وَالوُقُوفِ بِعَرَفَةَ ، وَهُو رُكْنٌ مِنْ أرْكَانِ الْإِسْلَامِ ؛ وَلِلحَجِّ وَقتٌ خَاصٌّ وَشَعَائِرُ مُعَيَّنَةٌ .

٢ عَلَى مَنْ يَجِبُ الحَجُّ ؟

ج يَجِبُ الحَجُّ عَلَى كُلِّ مُسْلِم ، بَالِغٍ ، عَاقِلٍ ، قَادِرٍ عَلَيْهِ يَمْلِكُ مَا يَزِيدُ عَلَى حَاجَتِه ، وَحَاجَةِ مَنْ تَجِبُ عَلَيْه نَفَقَاتُهمْ .

٣ مَا الْإِحْرَامُ ؟

ج الْإِحْرَامُ هُو النِّيَّةُ العَمَلِيةُ لِدُخُولِ الحَجِّ .

٤ مَا آدَابُ الإِحْرَامِ ؟

ج آدَابُ الْإِحْرَامِ ، هِيَ :

- النَّظَافَةُ وَذَلِكَ بِقَصِّ الأَظَافِرِ وَالشَّعْرِ ، وَالاسْتِحْمَامِ ، وَالوُضُوءِ .
- تَجَرُّد الرِّجَالِ مِنَ الثِّيَابِ المَخِيطَةِ ، وَلَفُّ ثَوْبَى الْإِحْرَامِ عَلَى الجِسْمِ .
- وَتُحْرِمُ المَرْأَةُ وَلَكِنَّهَا تَلْبَسُ الثِّيَابَ المَخِيطَةَ العَادِيَّةَ .
- يُلَبِّى الحُجَّاجُ فَيَقُولُونَ : « لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْك ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْك ، إنَّ الحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالمُلْك ، لَا شَرِيكَ لَك » .

٥ كَمْ مَرَّةً يَطُوفُ الحَاجُّ حَوْلَ الكَعْبَةِ ، وَكَمْ مَرَّةً يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَة ؟

ج يَطُوفُ الحَاجُّ حَوْلَ الكَعْبَةِ سَبْعَةَ أشْوَاطٍ ، وَيَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ سَبْعَةَ أشْوَاطٍ .

٦ مَا أَهَمّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الحَجّ ؟

ج مِنْ أَهَمّ أَرْكَانِ الحَجّ الوُقُوفُ بِعَرَفَة .

٧ مَتى يَقِفُ الحَاجُّ بِعَرَفَة ؟

ج يَقِفُ الحَاجُّ بِعَرفَةَ فِى أىّ وَقْتٍ مِنْ ظُهْرِ التَّاسِعِ مِنْ ذِى الحِجَّةِ ، إِلَى فَجْرِ اليَوْمِ العَاشِرِ مِنْه ، وَهُو يَومُ عِيدِ الْأَضْحَى .

٨ كَيفَ يَطُوفُ الحَاجُّ طَوَافَ الإِفَاضَةِ ؟ وَمَتى يَكُونُ الطَّوَاف ؟

ج يَطُوفُ الحَاجُّ طَوافَ الْإِفَاضَةِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ ، وَيَكُونُ بَعْدَ رَمْيِ الجِمَار .

تدريبات وأنشطة الكتاب المقرر

مجاب عنها آخر الكتاب

١ عَنْ أَبِى هريرةَ ﵁ ، أن رَسولَ الله ﷺ سُئل عن أى الأَعْمَالِ أَفْضَل ؟

« قَالَ .... » : اكتبْ بقيةَ الحديث .

٢ مَاذَا يَحْدُثُ إِذَا :

أ جَادَلَ المسلمُ غَيْرَهُ فى الحجّ ؟

ب التزمَ المسلمُ بأعمالِ الحجّ ؟

جـ اضطرَّ الحاجُّ إلى لبْسِ المخيطِ ؟

٣ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فيما يأْتِى :

أ مِنْ أَعْمَالِ الْحَجّ : الإِحْرَامُ ، وَالطَّوَافُ . ( )

ب لا بُدَّ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ النَّبِىّ ﷺ ؛ حَتَّى يَصِحَّ الْحَجُّ . ( )

جـ طَوَافُ الوَدَاعِ مِنْ شُرُوطِ صِحَّةِ الْحَجّ . ( )

د النَّظَافَةُ مِنْ آدَابِ الإِحْرَام . ( )

هـ الوُقُوفُ بِعَرفَة رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْحَجّ . ( )

و السَّعْىُ يَبْدَأُ مِنَ الْمَرْوَةِ إِلَى الصَّفَا . ( )

٤ قَالَ رسول الله ﷺ : « مَنْ حجَّ لله ، فلم يَرْفث ولم يَفْسُقْ ، رَجَعَ كيَوْم ولدته أُمُّهُ » .
اشْرَحِ الحديثَ ، موضحًا مَا يُرْشِدُ إليه .

٥ عَلى مَنْ يَجبُ الْحَجُّ ؟

٦ مَتَى بُنِىَ البَيْتُ الْحَرَامُ ؟ وَمَنِ الَّذِى بَنَاهُ ؟

٧ تَخَيَّرِ الإجابة الصَّحيحَة مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِى :

أ يَبْدَأُ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ مِنْ ظُهْرِ الْيَوْمِ .... مِنْ شَهْرِ ذِى الْحِجَّةِ .
(التَّاسِعِ ـ الْعَاشِرِ ـ الْحَادِى عَشَرَ)

ب الْحَجُّ لاَ يَكُونُ صَحِيحًا إِلَّا : (بِطَوَافِ الإِفَاضَةِ ـ بِالْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ ـ بِهِمَا مَعًا)

جـ طَوَافُ الإِفَاضَةِ يَكُونُ .... أَشْوَاطٍ . (سَبْعَةَ ـ ثَمَانِيَةَ ـ تِسْعَةَ)

د زِيَارَةُ قَبْرِ النَّبِىِّ ﷺ فِى الْحَجِّ .... (مِنْ مَنَاسِكِ الْحَجِّ ـ فَرْضٌ ـ مُسْتَحَبَّةٌ)

٨ عَلِّلْ لِمَا يَأْتِى :

أ سَعْىُ الْحُجَّاجِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ .

ب رَفْعُ الْحاجِّ يَدَه مُكَبِّرًا عِنْدَ رمى كُلِّ حَصَاةٍ .

٩ مَتَى يَكُونُ طَوَافُ الْوَدَاعِ ؟ وَبِمَاذَا يَدْعُو الْحَاجُّ ؟

١٠ لِصَحِيفَةِ الْمَدْرَسَةِ اكْتُبْ كَلِمَةً عَن : « الْحَجُّ مُؤْتَمَرٌ إِسْلَامِىٌّ ، فِيهِ فَوَائِدُ لِلْمُسلمينَ » .

١١ ارْجِعْ إِلَى (سُورَةِ الْحَجِّ) ، واسْتَخْرِجِ الآيَاتِ الَّتِى تَتَحَدَّثُ عَنِ الْحَجِّ ، واكْتُبْهَا فِى كُرَّاسَتِكَ .

تدريبات سلاح التلميذ وسؤال من امتحانات الإدارات التعليمية

يجيب عنها التلميذ

١ أَكْمِلْ مَا يَأْتِى :

أ الْحَجُّ قَصْدُ .... لِلطَّوَافِ بِـ .... ، وَالْوُقُوفِ .... ، وَالْحَجُّ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ ....

ب مِنْ آدَابِ الإِحْرَامِ :

١ ـ .... ٢ ـ ....

٣ ـ ....

جـ الطَّوَافُ بِالْكَعْبَةِ يَكُونُ .... أَشْوَاطٍ ، وَيَبْدَأُ الْحَاجُّ كُلَّ شَوْطٍ مِنَ ....

د يَكُونُ السَّعْىُ بَيْنَ .... و .... ، بَعْدَ .... حَوْلَ الْكَعْبَةِ .

٢ مَنْ يَجِبُ عَلَيْهِ الْحَجُّ ؟ وَكَمْ مَرَّةً يَحُجُّ ؟

٣ كَيْفَ يُحْرِمُ الرَّجُلُ ؟ وَكَيْفَ تُحْرِمُ الْمَرْأَةُ ؟

٤ لِمَاذَا نَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ؟

٥ مَتَى يَكُونُ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ ؟

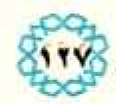
٦ مَتَى يَكُونُ طَوَافُ الإِفَاضَةِ ؟

٧ مَا حُكْمُكَ عَلَى التَّصَرُّفَاتِ الآتِيَةِ :

أ حَجَّ بَيْتَ اللهِ ، وَتَرَكَ السَّعْىَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ؟

ب حَجَّ وَلَمْ يَقِفْ بِعَرَفَةَ ؟

جـ حَجَّتْ سَيِّدَةٌ بِمَلَابِسِهَا الْعَادِيَةِ ؟



٨ رتّبْ أعْمالَ الْحجِّ الآتِيَة ترتِيبًا صَحِيحًا :

- طَوَافُ الإفَاضَةِ .
- الطَّوَافُ حَوْلَ الكَعْبَةِ .
- الإحْرَامُ .
- السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَروَةِ .
- النِّيَّةُ .
- الوُقُوفُ بِعَرفَةَ .

٩ أكْمِلْ مَا يأتِي :

يُلَبِّي الْحَاجُّ ، فَيَقُولُ : « لَبَّيْكَ .... لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا .... لَكَ لَبَّيْكَ ، إنَّ .... وَ .... لَكَ وَ .... ، لَا .... لَكَ » .

١٠ اخْتَرِ الإجَابَة الصَّحِيحَة مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ فِيمَا يَأتِي :

أ الوُقُوفُ بِعَرفَةَ رُكْنٌ مِنْ أرْكَان : (العُمْرة ـ الحَجّ ـ الإسْلَام)

ب مِنْ أهَمّ أرْكَانِ الحَجّ : (الإحْرَام ـ الوُقُوف بِعَرفَة ـ الطَّوَاف)

(محافظة القاهرة - إدارة الخليفة والمقطم ٢٠٢٢)



تدريبات الكتاب المقرر العامة على الوحدة الثالثة

مجاب عنها آخر الكتاب

١ مَا الْمَقْصُودُ بِحَجِّ بَيْتِ اللهِ الْحَرَامِ ؟

....

٢ تَخَيَّرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِي :

أ الحَجُّ هُوَ أَحَدُ أَرْكَانِ .... الْخَمْسَة . (الصَّلَاة ـ الإِسْلَام ـ الوُضُوء)

ب من أَعْمَالِ الْحَجِّ : .... (النِّيَّةُ ـ الإِحْرَامُ ـ هُمَا مَعًا)

جـ مِنْ آدَابِ الإِحْرَامِ : ....

(قَصُّ الأَظَافِرِ ـ لبْسُ الثِّيَابِ الْمَخِيطَةِ ـ اسْتِعْمَالُ الْعُطُورِ)

٣ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ ، وَصَوِّبِ الْخَطَأَ مَكَانَ النُّقَطِ فِيمَا يَأْتِي :

أ إِحْرَامُ الْمَرْأَةِ كَإِحْرَامِ الرَّجُلِ . ( )

....

ب الطَّوَافُ حَوْلَ الْكَعْبَةِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ . ( )

....

جـ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ يَبْدَأُ مِنْ مَغْرِبِ الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ . ( )

....

د السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ يَكُونُ تِسْعَ مَرَّاتٍ . ( )

....

٤ امْلأِ الْفَرَاغَاتِ بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنْ كَلِمَاتٍ :

« طَوَافُ .... يَتِمُّ .... مُغَادَرَةِ الْحَاجِّ .... ، فَيَطُوفُ مُوَدِّعًا .... الْحَرَامَ ، دَاعِيًا .... أَنْ يُوَفِّقَهُ فِي حَيَاتِهِ ، وَ .... عَنْهُ » .

٥ يَقُولُ اللهُ تَعَالَى : ﴿ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ .

(سورة آل عمران ، الآية : ٩٧)

• اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوسَيْنِ مِمَّا يَأْتِى :

أ الْمَقْصُودُ بِالاسْتِطَاعَةِ فِى الْحَجِّ :

(الاسْتِطَاعَةُ الْمَادِّيَّةُ ـ الاسْتِطَاعَةُ الْبَدَنِيَّةُ ـ هُمَا مَعًا)

ب ثَوَابُ الإِنْفَاقِ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالأَيْتَامِ أَعْظَمُ ثَوَابًا مِنْ تَكْرَارِ :

(الْحَجِّ ـ الْعُمْرَةِ ـ هُمَا مَعًا)

٦ مَا الأَشْهُرُ الَّتِى تُؤَدَّى فِيهَا أَعْمَالُ الْحَجِّ ؟ اسْتَعِنْ بِمُعَلِّمِكَ .

٧ يَجْتَمِعُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ فِى كُلِّ عَامٍ لأَدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ .
اكْتُبْ كَلِمَةً لِلإِذَاعَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ تُوَضِّحُ فِيهَا : مَاذَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ نَحْوَ الإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ .

تدريبات سلاح التلميذ العامة على الوحدة الثالثة

يجيب عنها التلميذ

١ أَكْمِلْ مَا يَأْتِي :

أ الْحَجُّ هُوَ قَصْدُ .... لِلطَّوَافِ بِـ .... ، وَالْوُقُوفِ بِـ ....

ب الْحَجُّ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلَامِ الْـ ....

جـ لِلْحَجِّ .... خَاصٌّ ، وَشَعَائِرُ ....

٢ عَلَى مَنْ يَجِبُ الْحَجُّ ؟

٣ مِنْ آدَابِ الإِحْرَامِ : النَّظَافَةُ . فَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ ؟

٤ كَيْفَ يُحْرِمُ الرَّجُلُ ؟ وَكَيْفَ تُحْرِمُ الْمَرْأَةُ ؟

٥ كَمْ مَرَّةً يَطُوفُ الْحَاجُّ حَوْلَ الْكَعْبَةِ ؟ وَمِنْ أَيْنَ يَبْدَأُ طَوَافَهُ ؟

٦ كَمْ مَرَّةً يَسْعَى الْحَاجُّ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ؟ وَلِمَاذَا ؟

٧ مَتَى يَبْدَأُ الْحَاجُّ الْوُقُوفَ بِعَرَفَةَ ؟ وَمَتَى يَنْتَهِى منه ؟

٨ لِمَاذَا يَرْفَعُ الحاجُّ يَدَه عِنْدَ رَمْى الْجِمَار ؟

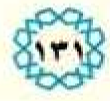
٩ كَمْ مَرَّةً يَطُوفُ الْحَاجُّ طَوَافَ الإِفَاضَةِ ؟

١٠ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِي :

أ الطَّوَافُ حَوْلَ الْكَعْبَةِ .... أَشْوَاطٍ . (خَمْسَة ـ سَبْعَة ـ تِسْعَة)

ب السَّعْىُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ يكون أُسْوَةً بِالسَّيِّدَةِ ....

(خَدِيجَةَ ـ هَاجَرَ ـ عَائِشَةَ)



جـ السَّعْىُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ .... مَرَّاتٍ . (خَمْس ـ سَبْع ـ تِسْع)

د طَوَافُ الإِفَاضَةِ .... أَشْوَاطٍ . (خَمْسَة ـ سَبْعَة ـ تِسْعَة)

١١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِى :

أ النَّظَافَةُ مِنْ آدَابِ الإِحْرَامِ . ( )

ب فِى الْحَجِّ تُحْرِمُ الْمَرْأَةُ ، وَلَكِنْ تَلْبَسُ الْمَلَابِسَ الْمَخِيطَةَ الْعَادِيَّةَ . ( )

جـ فِى الْحَجِّ يَلْبَسُ الرِّجَالُ الْمَلَابِسَ الْعَادِيَّةَ . ( )

د الطَّوَافُ حَوْلَ الْكَعْبَةِ سَبْعَة أَشْوَاطٍ . ( )

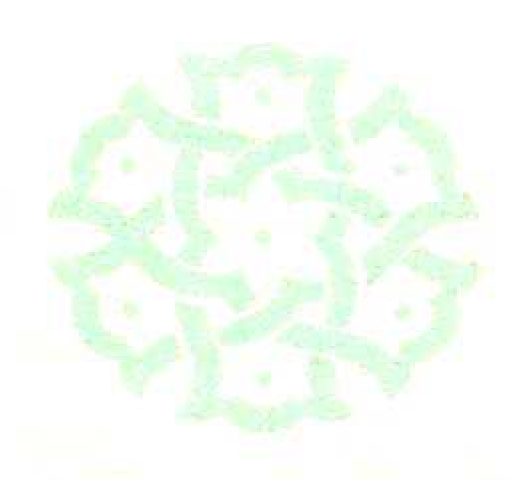
هـ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ لَيْسَ رُكْنًا مُهِمًّا مِنْ أَرْكَانِ الْحَجِّ . ( )

١٢ مَا حُكْمُكَ عَلَى التَّصَرُّفَاتِ الآتِيَةِ :

أ حَجَّ بَيْتَ الله ، وَلَمْ يَقِفْ بِعَرَفَةَ ؟

ب حَجَّ رَجُلٌ وَهُوَ يَلْبَسُ مَلَابِسَهُ الْعَادِيَّةَ ؟

جـ حَجَّ وَلَمْ يَسْعَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ؟





الوحدة الرابعة

دُروسٌ وَعِبَرٌ مِنَ السِّيرَةِ

أهداف الوحدة

بَعْدَ دِرَاسَةِ هَذِهِ الْوَحْدَةِ ، يَنْبَغِي للتِّلْمِيذِ أَنْ يَكُونَ قَادِرًا عَلَى أَنْ :

* يَتْلُوَ سُورَةَ (الرَّحْمنِ) تِلَاوَةً صَحِيحَةً .
* يَحْفَظَ سُورَةَ (الرَّحْمنِ) ، وَيَفْهَمَ مَعَانِيهَا .
* يَتَعَرَّفَ نِعَمَ اللهِ فِي الْكَوْنِ ، وَيُحَافِظَ عَلَيْهَا ، وَيَشْكُرَ اللهَ ـ سُبْحَانه وتَعالى ـ عَلَيْهَا .
* يَتَعَرَّفَ أَحْدَاثَ (غَزْوَةِ أُحُدٍ) وَنَتَائِجَهَا .
* يَتَعَرَّفَ أَسْبَابَ الْهَزِيمَةِ ، وَيَعْتَبِرَ بِذَلِكَ .

مقدمة الوحدة

تَهْدُفُ هَذِهِ الْوَحْدَةُ إِلَى بَيَانِ مَوَاطِنِ الْعِظَةِ وَالْعِبْرَةِ مِنْ (غَزْوَةِ أُحُدٍ) ، كَمَا تُؤَكِّدُ أَهَمِّيَّةَ التَّدَبُّرِ فِي نِعَمِ اللهِ سُبْحَانه وتَعَالى، وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ دَرْسَيْنِ ، هُمَا :

* سُورَةُ (الرَّحْمنِ) .
* (غَزْوَةُ أُحُدٍ) .

دروس الوحدة

١ ـ سُورَةُ (الرَّحْمنِ) ، لِلحِفْظِ وَالْفَهْمِ وَالتَّدَبُّرِ .

٢ ـ غَزْوَةُ أُحُدٍ .

الدرس الأول

سُورَةُ (الرَّحْمَن) [تِلَاوَة وَتَفْسِيرٌ وَحِفْظٌ]

أهداف الدرس

فِى نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ ، يَنْبَغِى لِلتِّلْمِيذِ أَنْ يَكُونَ قَادِرًا عَلَى أَنْ :

- يَتْلُوَ سُورَةَ الرَّحْمنِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً .
- يَتَعَرَّفَ آلَاءَ اللهِ فِى الكَوْنِ .
- يُعَبِّرَ عَنْ فَهْمِهِ لِلآيَاتِ .
- يَتَعَرَّفَ مُفْرَدَاتٍ جَدِيدَةً .
- يَحْفَظَ سُورَةَ الرَّحْمنِ .

القَضَايَا الْمُتَضَمَّنَةُ :

- الْمَهَارَاتُ الْحَيَاتِيَّة .
- حُقُوقُ الإِنْسَانِ .

ماذا نتعلم فى هذا الدرس ؟

نَتَعَلَّمُ فِى هَذَا الدَّرْسِ :

- التِّلَاوَةَ السَّلِيمَةَ لِبَعْضِ آيَاتِ سُورَةِ الرَّحْمنِ .
- آلَاءَ اللهِ فِى الكَوْنِ .
- حِكْمَةَ التَّدَبُّرِ فِى مَخْلُوقَاتِ اللهِ وَآيَاتِهِ .

آيَاتُ اللهِ فِى الْكَوْنِ كَثِيرَةٌ وَمُتَعَدِّدَةٌ ، نَرَاهَا فِى أَنْفُسِنَا وَفِى كَثِيرٍ مِنَ الكَائِنَاتِ . وَتَعْرِضُ عَلَيْنَا سُورَةُ الرَّحْمنِ نَمَاذِجَ مِنْ هَذِهِ الآيَاتِ ، وَسُورَةُ الرَّحْمنِ تبدأُ بِاسْمٍ جَلِيلٍ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ الْحُسْنَى ، وهُو لَفْظٌ مُشْتَقٌّ مِنَ (الرَّحْمَةِ) ، فَهُوَ ـ سُبْحَانَهُ ـ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ ، كَمَا أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ أَرْسَلَهُ رَبُّهُ : ﴿ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ﴾ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ ٱلرَّحْمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ ۝٢ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ ۝٣ عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ۝٤ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ۝٥ وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ



يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطْغَوْا
فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ
﴿٩﴾ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ
الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ
﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾
بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٢٤﴾
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ
وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٢٨﴾ يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ
آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ
آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ

أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ ﴿٣٧﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ ﴿٣٩﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾ يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوَٰصِى وَٱلْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى يُكَذِّبُ بِهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴿٤٤﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٥﴾ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٧﴾ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍۭ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ۚ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ

قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴿٥٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ
ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ
جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴿٦٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٦١﴾ وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٦٣﴾ مُدْهَآمَّتَانِ ﴿٦٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا
عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾
فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾
فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ
مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾
لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٧٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٧٥﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ تَبَٰرَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

« سورة الرحمن ، الآيات من (١ ـ ٧٨) »

معانى بعض الكلمات والتراكيب

عَلَّمَهُ الْبَيَانَ	أَلْهَمَهُ الْفَصَاحَةَ .
بِحُسْبَان	بِحِسَاب .
وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ	النَّجْمُ : النَّبَاتُ الَّذِى يَطْلُعُ وَلَا سَاقَ لَهُ . وَالشَّجَرُ : مَا لَهُ سَاقٌ .
وَضَعَ الْمِيزَان	شَرَعَ الْعَدْلَ وَأَمَرَ بِهِ ، وَبَيَّنَ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ .
أَلا تَطْغَوْا فِى الْمِيزَانِ	قَوِّمُوا وَزْنَكُمْ بِالْعَدْلِ ، وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ .
وَلاَ تُخْسِرُوا الْمِيزَان	وَلاَ تَنْقِصُوا الْمِيزَانَ .
الْأَنَام	الخَلْقُ .
الْعَصْف	عَلَفُ الْبَهَائِمِ ، مِنَ التِّبنِ وَوَرَقِ الشَّجَرِ .
وَالرَّيْحَان	مَطعم النَّاس .
آلاءِ	نِعَم .
صَلْصَال	طِينٌ يَابِسٌ ، يُسْمَعُ لَهُ صَلْصَلَةٌ .
مَارِجٍ	لَهَبٌ خَالِصٌ .
بَرْزَخ	حَاجِز .
لاَ يَبْغِيَانِ	لَا يَخْتَلِطَانِ .

الكلمة	معناها
اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ	اللُّؤْلُؤُ : الدُّرُّ . وَالْمَرْجَانُ : حَجَرٌ كَرِيمٌ أَحْمَرُ اللَّوْنِ .
الْجَوَار	السُّفُنُ ، جَمْعُ جَارِيَة .
كَالأَعْلَام	جمع عَلَم ، وهو الجبل العالى .
ذُو الْجَلَالِ	ذُو العَظَمَة والسُّلْطَانِ .
وَالإِكْرَامِ	بالتَّجاوُزِ والإِحْسَان .
يَسْأَلُهُ مَنْ فِى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ	يَحْتَاجُ إِلَيْهِ كُلُّ مَنْ فِى السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ .
كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ	كُلَّ وَقْتٍ يَمُرُّ ، يُحْدِثُ أُمُورًا ، وَيُجَدِّدُ أَحْوَالًا ، وَيُنْشِئُ خَلْقًا .
الثَّقَلَانِ	الإِنْسُ وَالْجِنُّ .
إِنِ اسْتَطَعْتُمْ	إِنْ قَدَرْتُمْ .
أَقْطَار	جَوَانِب .
لَا تَنفُذُونَ	لا تَسْتَطِيعُونَ الخُرُوجَ .
إِلَّا بِسُلْطَانٍ	إِلَّا بِقُوَّةٍ وَقَهْرٍ وغَلَبَة .
شُوَاظ	لَهَب نارٍ حَامِيَة .
وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ	يُصَبُّ عَلَى رَأْسِ كُلٍّ مِنْكُمَا نُحَاسٌ مَصْهُورٌ مُذَابٌ ، فَلَا تَتَخَلَّصَانِ مِنَ العَذَابِ الأَلِيمِ .

الكلمة	معناها
انشقَّتِ السَّماءُ	انفكَّ بعضُها مِن بعضٍ لقِيام السَّاعةِ .
كالدِّهَانِ	كدهْنِ الزَّيتِ .
بِسِيمَاهُمْ	بِعَلَامَتِهِمْ الَّتِى يُعْرَفُونَ بِهَا ، قِيلَ : هِىَ سَوَادُ الْوَجْهِ ، وَزُرْقَةُ الْعَيْنَيْنِ .
فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِى وَالأَقْدَام	فَيَأْخُذُهُمُ الْمَلَائِكَةُ مِنْ شُعُورِهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ ، وَيَقْذِفُونَ بِهِمْ فِى النَّارِ . وَالنَّوَاصِى : مُقَدِّمَةُ الرُّءوسِ .
حَمِيمٍ آنٍ	شَرَابٍ حَارٌّ ، قَدْ بَلَغَ أَقْصَى دَرَجَاتِ الْحَرَارَةِ .
وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ	وَلِمَنْ خَافَ مَوْقِفَهُ بَيْنَ يَدَىْ رَبِّهِ لِلْحِسَابِ ، فَتَرَكَ الْمَعَاصِىَ حَيَاءً مِنْهُ .
أَفْنَان	أَغْصَان ــ جمع (فَنَن).
زَوْجَان	صِنْفَان .
بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ	مَكْسُوَّةٌ بِالْحَرِيرِ .
وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ	وَمَا يُجْنَى مِنْ ثَمَرِهِمَا قَرِيبٌ مِنْهُمْ ، يَنَالُهُ الْقَائِمُ وَالْقَاعِدُ وَالْمُتَّكِئُ .
قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ	نِسَاءٌ قَصَرْنَ نَظَرَاتِهِنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ ، فَلَا يَنْظُرْنَ لِغَيْرِهِمْ .
لَمْ يَطْمِثْهُنَّ	أَبْكَارٌ لَمْ يَتَزَوَّجْ بِهِنَّ أَحَدٌ مِنْ قَبْلُ .

هَلْ جَزَاءُ الإحْسَانِ إلَّا الإحْسَانُ	لَيْسَ جَزَاءُ إحْسَانِ الْعَبدِ بالإيمَانِ والعَمَلِ الصالحِ فِى الدُّنْيَا إلا إحْسَانُ الله إليْهِ بنَعِيمِ الْجَنةِ فِى الآخِرَةِ .
مُدْهَامَّتَانِ	سَوْدَاوَان مِنْ شِدةِ الخُضْرةِ .
نَضَّاخَتَانِ	فَوَّارَتَانِ بِالْمَاءِ لَا تَنْقَطِعَانِ .
خَيْرَاتٌ حِسَانٌ	فَاضِلَاتُ الأَخْلَاقِ ، حِسَانُ الْخَلْقِ .
حُور	جَمْعُ (حَوْرَاء) ، وَهِىَ وَاسِعةُ العَيْنَيْنِ .
عَلَى رَفْرَفٍ	هُو كُلُّ ثَوبٍ عَرِيضٍ .
تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ	تَعَالَى اسْمُهُ الْجَلِيلُ وَكَثُرَ خَيْره .

المعنى الإجمالى للآيات الكريمة

• **الآيَات مِنْ (١ ـ ٤) :** لَمَّا بيَّنَ الله ـ سُبْحَانه وتَعَالَى ـ فِى السُّورَةِ السَّابِقَةِ (سُورَةِ القَمَر) مَا نَزَلَ بِالأُمَمِ السَّالِفَةِ مِنْ ضُروبِ النِّعَم ، وَذَكَر بَعْدَ كُلِّ ضَرْبٍ مِنْهَا أنَّ الله قَدْ يَسَّر لِلنَّاسِ تَذَكُّرَ الْقُرْآنِ وَالاتّعَاظَ بِهِ ، وَنَعَى عَلَيْهِم إعْرَاضَهُم عَنْ ذَلِكَ ؛ عَدَّدَ فِى هَذِه السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ (سُورَةِ الرَّحْمَن) مَا أَفَاضَ عَلَى الأَنَامِ كَافَّةً مِنْ فُنُونِ النِّعَمِ الدِّينِيَّةِ وَالدُّنْيَوِيَّةِ ، وَأَنْكَر عَلَيْهِمْ إثْرَ كُلِّ نِعْمَةٍ مِنهَا إخْلَالَهُم بِوَاجِبِ شُكْرِهَا ، فَذَكَرَ أنَّه ـ جَلَّ شَأْنُه ـ مُتَّصِفٌ بِالرَّحْمَةِ الوَاسِعَة .

وَمِنْ آثَارِ رَحْمَتِه بِعِبَادِه أنَّه أَنْزَلَ لَهُم الْقُرْآنَ عَلَى نَبِيِّه (مُحَمَّدٍ) ﷺ بِلِسَانِهِمْ ؛ لِيَتَيَسَّرَ لَهُم حِفْظُه وَفَهْمُه ، وَعَلَّمَهُم مَا فِيهِ مِنْ قَصَصٍ وَأَحْكَامٍ ، وَآدَابٍ وَعَقَائِدَ ، وَشَرَائِعَ وَنُظُمٍ ، وَرَسَمَ لَهُم بِهِ طَرِيقَ السَّعَادَةِ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَأنَّه خَلَقَ الإنْسَانَ وَسَوَّى خَلْقَه

فِى أَحْسَنِ تَقْوِيم ، وَوَهبَ لَه القُدْرَةَ عَلَى الْإِدرَاكِ وَالتَّفْكِيرِ ، فَسَخَّرَ لِمَنْفَعتِه الْحَيَوَانَ وَالنَّبَاتَ وَالْجَمَادَ ، وَأنَّه عَلَّمه كَيْفَ يَبِينُ عَمَّا فِى نَفْسِه ، وَيُعَبِّرَ عَنْ ضَمِيرِه بِلُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ ، وَأَلْسِنَةٍ مُتَعَدِّدَةٍ ، وَكَيْفَ يَفْهَمُ مَا يَقُولُ غَيْرُه ، وَمَا يَدُور فِى ضَمِيرِه ؛ هَذِهِ نِعَمُ الله عَلَى الْإِنْسَانِ يُحِسُّهَا فِى نَفْسِه ، وَقَلْبِه وَعَقْلِه ، وَلِسَانِه وَبَيَانِه ، لَا يَستَطِيعُ أَنْ يُنْكِرَهَا أو يَرْتَابَ فِيهَا .

- **الآية (٥) :** وَهَذِه الشَّمْسُ وَهَذَا القَمَر .. خَلَقَهُمَا الله ، وَهُمَا مِنْ أَجَلِّ نِعَمِه عَلَى الْإِنسَانِ ، فَهُمَا يَجْرِيَانِ فِى أَفْلَاكِهِمَا ، جَرْيًا مُقَدَّرًا مَعْلُومًا ، وَيَدُورانِ بِحِسَابٍ دَقِيقٍ مُنْتَظِمٍ فِى بُرُوجِهِمَا وَمَنَازِلِهِمَا ، فَيَحْدُث اللَّيلُ وَالنَّهَارُ ، وَالصَّيْفُ وَالشِّتَاءُ ، وَالخَرِيفُ وَالرَّبِيعُ ، وَيَعْرِفُ النَّاسُ حِسَابَ السِّنِينَ وَالشُّهُورَ وَالْأَيَّامَ ، فَتَنْتَظِمُ بِذَلِكَ أُمُورُهمْ ، وَتَجْرِى أَعْمَالُهمْ وَفْقَ مَنَافِعِهمْ وَمَطَالِبِهمْ ؛ هَاتَانِ نِعْمَتَانِ عُلْوِيَّتَانِ ظَاهِرَتَانِ ، يَرَاهُمَا الْإِنْسَان بِعَيْنَى رَأْسِه كُلَّ يَومٍ يَمرُّ ، وَيُحِسُّ مَنَافِعَهُمَا وَآثَارَهُما فِى حَيَاتِه وَمَعِيشَتِه ، لَا سَبِيلَ إِلَى أَنْ يَجْحَدَهمَا أَوْ يَتَعامَى عَنْهمَا .
- **الآية (٦) :** وَهَذَا النَّبَاتُ الَّذِى يَخْرُج مِنَ الْأَرْضِ زَرْعًا أَخْضَرَ لَا سَاقَ لَه ، وَهَذَا الشَّجَرُ الَّذِى يَقُومُ عَلَى سَاقِه ، وَتَمْتَدُّ فُرُوعُه وَأَغْصَانُه ، مَنِ الَّذِى أَخْرَجَ هَذَا وَلَه سَاقٌ ، وَأَخْرَجَ ذَاكَ وَلَا سَاقَ لَه ؟ وَمَن الَّذِى جَعَلَهمَا يَنْقَادَانِ لِأَمْرِ الله فِيهِمَا ، فَيَظْهَرَان مِنْ تُربَةِ الْأَرْضِ وَيَنْمُوَانِ ، ويُخْرِجَانِ الحَبَّ وَالثَّمَرَ ، وَيَخْضَعَانِ لِإِرَادَةِ الله بِطَوْعِهِمَا ، كَمَا يَنْقَادُ المُكَلَّفُونَ العُقَلَاءُ لِإِرَادَتِه هُوَ طَوْعًا ؟ مَنِ الَّذِى أَوْدَعَ قُوَّةَ الْإِنبَاتِ وَالنُّمُو ، وَالْإِيرَاقِ وَالْإِثْمَارِ فِيهِمَا غَيرُ الله ؟ هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى تَجاهُلِ ذَلِكَ وَإِنْكَارِه ؟
- **الآيات من (٧ ـ ٩) :** وَمَنْ غَيْرُ الله خَلَقَ السَّمَاءَ مَرْفُوعَةً ، وَسَوَّاهَا خَلْقًا ، وَجَعَلَها مُتَنَزَّلَ قَضَائِه وَأَحْكَامِه ، وَجَعَلَهَا مَظْهرًا لِعُلُوِّ شَأنِه وَعِظَمِ سُلْطَانِه ؟ وَمَنْ غَيْرُ الله وَضَعَ فِى الْأَرْضِ مِيزَانَ العَدْلِ ، وَأَمَر أَنْ يَأخُذَ كُلُّ ذِى حَقٍّ حَقَّه ، وَأَنْ يَقُومَ التَّعَامُل وَالمُبَادَلَة بَيْنَهمْ عَلَى أَسَاسِ التَّسْوِيَةِ والْإِنصَافِ ؛ لِكَيْلَا يَسْتَبِدَّ بِكُم الطَّمَعُ وَالطُّغْيَانُ ، فَتَطْغوا فِى المِيزَانِ ، وَتَتجَاوَزُوا حَدَّ الْإِنْصَافِ فِى الْأَخذِ وَالعَطَاءِ ، وَالبَيْعِ وَالشِّرَاءِ ؟ فَعَلَيْكمْ أَنْ تُقِيمُوا وَزْنَكمْ بِالعَدْلِ ، وَلَا تُخْسِروا الْوَزْنَ ، وَلَا تَنْقُصوا مِنْه شَيْئًا .

وَفِى بَيَانِ أَنَّ اللهَ هُوَ الَّذِى وَضَعَ مِيزَانَ العَدْلِ فِى الْأَحكَامِ وَالْأَقْوَالِ وَالمُعَامَلَاتِ ، وَأَنَّه نَهى عَنِ الطُّغْيَانِ وَالْخُسْرَانِ الَّذِى هُوَ تَطْفِيفٌ وَنُقْصَانٌ ، وَفِى أَمْرِه الصَّرِيحِ بِإِقَامَةِ الوَزْنِ بِالعَدْلِ ، وَفِى جَعْلِه ذَلِكَ مِنَ النِّعَمِ الَّتِى يَمْتَنُّ بِهَا عَلَى عِبَادِه ـ مَا يَدُلُّ عَلَى أَثَرِ العَدْلِ ، وَتَوفِيَةِ الْحُقوقِ ، وَحُسنِ التَّعَامُلِ ، فِى سَعَادَةِ الأَفْرَادِ وَالجَمَاعَاتِ ، وَالْأُمَمِ وَالهَيْئَاتِ ، وَإِنَّ أَوَّلَ انْهِيَارٍ لِلْمُجتَمَعِ أَنْ يَخْتَلَّ فِيهِ مِيزَانُ الْعَدْلِ ، وَتَضِيعَ فِيهِ الحُقُوقُ ، وَيَسُوءُ التَّعَامُلُ .

• **الآيَات مِنْ (١٠ ـ ١٣) :** وَالرَّحْمَنُ - جَلَّ شَأنه - هُوَ الَّذِى وَضَعَ الْأَرْضَ ، وَفَرَشَها ومَهَّدَهَا ، وَذَلَّلَهَا وَعَبَّدَهَا لِمَصلَحَةِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، فَجَعَلَ فِيهَا بَرًّا وَبَحْرًا ، وَسَهْلًا وَجَبَلًا ، وَجَدْبًا وَخِصْبًا ، وَحَرًّا وَبَرْدًا ؛ لِتَتَعَدَّدَ الْمَنَافِعُ ، وَيُؤتَى كُلُّ كَائِنٍ مَا يُلائِمُ طَبْعَه ، وَيُوائِمُ مِزَاجَه فِيهَا ، وَجَعَلَ مِنْ شَجَرِهَا فَاكِهَةً يَتَفكَّهُ الْإِنْسَانُ بِهَا ، وَيتَمَتَّعُ بِمَذَاقِهَا ، وَلَوْنِهَا وَرَائِحَتِهَا ، وَجَعَلَ فِيهَا النَّخْلَ كَثِيرَ الْمَنَافِعِ ، بِأَكْمَامِهِ الَّتِى تُغَطِّى طَلْعَه ، وَبِسَعْفِه وَلِيفِه ، وَفِى ثَمَرِه غِذَاءٌ حُلْوٌ ، يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَعِيشَ عَلَيْهِ حَيَاتَه ، وَفِى الْأَرْضِ الزَّرْعِ الَّذِى يُخْرِجُ الحَبَّ ذَا الْعَلَفِ الَّذِى يَطْعَمُه الْحَيَوَانُ ، كَالشَّعِيرِ وَالتِّبْنِ وَالوَرَقِ ، وَيُخْرِجُ الرَّيْحَانَ الَّذِى يَطْعَمُه الْإِنْسَانُ : كَالْبَقلِ وَالبُرِّ ؛ فَهَلْ يُمَارِى مُمَارٍ ، أَوْ يُجَادِلُ مُجَادِلٌ فِى أَنَّ ذَلِكَ كُلَّه مِنْ خَلْقِ اللهِ ، وَمِنْ نِعَمِهِ عَلَى عِبَادِه ؟ فَبِأَىِّ نِعْمَةٍ مِنْ هَذِه النِّعَمِ الَّتِى تَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ بِهَا اللهُ تُكَذِّبُونَ وَتكفُرون يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ ؟ وَإِذَا كَانَ الجِنُّ وَالْإِنْسُ لَمَّا يَأْتِ ذِكْرُهُمَا ، فَإِنَّ ذِكْر (الْأَنَام) يَدُلُّ عَلَيْهِمَا ، وَسَيَأتِى ذِكْرُهُمَا صَرِيحًا عِنْدَ قَوْلِه تَعَالَى : ﴿ أَيُّهَا الثَّقَلَان ﴾ .

• **الآيَاتُ مِنْ (١٤ ـ ١٦) :** وَالرَّحْمَنُ - جَلَّ شَأْنه - هُوَ الَّذِى وَهَبَ لِلْإِنْسَانِ نِعْمَةَ الوُجودِ ، وَمَنحَه الْحَيَاةَ وَالْحَرَكَةَ وَالتَّفْكِيرَ ، وَأَنْشَأه مِنْ مَادَّةٍ صَامِتَةٍ لَا حَيَاةَ فِيهَا : مِنْ طِينٍ صَلْصَالٍ جَافٍّ كَالْفَخَّارِ ، وَخَلَقَ الجِنَّ مِنْ لَهَبِ النَّارِ السَّاطِعِ الصَّافِى ، فَكَانَتْ قُدْرَتُه وَأَمْرُه وَإِرَادَتُه هِىَ الْبَاعِثَ فِى الْوُجُودِ ، مَهْمَا كَانَ أَصْلُ المَوْجُودِ ؛ فَبِقُدْرَته هُوَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ العَاقِلَ المُفَكِّرَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ، وَبِقُدْرته هُوَ خَلَقَ الجِنَّ ، القَادِرِينَ عَلَى التَّشَكُّلِ وَالظُّهُورِ وَالاخْتِفَاءِ مِنْ لَهَبِ النَّارِ المُخْتَلِفِ الْأَلْوَانِ ؛ هَذَا مَا أَفَاضَ اللهُ بِه عَلَيْكُمَا أَيُّهَا الْإِنسُ وَالجِنُّ فِى تَضَاعِيفِ خَلقِكُمَا مِنْ سَوَابِغِ النِّعَمِ ، فَبِأَىِّ نِعَمِ اللهِ عَلَيْكُمَا تَكْفُرَان وَتَكْذِبَان ؟

• **الآيَتَان (١٧ ، ١٨) :** وَالرَّحْمَن هُوَ رَبُّ مَشْرِقَى الشَّمْسِ وَرَبُّ مَغْرِبَيهَا صَيْفًا وَشِتَاءً ، شَاءَتْ قُدْرَتُه أَنْ يُطِيلَ اللَّيلَ وَيُقَصِّرَ النَّهَارَ ، وَأَنْ يُطِيلَ النَّهَارَ وَيُقَصِّرَ اللَّيلَ ، وَلَكُم فِى كُلٍّ مَنْفَعَةٌ ، وَلَه فِى خَلْقِه هَذَا حِكْمَة ، وَلَكُمْ فِى ذَلِكَ فَوَائِدُ لَا تُحْصَى مِن اخْتِلَافِ الفُصُولِ ، وَحُدُوثِ مَا يُنَاسِبُ وَقْتَ كُلِّ فَصْلٍ مِنْ زَرْعٍ وَإِخْصَابٍ ، وَرِحْلَةٍ وَطَيْرٍ وَسَمَكٍ ، وَغَيْر ذَلِكَ مِمَّا فِيهِ لِلنَّاسِ مَنَافِعُ ؛ فَبِأَىِّ نِعْمَةٍ مِنْ نِعَمِ الله تُكَذِّبَانِ وَتَكْفُرَانِ أَيُّهَا الثَّقَلَان ؟

• **الآيَاتُ مِنْ (١٩ ـ ٢٣) :** وَمِنْ نِعَمِ الله وَظَاهِرِ قُدْرَتِه وَلُطْفِه بِخَلْقِه أَنَّه أَرْسَلَ الْبَحْرَ المَالِحَ ، وَالنَّهْرَ العَذْبَ ، فَالْتَقَيَا بِلَا فَاصِلٍ بَيْنَهُمَا عِنْدَ مَصَبِّ النَّهْرِ ؛ حَيْثُ يَصُبُّ أَحَدُهمَا فِى الآخَرِ ، وَبَيْنَهمَا بَرْزَخٌ حَاجِزٌ ، فَلَا يَبْغِى أَحَدُهُمَا عَلَى الآخَرِ ، فَيَظَلُّ الْبَحْر مَالِحًا ، وَيَظَلُّ النَّهْرُ عَذْبًا ؛ لأَنَّ مَنْفَعَةَ النَّاسِ أَنْ يَظَلَّ هَذَا مِلْحًا وَهذَا عَذْبًا ؛ فَبِأَىِّ نِعَمِ الله هَذِه تُكَذِّبَانِ ، وَهِىَ غَيْرُ قَابِلَةٍ لِلتَّكْذِيبِ ؟

وَلَقَدْ شَاءَتْ قُدْرَةُ الله الْعَجِيبَةُ أَنْ يَكُونَ مُلْتَقَى الْبَحْرَيْنِ بِيئَةً طَيِّبَةً لِتَكْوِين اللُّؤْلُؤ وَالْمَرْجَان ، وَهُمَا حَجَرانِ كَرِيمَانِ ، يَتَّخِذُهُمَا الْإِنْسَان حِلْيَةً وَزِينَةً ؛ فَبِأَىِّ نِعْمَةٍ مِنْ نِعَم الله هَذِه تُكَذِّبَان ؟

• **الآيَتَان (٢٤ ، ٢٥) :** وَمِنْ نِعَمِه وَسِعَةِ رَحْمَتِه أَنْ جَعَلَ الْبَحْرَ مَجْرى لِلسُّفُنِ ، الَّتِى تَسِيرُ رَافِعَةً شِرَاعَهَا فِى الْبِحَارِ كَالْجِبَالِ الشَّامِخَةِ ، وَالْأَطْوَادِ البَاذِخَة ، فَتَمْخَرُ عُبَابَهَا ، وَتَنْقُلُ النَّاسَ وَالسِّلَعَ بَيْنَ أَطْرَافِ المَعْمُورَةِ ؛ فَبِأَىِّ نِعْمَةٍ مِنْ نِعَم الله هَذِه تُكَذِّبَان ؟

• **الآيَات مِنْ (٢٦ ـ ٢٨) :** هَذَا الَّذِى خَلَقَه الله لَكُمْ مِنْ أَرْضٍ وَفَاكِهَةٍ ، وَنَخْلٍ وَحَبٍّ وَرَيْحَانٍ ، وَبِحَارٍ وَلُؤْلُؤٍ وَمَرْجَانٍ ، وَسُفُنٍ كَالْأَعْلَام ، وَكُلُّ مَا بِهِ تَتَمَتَّعونَ ، ثُمَّ تَجْحَدُونَ وَتَكْفُرون ، ذَاهِبٌ فَانٍ ، وَلَا يَبْقَى غَيْرُ ذَاتِ الله الَّذِى عِنْدَه الْجَلَالُ وَالْإِكْرَامُ لِعِبَادِه الْمُخْلِصِينَ ؛ فَبِأَىِّ نِعْمَةٍ مِنْ نِعَمِ الله هَذِه تُكَذِّبَانِ أَيُّهَا الثَّقَلَان ؟

• **الآيَتَان (٢٩ ، ٣٠) :** كُلُّ مَنْ فِى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مُحْتَاجُونَ إِلَى الله ، يَدْعُونَه أَنْ يَهَبَ لَهُمُ الْخَيْرَ ، وَيَمْنَعَ عَنْهُم الشَّرَّ ، وَيَطْلُبُونَ مِنْه أَنْ يَفْتَحَ لَهُمْ طَرِيقَ السَّعَادَةِ ، وَيَصُدَّهُم عَنِ الضَّلَالِ ، مِنْ إِنْسٍ وَجِنٍّ وَمَلَائِكَةٍ ، وَمَا نَعْلَمُ وَمَا لَا نَعْلَم مِنْ خَلْقِه ؛ وَهُوَ ـ جَلَّ شَأْنُه ـ يُحْدِثُ أُمُورًا وَيُجَدِّدُ أَحْوَالًا فِى كُلِّ وَقْتٍ ، وَكُلَّ لَحْظَةٍ مِنْ لَحَظَاتِ الدُّنْيَا

وَالْآخِرَة ، فَهُوَ ـ لَهُ الدَّوامُ ـ يُحْيِى وَيُمِيتُ ، وَيُعْطِى وَيَمْنَعُ ، وَيَغْفِرُ ذَنْبًا ، وَيُفَرِّجُ كَرْبًا ، وَيَرْفَعُ قَوْمًا ، وَيضعُ آخرِينَ ، فَالزَّمَانُ وَالْحَيَاةُ وَالْمَخْلُوقَاتُ تَتغَيَّرُ وَتَتَجَدَّدُ ، وَتَأْتِى وَتَذْهَبُ ، وَلَا يَبْقَى غَيْرُ وَجْهِ الله الْكَرِيم ؛ فَبِأَىِّ نِعَم الله هَذِه تُكَذِّبَانِ وَتَكْفُرَانِ أَيُّهَا الْجِنُّ وَالْإِنْس ؟

• **الآيتَان (٣١ ، ٣٢) :** أَيُّهَا الْعُصَاةُ الْكَافِرونَ بِنِعْمَةِ الله ، الْمُنْكِرون لِوَحْدَانِيَّتِه وَآلَائِه مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ ، الَّذِينَ أَثْقَلَتْ كَوَاهِلَهُمْ ذُنوبُهمْ ، وَجَحَدُوا نِعَمَ الله عَلَيْهِم ، لَكُمْ يَوْمٌ تُحَاسَبُونَ فِيهِ عَلَى أَعْمَالِكُمْ ، وَتُعَاقَبُونَ فِيهِ عَلَى ذُنُوبِكمْ ، هَذَا الْيَوْم هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَة ، الَّذِى سَنَتَوَفَّرُ فِيه عَلَى النَّكَايَةِ بِكُمْ ، وَالْانْتِقَام مِنْكُمْ ، وَسَنَتَجَرَّدُ لِحِسَابِكُمْ عَلَى كُلِّ مَا فَعَلْتُمْ ، بَعْدَ انْقِضَاءِ الدُّنْيَا ، وَحِينَئِذٍ لَا يَبْقَى فِى الْآخِرَةِ إِلَّا شَأْنٌ وَاحِدٌ ، هُوَ إِقَامَةُ المِيزَانِ ، وَمُجَازَاةُ كُلٍّ عَلَى مَا فَعَلَ ، وَسُؤَالُه عَنْ سَبَبِ كُفْرِه بِنِعْمَةِ الله ، وَتَكْذِيبِه لِآلَاءِ رَبِّه ؛ وَهَـذِه الْآيَةُ صَرِيحَةٌ فِى أَنَّ الْجِنَّ كَالْإِنْسِ مُكَلَّفُونَ مَأْمُورُونَ ، مُثَابُونَ وَمُعَاقَبُونَ ، فِيهِم الْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرُ ، وَالْمُطِيعُ وَالْعَاصِى ، هؤُلَاءِ كَهَؤُلَاء ، وَقَدْ جَاءَتْ آيَة : ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَان ﴾ ، وَالأَرْبَعَ عَشْرَةَ آيَةِ التَّالِيَة لَهَا مُتَحَدِّيَة الْكُفَّارَ وَالْعُصَاةَ مِنَ الْإنسِ وَالْجِنِّ ، مُهَدِّدَةً لَهُم ، وَذَكَرتْ فِيهَا النَّارَ وَشَدَائِدَهَا ، وَقَانَا الله عَذَابَهَا .

• **الآيتَان (٣٣ ، ٣٤) :** يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَنْتُم فِى قَبْضَتِى ، وَتَحْتَ سُلْطَانِى ، أُنَفِّذُ فِيكُم قَضَائِى ، وَأُسَلِّطُ عَلَيْكُم بَلَائِى ، وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَخْرُجُوا مِنْ مُلْكِى ، أَوْ تَهْرُبُوا مِنْ سَمَائِى وَأَرْضِى ، وَأَتَحدَّاكُم أَنْ تَفْعَلُوا ، وَلَنْ تَفْعَلُوا لِأَنَّكُمْ عَبِيدٌ مَقْهُورُون ، وَضُعَفَاءُ عَاجِزُونَ ، وَلَنْ تَفِرُّوا مِنْ قَدَرِ الله ، وَلَنْ تَخْرُجُوا مِنْ مَلَكُوتِ الله إِلَّا بِقُوَّةٍ وَسُلْطَانٍ ، وَالقُوَّةُ وَالسُّلْطَانُ لله وَحْدَه ، فَاخْضَعُوا لِمَشِيئَتِه ، وَكُونُوا فِى طَاعَتِه ، فَهَذَا أَمْثَلُ بِالْمَخْلُوقِ الْعَاجِزِ ، وَالْعَبْدِ الضَّعِيفِ ؛ وَإِذَا كَانَ الله هُوَ الْقَادِرَ لَا قَادِرَ غَيْرُه ، وَالْمُنْعِمَ لَا مُنْعِمَ سِوَاه ، فَبِأَىِّ نِعَمِه كَفَرْتُمَا ؟ وَبِأَىِّ آلَائِه كَذَّبْتُمَا ؟

• **الآيتَان (٣٥ ، ٣٦) :** أَنْتُم يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَخْرُجُوا ـ مَهْمَا حَاوَلْتُم ـ مِنْ سَمَاءِ الله وَأَرْضِهِ ، وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا الْفِرَارَ مِنَ الْمَوْتِ ، الَّذِى هُوَ مُلَاقِيكُم أَيْنَمَا كُنْتُم ، وَمِنْ يَوْمِ الْحِسَابِ الَّذِى يَنْتَظِرُكمْ مَهْمَا أَنْكَرتُم ، وَحِينَئِذٍ تُفْتَحُ لَكُمْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ ، فَيُرْسَلُ عَلَيْكُمْ أَيْنَمَا ذَهَبْتُم شُوَاظُهَا ، وَلَهَبُهَا الَّذِى لَا يُخَفَّفُ مِنْ حَرَارَتِه ، أَوْ يُلَطِّفُ مِنْ شِدَّتِه دُخَانٌ يَتَخَلَّلُه ؛

كَمَا يُصَبُّ عَلَى رُءُوسِكُم ذَوْبُ النُّحَاسِ الْمُنْصَهِرِ ؛ لِتَذُوقُوا الْعَذَابَ أَلْوَانًا ، وَتُقَاسُوه أَشْكَالًا ، وَهُنَاكَ أَيْضًا أَيُّهَا الثَّقَلَانِ لَا تَسْتَطِيعَانِ ـ مَهْمَا حَاوَلْتُمَا ـ أَنْ تَتَخَلَّصَا مِنْ عَذَابِ اللهِ ، وَلَا تَنْجُوَانِ بِحَالٍ مِنْ هَذَا الْعَذَابِ الأَلِيمِ الْمُقِيمِ ، وَقَدْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْكُمَا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُكُمَا ، فَبَيَّنَ لَكُم عَاقِبَةَ مَا أَنْتُمَا عَلَيْهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي ؛ فَبِأَيِّ نِعَمِ اللهِ كَفَرْتُمَا ؟ وَبِأَيِّ آلَائِهِ كَذَّبْتُمَا ؟

• **الآيَتَان (٣٧ ، ٣٨) :** فَإِذَا انْتَهَى أَمْرُ الدُّنْيَا ، وَجَاءَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، وَتَشَقَّقَتِ السَّمَاءُ ، وَاخْتَلَّتْ دَوْرَةُ الْفَلَكِ ، فَاضْطَرَبَتِ الْكَوَاكِبُ وَتَصَدَّعَت ، وَاسْتَحَالَتْ نِيرَانًا حَامِيَةً ، حَمْرَاءَ صَافِيَةً ، فِيهَا حُمْرَةُ الْوَرْدِ وَصَفَاءُ الزَّيْتِ ، فَمَا أَشَدَّ الْهَوْلَ !! وَمَا أَعْظَمَ الْخَطْبَ !! فَبِأَيِّ نِعَمِ اللهِ الَّذِي أَنْذَرَكُمْ وَعِيدَه ، وَحَذَّرَكُم نَارَه ، تَكْفُرُون وَتُكَذِّبُون ؟

• **الآيَات مِن (٣٩ ــ ٤٥) :** فَإِذَا حَدَثَ هَذَا ، وَقَامَ النَّاسُ مِنْ قُبُورِهِم ، وَسِيقُوا وَسْطَ هَذَا الْهَوْلِ إِلَى الْحِسَابِ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِه أَحَدٌ مِنَ الإِنْسِ وَالْجِنِّ ؛ لأَنَّ الْمُجْرِمِينَ حِينَ يُبْعَثُونَ وَيُعْرَفُونَ بِسِيمَاهُم ، وَلِكُلٍّ مِنْهُم عَلَامَةٌ يَتَمَيَّزُ بِهَا ، وَلَهُ شَارَةٌ تُبَيِّنُ سِمَتَه وَمَنْزِلَتَه بَيْنَ الْمُجْرِمِين ، فَيَتَلَقَّاهُم الزَّبَانِيَةُ ، وَيَجْذِبُونَهـم مِنْ أَقْـدَامِهِم وَشُعُورِ رءُوسِهِم ، وَيَقْذِفُونَ بِهِمْ فِي أَمَاكِنِهِم الَّتِي أُعِدَّتْ لَهُم فِي جَهَنَّمَ ، وَيَقُولُون لَهُم وَهُم يَتَنَاوَلُونَهُم بِهَذَا الْعُنْفِ وَالشِّدَّةِ وَالْمَهَانَةِ : انْظُرُوا ، هَذِه هِيَ جَهَنَّمُ الَّتِي كَانَ يُكَذِّبُ بِهَا الْكَافِرُونَ ، وَهَذِه نَارُهَا ، وَذَاكَ مَكَانُكُم فِيهَا ، نَارٌ حَامِيَةٌ ، وَشَرَابٌ حَارٌّ فِي مُنْتَهَى الْحَرَارَةِ ، فَيَقْضُونَ أَوقَاتَهُمْ فِيهَا ، يَتَرَدَّدُونَ بَيْنَ نَارٍ تَلَظَّى ، وَشَرَابٍ مِنْ حَمِيمٍ ، وَصَدِيدٍ فِي مُنْتَهَى الْحَرَارَةِ يُقَطِّعُ أَمْعَاءَهُمْ ؛ أَلَيْسَ تَنْبِيه اللهِ لَكُم إِلَى هَذَا الْمَصِيرِ ، قَبْلَ أَنْ تَصِلُوا إِلَيْه وَتَقَعُوا فِيه نِعْمَةً مِنَ اللهِ عَلَيْكُم ، فَبِأَيِّ نِعَمِ اللهِ تَكْفُرُون ؟ وَبِأَيِّ آلَائِه تُكَذِّبُون ؟

• **الآيَات مِنْ (٤٦ ــ ٥٣) :** وَلِكُلِّ مَنْ خَافَ الْمَوْقِفَ بَيْنَ يَدَي اللهِ ، وَخَشِيَ مُنَاقَشَةَ الْحِسَابِ ، وَاسْتَشْعَرَ الْحَيَاءَ مِنْهُ يَوْمَ اللِّقَاءِ ، فَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ، وَاجْتَنَبَ الْمَعَاصِي مِنَ الجِنِّ وَالْإِنسِ . لِكُلٍّ مِنْ هَؤلَاءِ جَنَّتَانِ ، يَتَجَدَّدُ فِيهِمَا نَعِيمُه ، وَيَشْتَدُّ شَوْقُه ، وَتَزْدَادُ رَغْبَتُه ، وَيَتِمُّ تَمَتُّعُه فِي انْتِقَالِه بَيْنَهُمَا ، وَتَرَدُّدِه عَلَيْهِمَا ؛ لِأَنَّ الْمُقَامَ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ ، ذَاهِبٌ بِاللَّذَّةِ ، بَاعِـثٌ عَلَى الْمَلَلِ ؛ فَبِأَيِّ نِعْمَةٍ مِنْ نِعَـمِ اللهِ تَـكْفُرُونَ ، وَبِأَيِّهَا تُكَذِّبُون ؟

هَاتَانِ الْجَنَّتَانِ قَدْ جَمَعَ الله فِيهِمَا مِنْ فُنُونِ الْكَرَامَةِ ، وَأَلْوَانِ النَّعِيمِ، وَضُرُوبِ الأُنْسِ وَالرَّاحَةِ وَالسَّعَادَةِ لِعِبَادِهِ الْمُقَرَّبِينَ مَا جَمَع ؛ أَشْجَارٌ كَثِيرَةُ الْأَغْصَانِ الْوَرِيقَة ، وَالظِّلَالِ الْوَرِيفَةِ ، وَالثِّمَارِ الجَنِيَّةِ ، وَفِي كُلٍّ مِنْهُمَا عَيْنٌ تَجْرِي فِي جَمِيعِ نَوَاحِيهَا ، وَإِلَى حَيْثُ يَشَاءُونَ مِنْ مَنَازِلِهِم وَمَجَالِسِهِمْ ، جَرْيًا سَهْلًا ، بِعَذْبٍ زُلَالٍ ، وَمَاءٍ سَلْسَبِيلٍ ، وَشَرَابٍ طَهُورٍ ، وَفِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ نوعَانِ : نَوْعٌ غَضٌّ رَطْبٌ لَمْ يَحِنْ قِطَافُه وَلَمْ يُسْتَكْمَل نُضْجُه ، وَنَوْعٌ دَنَا قِطَافُه ، وَاسْتَتَمَّ نُضْجُه ، فَهُمَا دَائِمَتَا الثَّمَر ، كَثِيرَتَا الْجَنى ، فَاكِهَةٌ كَثِيرَة ، لَا مَقْطُوعَة وَلَا مَمْنُوعَة ، فَإِذَا تَمَّ قِطَافُ الْجَنى النَّاضِجِ ، بَدَا نُضْجُ الْفِجِّ وَأَيْنَعَ وَتَأَرَّج ، فَتَدَلَّتْ بِهِ الْأَغْصَانُ ، وَتَنَاوَلَتْه الْيَدَانِ ، وَهَكَذَا دَوَالَيْك ، فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا هَذِه تُكَذِّبَان ؟

• **الْآيَتَان (٥٤ ، ٥٥) :** هَؤُلَاءِ الَّذِينَ اتَّقَوا الْوُقُوفَ بَيْنَ يَدَى رَبِّهِم عَاصِينَ فِي الْآخِرَةِ ، فَأَطَاعُوه فِي الدُّنْيَا ، يُقِيمُونَ فِي الْجَنَّةِ بَيْنَ عُيُونِهَا الْجَارِيَة ، وَأَشْجَارِهَا المُورِقَةِ ، آمِنِينَ مُطْمَئِنِّينَ ، مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ نَظِيفَةٍ ، مَكْسُوَّةٍ بِحَرِيرِ الإِسْتَبْرَقِ الْأَبْيَضِ اللَّامِعِ الثَّمِينِ ، وقَدْ تَدَلَّتِ الْأَغْصَان ، وَتَهَدَّلَتِ بِالثِّمَارِ الْجَنِيَّةِ ، حَتَّى صَارَتْ قَرِيبَةً مِنْ أَيْدِيهِمْ ، يَقْطَعُونَهَا قَاعِدِينَ أَوْ مُضْطَجِعِينَ ، فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا هَذِه تُكَذِّبَان أَيُّهَا الْإِنْسُ وَالْجِنُّ ؟

• **الْآيَات مِنْ (٥٦-٥٩) :** وَقَدْ أَتَمَّ الله عَلَيْهِم كُلَّ أَنْوَاعِ النَّعِيمِ ، وَأَعَدَّ لَهُمْ فِي دَارِ الرِّضْوَانِ جَمِيع أَلْوَانِ السَّعَادَةِ ، فَجَعَلَ لَهُمْ بَيْنَ ظِلٍّ مَمْدُودٍ ، وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ، وَفُرُشٍ مِنْ حَرِيرٍ ، نِسَاءً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، يَقْصُرْنَ النَّظَرَ عَلَيْهِم ، وَلَا يَشْتَغِلْنَ بِغَيْرِهِم ، يُقْبِلْنَ عَلَيْهِم بِقُلُوبِهِنَّ وَعُيُونِهِنَّ ، أَبْكَارًا لَمْ يَتَزَوَّجْن بِأَحَدٍ غَيْرِهِم ، وَلَمْ يَمْسَسْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ؛ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَان ؟ وَهُنَّ فِي غَايَةِ الْحُسْنِ وَالنَّضَارَةِ ، صَافِيَاتُ البَشَرَةِ ، حُمْرُ الْوَجَنَاتِ كَالْيَاقُوت ، نَاصِعَاتُ البَيَاضِ ، لَوَامِعُ كَالْمَرْجَانِ ، أَوْ حَبَّاتِ الدُّر ، أَوْ اللؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ، فَبِأى آلَاءِ رَبِّكُمَا هَذِه تُكَذِّبَان ؟

• **الْآيَتَان (٦٠ ، ٦١) :** هَذَا الجَزَاءُ الحَسَنُ ، وَالنَّعِيمُ التَّام ، حَقٌّ عَلَى الله لِعِبَادِه المُتَّقِين ، وَلَيْس جَزَاءُ إِحْسَانِ الْعَبْدِ فِي الدُّنْيَا بِالإِيمَانِ وَالطَّاعَةِ وَالعَمَلِ الصَّالِح إِلَّا إِحْسَانُ الرَّبِّ إِلَيْه بِالجَنَّةِ ، وَمُضَاعَفَة ثَوَابِه فِي الْآخِرَةِ ؛ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا هَذِه تُكَذِّبَان أَيُّهَا الثَّقَلَان ؟

• **الْآيَاتُ مِنْ (٦٢ ـ ٧٧) :** وَلِلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ جَنَّتَانِ أَقَلُّ دَرَجَةً مِنْ جَنَّتَى الْمُقَرَّبِينَ بِالْعِبَادَةِ وَالطَّاعَةِ ، وَالْخَوفِ مِنْ لِقَاءِ الله ، شَجَرُهُمَا أَخْضَرُ ، ضَارِبُ إِلَى السَّوَادِ لِشِدَّةِ خُضْرَتِه ، وَفِى كُلٍّ مِنْهُمَا عَيْنٌ فَوَّارَةٌ بِالْعَذْبِ الزُّلَالِ ، وَفِيهِمَا فَاكِهَةٌ ذَاتُ أَلْوَانٍ ، وَعَلَى الْأَخَصِّ النَّخْلُ ، فَإِنَّ ثَمَرَه فَاكِهَةٌ وَغِذَاء ، وَالرُّمَّان ، فَإِنَّه فَاكِهَةٌ وَدَوَاء ، وَبَيْنَ هَذَا النَّعِيمِ نِسَاءٌ خَيِّرَاتٌ فَاضِلَاتُ الْأَخْلَاقِ ، حِسَانُ الْوُجُوهِ ، لَمْ يَتَزَوَّجْنَ بِأَحَدٍ قَبْلَ أَزْوَاجِهِنَّ مِنْ أَصْحَابِ الْجَنَّتَيْنِ ، حُورٌ جَمِيلَاتٌ ، كَالدُّرِّ الْمَصُونِ ، يَتَمَتَّعُ الطَّائِعُونَ بِكُلِّ هَذَا ، مُتَّكِئِينَ عَلَى وَسَائِدَ مَوضُوعَةٍ ، مُزَيَّنَةٍ بِأَحْسَنِ الزِّينَاتِ ، وَأَبْهَى النَّقْشِ ، فَبِأَىِّ آلَاء رَبِّكُمَا هَذِه تُكَذِّبَان ، يَا مَعْشَرَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ ؟

• **الْآيَة (٧٨) :** تَبَارَكَ اسْمُ الله تَعَالَى ، وَتَقَدَّسَتْ ذَاتُه ، وَارْتَفَعَ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِشَأْنِه الْكَرِيمِ ، وَهُوَ صَاحِبُ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لِعِبَادِه الْمُخْلِصِين .

نَتَعَلَّمُ مِنْ سُورَةِ (الرَّحْمنِ) أَنَّ :

١. الرَّحْمَةَ صِفَةٌ مِنْ أَعْظَمِ صِفَاتِ الله عَزَّوَجَلَّ ، وَهِى مِنْ صِفَاتِ الرَّسُول الكريم ﷺ .
٢. نِعَمَ الله عَلَى الإنْسَانِ كَثِيرَةٌ وَلَا حَصْرَ لَهَا ، تُوجِبُ عَلَيْنَا شُكْرَهُ سُبحانه .
٣. مِنْ أَعْظَمِ هَذِهِ النِّعَمِ نِعْمَةُ الدِّينِ ، وَمِنْ نِعْمَةِ الدِّينِ وَأَعْلَاهَا مَنْزِلَةً إِنْعَامُهُ ـ سُبْحَانه وَتَعَالى ـ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَتَنْزِيلهُ وَتَعْلِيمهُ ؛ وَلِذَلِكَ قُدِّمَ عَلَى خَلْقِ الإِنْسَانِ .
٤. الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ أَعْظَمُ وَحْيِ الله رُتْبَةً ، وَأَعْلَاهُ مَنْزِلَةً ، وَأَحْسَنُهُ فِى أَبْوَابِ الدِّينِ أَثَرًا ، فَهُوَ جِمَاعُ الْكُتبِ السَّمَاوِيَّةِ ، وَرِسَالَةُ السَّمَاءِ إِلى الأَرْضِ .
٥. الله ـ سُبْحَانه وَتَعَالى ـ ذَكَرَ مَا تَمَيَّزَ بِهِ الإنْسَانُ على سائر الْحَيَوَانِ مِنَ الْبَيَانِ ، وَهُوَ النُّطْقُ الْفَصِيحُ الْمُعَبِّرُ عَمَّا فِى الضَّمِير .
٦. جَمِيعَ مَخْلُوقَاتِ الله ـ سُبْحَانه وَتَعَالى ـ خَاضِعَةٌ وَمُنْقَادَةٌ لِلْخَالِقِ جَلَّ شَأْنُه .
٧. الْكَوْنَ كُلهُ يَدْعُونَا لِلتَّفَكُّرِ وَالتَّدَبُّرِ فِى مَخْلُوقَاتِ الله ، وَأَنَّ خَالِقَهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَمُوجِدَهُ حَكِيمٌ قَادِرٌ .

٨ تَحْقِيقَ الْعَدْلِ ، وَتَجَنُّبَ الطُّغْيَانِ الَّذِى هُوَ اعْتِدَاءٌ وَزِيَادَةٌ ، وَتَجَنُّبَ الْخُسْرَانِ الَّذِى هُوَ تَطْفِيفٌ وَنُقْصَانٌ ، كُلُّهَا أُمُورٌ أَمَرَنَا بِهَا اللهُ - سُبْحَانه وَتَعَالى - فِى هَذِهِ السُّورَةِ .

٩ الأَرْضَ جَعَلَهَا اللهُ لِلْخَلْقِ ، بِمَا فِيهَا مِنْ أَنْوَاعِ النِّعَمِ ؛ لِكَى يَنْتَفِعُوا بِهَا وَيُحَافِظُوا عَلَيْهَا ، لاَ لِيُفْسِدُوا فِيهَا ؛ بَرًّا وَبَحْرًا وَجَوًّا .

١٠ خَلْق الإِنْسَانِ وَالْجَانِّ ، والمشَارق والمغَارب ، وَإِيجَادَ الْبَحْرِ الْمِلْح وَالْبَحرِ الْعَذْبِ مُتَجَاوِرَيْنِ مُتَلاَقِيَيْنِ ، وَكَذَلِكَ السُّفن فِى الْبِحَارِ بَيَانٌ لِقُدْرَةِ الْخَالِقِ سُبْحَانَه .

١١ الإِيمَانَ بِاللهِ - سُبْحَانه وَتَعَالى - الْقَوِىِّ الْقَادِرِ ، يَدْعُونَا إِلَى تَنْفِيذِ أَوَامِرِهِ ، وَاجْتِنَابِ مَا نَهَانَا عَنْهُ ، وَإِلَّا عَرَّضنَا أَنْفُسَنَا لِعِقَابِهِ الشَّدِيدِ .

١٢ فِى الآخِرَةِ يُعَاقَبُ الْكُفَّارُ بِأَقْسَى أَنْوَاعِ الْعِقَابِ ، أَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَيَنْعَمُونَ بِأَعْظَمِ أَنْوَاعِ النِّعَمِ فِى الْجَنَّةِ .

١٣ الْعَمَلَ الصَّالِحَ لَيْسَ لَهُ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلَّا الثَّوَابُ الْعَظِيمُ : ﴿ هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلا الإِحْسَانُ ﴾ .



معلومات إثرائية

- سُورَةُ (الرَّحْمن) سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ ، نَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ (الرَّعْدِ) ، وَقِيلَ : إِنَّهَا سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ .
- عَدَدُ آيَاتِهَا ثَمَانٍ وَسَبْعُونَ آيَةً .
- وَهِىَ السورَةُ الْخَامِسَةُ وَالْخَمْسُونَ فِى تَرْتِيبِ سُوَرِ الْمُصْحَفِ .
- وَسُورَةُ (الرَّحْمن) تَعْرِضُ عَلَيْنَا بَعْضَ مَظَاهِرِ قُدْرَةِ اللهِ سُبْحَانه وتعالى ، كَمَا تُعَدِّدُ نِعَمَهُ عَلَى خَلْقِهِ ، وَتُبَيِّنُ مَصِيرَ الْكَافِرِينَ ، وَالنَّعِيمَ الَّذِى يَنْتَظِرُ الْمُؤْمِنِينَ .
- ﴿ فَبِأَىِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ : تَتَكَرَّرُ هَذِه الآيَةُ فِى السُّورَةِ إِحْدَى وَثَلاثِينَ مَرَّةً ، عَقِبَ ذِكْرِ كُلِّ نِعْمَةٍ مِنْ نِعَمِ اللهِ ؛ لِتَذْكِيرِ الْخَلْقِ بِنِعَمِ اللهِ - سُبْحَانه وتعالى - كَىْ يَشْكُرُوهُ عَلَيْهَا شُكْرًا جَزِيلًا .

- عِنْدَ سَمَاعِ قَوْلِهِ سُبْحانه وتعالى : ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ يَقُولُ الْمُؤْمِنُ : « وَلَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ ، فَلَكَ الْحَمْدُ » .
- (مِنْ مَظَاهِرِ قُدْرَةِ اللهِ وَنِعَمِهِ فِي سُورَةِ الرَّحْمنِ) . تَحْتَ هَذَا الْعُنْوَانِ اكْتُبْ كَلِمَةً لِلإِذَاعَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ .
- (الرَّحْمنُ) : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ الْحُسْنَى ، اكْتُبْ مَا قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ فِي بِطَاقَةٍ ، مُسْتَعِينًا بِالإِنْترنت .
- فِي سُورَةِ (الرَّحْمنِ) حَثٌّ عَلَى الْعَدْلِ وَعَدَمِ الظُّلْمِ . اكْتُبِ الآيَاتِ الَّتِي تَتَضَمَّنُ ذَلِكَ فِي لَوْحَةٍ فَنِّيَّةٍ .

أهم النقاط الأساسية للدرس

١ أَنَّ (سُورَةَ الرَّحْمنِ) سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ ، نَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ الرَّعْدِ ، وَعَدَدُ آيَاتِهَا : (ثَمَانٍ وَسَبْعُونَ آيَةً) .

٢ وَهِيَ السُّورَةُ الْخَامِسَةُ وَالْخَمْسُونَ فِي تَرْتِيبِ سُوَرِ الْمُصْحَفِ .

٣ أَنَّ خُلَاصَةَ مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ (سُورَةِ الرَّحْمنِ) أَنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ هُوَ صَاحِبُ النِّعَمِ الْعظيمة ، وَكُلُّ مَا نَرَاهُ فِي الْكَوْنِ مِنْ آثَارِ رَحْمَتِهِ ، فَهُوَ قَدْ خَلَقَ السماوات وَالأَرْضَ ، وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، وَعَذَّبَ الْعَاصِينَ ، وَأَثَابَ الْمُطِيعِينَ ، وَآتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ .





أهمُّ مَا جَاءَ بِالدَّرسِ فِى (سُؤالٍ وَجَوَاب)

١ مَا أَعْظَمُ صِفَةٍ مِنْ صِفَاتِ الله عَزَّوَجَلَّ وَرَسُولِه الْكَرِيم ﷺ وَرَدتْ فِى سُورَةِ الرَّحْمَن ؟

ج أَعْظَمُ صِفَةٍ مِنْ صِفَاتِ الله عَزَّوَجَلَّ وَرَسُولِه الْكَرِيم ﷺ فِى سُورَةِ الرَّحْمَن هِىَ الرَّحْمَة.

٢ بِمَ تَمَيَّزَ الْإنْسَانُ عَلَى سَائِرِ الْمَخْلُوقَات ؟

ج تَمَيَّزَ الإنْسَانُ عَلَى سَائِرِ المَخْلُوقَاتِ بِالْبَيَانِ ، وَهُوَ النُّطْقُ الْفَصِيحُ الْمُعَبِّر عَمَّا فِى الضَّمِير .

٣ مَا وَاجِبُنَا نَحْوَ نِعَمِ الله تَعَالَى ؟

ج وَاجِبُنَا نَحْوَ نِعَمِ الله تَعَالَى أنْ نَشْكُرَه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى .

٤ لِمَاذَا كَانَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ أَعْظَمَ وَحْيٍ من الله تَعَالَى رُتْبَةً ؟

ج كَانَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ أَعْظَمَ وَحْيٍ من الله تَعَالَى رُتْبَةً وَأَعْلاه مَنْزِلَةً ، وَأَحْسَنَه فِى أبْوَابِ الدِّينِ أثرًا ؛ لِأنَّه جِمَاعُ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّة ، وَرِسَالَةُ السَّمَاءِ إلَى الْأرْضِ .

٥ مَا النِّعَمُ الَّتِى أَنْعَمَ الله تَعَالَى بِهَا عَلَى الْإنْسَانِ ؟

ج النِّعَمُ الَّتِى أَنْعَمَ الله تَعَالَى بِهَا عَلَى الإنْسَانِ هِىَ : الْبِحَارُ وَالْأنهارُ وَالسَّمَاوات وَالْأرض بِمَا فِيهَا مِنْ نَخْلٍ وَفَاكِهَةٍ ، وَأَنْوَاعٍ مُختَلِفةٍ مِنَ الزُّرُوعِ وَجعلَ السُّفُنَ تَسِيرُ فِى الْبِحَارِ لِنَقْلِ الإنْسَانِ وَالبَضَائع ... وَغَيْرِ ذَلِك الْكَثِير .

٦ مَاذَا يَتَطَلَّبُ الْإيمَانُ بِالله مِنَ الْمُسْلِم ؟

ج يَتطَلَّبُ الإيمَانُ بِالله مِنَ الْمُسْلِمِ تَنْفِيذَ أَوَامِرِ الله تَعَالَى ، وَاجْتِنَابَ نَوَاهِيه .

٧ مَا جَزَاءُ مَنْ يَعْمَلُ الْأعمَالَ الصَّالِحَةَ فِى الدُّنْيَا ؟ وَمَا جَزَاءُ العَاصِين ؟

ج جَزَاءُ مَنْ يَعْمَلُ الْأعْمَالَ الصَّالِحَة فِى الدُّنْيَا الثَّوابُ العَظِيمُ ، وَدُخُولُ الْجَنَّة يَنْعمُون بِكُلِّ أَنْوَاعِ النِّعَمِ ، أَمَّا جَزَاءُ العَاصِينَ ، فَهُو دُخُولُ النَّارِ .



تدريبات وأنشطة الكتاب المقرر

مجاب عنها آخر الكتاب

١ قال الله تعالى : ﴿ الرَّحْمنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الإنسَانَ * عَلَّمَهُ البَيَانَ ﴾ .

فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِلآيَاتِ السَّابِقَةِ ، اخْتَرِ الإجابةَ الصَّحِيحَةَ لِمَا يَلِي مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ :

أ الرَّحْمَةُ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ : (الله سُبْحَانَهُ ـ الرَّسُولِ ﷺ ـ الله وَالرَّسُولِ ﷺ)

ب الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ يَجِبُ عَلَيْنَا :

(فهمهُ وَتَدَبر مَعَانِيه ـ حفظهُ وَالعمل بِهِ ـ جَمِيع مَا سَبَقَ)

٢ لِلرَّحْمَةِ آثَارٌ طَيِّبَةٌ فِي حَيَاةِ النَّاسِ . وَضِّحْ ذَلِكَ ، مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ .

٣ اذْكُرْ حَدِيثًا شَرِيفًا مِنْ أَحَادِيثِ الرَّسُولِ ﷺ يَحُثُّ عَلَى الرَّحْمَةِ .

٤ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ ، ثُمَّ صَحِّحِ الخَطَأَ :

أ أَنْعَمَ الله ﷻ عَلَى الإنْسَانِ بِنِعَمٍ مَحْدُودَةٍ . ( )

ب خَلَقَ الله ﷻ الأَرْضَ لِلإنْسَانِ لِتَعْمِيرِهَا . ( )

جـ مِنْ آلَاءِ الله ﷻ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ . ( )

٥ صِلْ كُلَّ جملة من **أ** بِمَا يُنَاسِبُهَا من **ب** فيما يأتي :

أ	ب
أ خَلَقَ الله ﷻ الإنْسَانَ مِنْ	ـ نُورٍ .
ب خَلَقَ الله ﷻ الْمَلَائِكَةَ مِنْ	ـ صَلْصَالٍ .
جـ خَلَقَ الله ﷻ الْجَانَّ مِنْ	ـ مَاءٍ .
	ـ نَارٍ .

٦ سُورَةُ (الرَّحْمنِ) تَشْمَلُ الْعَدِيدَ مِنْ آلَاءِ الله سُبْحَانَهُ . تَخَيَّرْ ثَلَاثًا مِنْهَا ، مُوَضِّحًا أَثَرَهَا فِي حَيَاتِكَ .

٧ أَكْمِلْ مَكَانَ النُّقَطِ بِمَا يُنَاسِبُهُ فِيمَا يَأْتِي :

أ مَعْنَى (الأَنَام) : ....

ب الْبَرْزَخُ هُوَ : ....

جـ الْمَقْصُودُ بِـ (الثَّقَلَانِ) : ....

٨ قَالَ الله تَعَالَى : ﴿ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ * وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴾ .

أ مَاذَا فِي الشَّمْسِ وَالْقَمرِ مِنْ دَلَائِلِ قُدْرَةِ الله سُبحانه ؟

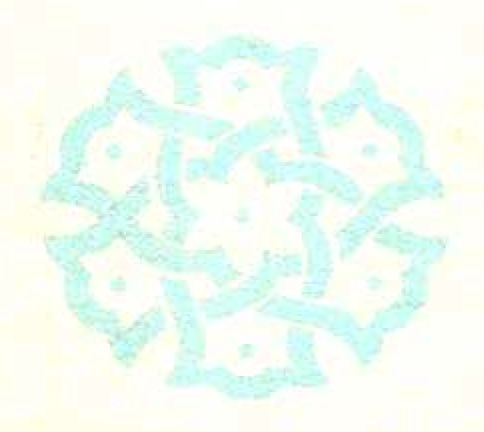
ب مَا الْمَقْصُودُ بِكُلٍّ مِنْ : « النَّجْمِ ، والشَّجَرِ » ؟

٩ عِنْدَمَا تَسْمَعُ أَوْ تَقْرَأُ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ :

أ مَاذَا تَقُولُ ؟

ب وَهَلْ تَعْرِفُ أَنَّ لِذَلِكَ قِصَّةً ؟ اذْهَبْ إِلَى مَكْتَبَةِ الْمَدْرَسَةِ ، وتَعَرَّف عَلَيْهَا من خِلَالِ أَحدِ تَفَاسِيرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِسُورَةِ (الرَّحْمنِ) .

١٠ اكْتُبْ كَلِمَةً لِلإِذَاعَةِ الصَّبَاحِيَّةِ بِالْمَدْرَسَةِ ، تُوَضِّحُ فِيهَا بَعْضَ آلَاءِ الله عَلَى الإِنْسَانِ .



تدريبات سلاح التلميذ وسؤال من امتحانات الإدارات التعليمية

يجيب عنها التلميذ

١ قَالَ اللهُ تَعَالَى فِى سُورَةِ (الرَّحْمن) : ﴿ الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الإِنسَانَ * عَلَّمَهُ الْبَيَانَ * الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ * وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ * والسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ * أَلَّا تَطْغَوْا فِى الْمِيزَانِ * وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلاَ تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴾ .

أ مَا معنى : (عَلَّمَهُ الْبَيَان ـ بِحُسْبَان ـ النَّجْمُ والشَّجَرُ ـ وَوَضَعَ الْمِيزَان) ؟

ب مَن الَّذى علَّم القُرْآنَ ؟

جـ بِمَ أَمَرَنَا الله تَعَالَى فِى الآيَـاتِ الْكَرِيمَةِ السَّـابِقَةِ ، وعَنْ أَىِّ شَىْءٍ نَهَانَا ؟

د اكْتُبْ إِلَى قَوْلِ الله تَعَالى : ﴿ ... مِن مَارِجٍ مِن نَّارٍ ﴾ .

٢ قَالَ الله تَعَالَى فِى سُورَةِ (الرَّحْمنِ) : ﴿ والأَرْضَ وَضَعَهَا لِلأَنَامِ * فِيهَا فَاكِهَةٌ والنَّخْلُ ذَاتُ الأَكْمَامِ * والْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ والرَّيْحَانُ * فَبِأَىِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ .

أ مَا معنى : (الأَنَام ـ الأَكْمَام ـ الْعَصْف) ؟

ب لِمَاذَا أَنْشَأَ الله تَعَالى الأَرْضَ ؟

جـ اذْكُرْ مَا خَلَقَهُ الله تَعَالَى فِى الأَرْضِ لِمَنْفَعَةِ الإِنْسَانِ ، كَمَا تَفْهَمُ مِنَ الآيَاتِ السَّابِقَةِ .

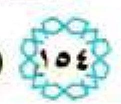
د اكْتُبْ إِلَى قَوْلِ الله تَعَالى : ﴿ ... بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴾ .

٣ قَالَ الله تَعَالَى فِى سُورَةِ (الرَّحْمنِ) : ﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ والإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السماوات والأَرْضِ فانفُذُوا لا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴾ .

أ مَا مَعْنى قوله تعالى : ﴿ لا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴾ ؟

ب اشْرَحِ الآيَةَ الْكَرِيمَةَ بِأُسْلُوبِكَ .

جـ اكْتُبْ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لا يُسْأَلُ عَن ذَنبِهِ إِنسٌ وَلَا جَانٌّ ﴾ .



٤ صِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ فِى أ بِمُرَادِفِهَا فِى ب :

أ الأَنَام ـ آلَاء ـ صَلْصَال ـ بَرْزَخٌ ـ الْجَوَارِى .

ب نِعَم ـ طِينٌ يَابِسٌ ـ حَاجِزٌ ـ الْخَلْقُ ـ السُّفُنُ .

٥ قَالَ الله تَعَالَى : ﴿ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِى وَالأَقْدَامِ * فَبِأَىِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ .

أ مَا مَعْنَى كلٍّ من : (بِسِيمَاهُمْ ـ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِى والأَقْدَامِ) ؟

ب كَيْفَ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟

جـ مَاذَا يَحْدُثُ لِلْمُجْرِمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟

د اكْتُبْ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ ... وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴾ .

٦ اذْكُرْ مَعْنَى كُلٍّ مِمَّا يَأْتِى : (شُوَاظ ـ أَفْنَان ـ زَوْجَان) .

٧ قَالَ الله تَعَالَى فِى سُورَةِ (الرَّحْمنِ) : ﴿ وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ * فَبِأَىِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * مُدْهَامَّتَانِ * فَبِأَىِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ * فَبِأَىِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴾ .

أ مَا معانى : (وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ـ مُدْهَامَّتَانِ ـ نَضَّاخَتَانِ) ؟

ب مَاذَا أَعَدَّ الله تَعَالَى لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، كَمَا تَفْهَمُ مِنَ الآيَاتِ السَّابِقَةِ ؟

جـ اكْتُبْ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ ... وَعَبْقَرِىٍّ حِسَانٍ ﴾ .

٨ اكْتُبْ بِاخْتِصَارٍ مَا أَعَدَّهُ الله تَعَالَى لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، كَمَا تَفْهَمُ مِنْ سُورَةِ (الرَّحْمنِ) .

٩ اذْكُرْ ثَلَاثَةً مِن مَظَاهِرِ قُدْرَةِ الله فِى هَذِهِ السُّورَةِ . وَمَا وَاجِبُنَا نَحْوَهَا ؟

(محافظة سوهاج - إدارة جرجا ٢٠٢٢)

الدرس الثانى غَزْوَةُ أُحُدٍ

أهداف الدرس

فِى نِهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ ، يَنْبَغِى لِلتِّلْمِيذِ أَنْ يَكُونَ قَادِرًا عَلَى أَنْ :



* يَتَعَرَّفَ أَحْدَاثَ (غَزْوَةِ أُحُدٍ) وَنَتَائِجَهَا .
* يَتَعَرَّفَ أَسْبَابَ هَزِيمَةِ الْمُسْلِمِينَ فِى (غَزْوَةِ أُحُدٍ) .
* يُطِيعَ أُولِى الأَمْرِ .
* يَتَعَرَّفَ دَوْرَ الْمَرْأَةِ فِى غَزَوَاتِ الرَّسُولِ ﷺ .
* يَقْتَدِىَ بِالصَّحَابَةِ فِى الدِّفَاعِ عَنْ دِينِهِ وَوَطَنِهِ .

الْقَضَايَا الْمُتَضَمَّنَةُ : حُقُوقُ الْمَرْأَةِ ، وَمَنْعُ التَّميزِ ضِدَّهَا .

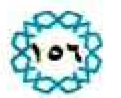
ماذا تتعلم فى هذا الدرس ؟

نَتَعَلَّمُ فِى هَذَا الدَّرْسِ :

* أَحْدَاثَ (غَزْوَةِ أُحُدٍ) وَنَتَائِجَهَا .
* أَسْبَابَ هَزِيمَةِ الْمُسْلِمِينَ فِيهَا .
* أَهَمِّيَّةَ طَاعَةِ أُولِى الأَمْرِ .
* دَوْرَ الْمَرْأَةِ فِى الإِسْلَامِ .
* شُهَدَاءَ (غَزْوَةِ أُحُدٍ) مِنَ الصَّحَابَةِ .

لِمَاذَا وَقَعَتْ (غَزْوَةُ أُحُدٍ) ؟

(هُدَى) تلميذةٌ بإحْدَى المدارس الابتدائيةِ ، نشيطةٌ مُحِبةٌ للقراءةِ والاطلاع ، أرادت أن تستكمِلَ مَا قَرَأَتْهُ عَنْ غَزَوَاتِ الرَّسُولِ ﷺ ، فَذَهَبَتْ إِلَى الْمَكْتَبَةِ ، واسْتَعَارَتْ كِتَابًا عَنْ (غَزْوَةِ أُحُدٍ) ، وَأَخَذَتْ تَقْرَأُ :



وَقَعَتْ هَذِهِ الغَزْوَةُ بَعْدَ عَامٍ وَاحِدٍ مِنْ (غَزْوَةِ بَدْرٍ) ، وَذَلِكَ حِينَمَا اجْتَمَعَ زُعَمَاءُ قُرَيْشٍ عَلَى ضَرُورَةِ الأَخْذِ بِثَأْرِ قَتْلَاهُمْ فِي (غَزْوَةِ بَدْرٍ) ؛ فَأَعَدُّوا جَيْشًا كَبِيرًا ، بَلَغَ حَوَالَيْ ثَلَاثَةِ آلَافِ مُقَاتِلٍ ، وَسَارُوا نَحْوَ الْمَدِينَةِ .

اسْتِشَارَةُ الرَّسُولِ ﷺ لأصْحَابِه

عَلِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْخَبَرِ ، فاسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ ، وَكَانَ رَأْيُ الشُّيُوخِ مِنْهُمُ البَقَاءَ بِالْمَدِينَةِ ، فِي حِينِ رَأَى الشَّبَابُ الْخُرُوجَ لِمُلَاقَاةِ الكُفَّارِ خَارِجَهَا ؛ حَتَّى لَا يَظُنَّ الْمُشْرِكُونَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ قَدْ جَبُنُوا .

وَاسْتَجَابَ النَّبِيُّ ﷺ لِرَأْيِ الشَّبَابِ ، رَغْمَ أَنَّهُ كَانَ يُفَضِّلُ البَقَاءَ بِالْمَدِينَةِ .

الاسْتِعْدَادُ لِلْمَعْرَكَةِ

خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ ، وَعَسْكَرَ عِنْدَ جَبَلِ أُحُدٍ ؛ وَجَعَلَ عَلَى الْجَبَلِ خَمْسِينَ رَامِيًا ؛ لِكَيْ يَحْمُوا ظُهُورَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَمَرَهُمْ ﷺ بِعَدَمِ تَرْكِ أَمَاكِنِهِمْ .

سَيْرُ الْمَعْرَكَةِ

دَارَتِ الْمَعْرَكَةُ ، وَرَاحَ الْمُسْلِمُونَ يَقْتُلُونَ الْمُشْرِكِينَ ، فَفَرَّ الْمُشْرِكُونَ ، وَخَلْفَهُمْ نِسَاؤُهُمْ تَصِيحُ .

وَلَمَّا رَأَى بَعْضُ الرُّمَاةِ ذَلِكَ ، تَرَكُوا أَمَاكِنَهُمْ ، وَنَزَلُوا يَجْمَعُونَ الغَنَائِمَ ، وَكَانَ (خَالِدُ بن الوَلِيدِ) قَائِدًا لِجَيْشِ الْمُشْرِكِينَ (وَلَمْ يَكُنْ قَدْ أَسْلَمَ بَعْدُ) ، وَكَانَ قَائِدًا ذَكِيًّا ، فَلَمَّا رَأَى الْجَبَلَ خَالِيًا مِنَ الرُّمَاةِ ، اسْتَدَارَ بِجَيْشِ الْمُشْرِكِينَ ، وَكَرَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَانْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ ، وَضَاعَ النَّصْرُ مِنْ أَيْدِيهِمْ ؛ لأَنَّ بَعْضَهُمْ خَالَفَ أَوَامِرَ الرَّسُولِ ﷺ .

أَرَادَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ يَقْتُلُوا الرَّسُولَ ﷺ ، لَكِنَّ أَصْحَابَهُ دَافَعُوا عَنْهُ بِبَسَالَةٍ نَادِرَةٍ ، وَمِنْهُمْ (نَسِيبَةُ بِنْتُ كَعْبٍ) ، الَّتِي اسْتَمَاتَتْ فِي الدِّفَاعِ عَنِ الرَّسُولِ ﷺ ، وَأَرَادَ الْمُشْرِكُونَ إِضْعَافَ حَمَاسِ الْمُسْلِمِينَ ، فَأَشَاعُوا أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ قَدْ قُتِلَ ، لَكِنَّ هَذَا لَمْ يُضْعِفْ حَمَاسَ كَثِيرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ؛ فَقَاتَلُوا ، وَاسْتُشْهِدَ بَعْضُهُمْ .

نَتِيجَةُ الْمَعْرَكَةِ

انْتَهَتِ الْمَعْرَكَةُ بِضَيَاعِ النَّصْرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، واسْتِشْهَادِ عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، عَلَى رَأْسِهِمْ (حَمْزَةُ) عَمُّ الرَّسُولِ ﷺ ، وَمِنْهُم (مُصْعَبُ بْنُ عُمَيرٍ) ، وَ(عَبْدُ اللهِ بْنُ جُبَيْرٍ) ، وَ(أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ) ، وَغَيْرُهُم .



معلومات إثرائية

- وَقَعَتْ (غَزْوَةُ أُحُدٍ) فِى شَهْرِ شَوَّالٍ مِنَ الْعَامِ الثَّالِثِ لِلْهِجْرَةِ .
- سُمِّيَتِ الْغَزْوَةُ بِهَذَا الاسْمِ ؛ لأَنَّهَا وَقَعَتْ بِالْقُرْبِ مِنْ (جَبَلِ أُحُدٍ) شَمَالَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ .
- بَلَغَ عَدَدُ جُنُودِ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ فِى هَذِهِ الْغَزْوَةِ سَبْعَمِائَةِ مُقَاتِلٍ .
- مِنْ دُرُوسِ هَذِهِ الْغَزْوَةِ إِرْسَاءُ الرَّسُولِ ﷺ لِمَبْدَأ الدِّيمقْرَاطِيَة (الشُّورَى) ، وَذَلِكَ حِينَ أَخَذَ بِرَأْيِ الشَّبَابِ فِى الْخُرُوجِ لِمُلَاقَاةِ الْعَدُوِّ خَارِجَ الْمَدِينَةِ ؛ لأَنَّهُمْ كَانُوا يُمَثِّلُونَ الأَغْلَبِيَّةَ ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّهُ كَانَ يَرَى خِلَافَ هَذَا الرَّأْيِ .
- اكْتُبْ بَحْثًا بِعُنْوَانِ : (دُرُوسٌ خَالِدَةٌ مِنْ غَزْوَةِ أُحُدٍ) ، مُسْتَعِينًا بِكُتُبِ السِّيرَةِ فِى مَكْتَبَةِ الْمَدْرَسَةِ .
- فِى سُورَةِ (آلِ عِمْرَان) آيَاتٌ تَتَحَدَّثُ عَنْ (غَزْوَةِ أُحُدٍ) . بِاسْتِخْدَامِ الْحَاسُوبِ اكْتُبْ هَذِهِ الآيَاتِ ، مَعَ تَفْسِيرٍ مُوجَزٍ لَهَا فِى صَحِيفَةِ الْفَصْلِ .



أهم النقاط الأساسية للدرس

اسْتَعَارَتْ (هُدَى) مِنَ الْمَكْتَبَةِ كِتَابًا عَنْ (غَزْوَةِ أُحُدٍ) ، وَأَخَذَتْ تَقْرَأُ :

- وَقَعَتْ (غَزْوَةُ أُحُدٍ) بَعْدَ عَامٍ مِنْ (غَزْوَةِ بَدْرٍ) ؛ حَيْثُ اجْتَمَعَ زُعَمَاءُ قُرَيْشٍ ، وَقَرَّرُوا الأَخْذَ بِثَأْرِ قَتْلَاهُمْ فِى (غَزْوَةِ بَدْرٍ) ، فَأَعَدُّوا جَيْشًا كَبِيرًا ، بَلَغَ حَوَالَىْ ثَلَاثَةِ آلَافِ مُقَاتِلٍ ، وَسَارُوا نَحْوَ الْمَدِينَةِ .
- عِنْدَمَا عَلِمَ الرَّسُولُ ﷺ بِالْخَبَرِ ، اسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ ، وَكَانَ رَأْىُ الشُّيُوخِ البَقَاءَ بِالْمَدِينَةِ ، أَمَّا رَأْىُ الشَّبَابِ فَكَانَ الْخُرُوجَ لِمُلَاقَاةِ الكُفَّارِ خَارِجَهَا ، وَقَدِ اسْتَجَابَ النَّبِىُّ لِرَأْىِ الشَّبَابِ ، بِرَغْمِ أَنَّهُ كَانَ يُفَضِّلُ البَقَاءَ بِالْمَدِينَةِ .
- خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ ، وَعَسْكَرَ عِنْدَ (جَبَلِ أُحُدٍ) ، وَجَعَلَ عَلَى الْجَبَلِ خَمْسِينَ رَامِيًا ؛ لِكَىْ يَحْمُوا ظُهُورَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَمَرَهُمْ بِعَدَمِ تَرْكِ أَمَاكِنِهِمْ .
- دَارَتِ الْمَعْرَكَةُ ، وَفَرَّ الْمُشْرِكُونَ ، وَخَلْفَهُمْ نِسَاؤُهم تَصِيحُ ، فَنَزَلَ الرُّمَاةُ مِنَ الْجَبَلِ لِجَمْعِ الغَنَائِمِ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ (خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ) (الَّذِى لَمْ يَكُنْ قَدْ أَسْلَمَ بَعْدُ) اسْتَدَارَ بِجَيْشِ الْمُشْرِكِينَ ، وَهَجَمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَانْهَزَمُوا .
- وَقَدْ دَافَعَ أَصْحَابُ الرَّسُولِ ﷺ عَنْهُ ، ودَافعتْ عَنهُ (نَسِيبَةُ بِنْتُ كَعْبٍ) ، وَأَشَاعَ الْمُشْرِكُونَ أَنَّ الرَّسُولَ قَدْ قُتِلَ ، وَلَكِنَّ الْمُسْلِمِينَ قَاتَلُوا ، وَاسْتُشْهِدَ بَعْضُهُمْ ، وَمِنْهُمْ (حَمْزَةُ) عَمُّ الرَّسُولِ ﷺ ، وَ(مُصْعَبُ بْنُ عُمَيرٍ) ، وَ(عَبْدُ اللهِ بْنُ جُبَيْرٍ) ، وَ(أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ) ، وَغَيْرُهُم ، وَانْتَهَتِ الْمَعْرَكَةُ بِضَيَاعِ النَّصْرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

أهمُّ مَا جَاءَ بِالدَّرْسِ فِى (سُؤالٍ وَجَوَابٍ)

١ مَتَى وَقَعَتْ غَزْوَةُ أُحُد ؟ وَمَا أَهَمُّ أَسْبَابِهَا ؟

ج وَقَعَتْ غَزْوَةُ أُحُدٍ بَعْدَ عَامٍ وَاحِدٍ مِنْ غَزْوَةِ (بَدْر) ، وَأَهَمُّ أَسْبَابِهَا أَنَّ زُعَمَاءَ قُرَيْشٍ أَجْمَعُوا عَلَى ضَرُورَةِ الْأَخْذِ بِثَأْرِ قَتْلَاهُم فِى (غَزْوَةِ بَدْر) .

٢ مَا عَدَدُ جَيْشِ الْكُفَّارِ فِى غَزْوَةِ أُحُد ؟

ج عَدَدُ جَيْشِ الكُفَّارِ فِى غَزْوَةِ أُحُدٍ بَلَغَ حَوالَى ثَلَاثَةِ آلَافِ مُقَاتِل .

٣ مَاذَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَمَا عَلِمَ بِاسْتِعْدَادِ الْكُفَّارِ لِمُحَارَبَةِ الْمُسْلِمِينَ ؟

ج عِنْدَمَا عَلِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بذلك اسْتَشَارَ أَصْحَابَه ، وَأَخَذَ رَأْىَ الشَّبَابِ ؛ لأَنَّه كَانَ الْأَصْوَبَ .

٤ أَيْنَ عَسْكَرَ الرَّسُولُ ﷺ مَعَ أَصْحَابِه مِنَ الْمُسْلِمِين ؟

ج عَسْكَرَ الرَّسُولُ ﷺ مَعَ أَصْحَابِه مِنَ الْمُسْلِمِين عِنْدَ جَبَلِ أُحُد .

٥ كَمْ مُقَاتِلًا جَعَلَهُم الرَّسُولُ ﷺ عَلَى جَبَلِ أُحُد ؟ وَلِمَاذَا ؟

ج جَعَلَ الرَّسُولُ ﷺ عَلَى جَبَلِ أُحُدٍ خَمْسِينَ مُقَاتِلًا ؛ وَذَلِكَ لِكَىْ يَحْمُوا ظُهُورَ الْمُسْلِمِين .

٦ بِمَ أَمَرَ الرَّسُولُ ﷺ الرُّمَاةَ ؟

ج أَمَرَ الرَّسُولُ ﷺ الرُّمَاةَ بعدَمِ تَرْكِ أَمَاكِنِهِم .

٧ مَا نَتِيجَةُ مَعْرَكَةِ أُحُد فِى بِدَايَتِهَا ؟

ج نَتِيجَةُ مَعْرَكَةِ أُحُد فِى بِدَايَتِهَا هَزِيمَةُ الْمُشْرِكِين وَفِرَارُهُم مِنَ الْمَعْرَكَة .

٨ بَيِّنْ كَيْفَ أَدَّتْ مُخَالَفَةُ أَوَامِرِ الرَّسُولِ ﷺ فِى أَثْنَاءِ الْمَعْرَكَةِ فِي أُحُد لِلْهَزِيمَة ؟

ج خَالَفَ الرُّمَاةُ أَوَامِرَ الرَّسُولِ ﷺ بِتَرْكِ أَمَاكِنِهِمْ ، وَنُزُولِهِم مِنَ الْجَبَلِ لِجَمْعِ الغَنَائِم ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ (خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ) (الَّذِى لَمْ يَكُنْ قَدْ أَسْلَمَ بَعْدُ) اسْتَدَارَ بِجَيْشِ الْمُشْرِكِينَ ، وَهَجَمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَانْهَزَمُوا .

٩ مَا اسْمُ السَّيِّدَةِ الَّتِى دَافَعَتْ عَنِ الرَّسُولِ ﷺ فِى غَزْوَةِ أُحُد ؟

ج نَسِيبَة بِنْت كَعْب .

١٠ مَنْ مِنَ الصَّحَابَةِ اسْتُشْهِدَ فِى غَزْوَةِ أُحُد ؟

ج حَمْزَةُ (عَمُّ الرَّسُولِ ﷺ) ، وَمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْر ، وَأَنَسُ بن النَّضْر .

تدريبات وأنشطة الكتاب المقرر

مجاب عنها آخر الكتاب

١ مَتَى كَانَتْ (غَزْوَةُ أُحُـدٍ) ؟ وَمَا أَهَمُّ أَسْبَابِهَا ؟

....

٢ لِمَاذَا خَرَجَ الرَّسُولُ ﷺ لِمُلَاقَاةِ الكُفَّارِ ؟ وَعَلَامَ يَدُلُّ ذَلِكَ ؟

....

٣ مَا السَّبَبُ الرَّئِيس لِضَيَاعِ النَّصْرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِى أُحُدٍ ؟

....

٤ أَكْمِلِ الْجَدْوَلَ التَّالِىَ :

وَجْهُ الْمُقَارَنَةِ	غَزْوَةُ بَدْرٍ	غَزْوَةُ أُحُدٍ
أ وَقْتُ حُدُوثِهَا :	....	....
ب سَبَبُهَا :	....	....
جـ نَتَائِجُهَا :	....	....

....

٥ كَانَ الرَّسُولُ ﷺ يَسْتَشِيرُ أَصْحَابَهُ ، وَيَأْخُذُ بِرَأْيِهِمْ .

مِنْ أَيْنَ تَفْهَمُ ذَلِكَ ؟ وَعَلَامَ يَدُلُّ هَذَا ؟

....

٦ هُدَى تِلْمِيذَةٌ نَشِيطَةٌ مُحِبَّةٌ لِلْقِرَاءَةِ ، فَكَيْفَ عَبَّرَتْ عَنْ حُبِّهَا لِلْقِرَاءَةِ ؟

....

٧ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِى :

أ قَرَأَتْ هُدَى كِتَابًا عَنْ غَزْوَةِ : .... (أُحُـدٍ ـ بَـدْرٍ ـ الأَحْـزَابِ)

ب وَقَعَتْ غَزْوَةُ أُحُدٍ بَعْدَ .... مِنْ غَزْوَةِ بَدْرٍ . (عَامٍ ـ عَامَيْنِ ـ ثَلَاثَةِ أَعْوَامٍ)

....

٨ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِى :

أ الرَّسُولُ ﷺ اسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ فِى أَمْرِ مَعْرَكَةِ أُحُدٍ . ( )

ب خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ كَانَ قَائِدًا لِجَيْشِ الْمُسْلِمِينَ فِى مَعْرَكَةِ أُحُدٍ . ( )

جـ الرُّمَاةُ تَرَكُوا أَمَاكِنَهُمْ ، عِنْدَمَا لَاحَ النَّصْرُ لِجَيْشِ الْمُسْلِمِينَ . ( )

٩ تَحَدَّثْ فِى إِذَاعَةِ الْمَدْرَسَةِ الصَّبَاحِيَّةِ عَنْ أَسْبَابِ غَزْوَةِ أُحُدٍ وَنَتَائِجِهَا .

تدريبات سلاح التلميذ وسؤال من امتحانات الإدارات التعليمية

يجيب عنها التلميذ

١ مَا اسْمُ الغَزْوَةِ الَّتِى سَبَقَتْ (غَزْوَةَ أُحُدٍ) ؟ وَمَاذَا كَانَتْ نَتِيجَتُهَا ؟

٢ أَيْنَ وَقَعَتْ (غَزْوَةُ أُحُدٍ) ؟ وَلِمَاذَا ؟

٣ قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ ﴾ .

ـ كَيْفَ نَفَّذَ النَّبِىُّ ﷺ هَذِهِ الآيَةَ الكَرِيمَةَ فِى (غَزْوَةِ أُحُدٍ) ؟

٤ كَانَ الرَّسُولُ ﷺ يُشَجِّعُ الشَّبَابَ ، وَيَحْتَرِمُ آرَاءَهُمْ .

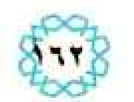
أَيِّدْ ذَلِكَ بِمَا حَدَثَ فِى (غَزْوَةِ أُحُدٍ) .

٥ « مُخَالَفَةُ أَوَامِرِ القَائِدِ فِى أَثْنَاءِ الْمَعْرَكَةِ تُؤَدِّى إِلَى الْهَزِيمَةِ » .

ـ وَضِّحْ ذَلِكَ ، فِى ضَوْءِ مَا حَدَثَ فِى (غَزْوَةِ أُحُدٍ) .

٦ (خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ) قَائِدٌ ذَكِىٌّ . وَضِّحْ ذَلِكَ فِى ضَوْءِ قِيَادَتِهِ لِجَيْشِ الكُفَّارِ فِى (غَزْوَةِ أُحُدٍ) .

٧ اذْكُرْ أَسْمَاءَ بَعْضِ شُهَدَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِى (غَزْوَةِ أُحُدٍ) .



٨ أكمل ما يأتى :

أ وَقَعَتْ (غَزْوَةُ أُحُدٍ) بَعْدَ .... مِنْ (غَزْوَة بَدْرٍ) .

ب بَلَغَ عددُ جنودِ جَيْش الكُفَّارِ فِى (غَزْوَة أُحُدٍ) .... مُقَاتِلٍ ، وَسَارُوا نَحْوَ ....

جـ كَانَ رَأْىُ الشُّيُوخِ فِى (غَزْوَةِ أُحُدٍ) .... ، وَكَانَ رَأْىُ الشَّبَابِ ....

د جَعَلَ الرَّسُولُ ﷺ عَلَى الْجَبَلِ .... رَامِيًا ؛ لِكَىْ .... الْمُسْلِمِينَ .

هـ نَزَلَ الرُّمَاةُ مِنْ أَمَاكِنِهِمْ لِـ ....

و أَشَاعَ الْمُشْرِكُونَ فِى (غَزْوَةِ أُحُدٍ) أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ قَدْ .... ؛ وَذَلِكَ لِـ .... الْمُسْلِمِينَ .

٩ بِمَاذَا انْتَهَتْ غَزْوَةُ (أُحد) ؟ ولِمَاذَا ؟

١٠ دَافَعَ كَثِيرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ فِى (غَزْوَةِ أُحُدٍ) . اذْكُرِ اسْمَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ .

١١ مَا سَبَبُ ضَيَاعِ النَّصْرِ مِن الْمُسْلِمِينَ فِى غَزْوَةِ أُحُدٍ ؟

(محافظة الجيزة – إدارة ٦ أكتوبر ٢٠٢٢)

تدريبات الكتاب المقرر عامة على الوحدة الرابعة

مجاب عنها آخر الكتاب

١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِى :

أ اجْتَمَعَ زُعَمَاءُ قُرَيْشٍ عَلَى ضَرُورَةِ الأَخْذِ بِثَأْرِ قَتْلَاهُمْ فِى :

(بَدْرٍ ـ أُحُدٍ ـ حُنَيْنٍ)

ب فِى غَزْوَةِ أُحُدٍ اسْتَشَارَ الرَّسُولُ ﷺ :

(الشَّبَابَ ـ الشُّيُوخَ ـ الشَّبَابَ والشُّيُوخَ)

جـ فِى غَزْوَةِ أُحُدٍ ، اسْتَجَابَ الرَّسُولُ ﷺ لِرَأْىِ :

(الشَّبَابِ ـ الشُّيُوخِ ـ الشَّبَابِ والشُّيُوخِ)

٢ أَيْنَ عَسْكَرَ الرَّسُولُ ﷺ فِى غَزْوَةِ أُحُدٍ ؟ وبِمَاذَا أَمَرَ الرَّسُولُ ﷺ الرُّمَاةَ ؟

٣ تَحَدَّثْ عَنْ دَوْرِ (نَسِيبَة بِنْتِ كَعْب) فِى (غَزْوَةِ أُحُدٍ) .

٤ امْلأ الْفَرَاغَات بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنْ كَلِمَاتٍ :

« أَشَاعَ الْمُشْرِكُونَ فِى غَزْوَةِ أُحُدٍ أَنَّ .... قَدْ قُتِلَ ، لَكِنَّ هَذَا لَمْ يُضْعِفْ .... كَثِيرٍ مِنَ .... ، فَقَاتَلُوا وَ .... بَعْضُهُمْ » .

٥ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ ، وصَوِّبِ الْخَطَأَ فِيمَا يَأْتِى :

أ فِى غَزْوَةِ أُحُدٍ اسْتُشْهِدَ عَدَدٌ كثير مِنَ الصَّحَابَةِ عَلَى رَأْسِهِمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيد . ( )

ب تَرَكَ الرُّمَاةُ أَمَاكِنَهُمْ ، وَنَزَلُوا لِجَمْعِ الْغَنَائِمِ . ( )

جـ انْتَهَتْ (غَزْوَةُ أُحُدٍ) بِانْتِصَارِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ . ( )

٦ قال الله تعالى : ﴿ الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الإنسَانَ * عَلَّمَهُ البَيَانَ ﴾ .

(سورة الرحمن ، الآيات : من ١ إلى ٤)

أ هَاتِ مَعْنَى : (عَلَّمَهُ الْبَيَانَ) .

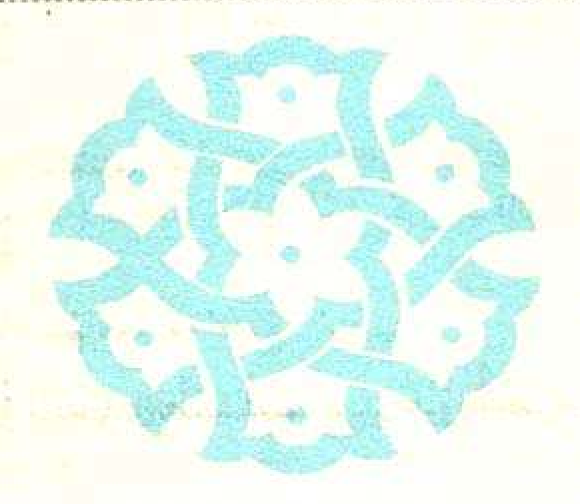
ب تُرْشِدُنَا الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ إِلَى أَهَمِّيَّةِ العِلْمِ فِى حَيَاتِنَا . وَضِّحْ ذَلِكَ .

جـ تَنَاوَلَتِ الآيَاتُ بَعْضَ نِعَمِ الله ـ سُبْحانه وتعَالى ـ عَلَيْنَا . مَا هِىَ ؟

٧ صِلْ مِنَ العَمُودِ أ بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنَ العَمُودِ ب :

أ	ب
أ الأَنَام	ـ مُقَدِّمَةُ الرُّءوس .
ب الثَّقَلَان	ـ الْخَلْقُ .
جـ آلَاء	ـ الإِنْسُ والْجِنُّ .
د النَّوَاصِى	ـ أَغْصَان .
هـ أَفْنَان	ـ نِعَم .
	ـ مَاءٌ حَارٌّ .

٨ اسْتَعِنْ بِالْحَاسِبِ الآلِىِّ فِى تَفْسِيرِ (سُورَةِ الرَّحْمنِ) ، واكْتُبْ مُلَخَّصًا للنِّعَم الَّتِى ورَدتْ فِيهَا ، واعْرِضْهُ عَلَى مُعَلِّمِكَ .



يجيب عنها التلميذ

تدريبات سلاح التلميذ العامة على الوحدة الرابعة

١ لِمَاذَا وَقَعَتْ (غَزْوَةُ أُحُدٍ) ؟

٢ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِى :

أ وَقَعَتْ (غَزْوَةُ أُحُدٍ) بَعْدَ .... مِنْ (غَزْوَةِ بَدْرٍ) .

(عَـامٍ ـ عَامَيْـنِ ـ ثَلاثَـةِ أَعْـوَامٍ)

ب بَلَغَ عَدَدُ جَيْشِ الْكُفَّارِ فِى (غَزْوَةِ أُحُدٍ) .... آلافِ مُقَاتِلٍ .

(ثَـلاثَـــةَ ـ أَرْبَعَـــةَ ـ خَمْسَـــةَ)

جـ عَسْكَرَ الْمُسْلِمُونَ فِى (غَزْوَةِ أُحُدٍ) عِنْدَ ....

(بَــدْرٍ ـ جَبَـلِ أُحُـدٍ ـ الْخَنْـدَقِ)

د كَانَ قَائِدُ جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ فِى (غَزْوَةِ أُحُدٍ) ....

(أَبَا سُفْيَانَ ـ عَنْتَرَةَ ـ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ)

٣ مَاذَا كَانَ رَأْىُ الشُّيُوخِ وَرَأْىُ الشَّبَابِ عِنْدَمَا اسْتَشَارَهُمُ الرَّسُولُ ﷺ فِى أَمْرِ اسْتِعْدَادِ الْمُشْرِكِينَ لِقِتَالِ الْمُسْلِمِينَ ؟

٤ مَا الرَّأْىُ الَّذِى أَخَذَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالنِّسْبَةِ لِمُلَاقَاةِ الْمُشْرِكِينَ ؟

٥ كَمْ رَامِيًا جَعَلَهُمُ الرَّسُولُ ﷺ عَلَى (جَبَلِ أُحُدٍ) ؟ وَلِمَاذَا اخْتَارَ لَهُمْ هَذَا الْمَوْقِعَ ؟

٦ كَانَ (خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ) ـ قَائِدُ جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ ـ قَائِدًا ذَكِيًّا . وَضِّحْ ذَلِكَ فِى ضَوْءِ (مَعْرَكَةِ أُحُدٍ) .

٧ لِمَاذَا ضَاعَ النَّصْرُ مِنْ أَيْدِى الْمُسْلِمِينَ فِى (غَزْوَةِ أُحُدٍ) ؟

٨ أكمل : « انتهت (مَعْرَكَةُ أُحُـدٍ) بِضَيَاعِ النَّصْرِ مِنْ أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ ، واسْتُشْهِدَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنْهُمْ ، مِثْل : .... ، و .... ، و .... » .

٩ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي :

أ أَخَذَ الرَّسُولُ ﷺ بِرَأْيِ الشُّيُوخِ فِي أَمْرِ مَعْرَكَةِ أُحُدٍ . ( )

ب جَعَلَ الرَّسُولُ ﷺ عَلَى جَبَلِ أُحُدٍ سَبْعِينَ رَامِيًا . ( )

جـ كَانَ (خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ) قَائِدًا لِجَيْشِ الْمُشْرِكِينَ فِي (مَعْرَكَةِ أُحُدٍ) . ( )

د كَانَ مِمَّنْ دَافَعُوا عَنِ الرَّسُولِ ﷺ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ (نَسِيبَةُ بِنْتُ كَعْبٍ) . ( )

١٠ قَالَ الله – تَعَالَى – فِي سُورَةِ (الرَّحْمن) : ﴿ والأَرْضَ وَضَعَهَا للأَنَامِ * فِيهَا فَاكِهَةٌ والنَّخْلُ ذَاتُ الأَكْمَامِ * والْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ والرَّيْحَانُ * فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ .

أ مَا معانى : (وَضَعَهَا للأَنَامِ – الْعَصْف – آلاءِ) ؟

ب بَيَّنَتِ الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ السَّابِقَةُ بَعْضَ نِعَمِ الله عَلَى عِبَادِهِ . وَضِّحْ ذَلِكَ .

جـ اكْتُبْ إِلَى قَوْلِ الله تَعَالَى : ﴿ ... بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴾ .

١١ قَالَ الله – تَعَالَى – فِي سُورَةِ (الرَّحْمن) : ﴿ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالأَعْلَامِ * فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ والإِكْرَامِ ﴾ .

أ مَا معنى : (الْجَوَارِ – كَالأَعْلَام – وَجْهُ رَبِّكَ) ؟

ب بَيَّنَتِ الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ السَّابِقَةُ نِعْمَةً مِنْ نِعَمِ الله . وَضِّحْ ذَلِكَ .

جـ مَنْ يَبْقَى بَعْدَ فَنَاءِ الْخَلْقِ جَمِيعًا ؟ وعَلَامَ يَدُلُّ ذَلِكَ ؟

د اكْتُبْ إِلَى قَوْلِ الله تَعَالَى : ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ ﴾ .

١٢ قَالَ اللهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ (الرَّحْمَن) :

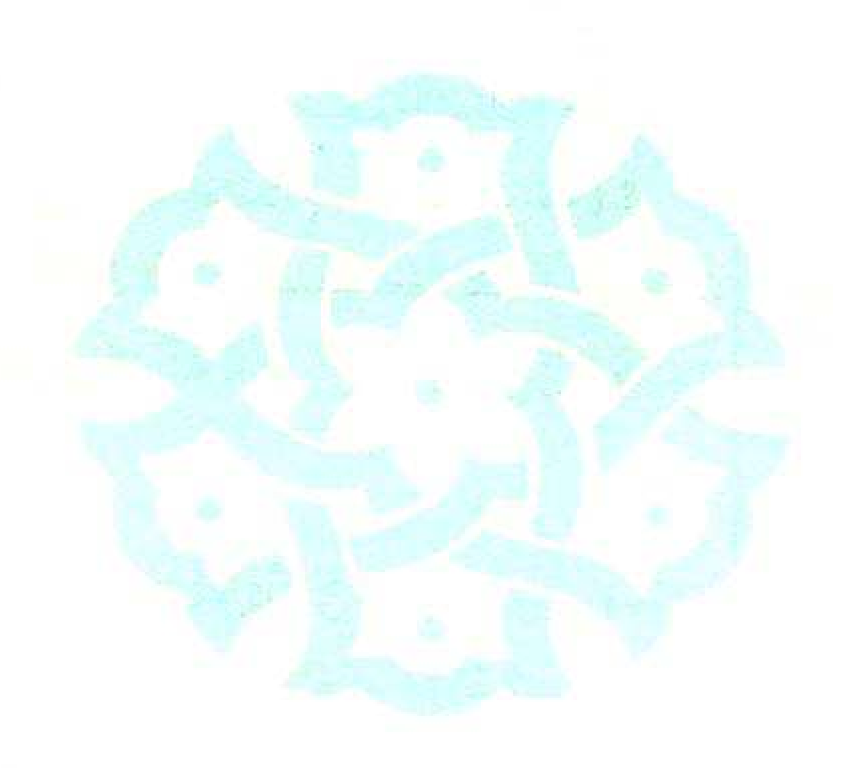
﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ۞ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۞ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴾ .

أ مَا مَعْنَى كلٍّ من : (وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ _ أَفْنَان) ؟

ب مَا جَزَاءُ مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ ، كَمَا تَفْهَمُ مِنَ الآيَاتِ السَّابِقَةِ ؟

جـ اذْكُرْ بَعْضَ نِعَمِ الله تَعَالَى فِي الْجَنَّتَيْنِ اللَّتَيْنِ وَعَدَ بِهِمَا الله تَعَالَى مَنْ خَافَ مَقَامَهُ .

د اكْتُبْ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ ... لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴾ .

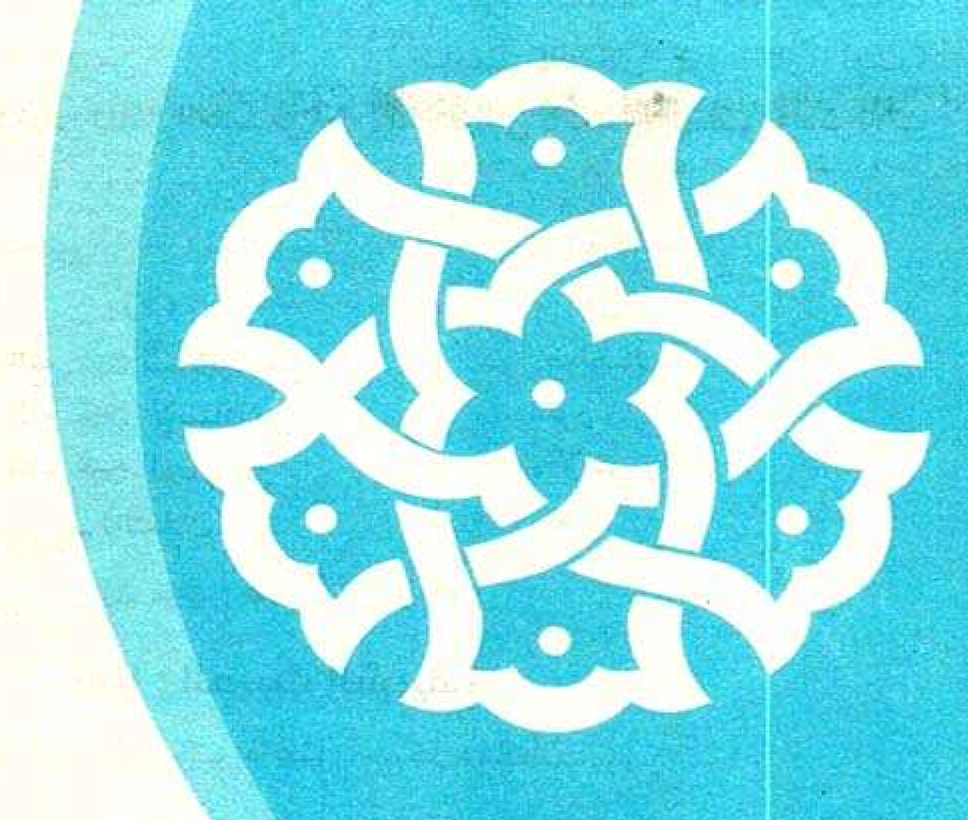


• امتحانات الإدارات التعليمية
• الإجابات النموذجية



الصف السادس الابتدائى

الفصل الدراسى الثانى



الامتحان (١) محافظة القاهرة - إدارة الساحل التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ • يقول الله ﷻ : ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ۝٢ .... ۝٣ .... ۝٤﴾ .

أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ الرحمة صفة من صفات ....

(اللَّه ﷻ – رسول الله ﷺ – المؤمنين – اللَّه ﷻ ورسوله ﷺ والمؤمنين)

٢ القرآن الكريم يجب علينا ....

(فهمه وتدبر معانيه – حفظه والعمل به – الاستماع والإنصات له – جميع ما سبق)

٣ اسم السورة القرآنية الكريمة .... (الرحمن – الملك – الواقعة – الإنسان)

٤ خلق اللَّه ﷻ الإنسان من .... (صلصال كالفخار – نور – نار – لهب)

ب أجب : سورة الرحمن تشمل العديد من آلاء اللَّه ﷻ التى لا تُعَد ولا تُحصَى ، اذكر ثلاث نِعَم منها .

جـ صل عبارات المجموعة (أ) بما يناسبها من عبارات المجموعة (ب) :

(أ)	(ب)
١ خلق اللَّه ﷻ الملائكة من	• صلصال .
٢ خلق اللَّه ﷻ الإنسان من	• نور .
٣ خلق اللَّه ﷻ الجان من	• الإنس والجن .
٤ المقصود بـ (الثقلان)	• نار .

د أجب : اكتب إلى قول اللَّه ﷻ : ﴿عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ﴾ .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ • قال رسول الله ﷺ : « إن اللَّه يحب إذا عمل أحدكم عملًا أن .... » .

أ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ معنى (يتقنه) : .... (يجيده ويؤديه على أكمل وجه – يهمله – يرفعه – يدركه)

٢ إذا أتقن كل إنسان عمله .... المجتمع . (يتأخر – يتخلف – يقود – يتقدم)

ب أجب : لماذا نبدأ أقوالنا وأعمالنا بقولنا : « بسم اللَّه الرحمن الرحيم » ؟

جـ اكتب الحديث النبوى الشريف إلى نهايته .

ثالثًا : العقائد

٣ أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ اليوم الآخر هو يوم القيامة . ( )

٢ سيدنا محمد ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين . ( )

ب أكمل : مِن الأنبياء الذين لُقِّبوا بأولى العزم من الرسل ....

و .... و .... عليهم السلام .

جـ أجب : كم عدد الرماة الذين جعلهم الرسول ﷺ على الجبل لكى يحموا ظهور المسلمين ؟

رابعا : العبادات

٤ أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ الحج .... على كل مسلم . (فرض – سُنة – سُنة مؤكدة)

٢ الطواف حول الكعبة .... أشواط . (خمسة – ستة – سبعة)

ب أكمل :

- الاتفاق على موعد يتطلب منا الحضور ....

(قبله بساعة – قبله بساعتين – فى الموعد نفسه – بعده بنصف ساعة)

جـ أجب : ما سبب تأخر (كمال) عن موعد الرحلة .

خامسا : القصة

٥ أ أكمل : بدأت تعاليم الإسلام .... بين ذوى .... والقلوب الخيرة .

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ استمرت دعوة الرسول ﷺ فى الخفاء مدة ثلاثة أعوام . ( )

٢ استجاب رؤساء مكة لدعوة الرسول ﷺ . ( )

جـ أجب : أين علّق المشركون صحيفة المقاطعة والحصار ؟ ولماذا ؟

أولًا : القرآن الكريم

١ • من سورة الرحمن ، قال تعالى : ﴿ وَخَلَقَ ٱلْجَآنَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴾ .

أ اكتب الآيات إلى قوله تعالى ﴿ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴾ .

ب أكمل مكان النقط بما يناسبه فيما يلى :

١ معنى (الأنام) : .... ٢ البرزخ هو : .... ٣ المقصود بـ (الثقلان) : ....

جـ كم مرة تتكرر هذه الآية ﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ ؟ ولماذا ؟

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ • رأى الرسول ﷺ أثر .... بالزراعة على يد معاذ بن جبل ، فقال ﷺ : « هاتان .... يحبهما .... ورسوله » .

أ اكتب المحذوف مكان النقط من الحديث الشريف .

ب أكمل ما يلى : العمل جزء من .... الله ، و .... له .

ثالثًا : القصة

٣ • من قصة « السيدة خديجة رضي الله عنها » أجب عما يلى :

أ آمن بدعوة الإسلام كثير من .... ؛ لأنهم وجدوا فيه منقذًا مما يلاقون من ....

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ يرى الإسلام أن وأد البنات ظلم لهن . ( )

٢ كان تجار العرب فى الجاهلية لا يتعاملون بالربا . ( )

٣ أظهر سيدنا محمد ﷺ براعة ومهارة فى البيع والشراء فى قافلة الشام . ( )

٤ كل العرب فى الجاهلية كانوا يزوِّجون بناتهم دون أخذ رأيهن . ( )

رابعًا : بقية الفروع

٤ أ صل عبارات المجموعة (أ) بما يناسبها من عبارات المجموعة (ب) فيما يلى :

(أ)	(ب)
١ استشهد سيدنا حمزة رضي الله عنه فى غزوة	• يُعلِّمه للناس .
٢ تعلُّم العلم	• عمّ الرسول .
٣ المسلم لا يكتفى بتعليم العلم بل عليه أن	• أحد .
٤ كان سيدنا حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه	• خشية للّه .
	• بدر .

ب أكمل ما يأتى :

١ فى الآخرة يحاسب اللّه .... على أعمالهم ؛ فيُدخِل .... الجنة ، ويُدخِل الكافرين ....

٢ اختار اللّه الرسل لـ.................. الناس إلى طريق ....

أولًا : القرآن الكريم

١ • قال الله تعالى فى سورة الجن : ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ۝١ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ .... ﴾ .

أ اكتب مما حفظت إلى قوله تعالى : ﴿ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴾ .

ب تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ سورة الجن نزلت فى .... (الطائف - المدينة - مكة)

٢ لا سلطان ولا سيطرة للجن على .... (المؤمن المتوكل على الله - الفاسد - الغنى)

جـ أكمل ما يأتى بوضع الكلمة المناسبة فى المكان الخالى :

(مرحلة - فاسدة - الدنيا - أعماله)

• المسلم يعيش فى .... ، ويعلم أنها .... فى الطريق ، يزرع فيها .... ، سواء كانت صالحة أم ....

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ • قال رسول الله ﷺ : «إن .... يحب إذا .... أحدكم عملًا أن .... » .

أ اكتب المحذوف من الحديث الشريف .

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ العمل جزء من عبادة الله والتقرب له . ( )

٢ الذى يتقن عمله يحبه الله ورسوله . ( )

ثالثًا : الفروع

٣ • تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

أ الطواف حول الكعبة .... أشواط . (سبعة - تسعة - ثلاثة)

ب احترام المواعيد سلوك .... (المؤمن - المنافق - الكذاب)

جـ أرسل الله سيدنا محمدًا ﷺ إلى .... (الإنس فقط - الجن وحدهم - الإنس والجن)

د اليوم الآخر هو يوم .... (القيامة - الجمعة - العيد)

٤ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

أ في غزوة أحد استجاب الرسول ﷺ لرأى الشباب . ( )

ب من أولى العزم من الرسل سيدنا يوسف عليه السلام . ( )

جـ الوقوف بعرفة أهم وأعظم أركان الحج . ( )

د يختار الله من ملائكته من يؤهله للنبوة . ( )

هـ من الإيمان باليوم الآخر الإحسان إلى الجار . ( )

رابعًا : القصة

٥ أ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

• طلب بعض المشركين أن يتركوا أبا طالب ....

(لمرضه - لتجنبه محمدًا - لبطشه وقوته)

ب أكمل :اشتدت المواجهة بين النبى ﷺ وبين .... ، والرسول ﷺ ماضٍ

فى ....

جـ أجب عما يلى :« هذا دَيْن كان علىَّ لخالتى ! مال خديجة أيها الرجل ! فمتى أؤدى لها

دينها ، وقد حاصرناها . . . » .

• مَن قائل هذه العبارة ؟ ومتى قالها ؟

أولًا : القرآن الكريم

١ • يقول تعالى : ﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَقَالُوٓا۟ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا﴾ .

أ اكتب إلى قوله تعالى : ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا﴾

ب اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ المراد بـ ﴿نَفَرٌ﴾ فى الآية الكريمة .... (الأطفال - الشباب - الجمع من الناس)

٢ عجب الجن من .... (التوراة - القرآن - الإنجيل)

جـ ضع علامة (✓) أو (✗) أمام ما يناسبها :

١ الجن منهم الصالح وغير الصالح . ( )

٢ خلق اللّٰه تعالى الجن من النور . ( )

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ • يقول رسول الله ﷺ : «من حج ، فلم يرفث ، ولم يفسق ....» .

أ اكتب بقية الحديث الشريف .

ب اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ معنى « لم يفسق » .... (لم يهرب - لم يعصِ اللّٰه - لم يؤمن)

٢ .... هو ركن من أركان الإسلام الخمسة . (الصدق - الحج - الأمانة)

٣ الوقوف بعرفة يكون فى ظُهر اليوم .... من ذى الحجة . (الخامس - التاسع - العاشر)

ثالثًا : الفروع

٣ • ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

أ الإسلام يدعو إلى العبادة فقط . ( )

ب اليوم الآخر هو الحياة الدنيا . ( )

جـ سيدنا محمد ﷺ هو خاتم الأنبياء والمرسلين . ( )

د يختار اللّٰه تعالى من عباده من يؤهله للنبوة . ( )

هـ السعى يبدأ من المروة إلى الصفا . ( )

٤ أ صل عبارات المجموعة (أ) بما يناسبها من عبارات المجموعة (ب) فيما يلى :

(أ)	(ب)
١ سيدنا عيسى عليه السلام من	• الإحرام والطواف .
٢ من أعمال الحج	• إلى الإنس والجن .
٣ أرسل الله تعالى سيدنا محمدًا ﷺ	• أولى العزم من الرسل .

ب أكمل : خلق الله تعالى الإنسان من ....

رابعًا : القصة

٥ • من قصة « السيدة خديجة رضي الله عنها » :

أ أجب : كم عامًا استمرت الدعوة فى الخفاء ؟

ب اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ لُقبت السيدة خديجة رضي الله عنها بـ .... (أم القاسم - أم عبد الله - أم المؤمنين)

٢ كانت الهجرة إلى الحبشة بسبب ....

(كثرة خيراتها - عدل ملكها - طيب مناخها)

٣ بدأ الرسول ﷺ بالجهر بالدعوة بين .... (الرؤساء - أهله - أهل مكة)

أولًا : القرآن الكريم

١ • قال تعالى : ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَوٰةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ .

أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

• المقصود بالصلاة فى الآية الكريمة صلاة .... (الصبح – الجمعة – العصر)

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ الإسلام دين يدعو إلى العبادة والعمل . ( )

٢ أمرنا الله بالعمل بعد صلاة الجمعة فقط . ( )

جـ فى الآية الكريمة دعوة إلى العمل . وضح ذلك .

٢ • من سورة الرحمن قال تعالى : ﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ ﴾ .

أ اكتب إلى قوله تعالى ﴿ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ .

ب ما معنى ﴿ الأنام ﴾ ؟

ثانيا : الحديث الشريف

٣ (اؤتمن – حدَّث – أخلف)

• قال رسول الله ﷺ : «آية المنافق ثلاث : إذا .... كذب ، وإذا وعد .... ، وإذا .... خان » .

أ اكتب المحذوف من الحديث الشريف مستعينًا بالكلمات السابقة .

ب تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ معنى (أخلف) : .... (غدر – لم يلتزم بوعده – كذب)

٢ المنافق هو ....

(الذى لا يحب الناس – الذى يُظهِر خلاف ما يُبطِن – الذى يُوقع بين الناس)

ثالثًا : الفروع

٤ أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ الإيمان باليوم الآخر واجب على كل مسلم . ( )

٢ السعى بين الصفا والمروة يكون تسع مرات . ( )

٣ المؤمن لا يكون كاذبًا . ( )

٤ خُلف الوعد يكون أثره على الفرد فقط . ( )

ب تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ خلق الله ﷻ الإنسان من .... (نور – نار – صلصال)

٢ وقعت غزوة أحد بعد .... من غزوة بدر . (عام – عامين – ثلاثة أعوام)

٣ البعث هو إحياء الله الموتى يوم .... (القيامة – بدر – الجمعة)

رابعا : القصة

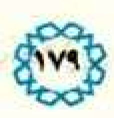
٥ من قصة « السيدة خديجة رضي الله عنها » اقرأ ثم أجب :

أ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ لُقبت السيدة خديجة رضي الله عنها بلقب .... (أم القاسم – أم المؤمنين – أم عبد الله)

٢ بدأ الرسول ﷺ الجهر بالدعوة بين .... (أهله – أصدقائه – رؤساء مكة)

ب أكمل : كانت الهجرة إلى .... لعدل ملكها.



أولًا : القرآن الكريم

١ أجب عما يأتى :

- قال تعالى : ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ۝٢ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ۝٣ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ﴾ .

أ اكتب إلى قوله تعالى : ﴿وَٱلۡأَرۡضَ وَضَعَهَا لِلۡأَنَامِ﴾ .

ب فسر قوله تعالى : ﴿عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ﴾ .

جـ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ القرآن الكريم علينا .... (فهمه وتدبره وحفظه - فهمه فقط - إهماله)

٢ الرحمة صفة من صفات .... (اللّٰه والرسول - الناس فقط - الرسول فقط - الجمادات)

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ قال رسول اللّٰه ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا حدَّث كذب ، وإذا ....، و.......... » .

أ أكمل بقية الحديث .

ب اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ المنافق هو الذى ....

(لا يحب الناس - يُظهِر خلاف ما يُبطِن - يساعد الناس - يُوقِع بين الناس)

٢ صفات المنافق .... (الغدر والكذب والخيانة - الصدق - الأمانة)

ثالثًا : العقائد

٣ أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ اختلاف ألوان البشر من صنع الطبيعة . ( )

٢ يكافئ اللّٰه المحسنين فى الآخرة . ( )

ب متى وقعت غزوة أحد ؟

رابعًا : العبادات

٤ أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ التأمل فى مخلوقات اللّٰه .... العقيدة (يضعف - يشكك - ينسى - يقوِّى)

٢ استشار الرسول ﷺ فى غزوة أحد .... (اليهود - الأطفال - الشباب والشيوخ)

ب على مَن يجب الحج ؟

خامسًا : بقية الفروع والكتاب الإضافى

٥

أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ البعث هو إحياء الموتى يوم القيامة . ( )

٢ من صفات الرسل ترك العمل . ( )

ب أكمل : ١ ارتاب رؤساء مكة من الدين الجديد و ....

٢ بذلت السيدة خديجة جهدًا كبيرًا فى مساعدة .... من المسلمين .

جـ أين حوصر المسلمون ؟

أولًا : القرآن الكريم

١ • قال تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَـٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ .

أ هات ما يلى:

١ معنى ﴿ عَزِيزٌ ﴾ : .... ٢ معنى ﴿ فَصُرْهُنَّ ﴾ : ....

٣ الآية السابقة من سورة : ....

ب لماذا سأل إبراهيم عليه السلام ربه عن كيفية إحياء الموتى ؟

جـ اكتب مما حفظت من سورة الرحمن من قوله تعالى : ﴿ وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴾ إلى ﴿ وَخَلَقَ ٱلْجَآنَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴾ .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ • عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : سمعت النبى ﷺ يقول : « من حجَّ لله ، فلم .... ، ولم يفسق ، رجع كيوم .... » .

أ اكتب المحذوف من الحديث الشريف .

ب أكمل ما يلى :

١ معنى (لم يفسق) : ....

٢ يبدأ الوقوف بعرفة من ظُهر اليوم .... من ذى الحجة .

جـ على مَن فُرِض الحج ؟

ثالثًا : الفروع :

٣ أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ سيدنا عيسى عليه السلام من أولى العزم من الرسل . ( )

٢ أمرنا الله بالعمل بعد صلاة الجمعة فقط . ( )

٣ الطواف حول الكعبة ثمانية أشواط . ( )

ب متى يكون الوقوف بعرفة ؟

جـ اختر الصواب مما بين القوسين فيما يلى:

١ الحج هو أحد أركان .... الخمسة . (الصلاة – الإسلام – الوضوء)

٢ خلق الله تعالى الجان من .... (نور – صلصال – نار)

٣ وقعت غزوة أحد بعد .... من غزوة بدر . (عام – عامين – ثلاثة أعوام)

٤ فى غزوة أحد استشهد عدد كبير من الصحابة على رأسهم .... رضي الله عنه .

(الوليد – حمزة – سعد بن أبى وقاص)

د اذكر أسباب قيام غزوة أحد .

رابعًا : القصة

٤ • من قصة (السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها) :

أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ كان حصار قريش للمسلمين اقتصاديًا فقط . ( )

٢ كان أبو لهب يرى أن الداء الأكبر يكمن فى خديجة . ( )

ب اختر : حين علمت السيدة خديجة بهجرة ابنتها رقية وزوجها :

(بكت وحزنت – رفضت هجرتها – دعت لهما)

أولًا : القرآن الكريم

١ • من سورة الجمعة :

قال تعالى : ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُواْ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ ﴾

أ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١ المقصود بالصلاة فى الآية صلاة : .... (الصبح - الجمعة - العصر)

٢ معنى ﴿ ٱبْتَغُواْ ﴾ : .... (اطلبوا - اذهبوا - اعلموا)

٣ معنى ﴿ قُضِيَتِ ﴾ : .... (أُخِّرت - أُدِّيت - أُجِّلت)

٤ معنى ﴿ فَٱنتَشِرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ : ....

(اسعوا فى طلب الرزق - تراجعوا - توقفوا)

ب أكمل : فى الآية السابقة دعوة إلى .... بعد الصلاة .

جـ اكتب من قوله تعالى : ﴿ قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا ﴾ .

د ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ معنى ﴿ نَفَرٌ ﴾ الجمع من الناس . ( )

٢ سورة الجن سورة مكية . ( )

٣ رسالة الرسول ﷺ إلى الإنس فقط . ( )

٤ الجن يعلمون الغيب . ( )

ثانيا : الحديث الشريف

٢ • قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا .... كذب ، وإذا .... أخلف ، وإذا اؤتمن .... » .

أ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي:

١ معنى (أخلف) : .... (غدر - كذب - لم يلتزم بوعده)

٢ المنافق : .... (الذى يُظهِر خلاف ما يُبطِن - لا يحب الناس - يُوقِع بين الناس)

ب أكمل الحديث الشريف .

جـ أكمل ما يلى : يدعو الإسلام إلى .... القويمة ؛ فهى من السلوكيات .... ؛ حتى يكون .... مثلًا مشرفًا .

ثالثًا : الفروع

٣ أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ الإيمان باليوم الآخر واجب على كل مسلم . ( )

٢ رسالة سيدنا نوح عليه السلام كانت للناس كافة . ( )

٣ سيدنا محمد ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين . ( )

ب أكمل : أولو العزم من الرسل هم أكثر الرسل .... على إيذاء .... ،

وقد جاء .... فى القرآن الكريم .

٤ أ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ يبدأ الوقوف بعرفة من ظُهْر اليوم .... من شهر ذى الحجة .

(التاسع - العاشر - الخامس)

٢ الطواف حول الكعبة يكون .... أشواط . (سبعة - ثمانية - تسعة)

٣ الحج أحد أركان .... (الصلاة - الإسلام - الوضوء)

ب ضع الكلمات الآتية فى مكانها المناسب: (قبل - مكة - الوداع)

• طواف .... يتم .... مغادرة الحاج ....

رابعًا : القصة

٥ • من قصة (السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها) :

أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ قاطع قوم السيدة خديجة رضي الله عنها سيدنا محمدًا ﷺ ولم يساندوه . ( )

٢ تعاهدت قريش على حصار المسلمين لقتلهم جميعًا . ( )

٣ عامل رؤساء مكة الضعفاء الذين أسلموا برفق ولين ليردوهم لدينهم القديم . ( )

ب أكمل مما بين القوسين (السليمة - تنتشر - دعوته - قريش) :

١ بدأت تعاليم الإسلام .... بين ذوى العقول .... و القلوب الخيرة .

٢ اشتدت المواجهة بين النبى ﷺ وبين .... والرسول ﷺ ماضٍ فى ....

أولًا : القرآن الكريم

١ أجب عما يأتى :

- قال تعالى : ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴾ .

أ ضع علامة (✓) أو علامة (✗) أمام العبارات الآتية :

١ سورة الجن سورة مكية . ( )

٢ كل الجن غير صالحين . ( )

٣ الجن لا يعلمون الغيب . ( )

٤ رسالة سيدنا محمد ﷺ إلى الإنس والجن . ( )

ب مَن الذى يستمع إلى القرآن فى الآيات السابقة ؟

جـ ١ من سورة الرحمن اكتب من قوله تعالى : ﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴾ .

٢ اذكر بعض نِعَم الله علينا .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ • قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا حدَّث .... ، وإذا وعد أخلف ، وإذا اؤتمن .... » .

أ اكتب المحذوف من الحديث الشريف .

ب أكمل : من صفات المنافقين .... ، و .... ، و ....

جـ إلى أى شىء يدعونا الحديث الشريف ؟

ثالثًا : العقائد

٣ **أ** ضع علامة (✓) أو علامة (✗) أمام العبارات الآتية :

١ فى الآخرة يُحاسَب الإنسان على بعض أعماله . ( )

٢ سيدنا عيسى عليه السلام من أولى العزم من الرسل . ( )

ب اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

- اليوم الآخِر هو يوم .... (القيامة - الجمعة - العيد)

جـ ما واجب المسلم نحو جميع الرسل عليهم السلام ؟

رابعا : بقية الفروع

٤

أ ضع علامة (✓) أو علامة (✗) أمام العبارات الآتية :

١ من شروط صحة الحج زيارة قبر الرسول ﷺ . ( )

٢ خلق اللّٰه الجن من نار . ( )

ب تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

• وقعت غزوة أحد بعد .... من غزوة بدر . (عام - عامين - ثلاثة أعوام)

جـ على مَن يجب الحج ؟

خامسًا : القصة

٥

• من قصة السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها :

أ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

• علّق المشركون صحيفة المقاطعة والحصار على أستار ....

(بيت أبى طالب - بيت خديجة - الكعبة)

ب ضع علامة (✓) أو علامة (✗) أمام العبارات الآتية :

١ قطع أبو لهب صلته بأخيه أبى طالب وابن أخيه محمد ﷺ . ( )

٢ عامل رؤساءُ مكة الضعفاءَ الذين أسلموا برفق ولين . ( )

جـ ١ لماذا هاجر المسلمون الأوائل إلى بلاد الحبشة ؟

٢ كم عامًا استمرت دعوة الرسول الكريم ﷺ فى الخفاء ؟

أولًا : القرآن الكريم

١ • قال تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ﴾ .

أ تخير الصواب مما بين القوسين :

١ معنى ﴿ فَصُرْهُنَّ ﴾ : (احبسهن – قطعهن – أطلقهن)

٢ تدعونا الآيات السابقة إلى الإيمان بـ .... (القدر – الملائكة – البعث)

٣ هذه الآيات الكريمة من سورة .... (البقرة – الغاشية – لقمان)

٤ أمر الله سيدنا إبراهيم عليه السلام أن يضع كل جزء من الطير على .... (جبل – صخرة – شجرة)

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ الجن منهم الصالح وغير الصالح . ( )

٢ الجن لا يعلمون الغيب . ( )

٣ الجن يملكون النفع والضر للإنسان . ( )

٤ رسالة الرسول ﷺ إلى الإنس فقط. ( )

ثانيا : الحديث الشريف



٢ قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا حدَّث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا اؤتمن خان » .

• اختر الإجابة الصواب مما بين القوسين :

أ المنافق هو الذى : .... (يحب الناس – يُظهِر خلاف ما يُبطِن – يُوقِع بين الناس)

ب معنى (أخلف) : .... (غدر – كذب – لم يلتزم بوعده)

ثالثًا : العقائد

٣ • تخير الإجابة الصواب مما بين القوسين :



أ المقصود بـ (اليوم الآخِر) : .... (الجمعة – القيامة – العيد)

ب من أولى العزم من الرسل .... عليه السلام . (عيسى – صالح – شعيب)

جـ أولو العزم من الرسل عددهم .... (ثلاثة – أربعة – خمسة)

رابعًا : العبادات



٤ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

أ الوقوف بعرفة ركن من أركان الحج . ( )

ب السعى يبدأ من المروة إلى الصفا . ( )

جـ النظافة من آداب الإحرام . ( )

خامسًا : القصة

٥ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

أ استمرت دعوة الرسول ﷺ فى الخفاء .... (عامين - عامًا - ثلاثة أعوام)

ب كانت الهجرة إلى الحبشة .... (لعدل ملكها - لوفرة خيراتها - لطيب مناخها)

جـ بدأ الرسول ﷺ بالجهر بالدعوة بين .... (أصدقائه - أهله - أهل مكة)

أولًا : القرآن الكريم

١ أجب عما يأتى :

• قال تعالى : ﴿ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ ﴿٢٤﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ ﴾ .

أ ما اسم السورة الكريمة ؟

ب هات معنى ﴿ ءَالَآءِ ﴾.

جـ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ خلق الله الإنسان من .... (نار - نور - صلصال)

٢ ﴿ٱلرَّحْمَـٰنُ﴾ لفظ مشتق من .... (الرحمة - الإحسان - التواب)

د أكمل : المقصود بـ ﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾ : ....

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ • قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق .... : إذا .... كذب ، وإذا .... أخلف ، وإذا اؤتمن .... » .

أ اكتب المحذوف من الحديث الشريف .

ب تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ المنافق هو الذى .... (يحب الناس - لا يحب الناس - يُظهِر خلاف ما يُبطِن)

٢ معنى (أخلف) : .... (غدر - كذب - لم يلتزم بوعده)

جـ ما الذى يرشدنا إليه الحديث الشريف ؟

ثالثًا : الفروع

٣ أ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ البعث هو ....

(إرشاد الناس إلى يوم القيامة - إحياء الله الموتى يوم القيامة - إيمان الناس بيوم القيامة)

٢ يظهر القمر فى أول كل شهر .... (قبطى - ميلادى - هجرى - فارسى)

٣ السعى بين الصفا والمروة .... أشواط . (سبعة - خمسة - أربعة - تسعة)

٤ علاقة سيدنا حمزة ﷺ بالنبى ﷺ .... (عمه - خاله - أبوه - أخوه)

ب املأ الفراغات بما يناسبها فيما يأتى :

١ اليوم الآخِر هو يوم ....

٢ الوقوف بعرفة ركن من أركان ....

٣ أنزل اللَّه على رسله .... و ....

جـ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ الإسلام دين يدعو إلى العبادة والعمل . (   )

٢ يختار اللَّه من ملائكته مَن يؤهله للنبوة . (   )

رابعا : القصة

٤ من قصة السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها :

- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

أ تعهدت قريش على حصار المسلمين وقتلهم جميعًا . (   )

ب كان حصار قريش للمسلمين اقتصاديًّا فقط . (   )

أولًا : القرآن الكريم

١ • قال تعالى : ﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ ٱلْجَآنَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾ ﴾ .

أ اكتب الآيات إلى قوله تعالى : ﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴾ .

ب اختر مما بين القوسين فيما يلى :

١ معنى ﴿ صَلْصَٰلٍ ﴾ : .... (طين يابس - رمال - أحجار)

٢ معنى ﴿ ءَالَآءِ ﴾ : .... (أنوار - نِعَم - نجوم)

• ﴿ وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ .

جـ بم يأمرنا الله تعالى فى الآية الكريمة ؟

د ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ المسلم غير مطالب بأن يعمل عملًا نافعًا له وللمجتمع . (   )

٢ سيحاسب الله الناس يوم القيامة . (   )

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ • قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا حدَّث .... ، وإذا وعد .... ، وإذا .... خان » .

أ اكتب الكلمات المحذوفة من الحديث الشريف مكان النقط .

ب • معنى (المنافق) : .... • ومعنى (حدَّث) : ....

جـ إلام يرشدنا الحديث الشريف ؟

ثالثًا : الفروع

٣ أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ أولو العزم من الرسل هم ....

(أكثرهم صبرًا على إيذاء قومهم - أقوى الرسل - أطول الرسل عمرًا)

٢ من صفات الرسل الفطنة التى تتضمن الفهم و .... (الصدق - الذكاء - الأمانة)

ب املأ الفراغات بكلمات مناسبة من عندك :

١ الحج هو .... من أركان الإسلام الخمسة .

٢ طواف الوداع يتم قبل مغادرة الحاج ....

٤ • ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

أ يختار اللَّه من الناس مَن يؤهله للنبوة . ( )

ب عند الاستماع للقرآن لا ننصت إليه . ( )

جـ احترام المواعيد دليل على احترام الإنسان لنفسه . ( )

د النار دار العذاب فى الآخرة . ( )

رابعًا : القصة

٥ أ املأ الفراغات مكان النقط فيما يلى :

١ وقعت غزوة أحد فى شهر .... من العام الثالث للهجرة .

٢ استشهد فى غزوة أحد .... عم النبى ﷺ .

ب أراد أبو لهب أن تبدأ قريش بقتل السيدة خديجة رضي الله عنها ، فلماذا ؟

الامتحان (١٣) محافظة المنيا - إدارة ملوى التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ • قال الله تعالى : ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ۝٢﴾ .

أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين .

١ الرحمة صفة من صفات ....

(اللّه عزّ وجلّ وحده - الرسول ﷺ وحده - اللّه عزّ وجلّ ورسوله ﷺ)

٢ القرآن الكريم يجب علينا ....

(فهمه وتدبر معانيه - حفظه والعمل به - جميع ما سبق)

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ أنعم اللّه عزّ وجلّ على الإنسان بنِعَم محدودة . ( )

٢ خلق الله الأرض للإنسان لتعميرها . ( )

جـ اذكر اسم السورة الكريمة .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ • قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا حدَّث .... ، وإذا وعد .... ،

وإذا اؤتمن .... » .

أ أكمل الحديث الشريف .

ب تخير الإجابة الصحيحة ممَّا بين القوسين :

١ المنافق هو : ....

(الذى يُظهِر خلاف ما يُبطِن - صادق الوعد - المؤدى للأمانة)

٢ الخائن هو : .... (الذى لم يؤدِّ الأمانة - الأمين - الوفى)

جـ ما جزاء المنافق ؟

ثالثًا : العقائد

٣ أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ سيدنا محمد ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين . ( )

٢ أولو العزم من الرسل خمسة . ( )

٣ فى الآخرة يُحاسَب الإنسان على بعض أعماله . ( )

ب ما واجب المسلم نحو جميع الرسل ؟

رابعًا : العبادات

٤ أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ الإسلام يدعو للعبادة والعمل . ( )

٢ أمرنا اللَّه عزَّوجلَّ بالعمل والصلاة . ( )

٣ من آلاء الله ﷻ السمع والبصر . ( )

ب ما المقصود باليوم الآخِر ؟

خامسًا : بقية الفروع

٥ أ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ اجتمع زعماء قريش على ضرورة الأخذ بثأر قتلاهم فى ....

(بدر - أحد - الخندق)

٢ فى غزوة أحد استجاب الرسول ﷺ لرأى ....

(الشباب - الشيوخ - الشباب والشيوخ)

ب من قصة السيدة خديجة : ما موقف الإسلام من وأد البنات ؟

الامتحان (١٤) محافظة أسيوط - إدارة صدفا التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ • قال تعالى فى (سورة الرحمن) :

﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ۝٢ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ۝٣ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ۝٤ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٖ ۝٥ وَٱلنَّجۡمُ وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ ۝٦ ﴾ .

أ ما المقصود بـ : ﴿ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ﴾ ؟

ب تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ مرادف (الأنام) : .... (الخَلْق - النَّوْم - الأيَّام - الحَياة)

٢ الرحمة صفة من صفات .... (الله فقط - الرسول فقط - الله ورسوله - الناس فقط)

٣ القرآن الكريم يجب علينا ....

(فهمه وتدبره - حفظه والعمل به - قراءته وتدبر معانيه - جميع ما سبق)

جـ أكمل إلى قوله تعالى : ﴿ فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَٱلنَّخۡلُ ذَاتُ ٱلۡأَكۡمَامِ ﴾ .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ • أجب عما يأتى :

قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا حدَّث كذب ، وإذا وعد .... ، وإذا اؤتمن .... » .

أ اكتب الكلمات المحذوفة من الحديث .

ب ١ مرادف (اؤتمن) : .... ٢ مضاد (الكذب) : ....

جـ ما الذى يرشد إليه الحديث ؟

ثالثًا : الفروع

٣ أ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ اليوم الآخِر هو يوم .... (الدنيا – القيامة – الجمعة – النحر)

٢ طواف الإفاضة يكون .... أشواط. (خمسة – ستة – سبعة – ثمانية)

٣ وقعت غزوة أحد بعد .... من غزوة بدر.

(عام واحد – عامين – ثلاثة أعوام – أربعة أعوام)

ب أكمل الفراغات الآتية :

١ استشهد سيدنا حمزة عم الرسول ﷺ فى غزوة ....

٢ العمل الصالح ليس له فى الدنيا والآخرة إلا ....

---

٤ • ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

أ فى الآخرة يُحاسَب الإنسان على بعض أعماله . ( )

ب سيدنا محمد ﷺ أرسله الله عز وجل إلى الإنس والجن . ( )

جـ أمرنا الله جل جلاله بالعمل بعد صلاة الجمعة فقط . ( )

د المؤمن لا يكون كاذبًا . ( )

هـ الوقوف بعرفة ركن من أركان الحج . ( )

---

٥ • تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

أ استمرت دعوة الرسول ﷺ فى الخفاء مدة ....

(عام – عامين – ثلاثة أعوام – أربعة أعوام)

ب كانت الهجرة إلى الحبشة ....

(لطيب مناخها – لوفرة خيراتها – لقربها من مكة – لعدل ملكها)

جـ حين خاطبت قريش أبا طالب فى أمر محمد ﷺ ....

(وعدهم بمعاداته – لم يصلوا لحل – نهرهم وطردهم – امتثل لأمرهم)

د أحس النبى ﷺ بعد موت السيدة خديجة رضي الله عنها بـ ....

(الجهد والتعب – الفراغ والأسى – العمل المتواصل – الشغل الكبير)

هـ علَّق المشركون صحيفة المقاطعة والحصار على ....

(أبواب مكة – أستار الكعبة – أبواب المدينة – داخل الكعبة)

أولًا : القرآن الكريم

١ • قال تعالى : ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ .... ﴿٢﴾ خَلَقَ .... ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ .... ﴿٤﴾ ٱلشَّمۡسُ .... ﴿٥﴾ ﴾ .

أ أكمل الآيات المباركة.

ب مرادف ﴿ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ﴾ : ....

جـ الآيات من سورة ....

د اختر : الرحمة من صفات .... (الله عز وجل فقط - الرسول ﷺ فقط - الله عز وجل ورسوله ﷺ)

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ • قال رسول الله ﷺ : « مَن حجَّ لله ، فلم .... » .

أ أكمل الحديث الشريف .

ب معنى (يفسق) : ....

جـ على مَن يجب الحج ؟

ثالثًا : الفروع

٣ • أكمل :

أ وقعت غزوة أحد فى العام .... للهجرة.

ب خلق الله .... عليه السلام من طين .

جـ الحج هو أحد أركان ....

د اليوم الآخِر هو يوم ....

هـ أولو العزم من الرسل الأكثر .... على الإيذاء.

رابعًا : الكتاب الإضافي

٤ • ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

أ هاجر المسلمون الأوائل إلى بلاد الحبشة . ( )

ب كان أبو طالب عم النبى ﷺ أكبر عون له . ( )

أولًا : القرآن الكريم

١ • قال تعالى :

﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ۝٢ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ۝٣ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ۝٤ .... ﴾ .

أ أكمل إلى قوله تعالى : ﴿ وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ وَٱلرَّيۡحَانُ ﴾ .

ب ما المقصود بـ : ﴿ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ﴾ ؟

جـ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ الرحمة صفة من صفات ....

(الله عز وجل فقط - الرسول ﷺ فقط - الله عز وجل ورسوله ﷺ)

٢ القرآن الكريم يجب علينا ....

(فهمه وتدبر معانيه - فهمه فقط - فهمه دون حفظه)

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ • قال رسول الله ﷺ : « آية .... ثلاث : إذا .... كذب ، وإذا وعد .... ، وإذا اؤتمن خان » .

أ أكمل الحديث الشريف .

ب ما المقصود بكل من : (اؤتمن - خان) ؟

جـ ضع خطًا تحت الإجابة الصحيحة ممَّا بين القوسين :

١ المنافق ....

(الذى لا يحب الناس - الذى يُظهِر خلاف ما يُبطِن - الذى يُوقِع بين الناس)

٢ (أخلف) معناها : .... (غدر - كذب - لم يلتزم بوعده)

ثالثًا : الفروع

٣ أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ سيدنا محمد ﷺ أرسله الله ﷻ إلى الإنس والجن . ( )

٢ عندما استدعى سيدنا إبراهيم عليه السلام الطير لم يأتِ إليه . ( )

٣ النمل والنحل والطير تعمل ولا تكل . ( )

٤ الوقوف بعرفة أهم أركان الحج . ( )

ب تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ المقصود باليوم الآخِر هو ....

(محاسبة الناس على أعمالهم - يوم القيامة - دار النعيم)

٢ يبدأ الوقوف بعرفة من ظُهر اليوم .... (التاسع - العاشر - الحادى عشر)

٣ طواف الإفاضة يكون .... أشواط . (سبعة - ثمانية - تسعة)

٤ خلق الله ﷻ الإنسان من .... (نور - صلصال - نار)

رابعًا : السيرة والقصة

٤ أ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ وقعت غزوة أحد بعد .... من غزوة بدر . (عام - عامين - ثلاثة أعوام)

٢ فى غزوة أحد استشار الرسول ﷺ .... (الشباب - الشيوخ - الشباب والشيوخ)

٣ انتهت غزوة أحد بانتصار .... (المسلمين - المشركين - اليهود)

• من قصة خديجة بنت خويلد:

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ استمرت دعوة الرسول ﷺ فى الخفاء لمدة ثلاثة أعوام . ( )

٢ عامَلَ رؤساء مكة الضعفاء الذين أسلموا برفق ولين ؛ ليردوهم لدينهم القديم . ( )



الإجابات النموذجية

(أولًا) الكتاب ذو الموضوع الواحد

الفصل السادس

أنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

① أ اهْتَزَّتِ الدَّارُ فرحًا لِخَدِيجَةَ ، وَأَقْبَلَ الأَحِبَّاءُ مُسْرِعِينَ يُهَنِّئُونَ ، وَوَهَبَتِ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ لِلْفُقَرَاءِ والْمَسَاكِينِ .

ب بَدَأَتْ تَعَالِيمُ الإِسْلَامِ تَنْتَشِرُ بَيْنَ ذَوِى الْعُقُولِ السَّلِيمَةِ ، وَالْقُلُوبِ الْخَيِّرَةِ .

جـ آمَنَ بِدَعْوَةِ الإِسْلَامِ كَثِيرٌ مِنَ الضُّعَفَاءِ والْمُسْتَعْبَدِينَ ؛ لأَنَّهُمْ وَجَدُوا فِى الإِسْلَامِ مُنْقِذًا مِمَّا يُلَاقُونَ مِنَ الظُّلْمِ .

② أ ✓ ب ✗ جـ ✓ د ✗

③ أ قَالَتِ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ لِلرَّسُولِ ﷺ : لَا بُدَّ مِنْ : إِنْذَارِ عَشِيرَتِكَ الأَقْرَبِينَ .

ب اسْتَمَرَّتْ دَعْوَةُ الرَّسُولِ ﷺ فِى الْخَفَاءِ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَعْوَامٍ .

جـ بَدَأَ الرَّسُولُ ﷺ الْجَهْرَ بالدَّعْوَةِ بَيْنَ أَهْلِه .

④ « أَجِبْ بِنَفْسِكَ » .

⑤ أ قَالَتْ (خَدِيجَةُ) فِى جِدٍّ وعَزْمٍ : ادْعُهُمْ كَمَا أَمَرَكَ رَبُّكَ ، وَاقْرَأْ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ .

ب تَبًّا لَكَ أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا ؟! : صَاحَ عَمُّهُ (عَبْدُ الْعُزَّى) فِى غَضَبٍ .

جـ تَمَنَّى الْمُحِبُّونَ لـ (مُحَمَّدٍ) ﷺ : لَوْ سَدَّدَ ضَرْبَةً لـ (عَبْدِ الْعُزَّى) تُخْرِسُ لِسَانَهُ .

الفصل السابع

أنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

① أ اشْتَدَّتِ الْمُوَاجَهَةُ بَيْنَ النَّبِىِّ ﷺ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ ، والرَّسُولُ مَاضٍ فِى دَعْوَته .

ب قَرَّرَ الْقُرَشِيُّونَ الْقَضَاءَ عَلَى أَتْبَاعِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، لِيَكُونُوا عِبْرَةً لِمَنْ يُفَكِّرُ فِى الإِسْلَامِ .

جـ شَاعَتْ فِى مَكَّةَ مَنَاظِرُ التَّعْذِيبِ والتَّنْكِيلِ بِالأَرِقَّاءِ ، والضُّعَفَاءِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

② أ هُما معًا .

ب كَانَتِ الْهِجْرَةُ إِلَى الْحَبَشَةِ لِعَدْلِ مَلِكِهَا .

جـ حِينَ عَلِمَتِ السَّيِّدَةُ (خديجةُ) بِهِجْرَةِ ابْنَتِهَا (رُقَيَّةَ) وَزَوْجِهَا ، دَعَتْ لَهُمَا .

③ أ ✓ ب ✗ جـ ✗ د ✓

④ أ عَلَّقَ الْمُشْرِكُونَ صَحِيفَةَ الْمُقَاطَعَةِ والْحِصَارِ عَلَى أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ تَأْكِيدًا لعظمتِهَا ، وضَمَانًا لاحْتِرَامِهَا والْعَمَلِ بِهَا .

ب كَانَ الْمُشْرِكُونَ لَا يُرِيدُونَ أَنْ تَدْخُلَ السَّيِّدَةُ (خَدِيجَةُ) فِى الشِّعْبِ الْمُحَاصَرِ ؛ خَوْفًا مِنْ تَدْبِيرِهَا ، حَيْثُ إِنَّهُمْ لَا يَشُكُّونَ فِى أَنَّهَا سَتُفْسِدُ عَمَلَهُمْ كُلَّهُ ، وهِىَ فِى دَاخِلِ الْحِصَارِ ، كَمَا أَنَّهَا دَخَلَتِ الشِّعْبَ بِمَا مَعَهَا مِنْ مَالٍ وزَادٍ ، وهَذَا كُلُّهُ يُقَوِّى الْمُسْلِمِينَ الْمُحَاصَرِينَ .

جـ مَوْقِفُ الإِسْلَامِ مِنْ (وَأْدِ الْبَنَاتِ) أَنَّهُ يَمْنَعُ ذَلِكَ مَنْعًا بَاتًّا ؛ لأَنَّ (وَأْدَ الْبَنَاتِ) إِزْهَاقٌ لأَرْوَاحٍ بَرِيئَةٍ ، دُونَمَا ذَنْبٍ جَنَتْهُ .



٥ أ كَانَ حِصَارُ قُرَيْشٍ لِلْمُسْلِمِينَ اجْتِمَاعِيًّا واقْتِصَادِيًّا .

ب حُوصِرَ (بَنُو هَاشِم) و(بَنُو الْمُطَّلِبِ) ، فِى شِعْبِ (أَبِى طَالِبِ) .

جـ أَكَلَ الْمُحَاصَرُونَ فِى الشِّعْبِ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ أَوْرَاقَ الشَّجَرِ .

د عَلَّقَ الْعَرَبُ عَلَى أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ أَثْمَنَ مَا يُقَدِّرُونَ مِنَ الْخُطَبِ والْقَصَائِدِ .

الفصل الثامن

أنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

١ « أَجِبْ بِنَفْسِكَ » .

٢ أ ✓ ب ✗ جـ ✗ د ✓

٣ أ السَّبَبُ فِى عَرْضِ (مُحَمَّدٍ) ﷺ نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ ؛ لِيُعْلِمَهُم بِدِينِهِ ، وَدَعْوَتُهُم إِلَى اعْتِنَاقِ الإِسْلَامِ .

ب كَانَ (أَبُو لَهَبٍ) يُرِيدُ أَنْ تَبْدَأَ قُرَيْشٌ بِقَتْلِ السَّيِّدَةِ (خَدِيجَة) ؛ لأَنَّهَا تَمْلِكُ مَالًا كَثِيرًا ، كَمَا أَنَّ بَعْضًا مِنْ قَوْمِهَا قَدِ اعْتَنَقَ الإِسْلَامَ ، وأَنَّ الْبَعْضَ الآخَرَ فِى طَرِيقِهِ إِلَى ذَلِكَ ، وَهَذَا يُشَكِّلُ قُوَّةً كَبِيرَةً لِلْمُسْلِمِينَ .

٤ أ طَلَبَ بَعْضُ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يَتْرُكُوا (أَبَا طَالِبٍ) : لمَرَضه، وشَيْخُوخته .

ب حِينَ خَاطَبَتْ قُرَيْشٌ (أَبَا طَالِبٍ) فِى أَمْرِ (مُحَمَّدٍ) ﷺ : لَمْ يَصِلُوا لِحَلٍّ .

٥ أ انْتَظَرَ الكُفَّارُ مَوْتَ أَبِى طَالِبٍ ؛ لِيُضَاعِفُوا تَعْذِيبَ الْمُسْلِمِينَ .

ب حِينَ سَمِعَ الرسولُ ﷺ بِوَفَاةِ (أَبِى طَالِبٍ) انْقَبَضَ صَدْرُ الرَّسُولِ ﷺ .

جـ حَزِنَ الرَّسُولُ ﷺ ؛ لأَنَّ أَبَا طَالِبٍ أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ .

الفصل التاسع

أنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

١ أ اشْتَدَّ خَوْفُ السَّيِّدَةِ (خَدِيجَة) رضي الله عنها عَلَى رَسُول الله ﷺ مِنْ أَذَى الْمُشْرِكِينَ ، فَزَادَتْ مِنْ مُعَاوَنته ومُوَاسَاتِهِ .

ب لَمْ يَكُن الرَّسُولُ ﷺ يَظُنّ أَنَّ السَّيِّدَة (خَدِيجَة) رضي الله عنها سَتَمْضِى سَرِيعًا بَعْدَ أَبِى طَالِبٍ وَتَتْرُكُهُ .

٢ أ ✓ ب ✗ جـ ✓

٣ أ الرَّسُولُ ﷺ وبَنَاتُهُ يَنْظُرُونَ إِلَى (خَدِيجَة) رضي الله عنها فِى حَسْرَةٍ ، عَاجِزِينَ عَنْ أَنْ يَصْنَعُوا لَهَا شَيْئًا .

ب سَكَنَ الْجَسَدُ النَّشِيطُ ، الَّذِى تَحَرَّكَ طَوِيلًا فِى سَبِيلِ الله .

جـ كُلُّ مَنْ فِى مَكَّةَ مَشْغُولٌ بِالسَّيِّدَةِ (خَدِيجَة) رضي الله عنها يَسْأَلُ عَنْهَا وَيَتَعَرَّفُ أَخْبَارَهَا .

الفصل العاشر

أنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

(١) أ • مَعْنَى (الأَسَى) :الْحُزْنُ .

• مَعْنَى (بَدَا) :ظَهَرَ .

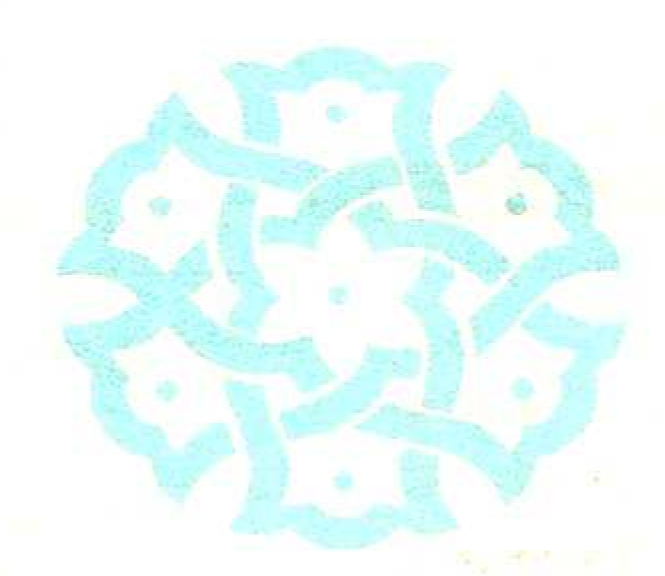
ب كَانَ مَوْقِفُ الْمُشْرِكِينَ مِنْ وَفَاةِ السَّيِّدَةِ (خَدِيجَةَ) رَضِيَ اللهُ عَنْهَا هُوَ الْفَرَحُ لِمَوْتِهَا .

جـ الَّتِي حَلَّتْ مَحَلَّ السَّيِّدَةِ (خَدِيجَةَ) رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فِي التَّخْفِيفِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ،هِيَ ابْنَتُهُ (فَاطِمَةُ) رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

(٢) كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّ ابْنَتَهُ (رُقَيَّةَ) رَضِيَ اللهُ عَنْهَا حُبًّا شَدِيدًا ؛ لأَنَّهَا كَانَتْ كَبِيرَةَ الشَّبَهِ بِأُمِّهَا (خَدِيجَةَ) رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ، يُذَكِّرُهُ بِهَا جَمَالُهَا ، وَإِشَارَاتُهَا ، وَأَلْفَاظُهَا ، وبَسْمَتُهَا الرَّقِيقَةُ ، وَعَقْلُهَا الْكَبِيرُ .

(٣) مِنَ الْمَوَاقِفِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ظَلَّ وَفِيًّا لِلسَّيِّدَةِ (خَدِيجَةَ) رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بَعْدَ مَوْتِهَا : أَنَّهُ كَانَ لاَ يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا وَيَذْكُرُ السَّيِّدَةَ (خَدِيجَةَ) رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ، وَيُثْنِي عَلَيْهَا ، وَيَدْعُو لَهَا ، وَكَانَ إِذَا غَنِمَ تَذَكَّرَ السَّيِّدَةَ (خَدِيجَةَ) رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ، وَوَدَّ لَوْ كَانَتْ حَاضِرَةً ، فَيُعْطِيهَا ، وَيَرُدُّ لَهَا بَعْضًا مِنْ جَمِيلِهَا ، وَكَانَ يُعْطِي مَوَالِيَهَا ، وَيَصِلُ صَدِيقَاتِهَا ، وَيَبَرُّ حَبِيبَاتِهَا ، وَعِنْدَمَا يَذْبَحُ شَاةً كَانَ يُرْسِلُ مِنْهَا إِلَى صَدِيقَاتِ (خَدِيجَةَ) رَضِيَ اللهُ عَنْهَا .

(٤) « أَجِبْ بِنَفْسِكَ » .



الوحدة الأولى

الدرس الأول

أنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

١ • الْمَقْصُودُ بِاليومِ الآخِرِ : يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، الَّذِى يُحَاسَبُ فِيهِ كُلُّ إِنْسَانٍ عَلَى عَمَلِهِ ، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِذَا كَانَ عَمَلُهُ خَيْرًا ، وَيَدْخُلُ النَّارَ إِذَا كَانَ عَمَلُهُ شَرًّا .

• وَيَقْتَضِى إِيمَانِى بِهِ الإِيمَانَ بِالْبَعْثِ وَالْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ ، وَذَلِكَ يَتَطَلَّبُ مِنَّا أَنْ نُؤْمِنَ بِاللهِ ، وَنَعْبُدَهُ ، وَنَفْعَلَ الْخَيْرَ ، وَنَبْتَعِدَ عَنِ الشَّرِّ ، حَتَّى نَدْخُلَ الْجَنَّةَ .

٢ مِنْ نِعَمِ اللهِ عَلَيْنَا :

• خَلَقَ لَنَا الْهَوَاءَ الَّذِى نَتَنَفَّسُهُ وَنَحْيَا بِهِ .
• خَلَقَ لَنَا الْمَاءَ الَّذِى نَشْرَبُهُ ، وَفِيهِ حَيَاةُ كُلِّ حَىٍّ .
• خَلَقَ لَنَا الثِّمَارَ الْمُتَنَوِّعَةَ ، الَّتِى نَأْكُلُهَا وَنَتَمَتَّعُ بِطَعْمِهَا .

وَوَاجِبُنَا نَحْوَهَا أَنْ نُحَافِظَ عَلَيْهَا ، وَنَشْكُرَ اللهَ الَّذِى خَلَقَهَا ، وَنَعْبُدَهُ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا .

٣ أ عِنْدَ اسْتِمَاعِنَا لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، يَجِبُ أَنْ نُنْصِتَ إِلَيْهِ .

ب الْيَوْمُ الآخِرُ : هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ .

جـ تَنْتَهِى حَيَاةُ الإِنْسَانِ بِالْمَوْتِ ؛ لِيَبْدَأَ حَيَاةً جَدِيدَةً فِى الآخِرَةِ .

د فِى الآخِرَةِ يُحَاسِبُ اللهُ النَّاسَ عَلَى أَعْمَالِهِمْ ، فَيُدْخِلُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ ، وَيُدْخِلُ الْكَافِرِينَ النَّارَ .

٤ أ مَعْنَى (عَزِيزٌ) : قَوِىٌّ .

ب مَعْنَى (فَصُرْهُنَّ) : قَطِّعْهُنَّ .

٥ الآيَةُ هِىَ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْيِى الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى وَلَكِن لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِى قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ .

٦ أ الْبَعْثُ : إِحْيَاءُ اللهِ الْمَوْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

ب الْجَنَّةُ : دَارُ النَّعِيمِ فِى الآخِرَةِ .

جـ النَّارُ : دَارُ الْعَذَابِ فِى الآخِرَةِ .

د الْيَوْمُ الآخِرُ : يَوْمُ الْقِيَامَةِ .

٧ « نَفِّذْ ذَلِكَ بِنَفْسِكَ » .

الدرس الثانى

أنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

١ أ اخْتَارَ اللهُ الرُّسُلَ ؛ لِهِدَايَةِ النَّاسِ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ .

ب أَنْزَلَ اللهُ عَلَى رُسُلِهِ وَحْيَهُ وَكُتُبَهُ .

جـ الرُّسُلُ هُمْ أَفْضَلُ النَّاسِ .

د مِنْ صِفَاتِ الرُّسُلِ : شَرَفُ النَّسَبِ ، وَالصِّدْقُ ، وَالأَمَانَةُ ، وَالتَّبْلِيغُ ، وَالفِطْنَةُ ، وَالصَّبْرُ .

٢) أ وُصِفَ (أُولُو العَزْمِ) مِنَ الرُّسُلِ بِهَذَا الوَصْفِ ؛ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ الرُّسُلِ صَبْرًا عَلَى إِيذَاءِ أَقْوَامِهِمْ .

ب كَانَ محمدٌ ﷺ مُرْسَلًا للناسِ كَافَّةً ؛ لأنَّهُ خَاتَمُ الرُّسُلِ ، ولَا نبيَّ بَعْدَهُ .

٣) اخْتَصَّ الله الرُّسُلَ بِصِفَاتِهِمُ الْمُتَعَدِّدَةِ ؛ لأَنَّهُ هَيَّأَهُمْ لِحَمْلِ الرِّسَالَةِ إِلَى النَّاسِ ؛ لِهِدَايَتِهِمْ إِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ والْخَيْرِ .

٤) مِنْ أَسْمَاءِ الرُّسُلِ : مُحَمَّدٌ ، وَنُوحٌ ، وإِبْرَاهِيمُ ، وَمُوسَى ، وَعِيسَى ، وَصَالِحٌ ، وَشُعَيْب ، وَلُوط ، وَدَاوُد ، وَسُلَيْمَان .

٥) « أَجِبْ بِنَفْسِكَ » .

٦) « أَجِبْ مُسْتَعِينًا بِمَكْتَبَةِ الْمَدْرَسَةِ » .

٧) أ ✓ ب ✗ جـ ✓

٨) وَاجِبُ الْمُسْلِمِ نَحْوَ جَمِيعِ الرُّسُلِ عليهم السلام : أَنْ يُؤْمِنَ بِهِمْ جَمِيعًا دُونَ تَفْرِقَةٍ بَيْنَهُمْ ؛ لِأَنَّ الإِيمَانَ بِهِمْ مِنْ أُسُسِ إِيمَانِ الْمُسْلِمِ .

٩) « نَفِّذْ ذَلِكَ بِالاشْتِرَاكِ مَعَ زُمَلَائِكَ » .

تدريبات عامة على الوحدة الأولى

أنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

١) أ • مَعْنَى (عَزِيزٌ) : القَوِي الَّذِى لا يُغْلَب .

• والْمَقْصُودُ بِـ (فَصُرْهُنَّ) : اضْمُمهنَّ إليك وقَطِّعهنَّ .

ب سَأَلَ (إِبْرَاهِيمُ) رَبَّهُ عَنْ كَيْفِيَّةِ إِحْيَائِهِ الْمَوْتَى ؛ لِكَيْ يَتَأَكَّدَ عِلْمُهُ بِقُدْرَةِ الله تَعَالَى بِالْمُشَاهَدَةِ وَالنَّظَرِ ، فَيَطْمَئِنَّ قَلْبُهُ ، وَلِيُخْرِسَ أَلْسِنَةَ الْجَاحِدِينَ لِلْبَعْثِ .

جـ قُدْرَةُ الله عز وجل لا تَحُدُّهَا حُدُودٌ ، فَقَدْ أَمَرَ الله ـ تَعَالَى ـ سَيِّدَنَا (إِبْرَاهِيمَ) أَنْ يَأْتِيَ بِأَرْبَعَةٍ مِنَ الطَّيْرِ ، ثُمَّ يُقَطِّعَهُنَّ ، ثُمَّ يَجْعَلَ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ، ثُمَّ يَدْعُوهَا ، فَتَأْتِيه مُسْرِعَةً سَاعِيَةً إِلَيْهِ ، وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى قُدْرَةِ الله العَظِيمَةِ عَلَى إِحْيَاءِ الْمَوْتَى ، كَمَا أَنَّهُ دَلِيلٌ عَلَى وُجُودِ يَوْمٍ لِلْقِيَامَةِ ، يُحَاسَبُ فِيهِ النَّاسُ عَلَى أَعْمَالِهِمْ .

٢) « أَجِبْ بِنَفْسِكَ » .

٣) أ وَاجِبُنَا نَحْنُ الْمُسْلِمِينَ أَنْ نُؤْمِنَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ ؛ وبِأَنَّهُ حَقٌّ ، وَفِيهِ يَكُونُ الْبَعْثُ وَالْحِسَابُ ، وَالثَّوَابُ وَالْعِقَابُ ، وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ .

ب أُولُو العَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ عليهم السلام هُمْ أَكْثَرُ الرُّسُلِ صَبْرًا عَلَى إِيذَاءِ أَقْوَامِهِمْ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُمْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .

٤) أ اخْتَارَ الله عز وجل رُسُلَهُ لِهِدَايَةِ النَّاسِ إِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ وَالْخَيْرِ .

ب أَنْزَلَ الله عَلَيْهِمْ وَحْيَهُ وَكُتُبَهُ .

جـ وَاجِبُ الْمُسْلِمِ نَحْوَ هَؤُلَاءِ الرُّسُلِ عليهم السلام أَنْ يُؤْمِنَ بِهِمْ جَمِيعًا .

د مِنَ الصِّفَاتِ الْوَاجِبَةِ لِلرُّسُلِ عليهم السلام : الصِّدْقُ وَالأَمَانَةُ ، وَأَهَمِّيَّةُ هَاتَيْنِ الصِّفَتَيْنِ فِي دَعْوَةِ كُلِّ رَسُولٍ ، هِيَ أَنَّ تَحَلِّي الرَّسُولِ بِالصِّدْقِ يُؤَدِّي إِلَى تَصْدِيقِ النَّاسِ لَهُ وَالإِيمَانِ بِكُلِّ مَا يَقُولُهُ ؛ لِأَنَّهُ يَقُولُ الصِّدْقَ دَائِمًا ، كَمَا يَجِبُ أَنْ يَتَحَلَّى الرُّسُلُ بِالأَمَانَةِ ؛ لِأَنَّ صِفَةَ الأَمَانَةِ صِفَةٌ تَجْعَلُ النَّاسَ يَثِقُونَ بِكُلِّ مَا يَقُولُ وَكُلِّ مَا يَفْعَلُ .

الوحدة الثانية

الدرس الأول

أنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

(١) نَبْدَأُ قَوْلَنَا وَعَمَلَنَا بِقَوْلِنَا : « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ » ، تَبَرُّكًا بِاسْمِ اللهِ ، وَتَذَكُّرًا للهِ ، فَنَقُولُ الْحَقَّ وَالْخَيْرَ ، وَنَعْمَلُ الْخَيْرَ ، وَنَتَجَنَّبُ الشَّرَّ .

(٢) ، (٣) ، (٤) « أَجِبْ بِنَفْسِكَ » .

(٥) أ إِذَا قَعَدَ النَّاسُ عَنِ الْعَمَلِ : وَقَفَتْ عَجَلَةُ الْحَيَاةِ ، وَلَمْ يَجِدِ النَّاسُ مَا يَأْكُلُونَ أَوْ يَلْبَسُونَ ، وَصَارُوا إِلَى الْفَنَاءِ وَالدَّمَارِ .

ب إِذَا أَتْقَنَ كُل إِنْسَانٍ عَمَلَهُ ، أَقْبَلَ عَلَيْهِ النَّاس ، ووثقُوا بِهِ ، وبِذَلِكَ يَنْتَشِرُ الخيرُ فى المجتمع ، وَيَسْعَدُ الناسُ فِىَ حَيَاتِهِمْ ، وَيَتَقَدَّمُ المجتمعُ .

جـ إِذَا لَمْ يُحَاسِبِ اللهُ النَّاسَ عَلَى أَعْمَالِهِمْ : تَصَرَّفُوا فِى أَعْمَالِهِمْ تَصَرُّفًا يَنْفَعُهُمْ وَيَضُرُّ غَيْرَهُمْ ، وَعَاشَتِ الْمُجْتَمَعَاتُ كَمَا تَعِيشُ الْحَيَوَانَاتُ فِى الْغَابَةِ ، يَعْتَدِى الْقَوِىُّ عَلَى الضَّعِيفِ دُونَ رَقِيبٍ أَوْ مُحَاسِبٍ ؛ وَبِذَلِكَ تَضِيعُ الْحُرِّيَّاتُ وَالْحُقُوقُ ، وَيَنْتَشِرُ الْفَسَادُ .

(٦) • الْمَوْضوع الَّذِى دُعِىَ الضَّيْفُ لِيَتَحَدَّثَ فِيهِ عُنْوَانُهُ :(حُبُّ اللهِ مَشْرُوطٌ بِإِتْقَانِ الْعَمَلِ) .

• وَأَهَمِّيَّةُ هَذَا الْمَوْضُوعِ لِلْفَرْدِ : هِى أَنَّ الإِسْلَامَ أَوْجَبَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ أَنْ يُتْقِنَ عَمَلَهُ ؛ حَتَّى يَعْمَلَ كُلُّ إِنْسَانٍ بِإِخْلاصٍ وَإِتْقَانٍ ، وَيُحْرِزَ ثَمَرَةَ هَذَا الْعَمَلِ الْمُتْقَنِ ؛ لِيُحِبَّهُ اللهُ وَالنَّاسُ ، وَيَثِقُوا بِهِ ، وَيَتَعَاوَنُوا مَعَهُ ، وَأَهَمِّيَّةُ هَذَا الْمَوْضُوعِ لِلْمُجْتَمَعِ ، هِىَ أَنْ يَسُودَ الْمُجْتَمَعَ إِتْقَانُ الأَعْمَالِ ، والإِخْلَاصُ فِيهَا – مِمَّا يُؤَدِّى إِلَى زِيَادَةِ الثِّقَةِ بَيْنَ النَّاسِ – وَتَسْتَمِرُّ الْمُعَامَلاتُ ، وَبِذَلِكَ يَعُمُّ الْخَيْرُ وَالرَّخَاءُ عَلَى الْمُجْتَمَعِ .

(٧) أ تَأْمُرُنَا الآيَةُ الْكَرِيمَةُ بِـ : أَنْ نَنْتَشِر فِى الأَرْضِ بَعْدَ أَدَائِنَا صَلَاةَ الْجُمُعَةِ ، وَأَنْ نَرْجِعَ إِلَى مُزَاوَلَةِ أَعْمَالِنَا ، والتَّعَامُلِ فِيمَا بَيْنَنَا ، عَلَى أَلا تُلْهِيَنَا تِجَارَةٌ أَوْ بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللهِ ؛ لِيُبَارِكَ اللهُ فِى رِزْقِنَا وَنَفُوزَ بِالْخَيْرِ وَالسَّعَادَةِ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَة .

ب « أَجِبْ بِنَفْسِكَ » .

(٨) أ الْعَمَلُ الَّذِى يَجِبُ أَنْ يُتْقِنَهُ الإِنْسَانُ ، هُوَ الْعَمَلُ الَّذِى يَنْفَعُهُ ، وَيَنْفَعُ النَّاسَ وَالْمُجْتَمَعَ .

ب « أَجِبْ بِنفسِكَ » .

(٩) « نَفِّذْ ذَلِكَ بِنَفْسِكَ » .

الدرس الثانى

أنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

(١) تَقَعُ مَدِينَةُ (حُلْوَانَ) جَنُوبِىَّ الْقَاهِرَةِ ، وَمِنْ مَعَالِمِهَا السِّيَاحِيَّةِ : الْحَدِيقَةُ اليَابَانِيَّةُ ، وَمُتْحَفُ الشَّمْعِ ، وَالعُيُونُ الكِبْرِيتِيَّةُ .

(٢) حِينَ تَأَخَّرَ (كَمَالٌ) تَعَجَّبَ الْمُعَلِّمُ ، وَانْتَظَرَهُ فِى قَلَقٍ بَالِغٍ .

(٣) قَالَ الْمُشْرِفُ لِـ (كَمَالٍ) عِنْدَمَا حَضَرَ مُتَأَخِّرًا ، فِى لَهْجَةِ عِتَابٍ : لِمَاذَا تَأَخَّرْتَ ؟! لَقَدْ كُنْتُ قَلِقًا عَلَيْكَ ؛ لأَنَّهُ مِنْ غَيْرِ الْمَعْقُولِ أَنْ تَكُونَ صَاحِبَ الفِكْرَةِ ، ثُمَّ تَتَأَخَّر .

٤ « احْفَظِ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ ، وَأَجِبْ بِنَفْسِكَ » .

٥ أ أَتْقَنَ : أَجَادَ .

ب الْمُنَافِقُ : الَّذِى يُظْهِرُ خِلَافَ مَا يُبْطِنُ .

جـ أَخْلَفَ : لَمْ يَلْتَزِمْ بِوَعْدِهِ .

٦ قَرَأَ (كَمَالٌ) فِى صُحُفِ الصَّبَاحِ أَنَّ الدَّوْلَةَ قَدْ وَضَعَتْ فِى خُطَّتِهَا أَنْ تَهْتَمَّ بِالسِّيَاحَةِ اهْتِمَامًا كَبِيرًا ؛ لِمَا لَهَا مِنْ آثَارٍ طَيِّبَةٍ فِى حَيَاتِنَا ، وتَنْفِيذًا لِهَذِهِ السِّيَاسَةِ ، فَقَدْ قَامَ مُحَافِظُ الْقَاهِرَةِ بِتَجْدِيدٍ شَامِلٍ لِكَثِيرٍ مِنَ الأَمَاكِنِ السِّيَاحِيَّةِ ، ومِنْهَا الْحَدِيقَةُ الْيَابَانِيَّةُ فِى مَدِينَةِ (حُلْوَانَ) جَنُوبِىَّ الْقَاهِرَةِ .

٧ أ تَهْتَمُّ الدَّوْلَةُ بِالسِّيَاحَةِ ؛ لِمَا لَهَا مِنْ آثَارٍ طَيِّبَةٍ فِى حَيَاتِنَا ؛ لأَنَّ السِّيَاحَةَ تُؤَدِّى إِلَى تَشْغِيلِ كَثِيرٍ مِنَ الأَيْدِى الْعَامِلَةِ ، كَمَا أَنَّهَا تُؤَدِّى إِلَى زِيَادَةِ الدَّخْلِ الْقَوْمِىِّ .

ب ، جـ « أَجِبْ بِنَفْسِكَ » .

٨ أ الاتِّفَاقُ عَلَى مَوْعِدٍ ، يَتَطَلَّبُ مِنَّا الْحُضُورَ : فِى الْمَوْعِدِ نَفْسِهِ .

ب كَانَ تَأَخُّرُ (كَمَالٍ) عَنْ مَوْعِدِ الرِّحْلَةِ : بِسَبَبِ تَعَطُّلِ السَّيَّارَةِ .

٩ « أَجِبْ بِنَفْسِكَ » .

١٠ « نَفِّذْ ذَلِكَ بِنَفْسِكَ » .

١١ « ينفّذ التلميذُ ذَلِكَ بِنَفْسِهِ » .

تدريبات عامة على الوحدة الثانية

أنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

١ أ فِى الآيَةِ الْكَرِيمَةِ دَعْوَةٌ إِلَى الْعَمَلِ ، فَقَدْ أَمَرَنَا اللهُ ـ تَعَالَى ـ فِى الآيَةِ ، بَعْدَ أَدَائِنَا صَلَاةَ الْجُمُعَةِ ، بِأَنْ نَنْتَشِرَ فِى الأَرْضِ ، ونَرْجِعَ إِلَى مُزَاوَلَةِ أَعْمَالِنَا ، والتَّعَامُلِ فِيمَا بَيْنَنَا ، عَلَى أَلَّا تُلْهِينَا تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللهِ ؛ لِيُبَارِكَ اللهُ فِى رِزْقِنَا ، ونَفُوزَ بِالْخَيرِ وَالسَّعَادَةِ فِى الدُّنْيَا والآخِرَةِ .

ب الْمَقْصُودُ بِالصَّلَاةِ فِى الآيَةِ الْكَرِيمَةِ صَلَاةُ: الْجُمُعَةِ .

جـ الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ الَّذِى يَحُثُّ عَلَى الْعَمَلِ ، هُوَ قَوْلُ الرَّسُولِ ﷺ : « ما أَكَلَ أحدٌ طعامًا قطّ خيرًا من أنْ يأكلَ مِن عملِ يَدِه ، وإنَّ نبيَّ الله داودَ كانَ يأكُلُ مِنَ عَملِ يَدِه » .

٢ أ ✓ .

ب ✗ ؛ والتَّصْوِيبُ : « أَمَرَنَا اللهُ بِالْعَمَلِ بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وفى كلِّ وقتٍ » .

جـ ✗ ؛ والتَّصْوِيبُ : « النَّمْلُ والنَّحْلُ والطَّيْرُ ، تَعْمَلُ وَلا تَكِلُّ » .

٣ أ رَأَى الرَّسُولُ ﷺ أَثَرَ الْعَمَلِ بِالزِّرَاعَةِ عَلَى يَدِ (مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ) ، فَقَالَ ﷺ : « هَاتَانِ كَفَّانِ يُحِبُّهُمَا اللهُ وَرَسُولُهُ » .

ب قَالَ الْمُعَلِّمُ لِتَلَامِيذِهِ : لَسْتُمْ أَقَلَّ نَشَاطًا مِنَ النَّمْلِ أَوِ النَّحْلِ أَوِ الطَّيْرِ أَوِ الْحَيَوَانَاتِ مِنْ حَوْلِنَا .

جـ يَدْعُو الإِسْلَامُ إِلَى الأَخْلَاقِ الْقَوِيمَةِ ، فَهِيَ مِنَ السُّلُوكِيَّاتِ الْحَمِيدَةِ ، حَتَّى يَكُونَ الْمُسْلِمُ مَثَلًا مُشَرِّفًا ، وَقُدْوَةً صَالِحَةً يُحْتَذَى بِهَا .

٤ عِنْدَمَا أَذْهَبُ فِي رِحْلَةٍ إِلَى أَحَدِ الأَمَاكِنِ السِّيَاحِيَّةِ ، فَإِنَّنِي لَا أُحَاوِلُ خَدْشَهَا ، أَوِ الْعَبَثَ بِهَا ، أَوْ إِلْقَاءَ الْقَاذُورَاتِ فِيهَا أَوْ حَوْلَهَا ، وَإِذَا حَاوَلَ غَيْرِي ذَلِكَ ، أَنْصَحُهُ بِعَدَمِ فِعْلِ ذَلِكَ ؛ حِفَاظًا عَلَى أَمَاكِنِنَا السِّيَاحِيَّةِ .

٥ • ✗ • ✓ • ✓

ب الْحَدِيثُ يُرْشِدُ إِلَى :

- خُطُورَةِ أَثَرِ النِّفَاقِ .
- عَدَمِ الْكَذِبِ فِي الْحَدِيثِ .
- عَدَمِ إخلافِ الْوَعْدِ .
- عَدَمِ خِيَانَةِ الأَمَانَةِ .

جـ الَّذِي يَجِب عَلَيَّ نَحْوَ مَنْ لَمْ يَفِ بِوَعْدِهِ مَعِيَ أَنْ أَنْصَحَهُ بِالالتِزَامِ بِوَعْدِهِ ؛ حَيْثُ إِنَّ اللهَ تَعَالَى وَرَسُولَهُ ﷺ يَحُثَّانِ عَلَى الْوَفَاءِ بِالْوَعْدِ .

٦ « نَفِّذْ ذَلِكَ بِنَفْسِكَ » .

الوحدة الثالثة

الدرس الثانى

أنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

١ ، ٢ « أَجِبْ بِنَفْسِكَ » .

٣ أ ✓ ب ✗ جـ ✗
د ✓ هـ ✓ و ✗

٤ « أَجِبْ بِنَفْسِكَ » .

٥ يَجِبُ الْحَجُّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، بَالِغٍ ، عَاقِلٍ ، مُسْتَطِيعٍ .

٦ بُنِيَ الْبَيْتُ الْحَرَامُ قَبْلَ خَلْقِ آدَمَ عليه السلام ، وَالَّذِي بَنَاهُ هُمُ الْمَلَائِكَةُ .

٧ أ يَبْدَأُ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ مِنْ ظُهْرِ الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ .

ب الْحَجُّ لَا يَكُونُ صَحِيحًا إِلا : بهما معًا .

جـ طَوَافُ الإِفَاضَةِ يَكُونُ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ .

د زِيَارَةُ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَجِّ مُسْتَحَبَّةٌ .

٨ أ يَسْعَى الْحُجَّاجُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ؛ أُسْوَةً بِالسَّيِّدَةِ (هَاجَرَ) ؛ (أُمِّ إِسْمَاعِيلَ) عليه السلام .

ب يرفَعُ الْحَاجُّ يَدَه مُكَبِّرًا عِنْدَ رمى كُلِّ حَصَاةٍ ، كَأَنَّهُ يَطْرُدُ الشَّيْطَانَ .

٩ • يَكُونُ طَوَافُ الْوَدَاعِ قَبْلَ مُغَادَرَةِ الْحَاجِّ مَكَّةَ .

• وَيَدْعُو الْحَاجُّ رَبَّهُ بِخَيْرَيِ الدُّنْيَا والآخِرَةِ .

١٠ ، ١١ « نَفِّذْ ذَلِكَ بِنَفْسِكَ » .

تدريبات عامة على الوحدة الثالثة

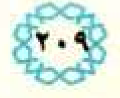
أنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

١ الْمَقْصُودُ بِحَجِّ بَيْتِ اللهِ الْحَرَامِ ، هُوَ قَصْدُ مَكَّةَ لِلطَّوَافِ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ ، وَالْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ .

٢ أ الْحَجُّ هُوَ أَحَدُ أَرْكَانِ الإِسْلَامِ الْخَمْسَةِ .

ب من أَعْمَالِ الْحَجِّ : هما معًا .

جـ مِنْ آدَابِ الإِحْرَامِ : قَصُّ الأَظَافِرِ .



③ أ ✗ ؛ والتَّصْوِيبُ : « إِحْرَامُ الْمَرْأَةِ لَيْسَ كَإِحْرَامِ الرَّجُلِ » .

ب ✓

جـ ✗ ؛ والتَّصْوِيبُ : « الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ ، يَكُونُ فِي أَيِّ وَقْتٍ مِنْ ظُهْرِ الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، إِلَى فَجْرِ الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنْهُ » .

د ✗ ؛ والتَّصْوِيبُ : « السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ يَكُونُ سَبْعَ مَرَّاتٍ » .

④ « طَوَافُ الْوَدَاعِ يَتِمُّ قَبْلَ مُغَادَرَةِ الْحَاجِّ مَكَّةَ ، فَيَطُوفُ مُوَدِّعًا الْبَيْتَ الْحَرَامَ ، دَاعِيًا الله ﷻ أَنْ يُوَفِّقَهُ فِي حَيَاتِهِ ، وَيَرْضَى عَنْهُ » .

⑤ أ الْمَقْصُودُ بِالاسْتِطَاعَةِ فِي الْحَجِّ :

هما معًا .

ب ثَوَابُ الإِنْفَاقِ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالأَيْتَامِ أَعْظَمُ ثَوَابًا مِنْ تَكْرَارِ : هما معًا .

⑥ « اسْتَعِنْ بِمُعَلِّمِكَ لِلإِجَابَةِ » .

⑦ « نَفِّذْ ذَلِكَ بِنَفْسِكَ » .

الوحدة الرابعة

الدرس الأول

أنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

① أ الرَّحْمَةُ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ :

الله - الرَّسُولِ ﷺ .

ب الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ ، يَجِبُ عَلَيْنَا : فهمهُ ، وتدبر معانيه ، وحفظهُ والعملُ بِهِ .

② • لِلرَّحْمَةِ آثَارٌ طَيِّبَةٌ فِي حَيَاةِ النَّاسِ ، حَيْثُ تَنْزِعُ الْحِقْدَ وَالْكَرَاهِيَةَ مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ ، وَتَغْرِسُ فِي نُفُوسِهِمُ الْمَوَدَّةَ وَالإِخَاءَ ، وَبِذَلِكَ يَقْوَى الْمُجْتَمَعُ وَيَتَمَاسَكُ .

• وَمِنْ أَمْثِلَةِ الرَّحْمَةِ : رَحْمَةُ الْقَوِيِّ بِالضَّعِيفِ ، وَرَحْمَةُ الْغَنِيِّ بِالْفَقِيرِ ، وَرَحْمَةُ الْجَارِ بِجَارِهِ .. إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ .

③ « أَجِبْ بِنَفْسِكَ » .

④ أ ✗ ؛ والتَّصْوِيبُ : « أَنْعَمَ الله ﷻ عَلَى الإِنْسَانِ بِنِعَمٍ كَثِيرَةٍ » .

ب ✓ جـ ✓

⑤ أ خَلَقَ الله ﷻ الإِنْسَانَ مِنْ : صَلْصَالٍ .

ب خَلَقَ الله ﷻ الْمَلَائِكَةَ مِنْ : نُورٍ .

جـ خَلَقَ الله ﷻ الْجَانَّ مِنْ : نَارٍ .

⑥ مِنْ آلَاءِ الله سُبْحَانَهُ الَّتِي وَرَدَتْ فِي سُورَةِ (الرَّحْمَنِ) :

• أَنَّ الله تَعَالَى خَلَقَ الإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ ، وَسَخَّرَ لِمَنْفَعَتِهِ : الْحَيَوَانَ ، وَالنَّبَاتَ وَالْجَمَادَ ، وَأَنَّهُ عَلَّمَهُ كَيْفَ يُبِينُ عَمَّا فِي نَفْسِهِ . وَأَثَرُ ذَلِكَ فِي حَيَاتِي : أَنَّ هَذِهِ النِّعْمَةَ أُحِسُّهَا فِي نَفْسِي وَعَقْلِي وَقَلْبِي وَلِسَانِي وَكُلِّ جِسْمِي ، فَأُدْرِكُ قُدْرَةَ الْخَالِقِ وَعَظَمَتَهُ .

• أَنَّ الله تَعَالَى خَلَقَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ . وَأَثَرُهُمَا فِي حَيَاتِي : أَنَّ دَوَرَانَهُمَا يُحْدِثُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ، وَالصَّيْفَ وَالشِّتَاءَ ، وَالْخَرِيفَ وَالرَّبِيعَ ، وَنَعْرِفُ بِذَلِكَ حِسَابَ السِّنِينَ وَالشُّهُورِ وَالأَيَّامِ ، وَبِذَلِكَ تَنْتَظِمُ أُمُورُنَا وَأَحْوَالُنَا .

• ومِنْ نِعَمِ اللهِ ﷻ كَذَلِكَ النَّبَاتُ الَّذِى يَخْرجُ مِنَ الأَرْضِ زَرْعًا أَخْضَر لَا سَاقَ لَهُ، وَهَذَا الشَّجَرُ الَّذِى يَقُومُ عَلَى سَاقِهِ وَتَمْتَدُّ فُرُوعُهُ وأَغْصَانُهُ . وأَثَرُ ذَلِكَ فِى حَيَاتِى : أَنَّهُمَا يُخْرِجَانِ الْحَبَّ والثَّمَرَ اللَّازِمَيْنِ لِغِذَائِى .

(٧) أ مَعْنَى (الأَنَام) : الْخَلْقُ .

ب الْبَرْزَخُ هُوَ : الْحَاجِزُ .

جـ الْمَقْصُودُ بِـ (الثَّقَلَانِ) : الإِنْسُ والْجِنُّ .

(٨) أ مِنْ دَلَائِلِ قُدْرَةِ اللهِ ﷻ فِى الشَّمْسِ والْقَمَرِ ، أَنَّهُمَا يَجْرِيَانِ فِى أَفْلَاكِهِمَا جَرْيًا مُقَدَّرًا مَعْلُومًا ، ويَدُورَانِ بِحِسَابٍ دَقِيقٍ مُنْتَظِمٍ فِى بُرُوجِهِمَا وَمَنَازِلِهِمَا ، فَيَحْدُثُ اللَّيْلُ والنَّهَارُ ، وَالصَّيْفُ والشِّتَاءُ ، والْخَرِيفُ والرَّبِيعُ ، ويَعْرِفُ النَّاسُ حِسَابَ السِّنِينِ والشُّهُورِ والأَيَّامِ ، فَتَنْتَظِمُ بِذَلِكَ أُمُورُهُمْ ، وَتَجْرِى أَعْمَالُهُمْ وَفْقَ مَنَافِعِهِمْ ومَطَالِبِهِمْ .

ب الْمَقْصُودُ بِـ (النَّجْم) : النَّبَاتُ الَّذِى يَطْلُعُ وَلَا سَاقَ لَهُ ، وَالْمَقْصُودُ بِـ (الشَّجَرِ) : النَّبَاتُ الَّذِى لَهُ سَاقٌ .

(٩) أ عِنْدَمَا أَسْمَعُ أَوْ أَقْرَأُ قَوْلَ اللهِ تَعَالَى : ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ ؛ أَقُولُ : وَلَا بِشَىْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ ، فَلَكَ الْحَمْدُ .

ب الْقِصَّةُ الْخَاصَّةُ بِأَنَّهُ عِنْدَ سَمَاعِنَا أَوْ قِرَاءَتِنَا ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ نَقُولُ : وَلَا بِشَىْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ ، فَلَكَ الْحَمْدُ ، هِىَ أَنَّهُ رُوِىَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى أَصْحَابِهِ ، فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةَ (الرَّحْمنِ) مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا ، فَسَكَتُوا ، فَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ : لَقَدْ قَرَأْتُهَا عَلَى الْجِنِّ فَكَانُوا أَحْسَنَ رَدًّا مِنْكُمْ ، كُنْتُ كُلَّمَا أَتَيْتُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ ، قَالُوا : وَلَا بِشَىْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ ، فَلَكَ الْحَمْدُ .

(١٠) « نَفِّذْ ذَلِكَ بِنَفْسِكَ » .

الدرس الثانى

أنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

(١) • كَانَتْ (غَزْوَةُ أُحُدٍ) بَعْدَ عَامٍ مِن (غَزْوَةِ بَدْرٍ) ، أَىْ فِى السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ .

• وَأَهَمُّ أَسْبَابِ (غَزْوَةِ أُحُدٍ) : أَنَّ زُعَمَاءَ قُرَيْشٍ قَدْ اجْتَمَعُوا عَلَى ضَرُورَةِ الأَخْذِ بِثَأْرِ قَتْلَاهُمْ فِى (غَزْوَةِ بَدْرٍ) ، فَأَعَدُّوا جَيْشًا كَبِيرًا بَلَغَ حَوَالَىْ ثَلَاثَةِ آلَافِ مُقَاتِلٍ ، وَسَارُوا نَحْوَ الْمَدِينَةِ .

(٢) • خَرَجَ الرَّسُولُ ﷺ لِمُلَاقَاةِ الْكُفَّارِ ؛ لأَنَّهُ اسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ ، فَكَانَ مِنْ رَأْىِ الشُّيُوخِ مِنْهُمُ الْبَقَاءُ بِالْمَدِينَةِ ، فِى حِينِ رَأَى الشَّبَابُ الْخُرُوجَ لِمُلَاقَاةِ الْكُفَّارِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ ؛ حَتَّى لَا يَظُنَّ الْمُشْرِكُونَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ قَدْ جَبُنُوا ، واسْتَجَابَ النَّبِىُّ ـ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ـ لِرَأْىِ الشَّبَابِ ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّهُ كَانَ يُفَضِّلُ الْبَقَاءَ بِالْمَدِينَةِ .

• وَيَدُلُّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ ضَرَبَ بِذَلِكَ الْمَثَلَ الأَعْلَى فِى الشُّورَى ، وَنَفَّذَ قَوْلَ اللهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ ﴾ .

(٣) السَّبَبُ الرَّئِيسِىُّ لِضَيَاعِ النَّصْرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِى أُحُدٍ : مُخَالَفَةُ الرُّمَاةِ أَوَامِرَ الرَّسُولِ ﷺ ، فَقَدْ أَمَرَهُمْ بِأَلَّا يَتْرُكُوا أَمَاكِنَهُمْ عَلَى الْجَبَلِ لأَىِّ سَبَبٍ مِنَ الأَسْبَابِ ؛ لِحِمَايَةِ ظُهُورِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلَكِنَّ الرُّمَاةَ لَمَّا رَأَوا انْتِصَارَ الْمُسْلِمِينَ ، تَرَكُوا أَمَاكِنَهُمْ وَنَزَلُوا لِجَمْعِ الْغَنَائِمِ ، وَرَأَى ذَلِكَ (خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ) قَائِدُ جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ ، فَاسْتَدَارَ بِالْجَيْشِ ، وَكَرَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَانْهَزَمُوا ، وَضَاعَ النَّصْرُ .

(٤) السَّبَبُ

وَجْهُ الْمُقَارَنَةِ	غَزْوَةُ بَدْرٍ	غَزْوَةُ أُحُدٍ
أ وَقْتُ حُدُوثِهَا :	فِى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ .	فِى السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ .
ب سَبَبُهَا :	لِرَدِّ الظُّلْمِ الَّذِى وَقَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ؛ وَلأَنَّهُمْ كَانُوا يَرْغَبُونَ فِى الْجِهَادِ فِى سَبِيلِ اللهِ .	لأَنَّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ خَرَجُوا ؛ لِيَأْخُذُوا بِثَأْرِهِمْ لِهَزِيمَتِهِمْ فِى (غَزْوَةِ بَدْرٍ) .
جـ نَتَائِجُهَا :	انْتِصَارُ الْمُسْلِمِينَ .	انهزم الْمُسْلمون، وَضاع النصْرُ مِنْ أيديهِم .

(٥) • كَانَ الرَّسُولُ ﷺ يَسْتَشِيرُ أَصْحَابَهُ ، وَيَأْخُذُ بِرَأْيِهِمْ ، وَأَفْهَمُ ذَلِكَ مِنْ أَنَّهُ عِنْدَمَا عَلِمَ ﷺ بِإِعْدَادِ الْكُفَّارِ جَيْشًا كَبِيرًا بَلَغَ حَوَالَىْ ثَلاثَةِ آلافِ مُقَاتِلٍ ، وَأَنَّهُمْ سَارُوا نَحْوَ الْمَدِينَةِ ، اسْتَشَارَ ﷺ أَصْحَابَهُ ، وَأَخَذَ بِرَأْيِ الشَّبَابِ .

• وَيَدُلُّ ذَلِكَ عَلَى حِرْصِ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ ﷺ عَلَى الأَخْذِ بِمَبْدَأ الشُّورَى .

(٦) « أَجِبْ بِنَفْسِكَ » .

(٧) أ قَرَأَتْ هُدَى كِتَابًا عَنْ غَزْوَةِ : أُحُد .

ب وَقَعَتْ غَزْوَةُ أُحُدٍ بَعْدَ عَام مِنْ غَزْوَةِ بَدْرٍ .

(٨) أ ✓ ب ✗ جـ ✓

(٩) « نَفِّذْ ذَلِكَ بِنَفْسِكَ » .

تدريبات عامة على الوحدة الرابعة

أنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

(١) أ اجْتَمَعَ زُعَمَاءُ قُرَيْشٍ عَلَى ضَرُورَةِ الأَخْذِ بِثَأْرِ قَتْلَاهُمْ فِى : بَدْر .

ب فِى غَزْوَةِ أُحُدٍ ، اسْتَشَارَ الرَّسُولُ ﷺ : الشَّبَاب والشُّيوخ .

جـ فِى غَزْوَةِ أُحُدٍ ، اسْتَجَابَ الرَّسُولُ ﷺ لِرَأْيِ : الشَّبَاب .

٢ • عَسْكَرَ الرَّسُولُ ﷺ فِى غَزْوَةِ أُحُدٍ عِنْدَ جَبَلِ أُحُدٍ ، وجَعَلَ عَلَى الْجَبَلِ خَمْسِينَ رَامِيًا .

• أَمَرَ الرَّسُولُ ﷺ الرُّمَاةَ بِعَدَمِ تَرْكِ أَمَاكِنِهِمْ .

٣ دورُ (نسيبة بِنْتِ كَعْب رضي الله عنها) فِى (غَزْوَةِ أُحُدٍ) هُوَ أَنَّهَا دَافَعَتْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِبَسَالَةٍ نَادِرَةٍ ، عِنْدَمَا أَرَادَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ ، بِالإِضَافَةِ إِلَى أَنَّهَا كَانَتْ تَسْقِى الْعَطْشَى وَتُمَرِّضُ الْجَرْحَى فِى الْمَعْرَكَةِ .

٤ أَشَاعَ المشْرِكُونَ فِى غَزْوَةِ أُحُدٍ أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ قَدْ قُتِلَ ، لَكِنَّ هَذَا لَمْ يُضْعِفْ حَمَاسَ كَثِيرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَاتَلُوا واسْتُشْهِدَ بَعْضُهُمْ .

٥ أ ✗ ؛ والتَّصْوِيبُ : « فِى (غَزْوَةِ أُحُدٍ) اسْتُشْهِدَ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ عَلَى رَأْسِهِمْ (حَمْزَةُ) عَمُّ الرَّسُولِ ﷺ » .

ب ✓

جـ ✗ ؛ والتَّصْوِيبُ : « انتهَتْ (غَزْوَةُ أُحُدٍ) ، بِضَيَاعِ النَّصْرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ » .

٦ أ مَعْنَى (عَلَّمَهُ الْبَيَان) : أَلْهَمَهُ الْفَصَاحَةَ .

ب تُرْشِدُنَا الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ إِلَى أَهَمِّيَّةِ العِلْمِ فِى حَيَاتِنَا بِذِكْرِ نِعْمَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنْ نِعَمِ اللهِ ـ تَعَالَى ـ عَلَيْنَا :

١ ـ أَنَّ اللهَ عَلَّمَنَا الْقُرْآنَ بِمَا فِيهِ مِنْ قَصَصٍ وَأَحْكَامٍ وَآدَابٍ وَعَقَائِدَ وَشَرَائِعَ وَنُظُمٍ ؛ فَرَسَمَ لَنَا بِهِ طَرِيقَ السَّعَادَةِ فِى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

٢ ـ أَنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ عَلَّمَنَا كَيْفَ نُبِينُ عَمَّا فِى نُفُوسِنَا ، وَنُعَبِّرُ عَنْ ضَمَائِرِنَا بِلُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ ، وَنَفْهَمُ مَا يَقُولُ غَيْرُنَا .

وَذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى أَهَمِّيَّةِ الْعِلْمِ فِى حَيَاتِنَا ؛ لأَنَّهُ عَنْ طَرِيقِ الْعِلْمِ تَتَعَلَّمُ مَا يَنْفَعُنَا فِى حَيَاتِنَا ، وَنَفْهَمُ مَا يَدُورُ حَوْلَنَا ؛ فَنَعِيشُ بِذَلِكَ آمِنِينَ مُطْمَئِنِّينَ سُعَدَاء .

جـ تَنَاوَلَتِ الآيَاتُ بَعْضَ نِعَمِ اللهِ ﷻ عَلَيْنَا ، وَهِىَ : نِعْمَةُ نُزُولِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ ؛ لِيُيَسِّرَ لَنَا حِفْظَهُ وَفَهْمَهُ ، وتَعَلُّمَ أَحْكَامِهِ وآدَابِهِ وعَقَائِدِهِ وشَرَائِعِهِ ، وبَعْضِ قَصَصِهِ .

كما خَلَقَ اللهُ تَعَالَى الإِنْسَانَ ، وجَعَلَهُ فِى أَحْسَنِ صُورَةٍ ، وَوَهَبَهُ الْقُدْرَةَ عَلَى الإِدْرَاكِ وَالْفَهْمِ والتَّفْكِيرِ ، وسَخَّرَ لِمَنْفَعَتِهِ الْحَيَوَانَ والنَّبَاتَ والطَّيْرَ والجمَادَ ، وأَنَّ اللهَ تَعَالَى عَلَّمَهُ كَيْفَ يُبِينُ عَمَّا فِى نَفْسِهِ ، ويُعَبِّرُ عَنْ ضَمِيرِهِ بِلُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ ، وَكَيْفَ يَفْهَمُ مَا يَقُولُ غَيْرُهُ ، ومَا يَدُورُ فِى ضَمِيرِهِ .

٧ أ الأَنَام : الْخَلْقُ .

ب الثَّقَلَان : الإِنْسُ وَالْجِنُّ .

جـ آلَاء : نِعَم .

د النَّوَاصِى : مُقَدِّمَةُ الرُّءوس .

هـ أَفْنَان : أَغْصَان .

٨ « نَفِّذْ ذَلِكَ بِنَفْسِكَ » .

(١) محافظة القاهرة إدارة الساحل التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ أ ١ الله ﷻ ورسوله ﷺ والمؤمنين .
٢ جميع ما سبق . ٣ الرحمن .
٤ صلصال كالفخار .
ب خلق الشمس والقمر ، خلق الأشجار ، خلق البحار والسفن التى تجري فيها .
جـ ١ نور . ٢ صلصال .
٣ نار . ٤ الإنس والجن .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ أ ١ يجيده ويؤديه على أكمل وجه . ٢ يتقدم .
ب نبدأ قولنا وعملنا بقولنا : « بسم الله الرحمن الرحيم » تبركًا باسم الله ، وتذكرًا لله ، فنقول الحق ونعمل الخير ونتجنب الشر .
جـ قال رسول الله ﷺ : « إن اللَّه يحب إذا عمل أحدكم عملًا أن يتقنه » .

ثالثًا : العقائد

٣ أ ١ (✓) ٢ (✓)
ب إبراهيم - موسى - عيسى .
جـ كان عددهم ٥٠ راميًا .

رابعًا : العبادات

٤ أ ١ فرض . ٢ سبعة .
ب فى الموعد نفسه .
جـ لتعطل السيارة التي كان يركبها .

خامسًا : القصة

٥ أ تنتشر - العقول .
ب ١ (✓) ٢ (✗)
جـ على أستار الكعبة ؛ تأكيدًا لعظمة هذا الاتفاق وضمانًا لاحترامه .

(٢) محافظة القليوبية إدارة طوخ التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ ب ١ الخلق . ٢ الحاجز .
٣ الإنس والجن .
جـ واحد وثلاثين مرة ؛ لتذكير الخلق بنعم الله كى يشكروه عليها شكرًا جزيلًا .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ أ رأى الرسول ﷺ أثر العمل بالزراعة على يد معاذ بن جبل ، فقال ﷺ : « هاتان كفان يحبهما الله ورسوله » .
ب عبادة - التقرب .

ثالثًا : القصة

٣ أ الضعفاء - الظلم .
ب ١ (✓) ٢ (✗) ٣ (✓) ٤ (✗)

رابعًا : بقية الفروع

٤ أ ١ أحد . ٢ خشية لله .
٣ يعلمه للناس . ٤ عم الرسول .
ب ١ الناس - المؤمنين - النار .
٢ هداية - الخير .

(٣) محافظة الغربية إدارة كفر الزيات التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ ب ١ مكة . ٢ المؤمن المتوكل على الله .
جـ المسلم يعيش في الدنيا ويعلم أنها مرحلة فى الطريق يزرع فيها أعماله سواء كانت صالحة أم فاسدة .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ أ قال رسول الله ﷺ : « إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملًا أن يتقنه » .
ب ١ (✓) ٢ (✓)

ثالثًا : الفروع

٣ أ سبعة . ب المؤمن .

جـ الإنس والجن . د القيامة .

٤ أ (✓) ب (✗) جـ (✓)

د (✗) هـ (✓)

رابعًا : القصة

٥ أ لمرضه .

ب المشركين - دعوته .

جـ قائل العبارة : حكيم بن حزام .

وقالها لأبى جهل عندما رآه الأخير وهو يدخل الطعام للمحاصرين فى شعب أبى طالب .

(٤) محافظة الإسكندرية إدارة المنتزه التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ ب ١ الجمع من الناس . ٢ القرآن .

جـ ١ (✓) ٢ (✗)

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ أ يقول رسول الله ﷺ : « من حج ، فلم يرفث ، ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه » .

ب ١ لم يعصِ الله . ٢ الحج .

٣ التاسع .

ثالثًا : الفروع

٣ أ (✗) ب (✗) جـ (✓)

د (✓) هـ (✗)

٤ أ ١ أولى العزم من الرسل .

٢ الإحرام والطواف .

٣ إلى الإنس والجن .

ب صلصال .

رابعًا : القصة

٥ أ ثلاث سنوات .

ب ١ أم المؤمنين . ٢ عدل مَلِكِها .

٢ أهله .

(٥) محافظة المنوفية إدارة سرس الليان التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ أ الجمعة .

ب ١ (✓) ٢ (✗)

جـ تبين الآية الكريمة أنه بعد أداء صلاة الجمعة يعود المسلمون لمزاولة عملهم ، وألا تلهيهم التجارة عن ذكر الله ، ليبارك الله فى الرزق ونفوز بالخير والسعادة فى الدنيا والآخرة .

٢ ب الخَلْق .

ثانيًا : الحديث الشريف

٣ أ قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا حدَّث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا اؤتمن خان » .

ب ١ لم يلتزم بوعده .

٢ الذى يظهر خلاف ما يبطن .

ثالثًا : الفروع

٤ أ ١ (✓) ٢ (✗) ٣ (✓) ٤ (✗)

ب ١ صلصال . ٢ عام . ٣ القيامة .

رابعًا : القصة

٥ أ ١ أم المؤمنين . ٢ أهله .

ب الحبشة .

(٦) محافظة الدقهلية إدارة شربين التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ ب علمه البيان : ألهمه الفصاحة .

جـ ١ فهمه وتدبره وحفظه .

٢ الله والرسول .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ أ قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا حدَّث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا اؤتمن خان » .

ب ١ يظهر خلاف ما يبطن .

٢ الغدر والكذب والخيانة .

ثالثًا : العقائد

٣ أ ١ (✗) ٢ (✓)

ب فى شهر شوال من العام الثالث للهجرة .

رابعًا : العبادات

٤ أ ١ يقوى . ٢ الشباب والشيوخ .

ب يجب الحج على كل مسلم بالغ عاقل قادر (ماليًا وبدنيًا) .

خامسًا : بقية الفروع والكتاب الإضافى

٥ أ ١ (✓) ٢ (✗)

ب ١ خافوا تعاليمه . ٢ الضعفاء .

جـ فى شعب أبى طالب .

(٧) محافظة كفر الشيخ إدارة غرب كفر الشيخ التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ أ ١ القوى الذى لا يُغلَب .

٢ اضمُمْهن إليك وقطعهن . ٣ البقرة .

ب سأل سيدنا إبراهيم ربه عن كيفية إحياء الموتى ؛ ليتأكد علمه بقدرة الله تعالى بالمشاهدة والنظر فيطمئن قلبه ، وليخرس ألسنة المكذبين بالبعث .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ أ عن أبى هريرة ﷺ قال : سمعت النبى ﷺ يقول : « من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه » .

ب ١ لم يعصِ الله . ٢ التاسع .

جـ فُرِض الحج على كل مسلم ، عاقل ، بالغ ، قادر (بدنيًا وماليًا) .

ثالثًا : الفروع

٣ أ ١ (✓) ٢ (✗) ٣ (✗)

ب فى أى وقت من ظهر اليوم التاسع من ذى الحجة إلى فجر اليوم العاشر منه .

جـ ١ الإسلام . ٢ نار .

٣ عام . ٤ حمزة .

د رغبة الكفار فى الأخذ بثأر قتلاهم في غزوة بدر .

رابعًا : القصة

٤ أ ١ (✗) ٢ (✓)

ب دعت لهما .

(٨) محافظة الشرقية إدارة ههيا التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ أ ١ الجمعة . ٢ اطلبوا . ٣ أُديَت .

٤ اسعوا فى طلب الرزق .

ب العمل .

د ١ (✓) ٢ (✓) ٣ (✗) ٤ (✗)

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ أ ١ لم يلتزم بوعده .

٢ الذي يظهر خلاف ما يبطن .

ب قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا اؤتمن خان » .

جـ يدعو الإسلام إلى الأخلاق القويمة ؛ فهى من السلوكيات الحميدة حتى يكون المسلم مثلًا مشرقًا .

ثالثًا : الفروع

٣ أ ١ (✓) ٢ (✗) ٣ (✓)

ب صبرًا - قومهم - ذكرهم .

٤ أ ١ التاسع . ٢ سبعة . ٣ الإسلام .

ب طواف الوداع يتم قبل مغادرة الحاج مكة .

رابعًا : القصة

٥ أ ١ (✗) ٢ (✓) ٣ (✗)

ب ١ تنتشر - السليمة . ٢ قريش - دعوته .

(٩) محافظة الإسماعيلية إدارة شمال الإسماعيلية التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ أ ١ (✓) ٢ (✗) ٣ (✓) ٤ (✓)

ب جماعة من الجن .

جـ ٢ خلق الشمس والقمر ، خلق الأشجار ، خلق البحار والسفن التى تجرى فيها .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ أ قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا حدَّث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا اؤتمن خان » .

ب من صفات المنافقين : الكذب فى الحديث وعدم الالتزام بالمواعيد وخيانة الأمانة .

جـ يدعونا الحديث الشريف إلى : صدق الحديث ، والالتزام بالمواعيد ، والمحافظة على الأمانة .

ثالثًا : العقائد

٣ أ ١ (✗) ٢ (✓)

ب القيامة .

جـ واجب المسلم الإيمان بجميع الأنبياء والرسل .

رابعًا : بقية الفروع

٤ أ ١ (✗) ٢ (✓)

ب عام .

جـ يجب الحج على كل مسلم بالغ عاقل قادر (ماليًا وبدنيًا) .

خامسًا : القصة

٥ أ الكعبة .

ب ١ (✓) ٢ (✗)

جـ ١ لأن بها ملكًا عادلًا لا يظلم عنده أحد .

٢ ثلاث سنوات .

(١٠) محافظة بورسعيد إدارة شمال التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ أ ١ قطعهن . ٢ البعث . ٣ البقرة .

٤ جبل .

ب ١ (✓) ٢ (✓) ٣ (✗) ٤ (✗)

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ أ يظهر خلاف ما يبطن .

ب لم يلتزم بوعده .

ثالثًا : العقائد

٣ أ القيامة . ب عيسى عليه السلام . جـ خمسة .

رابعًا : العبادات

٤ أ (✓) ب (✗) جـ (✓)

خامسًا : القصة

٥ أ ثلاثة أعوام . ب لعدل ملكها . جـ أهله .

(٩) محافظة السويس إدارة شمال التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ أ سورة الرحمن . ب نِعَم .

جـ ١ صلصال . ٢ الرحمة .

د السفن .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ أ قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا حدَّث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا اؤتمن خان » .

ب ١ يظهر خلاف ما يبطن .

٢ لم يلتزم بوعده .

جـ يرشدنا الحديث الشريف إلى : صدق الحديث ، والالتزام بالمواعيد ، والمحافظة على الأمانة .

ثالثًا : الفروع

٣ أ ١ إحياء الله الموتى يوم القيامة .

٢ هجرى . ٣ سبعة . ٤ عمه .

ب ١ القيامة . ٢ الحج . ٣ وحيه - كتبه .

جـ ١ (✓) ٢ (✗)

رابعًا : القصة

٤ أ (✓) ب (✗)

(١٢) محافظة الفيوم إدارة شرق الفيوم التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ ب ١ طين يابس . ٢ نِعَم .

جـ يأمرنا الله تعالى بإتقان العمل ومراقبته ﷻ فى كل ما نعمل .

د ① (✗) ② (✓)

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ أ قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا حدَّث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا اؤتمن خان » .

ب • الذي يظهر خلاف ما يبطن . • تكلم .

جـ يرشدنا الحديث الشريف إلى : صدق الحديث ، والالتزام بالمواعيد ، والمحافظة على الأمانة .

ثالثًا : الفروع

٣ أ ① أكثرهم صبرًا على إيذاء قومهم .

② الذكاء .

ب ① ركن . ② مكة .

٤ أ (✓) ب (✗) جـ (✓) د (✓)

رابعًا : القصة

٥ أ ① شوال . ② حمزة .

ب لأنها ﵂ كانت خير سند وعون للنبى ﷺ ، ولأن أقاربها كان لهم دور فى مساعدة المسلمين أثناء الحصار .

(١٣) محافظة المنيا إدارة ملوى التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ أ ① الله ﷻ ورسوله ﷺ .

② جميع ما سبق .

ب ① (✗) ② (✓)

جـ سورة الرحمن .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ أ قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا حدَّث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا اؤتمن خان » .

ب ① الذى يظهر خلاف ما يبطن .

② الذى لم يؤد الأمانة .

جـ جزاء المنافق عقاب شديد من الله يوم القيامة .

ثالثًا : العقائد

٣ أ ① (✓) ② (✓) ③ (✗)

ب يجب على المسلم الإيمان بجميع الرسل .

رابعًا : العبادات

٤ أ ① (✓) ② (✓) ③ (✓)

ب يوم القيامة .

خامسًا : بقية الفروع

٥ أ ① بدر . ② الشباب .

ب حرم الإسلام تلك العادة الذميمة .

(١٤) محافظة أسيوط إدارة صدفا التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ أ ألهمه الفصاحة .

ب ① الخَلْق . ② الله ورسوله .

③ جميع ما سبق .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ أ قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا حدَّث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا اؤتمن خان » .

ب ① وُثِق به . ② الصدق .

جـ يرشدنا الحديث الشريف إلى : صدق الحديث ، والالتزام بالمواعيد ، والمحافظة على الأمانة .

ثالثًا : الفروع

٣ أ ① القيامة . ② سبعة . ③ عام واحد .

ب ① أحد . ② الجنة .

٤ أ (✗) ب (✓) جـ (✗)

د (✓) هـ (✓)

٥ أ ثلاثة أعوام . ب لعدل ملكها .

جـ لم يصلوا لحل . د بالجهد والتعب .

هـ أستار الكعبة .

(١٥) محافظة قنا إدارة نجع حمادي التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ ب ألهمه الفصاحة . جـ الرحمن .
د الله ﷻ ورسوله ﷺ .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ أ قال رسول الله ﷺ : « من حج لله ولم يرفث ولم يفسق ، رجع كيوم ولدته أمه » .
ب يجاوز حدود الشرع ، والمراد : يعصى الله .
جـ يجب على كل مسلم ، بالغ ، عاقل ، قادر (ماليًا - بدنيًا) .

ثالثًا : الفروع

٣ أ الثالث . ب الإنسان . جـ الإسلام .
د القيامة . هـ صبرًا .

رابعًا : الكتاب الإضافي

٤ أ (✓) ب (✓)

(16) محافظة أسوان إدارة إدفو التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ ب ألهمه الفصاحة .
جـ ١ الله ﷻ ورسوله ﷺ .
٢ فهمه وتدبر معانيه .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ أ قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا اؤتمن خان » .
ب وُثق به - لم يؤد الأمانة .
جـ ١ الذى يظهر خلاف ما يبطن .
٢ لم يلتزم بوعده .

ثالثًا : الفروع

٣ أ ١ (✓) ٢ (✗) ٣ (✓) ٤ (✓)
ب ١ يوم القيامة . ٢ التاسع .
٣ سبعة . ٤ صلصال .

رابعًا : السيرة والقصة

٤ أ ١ عام . ٢ الشباب والشيوخ .
٣ المشركين .
ب ١ (✓) ٢ (✗)



١٢ قَالَ اللهُ تَعَالَى فِى سُورَةِ (الرَّحْمن) :

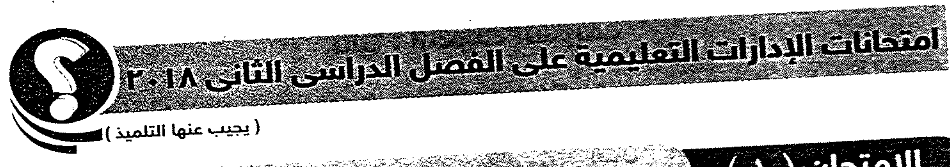
﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ * فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴾ .

أ مَا مَعْنَى كلٍّ من : (وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ ــ أَفْنَان) ؟

ب مَا جَزَاءُ مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ ، كَمَا تَفْهَمُ مِنَ الآيَاتِ السَّابِقَةِ ؟

جـ اذْكُرْ بَعْضَ نِعَمِ اللهِ تَعَالَى فِى الْجَنَّتَيْنِ اللَّتَيْنِ وَعَدَ بِهِمَا اللهُ تَعَالَى مَنْ خَافَ مَقَامَهُ .

د اكْتُبْ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ ... لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴾ .



(يجيب عنها التلميذ)

الامتحان (١) محافظة القاهرة ـ إدارة غرب مدينة نصر

أولًا : القرآن الكريم

١ قال تعالى فى سورة (الرحمن) :

﴿ الرحمن * علم القرآن * خلق الإنسان * علمه البيان * الشمس والقمر بحسبان ﴾ .

أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

❶ معنى (بحسبان) : (بثواب ــ بحساب ــ بعقاب)

❷ الرحمة صفة من صفات : (الله تعالى ــ الرسول ــ الله والرسول)

❸ القرآن يجب علينا : (فهمه وتدبر معانيه ــ حفظه والعمل به ــ جميع ما سبق)

❹ خلق الله الإنسان من : (نور ــ صلصال ــ نار)

ب اذكر بعض النعم التى أنعم الله بها على الإنسان من خلال فهمك للآيات .

جـ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

❶ أنعم الله ﷻ على الإنسان بنعم محدودة . ( )

❷ خلق الله ﷻ الأرض للإنسان لتعميرها . ( )

❸ من نعم الله السمع والبصر . ( )

د قال تعالى فى سورة الجن : ﴿ وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططًا ﴾ ،

اكتب من بعد هذه الآية إلى قوله تعالى : ﴿ وأنَّا لمسنا السماء ... ﴾ .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا .... » .

أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ معنى (المنافق) : (لا يحب الناس ـ يظهر غير ما يبطن ـ يوقع بين الناس)

٢ الاتفاق على موعد يتطلب منا الحضور :

(قبل الموعد ـ بعد الموعد ـ فى الموعد)

ب ما صفات المنافق كما فهمت من الحديث الشريف ؟

جـ اكتب المحذوف من الحديث الشريف .

ثالثًا : بقية الفروع

٣ أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ من أعمال الحج الإحرام والنية . ( )

٢ الإسلام دين يدعو إلى العبادة والعمل . ( )

٣ من أولى العزم من الرسل سيدنا شعيب عليه السلام . ( )

ب تحدث عن دور نسيبة بنت كعب فى غزوة أحد .

٤ أ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ يبدأ الوقوف بعرفة من ظهر اليوم .... من ذى الحجة .

(الثامن ـ التاسع ـ العاشر)

٢ الحج لا يكون صحيحًا إلا :

(بطواف الإفاضة ـ بالوقوف بعرفة ـ بهما معًا)

٣ وقعت غزوة أحد بعد .... من غزوة بدر . (عام ـ عامين ـ ثلاثة أعوام)

ب ما السبب الرئيسى لضياع النصر من المسلمين فى أحد ؟

رابعًا : قصة السيدة خديجة رضي الله عنها

٥ أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ كلما تقدمت السيدة خديجة فى العمر قل تعلق الرسول بها . ( )

٢ كانت السيدة خديجة كبيرة القلب قوية النفس فى الشدائد . ( )

٣ استمر حصار المسلمين فى شعب أبى طالب سنة واحدة . ( )

ب علل لما يأتى :

• كان المشركون لا يريدون أن تدخل السيدة خديجة فى الشِّعْب المحاصر .

الامتحان (٢)

محافظة القليوبية ـ إدارة العبور

أولًا : القرآن الكريم

١ أ من سورة (الرحمن) اكتب من قوله تعالى : ﴿ وأقيموا الوزن بالقسط ﴾ :

إلى قوله تعالى : ﴿ رب المشرقين ورب المغربين ﴾ .

ب فسر معنى : (الأنام ـ آلاء) .

جـ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ الرحمة صفة من صفات : (الله سبحانه ـ الرسول ﷺ ـ الله والرسول ﷺ)

٢ القرآن الكريم يجب علينا :

(فهمه وتدبر معانيه ـ حفظه والعمل به ـ جميع ما سبق)

٣ أنعم الله على الإنسان بنعم : (محدودة ـ كثيرة ـ قليلة)

٤ خلق الله الإنسان من : (نـور ـ نـار ـ صلصـال)

د للرحمة آثار طيبة فى حياة الناس . وضح ذلك .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا حدث .... » .

أ اكتب بقية الحديث . ب ما معنى (آية ـ المنافق) ؟

ج ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

١ خلف الوعد يكون أثره على الفرد فقط . ( )

٢ المؤمن لا يكون كاذبًا . ( )

ثالثًا : العقائد

٣ أ أكمل ما يأتى :

١ اختار الله الرسل ؛ لـ .... الناس إلى الطريق ....

٢ أنزل الله على رسله .... و ....

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

١ سيدنا محمد ﷺ أرسله الله ﷻ إلى الإنس والجن . ( )

٢ رسالة سيدنا نوح عليه السلام كانت إلى الناس كافة . ( )

ج ما واجب المسلم نحو جميع الرسل ؟

رابعًا : العبادات

٤ أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

١ من أعمال الحج الإحرام والطواف . ( )

٢ طواف الوداع من شروط صحة الحج . ( )

ب ما المقصود بحج بيت الله الحرام ؟

ج تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

• من آداب الإحـــرام :

(قـص الأظـافـر ــ لبس الثياب المخيطة ــ استعمال العطـور)

خامسًا : قصة السيدة خديجة رضي الله عنها

٥ أ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ كانت الهجرة إلى الحبشة : (لعدل ملكها ــ لطيب مناخها ــ لوفرة خيراتها)

٢ حين علمت السيدة (خديجة) بهجرة ابنتها (رقية) وزوجها :

(بكت وحزنت ــ رفضت هجرتهما ــ دعت لهما)

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

١ تعاهدت قريش على حصار المسلمين ؛ لقتلهم جميعًا . ( )

٢ حوصر المسلمون فى شِعْب (على) . ( )

٣ كان حصار قريش للمسلمين اقتصاديًا فقط . ( )

الامتحان (٣) محافظة الغربية ــ إدارة بسيون

أولًا : القرآن الكريم

١ قال الله تعالى : ﴿ فإذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرًا لعلكم تفلحون ﴾ .

أ تخير الصواب مما بين القوسين :

١ المراد بـ ﴿ قضيت الصلاة ﴾ : (فرضت ــ أديت ــ تركت)

٢ معنى (ابتغوا) : (اطلبوا ــ انهضوا ــ انصرفوا)

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ ما من نبى من الأنبياء إلا وكان يعمل بيده . ( )

٢ أمرنا الله ــ تعالى ــ بالعمل بعد صلاة الجمعة فقط . ( )

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا حدث .... ، وإذا .... أخلف ، وإذا اؤتمن .... » .

أ اكتب المحذوف فى الحديث الشريف مستعينًا بالكلمات الآتية :

(وعد – خان – كذب) .

ب تخير الصواب مما بين القوسين :

1 المنافق هو الذى :

(لا يحب الناس – يظهر خلاف ما يبطن – يوقع بين الناس)

2 معنى (أخلف) : (غدر – كذب – لم يلتزم بوعده)

ثالثًا : الفروع

3 أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

1 من أولى العزم سيدنا محمد ﷺ . ( )

2 السعى بين الصفا والمروة يكون تسعة أشواط . ( )

3 خالد بن الوليد كان قائدًا لجيش المسلمين فى غزوة أحد . ( )

4 خلق الله – تعالى – الملائكة من النار . ( )

ب تخير الصواب مما بين القوسين :

1 يبدأ الوقوف بعرفة من ظهر اليوم .... من شهر ذى الحجة .

(التاسع – العاشر – الحادى عشر)

2 طواف الإفاضة يكون .... أشواط . (تسعة – سبعة – عشرة)

رابعًا : قصة السيدة خديجة رضي الله عنها

4 تخير الصواب مما بين القوسين :

أ بدأ الرسول ﷺ بالجهر بالدعوة بين : (أهله – أصدقائه – أهل مكة)

ب لقبت السيدة خديجة رضي الله عنها بـ ....

(أم القاسم – أم المؤمنين – أم عبد الله)

جـ حين علمت السيدة خديجة بهجرة ابنتها رقية وزوجها :

(بكت وحزنت – رفضت هجرتهما – دعت لهما)

أولًا : القرآن الكريم

1 من سورة (الجن) قال الله تعالى :

﴿ قل أوحى إلى أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنًا عجبًا ﴾ .

أ اكتب مع الضبط بالشكل إلى قوله – تعالى :

﴿ وأنهم ظنوا كما ظننتم أن لن يبعث الله أحدًا ﴾ .

ب اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

1 تفسير كلمة (شططًا) :

(صوابًا فى الحق – بعيدًا عن الحق – قريبًا من الحق)

2 معنى (سفيهنا) : (عاقل حكيم – صحيح الفكر – جاهل أحمق)

3 معنى (نفر) : (العدد من ثلاثة إلى عشرة – مزدحمين – مدة من الزمان)

جـ قال تعالى : ﴿ فإذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرًا لعلكم تفلحون ﴾ .

• بماذا تأمرنا الآية الكريمة ؟ ولماذا ؟

ثانيًا : الحديث الشريف

2 قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث .... » .

أ اكتب المحذوف من الحديث الشريف .

ب من هو المنافق ؟ جـ ما معنى أخلف ؟

ثالثًا : بقية الفروع

3 أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

1 المؤمن لا يكون كاذبًا . ( )

2 الإيمان باليوم الآخر واجب على كل مسلم . ( )

3 النمل والنحل والطير تعمل وتكل . ( )

ب للرسل صفات متعددة . اذكر ثلاثًا منها .

٤ أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ الحج هو الركن .... من أركان الإسلام . (الثالث – الرابع – الخامس)

٢ فى غزوة أحد استجاب رسول الله ﷺ لرأى :

(الشباب – الشيوخ – الشباب والشيوخ)

ب على من يجب الحج ؟ جـ ما هو البعث ؟

رابعًا : قصة السيدة خديجة رضي الله عنها

٥ أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ تعاهدت قريش على حصار المسلمين فى شِعْب (على) . ( )

٢ بذلت السيدة (خديجة) رضي الله عنها جهدًا كبيرًا لمساعدة الضعفاء من المسلمين . ( )

٣ قطع أبو لهب صلته بأخيه أبى طالب وابن أخيه محمد ﷺ . ( )

ب ١ لماذا أذن الرسول لأصحابه بالهجرة إلى الحبشة ؟

٢ لماذا عرض سيدنا محمد ﷺ نفسه على القبائل ؟

الامتحان (٥) محافظة الإسكندرية – إدارة شرق

أولًا : القرآن الكريم

١ ﴿ وإذ قال إبراهيم رب أرنى كيف تحى الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءًا ثم ادعهن يأتينك سعيًا واعلم أن الله عزيز حكيم ﴾ .

أ اختر الإجابة الصحيحة :

١ معنى (عزيز) : (قوى – شجاع – قاهر)

٢ معنى (فصرهن) : (احبسهن – قطعهن – أطلقهن)

٣ عندما استدعى سيدنا إبراهيم عليه السلام الطير : (لم تجب – أتت إليه – ماتت)

٤ كان عدد الطيور : (ستة – أربعة – سبعة)

ب ما المقصود باليوم الآخر ؟

جـ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ من الإيمان باليوم الآخر الإحسان إلى الجار . ( )

٢ فى الآخرة يحاسب الإنسان على بعض أعماله . ( )

٣ الله – تعالى – قادر على إحياء الموتى . ( )

٤ عدم التصديق باليوم الآخر يخرج الإنسان من دائرة الإيمان . ( )

د من سورة الرحمن : اكتب من قوله تعالى : ﴿ الرحمن * علم القرآن ... ﴾ : إلى قوله تعالى : ﴿ ألا تطغوا فى الميزان ﴾ .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : .... » .

أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ خلف الوعد يكون أثره على الفرد فقط . ( )

٢ المؤمن لا يكون كاذبًا أبدًا . ( )

ب اكتب بقية الحديث . جـ من هو المنافق كما فهمت من الحديث ؟

ثالثًا : الفروع

٣ أ اختر الإجابة الصحيحة :

١ الحج هو الركن .... من أركان الإسلام . (الأول – الثالث – الخامس)

٢ من أعمال الحج : (النية – الإحرام – هما معًا)

ب أكمل : طواف الإفاضة يكون .... أشواط .

جـ ما الموقعة التى قُتِل فيها حمزة رضي الله عنه ؟ وفى أى عام كانت ؟

٤ أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ أمرنا الله بالعمل بعد صلاة الجمعة فقط . ( )

٢ سيدنا عيسى عليه السلام من أولى العزم من الرسل . ( )

ب أكمل : خالد بن الوليد كان قائدًا لجيش .... فى معركة ....

جـ ما معنى البعث ؟

رابعًا : قصة السيدة خديجة رضي الله عنها

٥ أ ① حاصر الكفار المسلمين فى شِعْب : (أبى طالب – حراء – ثور)

② استمر حصار الكفار للمسلمين .... سنوات . (أربع – ثلاث – خمس)

③ كان يحتال لإيصال الغذاء للمحاصرين :

(أبو لهب – أبو سفيان – حكيم بن حزام)

ب من القائل ؟ :

① (إن الله معك ولن يخذلك) . ② (وأبو طالب كذلك لم يعد أخى) .

الامتحان (٦) محافظة مطروح – إدارة مرسى مطروح

أولًا : القرآن الكريم

١ قال الله تعالى فى سورة الرحمن : ﴿ الرحمن * علم القرآن * خلق الإنسان * علمه البيان ﴾ .

أ فسر معنى : ﴿ علمه البيان ﴾ .

ب تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

① الرحمة صفة من صفات : (المجرمين – المنافقين – الله والرسول)

② أنعم الله ﷻ على الإنسان بنعم : (عديدة – محدودة – قليلة)

③ خلق الله ﷻ الإنسان من : (نور – صلصال – نار)

جـ من الذى علم القرآن ؟

د اكتب مما حفظت من سورة (الجن) من قوله ﷻ :

﴿ قل أوحى إلى أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنًا عجبًا ﴾ .

إلى قوله ﷻ : ﴿ وأنا ظننا أن لن تقول الإنس والجن على الله كذبًا ﴾ .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، .... ، .... » .

أ اكتب بقية الحديث الشريف السابق إلى نهايته كما حفظت .

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

① خلف الوعد يكون أثره على الفرد فقط . ( )

② المراد بكلمة (خان) : لم يؤدِّ الأمانة . ( )

جـ اذكر صفتين من صفات المنافق .

ثالثًا : العقائد

٣ أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

① سيدنا محمد ﷺ أرسله الله ﷻ إلى الناس كافة . ( )

② فى الآخرة يحاسب الإنسان على بعض أعماله فقط . ( )

ب لماذا وُصِف أولو العزم من الرسل بهذا الوصف ؟

رابعًا : العبادات

٤ أ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلى

① الحج هو الركن .... من أركان الإسلام . (الثالث – الرابع – الخامس)

② طواف الإفاضة يكون .... أشواط . (سبعة – ثمانية – تسعة)

ب علل لما يأتى : رفع الحاج يده مكبرًا عند رمى كل حصاة .

خامسًا : الفروع والسيرة

٥ أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

① النمل والنحل والطير تعمل ولا تكل . ( )

② أمرنا الله ﷻ بالعمل بعد صلاة الجمعة فقط . ( )

③ فى غزوة « أحد » استجاب الرسول ﷺ لرأى الشيوخ . ( )

ب بماذا أمر الرسول ﷺ الرماة فى غزوة « أحد » ؟

سادسًا : قصة السيدة خديجة رضي الله عنها

٦ « فلما رأى الرسول ﷺ ما يحل بأصحابه من ذلك الأذى الذى لا يطاق ؛ آثر أن يبعدهم عنه ، وأذن لهم بالهجرة إلى الحبشة ؛ لأن بها ملكًا عاقلًا رحيمًا ، حتى يأذن الله بأمره » .

أ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ أذن الرسول ﷺ لأصحابه بالهجرة :

(لإبعادهم عن الأذى ــ للسياحة والنزهة ــ للتجارة)

٢ حين علمت السيدة خديجة بهجرة ابنتها وزوجها :

(بكت وحزنت ــ رفضت هجرتهما ــ دعت لهما)

ب لماذا أذن الرسول ﷺ لأصحابه بالهجرة إلى الحبشة ؟

الامتحان (٧) محافظة المنوفية ــ إدارة منوف

أولًا : القرآن الكريم

١ قال الله تعالى : ﴿ وإذ قال إبراهيم رب أرنى كيف تحى الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ... ﴾ .

أ تخير الإجابة الصحيحة :

• معنى (فصرهن) : (احبسهن ــ قطعهن ــ أطلقهن)

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يلى :

١ عند استماعنا للقرآن الكريم لا يجب أن ننصت إليه . ( )

٢ البعث : إحياء الله الموتى يوم القيامة . ( )

جـ قال ــ تعالى ــ فى سورة (الجن) : ﴿ قل أوحى إلى أنه ... ﴾ ، اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ ... على الله كذبًا ﴾ .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ :

« آية المنافق ثلاث : إذا حدث .... ، وإذا وعد .... ، وإذا اؤتمن خان » .

أ اكتب الكلمات المحذوفة من الحديث الشريف .

ب تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ معنى (آية) فى الحديث الشريف : (معجزة ــ علامة ــ نعمة)

٢ المراد بـ (المنافق) : (الجاهل ــ الفاسد ــ الذى يظهر خلاف ما يبطن)

جـ ما الذى يرشد إليه الحديث الشريف ؟

ثالثًا : الفروع

٣ أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ من أولى العزم من الرسل : (يوسف ــ سليمان ــ نوح)

٢ وقعت غزوة أحد بعد .... من غزوة بدر . (عام ــ عامين ــ ثلاثة أعوام)

٣ الوقوف بعرفة ركن من أركان : (العمرة ــ الحج ــ الإسلام)

٤ الإسلام دين يدعو إلى : (الكسل ــ التواكل ــ العبادة والعمل)

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يلى :

١ يختار الله من ملائكته من يؤهله للنبوة . ( )

٢ الرماة تركوا أماكنهم عندما لاح النصر للمؤمنين . ( )

جـ علل : سعى الحجاج بين الصفا والمروة سبع مرات .

رابعًا : قصة السيدة خديجة رضي الله عنها

٤ أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يلى :

١ علق المشركون صحيفة المقاطعة على أستار الكعبة . ( )

٢ كانت الهجرة إلى الحبشة لعدل ملكها . ( )

٣ ارتاب رؤساء مكة فى الدين الجديد ، وخافوا تعاليمه . ( )

٤ كان حصار قريش للمسلمين اقتصاديًا فقط . ( )

ب كم عامًا استمرت دعوة الرسول ﷺ فى الخفاء ؟

الامتحان (٨) محافظة الدقهلية ـ إدارة دكرنس

أولًا : القرآن الكريم

١ قال الله تعالى : ﴿ الرحمن *علم القرآن *خلق الإنسان *علمه البيان *الشمس والقمر بحسبان *والنجم والشجر يسجدان *والسماء رفعها ووضع الميزان ﴾ .

أ هات معنى : (علمه البيان ـ الأنام ـ برزخ) .

ب للرحمة آثار طيبة فى حياة الناس . وضح ذلك .

جـ اذكر نعمتين من نعم الله على الإنسان فى ضوء فهمك للآيات .

د اختر الإجابة الصحيحة لما يلى مما بين القوسين :

١ الرحمة من صفات : (الله سبحانه ـ الرسول ﷺ ـ الله ورسوله)

٢ القرآن الكريم يجب علينا : (فهمه وتدبر معانيه ـ حفظه والعمل به ـ جميع ما سبق)

هـ من سورة (الرحمن) : اكتب من قوله تعالى : ﴿ والأرض وضعها للأنام ﴾ ، إلى قوله تعالى : ﴿ مرج البحرين يلتقيان ﴾ .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ :

« آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا أؤتمن خان » .

أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ معنى (آية) فى الحديث الشريف : (معجزة ـ علامة ـ نعمة)

٢ المنافق هو الذى : (لا يحب الناس ـ يظهر خلاف ما يبطن ـ يضرب الناس)

٣ معنى (أخلف) : (فجر ـ كذب ـ لم يلتزم بوعد)

ب من صفات المنافق .... (أكمل كما فهمت من الحديث) .

جـ ماذا تفعل إذا :

١ وجدت زميلك يكذب لكى لا يعاقب ؟ ٢ ائتمنك صديقك على سر له ؟

ثالثًا : العقائد

٣ أ أكمل ما يأتى :

١ اختار الله الرسل .... الناس إلى الطريق ....

٢ عند استماعنا للقرآن الكريم يجب أن .... إليه .

٣ البعث هو ....

ب للرسل صفات متعددة ، فلِمَ اختصهم الله بها ؟

جـ ماذا أنزل الله على رسله ؟

رابعًا : العبادات

٤ أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ لا بد من زيارة قبر النبى ﷺ حتى يصح الحج . ( )

٢ الوقوف بعرفة يكون من ظهر اليوم التاسع من ذى الحجة إلى فجر العاشر منه . ( )

ب أكمل : الحج هو قصد مكة للطواف .... والوقوف .... وهو .... من أركان الإسلام الخمسة .

جـ على من يجب الحج ؟

خامسًا : بقية الفروع والقصة

٥ أ أكمل فى ضوء دراستك :

١ أولو العزم من الرسل هم .... ، .... ، .... ، .... ، ....

٢ من شهداء غزوة أحد .... ، ....

٣ هاتان كفان يحبهما الله ورسوله ، قالها الرسول لـ ....

ب علل : ضياع النصر من المسلمين فى غزوة أحد .

جـ من قصة (أم المؤمنين السيدة خديجة بنت خويلد) :

١ ماذا كانت تفعل السيدة خديجة عندما كانت تسمع الآيات التى تنزل على النبى ﷺ ؟

٢ علل : علق المشركون صحيفة المقاطعة والحصار على أستار الكعبة .

الامتحان (٩) محافظة دمياط ـ إدارة عزبة البرج

أولًا : القرآن الكريم

١ • قال تعالى : ﴿فإذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرًا لعلكم تفلحون﴾ .

أ فسر معنى : (قُضِيت) : .... ، معنى (ابتغوا) : ....

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ العمل جزء من عبادة الله ـ تعالى ـ وقرب له . ( )

٢ النمل والنحل والطير تعمل ولا تكل . ( )

جـ لماذا أرسل الله تعالى الرسل للناس ؟

• قال الله تعالى فى سورة الرحمن : ﴿ الرحمن * علم القرآن * خلق الإنسان * علمه البيان ﴾ .

أ اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ والحب ذو العصف والريحان ﴾ .

ب فسر معنى : (علمه البيان) : .... ، (الأنام) : ....

جـ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

• الرحمة صفة من صفات : (الله سبحانه ـ الرسول ﷺ ـ الله والرسول)

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا حدث .... » .

أ اكتب بقية الحديث الشريف حتى نهايته .

ب اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ المنافق هو : (الذى يحب الناس ـ الذى يوقع بين الناس ـ الذى يظهر خلاف ما يبطن)

٢ معنى (خان) : (لم يؤد الأمانة ـ لم يلتزم بوعده ـ كذب)

جـ أكمل : يرشدنا الحديث الشريف إلى :

١ .... ٢ ....

د علل : تحذير الرسول ﷺ من خلف الوعد .

ثالثًا : الفروع

٣ أ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ يبدأ الوقوف بعرفة من ظهر اليوم .... من شهر ذى الحجة .
(التاسع ـ العاشر ـ الحادى عشر)

٢ « هاتان كفان يحبهما الله ورسوله » ، قالها رسول الله ﷺ فى ....
(خالد بن الوليد ـ معاذ بن جبل ـ عمرو بن العاص)

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ ملابس إحرام الرجل كملابس إحرام المرأة . ( )

٢ سيدنا (نوح) عليه السلام من أولى العزم من الرسل . ( )

جـ ما السبب الرئيسى لضياع النصر من المسلمين فى غزوة أحد ؟

٤ أ أكمل ما يأتى :

١ أعمال الحج هى : .... ، ....

٢ من صفات الرسل .... و ....

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ الإسلام يدعو إلى العبادة والعمل . ( )

٢ يختار الله من عباده من يؤهله للنبوة . ( )

جـ علل : وصف أولو العزم من الرسل بهذا الوصف .

رابعًا : من قصة السيدة خديجة رضي الله عنها

٥ أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ قطع أبو لهب صلته بأخيه أبى بكر وابن أخيه محمد ﷺ . ( )

٢ حوصر المسلمون فى شِعْب على . ( )

ب اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ استمرت دعوة الرسول فى الخفاء مدة .... (عام ـ عامين ـ ثلاثة أعوام)

٢ كانت الهجرة إلى الحبشة ....
(لعدل ملكها ـ لطيب مناخها ـ لوفرة خيراتها)

جـ علل : ١ علق المشركون صحيفة المقاطعة والحصار على أستار الكعبة .

٢ دخول بعض كبار مكة وكثير من الضعفاء والمستضعفين فى الإسلام .

الامتحان (١٠) محافظة كفر الشيخ ـ إدارة الرياض

أولًا : القرآن الكريم

١ ﴿ وإذ قال إبراهيم رب أرنى كيف تحى الموتى .... ﴾ .

أ اكتب إلى قوله ـ تعالى : ﴿ ثم ادعهن يأتينك سعيًا واعلم أن الله عزيز حكيم ﴾ .

ب فسر معنى : (فصرهن ـ عزيز) . جـ ما المقصود باليوم الآخر ؟

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« من حج لله ، فلم يرفث .... » .

أ اكتب بقية الحديث الشريف .

ب فسر معنى : (لم يرفث ـ لم يفسق) . جـ على من يجب الحج ؟

ثالثًا : الفروع

٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

أ الوقوف بعرفة ركن من أركان الحج . ( )

ب استشار النبى ﷺ أصحابه فى غزوة أحد . ( )

جـ السعى يبدأ من المروة إلى الصفا . ( )

د الإسلام يدعو إلى العبادة والعمل . ( )

٤ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

أ الاتفاق على موعد يتطلب منا الحضور : ....

(قبله بساعة ـ فى الموعد نفسه ـ بعده بساعة)

ب الطواف حول الكعبة يكون : .... أشواط . (ستة ـ سبعة ـ ثمانية)

جـ المقصود بالاستطاعة فى الحج : ....

(الاستطاعة المادية ـ الاستطاعة البدنية ـ هما معًا)

د فى غزوة أحد استجاب النبى ﷺ لرأى : ....

(الشباب ـ الشيوخ ـ الشباب والشيوخ)

رابعًا : من قصة السيدة خديجة رضي الله عنها

٥ أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ عامل رؤساء مكة الضعفاء الذين أسلموا برفق ولين . ( )

٢ ارتاب رؤساء مكة من الدين الجديد وخافوا تعاليمه . ( )

ب أين علق المشركون صحيفة المقاطعة والحصار ؟

الامتحان (١١) محافظة الشرقية ـ إدارة شرق الزقازيق

أولًا : القرآن الكريم

١ قال الله تعالى : ﴿ فإذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرًا لعلكم تفلحون ﴾ .

أ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ المراد بـ (قضيت الصلاة) : (فرضت ـ أديت ـ تركت)

٢ معنى (ابتغوا) : (اطلبوا ـ انهضوا ـ انصرفوا)

ب ضع علامة (✓) أو علامة (✗) أمام كل عبارة :

١ العمل فى الإسلام واجب على الرجال فقط . ( )

٢ ما من نبى من الأنبياء إلا وكان يعمل بيده . ( )

جـ بم تأمرنا الآية الكريمة السابقة ؟

د ماذا يحدث إذا قعد الناس عن العمل ؟

هـ من سورة (الرحمن) : اكتب من قوله تعالى : ﴿ والنجم والشجر يسجدان ﴾

إلى قوله تعالى : ﴿ والنخل ذات الأكمام ﴾ .

ثانيا : الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق .... ، إذا حدث .... ، وإذا وعد .... ، وإذا اؤتمن .... » .

أ اكتب الكلمات المحذوفة من الحديث الشريف مكان النقط .

ب تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ معنى (آية) : (علامة – نعمة – حكمة)

٢ المراد بـ (المنافق) : (الجاهل – الفاسد – الذى يظهر غير ما يبطن)

جـ تحدث عن صفات المنافق كما ورد فى الحديث .

ثالثًا : بقية الفروع

٣ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

أ فى غزوة أحد استجاب الرسول ﷺ لرأى : (الشباب – الشيوخ – النساء)

ب وقعت غزوة أحد بعد .... من غزوة بدر .

(عامين – عام – ثلاثة أعوام)

جـ من أولى العزم من الرسل سيدنا : (إسماعيل – يوسف – إبراهيم)

د طواف الإفاضة يكون .... أشواط . (ثمانية – تسعة – سبعة)

هـ يبدأ الوقوف بعرفة من ظهر اليوم .... من شهر ذى الحجة .

(التاسع – العاشر – الثامن)

٤ أكمل مكان النقط بكلمات مناسبة :

أ اليوم الآخر هو يوم ....

ب الحج هو الركن .... من أركان الإسلام .

جـ من صفات الرسل .... ، .... ، ....

رابعا : الكتاب الإضافى (السيدة خديجة رضي الله عنها)

٥ أ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ استمرت دعوة الرسول ﷺ فى الخفاء مدة : (عام – عامين – ثلاثة أعوام)

٢ لقبت السيدة خديجة رضي الله عنها بلقب : (أم على – أم إبراهيم – أم المؤمنين)

٣ بدأ الرسول ﷺ الجهر بالدعوة بين : (أهله – أصدقائه – أعدائه)

ب أكمل ما يأتى :

• « تعلمت السيدة خديجة من الرسول ﷺ .... و .... وهى أول من تعلم » .

الامتحان (١٢) محافظة الإسماعيلية – مديرية التربية والتعليم

أولًا : القرآن الكريم

١ قال الله تعالى : ﴿ الرحمن * علم القرآن * خلق الإنسان * علمه البيان * الشمس والقمر بحسبان * والنجم والشجر يسجدان ﴾ .

أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ الرحمة صفة من صفات : (الله سبحانه – الرسول ﷺ – الله ورسوله)

٢ القرآن الكريم يجب علينا :

(فهمه وتدبر معانيه – حفظه والعمل به – جميع ما سبق)

ب ما واجبنا نحو نعم الله – تعالى – علينا ؟

جـ ١ لماذا خلق الله ﷻ الأرض للإنسان ؟

٢ أكمل : من أعظم نعم الله على الإنسان نعمة ....

د اكتب من قوله تعالى : ﴿ والسماء رفعها ووضع الميزان .... ﴾

إلى قوله تعالى : ﴿ وخلق الجان من مارج من نار ﴾ .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ « إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملًا .... » .

أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ إذا عمل أحدكم عملًا أن : (يتركه ـ يتقنه ـ يهمله)

٢ المقصود بالعمل فى الحديث :

(العمل الضار ـ العمل المحرم ـ العمل النافع)

ب ما فوائد العمل ؟

جـ بم أمرنا الله ﷺ بعد أن أمرنا بالصلاة ؟

د ماذا يحدث إذا ؟ :

١ قعد الناس عن العمل . ٢ أتقن كل إنسان عمله .

ثالثًا : بقية الفروع

٣ أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ من أعمال الحج : (النية ـ الإحرام ـ هما معًا)

٢ أخلف .... (غدر ـ كذب ـ لم يلتزم بوعده)

٣ البعث ....

(دار النعيم يوم القيامة ـ يوم القيامة ـ إحياء الله الموتى يوم القيامة)

ب ما أثر احترام المواعيد فى مجتمع المسلمين ؟

جـ ما واجب المسلم نحو جميع الرسل ؟

د ضع علامة (✓) أمام الصحيح وعلامة (✗) أمام الخطأ :

١ الوقوف بعرفة يبدأ من مغرب اليوم التاسع من ذى الحجة . (   )

٢ الرماة تركوا أماكنهم عندما لاح النصر لجيش المسلمين فى غزوة أحد . (   )

٤ أ ضع علامة (✓) أمام الصحيح وعلامة (✗) أمام الخطأ :

١ سيدنا محمد ﷺ أرسله ﷻ إلى الناس كافة . (   )

٢ الاتفاق على موعد يتطلب منا الحضور بعده بنصف ساعة . (   )

ب ١ على من يجب الحج ؟

٢ أين عسكر الرسول فى غزوة أحد ؟

جـ أكمل : فى غزوة أحد استجاب الرسول ﷺ لرأى ....

رابعًا : الكتاب الإضافى (السيدة خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها)

٥ أ ضع علامة (✓) أمام الصحيح وعلامة (✗) أمام الخطأ :

١ القاسم أول أبناء السيدة خديجة فى الإسلام . (   )

٢ تعاهدت قريش على حصار المسلمين لقتلهم جميعًا . (   )

٣ قاطع قوم خديجة محمدًا ولم يساندوه . (   )

ب لماذا كان المشركون لا يريدون أن تدخل السيدة خديجة فى الشِّعْب المحاصر ؟

جـ أكمل : كان أبو لهب يريد أن تبدأ قريش بقتل ....

الامتحان (١٣) محافظة بورسعيد ـ إدارة شرق

أولًا : القرآن الكريم

١ من سورة (الرحمن) قال تعالى : ﴿ الرحمن * علم القرآن * خلق الإنسان * علمه البيان * الشمس والقمر بحسبان ﴾ .

أ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ نزلت سورة (الرحمن) فى : (مكة ـ المدينة ـ مكة والمدينة)

٢ المقصود بـ ﴿ علمه البيان ﴾ : (ألهمه التفكير ـ ألهمه التأمل ـ ألهمه الفصاحة)

٣ المقصود بـ ﴿ بحسبان ﴾ : (الإنس والجن ـ حاجز ـ بحساب)

٤ الرحمة صفة من صفات : (الله ـ الرسول ﷺ ـ الله ورسوله)

ب سورة (الرحمن) تشمل العديد من آلاء الله ﷻ ، تخير اثنين منهما موضحًا أثرهما فى حياتك .

جـ من سورة (الجن) قال الله ـ تعالى :

﴿ قل أوحى إلى أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنًا عجبًا ﴾ .

د ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ المقصود بـ (نفر) واحد من الجن . ( )

٢ الجن منهم الصالح وغير الصالح . ( )

٣ الجن لا يقدر على الأعمال الشاقة . ( )

٤ الجن لا يعلم الغيب ، ولا يعلم الغيب إلا الله ﷻ . ( )

هـ اكتب مما حفظت من قوله تعالى :

﴿ وأنَّا ظننا أن لن تقول الإنس والجن على الله كذبًا ﴾ إلى قوله تعالى :

﴿ وأنَّا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسًا شديدًا وشهبًا ﴾ .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ « آية المنافق ثلاث : إذا حدث .... وإذا .... أخلف ، وإذا اؤتمن .... » .

أ

المقصود بـ (المنافق) .... المقصود بـ (اؤتمن) ....

ب لماذا يجب علينا احترام المواعيد ؟

جـ اكتب الكلمات المحذوفة مكانها فى الحديث الشريف .

ثالثًا : بقية الفروع

٣ أ

البعث هو محاسبة الناس على أعمالهم . ( )

سيدنا محمد ﷺ أرسله الله إلى الإنس فقط . ( )

أولو العزم من الرسل هم أكثر الناس صبرًا على إيذاء أقوامهم . ( )

ب أى نوع من العمل يجب أن يتقنه الإنسان ؟

٤ أ

الطواف حول الكعبة سبعة أشواط يبدأ كل شوط من : (المدينة ـ مسجد الرسول ﷺ ـ الحجر الأسود)

أهم أركان الحج : (الإحرام ـ الوقوف بعرفة ـ الطواف)

فى غزوة أحد استشهد عدد كبير من الصحابة على رأسهم : (حمزة عم النبى ﷺ ـ خالد بن الوليد ـ أبو بكر الصديق)

ب بم أمر الرسول ﷺ الرماة فى غزوة أحد ؟

رابعًا : من قصة السيدة (خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها)

٥ أ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ استمر كفار مكة فى الحصار الظالم :

(عدة شهور – سنة واحدة – ثلاث سنوات)

٢ كانت الهجرة إلى الحبشة : (لعدل ملكها – لوفرة خيراتها – لطيب مناخها)

٣ حين خاطب قريش أبا طالب فى أمر محمد ﷺ :

(وعدهم بمعاداته – نهرهم وطردهم – لم يصلوا إلى حل)

ب ١ لماذا عزم الرسول على الجهر بالدعوة بين أهل مكة جميعًا ؟

٢ لماذا كان المشركون لا يريدون أن تدخل السيدة خديجة فى الشِّعْب المحاصر ؟

الامتحان (١٤) محافظة السويس – مديرية التربية والتعليم

أولًا : القرآن الكريم

١ من سورة (الرحمن) قال تعالى : ﴿ وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان ﴾ .

أ ١ اكتب الآيات إلى قوله تعالى : ﴿ رب المشرقين ورب المغربين ﴾ .

٢ ما معنى (الأنام) ، و (مارج) ؟

ب لماذا تكررت هذه الآية « فبأى آلاء ربكما تكذبان » ؟

جـ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

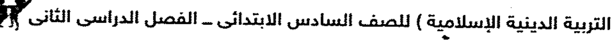
١ الرحمة صفة من صفات الله والرسول . ( )

٢ أنعم الله تعالى على الإنسان بنعم محدودة . ( )

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق .... : إذا .... كذب ، وإذا .... أخلف ، وإذا اؤتمن .... »

أ اكتب المحذوف من الحديث الشريف .



ب تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ المنافق : (لا يحب الناس – يظهر خلاف ما يبطن – يوقع بين الناس)

٢ أخلف : (غدر – كذب – لم يلتزم بوعده)

جـ إلى أى شىء يرشدنا الحديث الشريف ؟

ثالثًا : الفروع

٣ أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ زيارة قبر النبى ﷺ فى الحج : (من مناسك الحج – فرض – مستحبة)

٢ السعى بين الصفا والمروة يكون أسوة بالسيدة : (سارة – هاجر – خديجة)

٣ الوقوف بعرفة يكون فى ظهر :

(اليوم الخامس – اليوم التاسع – اليوم العاشر)

ب على من يجب الحج ؟

٤ أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ يختار الله من ملائكته من يؤهله للنبوة . ( )

٢ سيدنا نوح كانت رسالته إلى الناس كافة . ( )

٣ الإسلام دين يدعو إلى العبادة والعمل . ( )

ب فى غزوة أحد استجاب الرسول ﷺ لرأى ....

رابعًا : بقية الفروع والكتاب الإضافى

٥ أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ لقبت السيدة خديجة بلقب : (أم القاسم – أم عبد الله – أم المؤمنين)

٢ بعد وفاة أم المؤمنين السيدة خديجة :

(حزن المشركون – تفرق المشركون – فرح المشركون)

٣ التى حلت محل السيدة خديجة فى التخفيف عن رسول الله بنته :

(فاطمة – أم كلثوم – رقية)

ب لماذا أمر الرسول ﷺ أصحابه بالهجرة إلى الحبشة ؟

الامتحان (١٥) محافظة جنوب سيناء – إدارة طور سيناء

أولًا : القرآن الكريم

١ ● قال تعالى : ﴿فإذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرًا لعلكم تفلحون﴾ .

أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ معنى (قُضيت) : (جاء وقتها – انتهى وقتها – أهملت)

٢ معنى (ابتغوا) : (اظلموا – ابتعدوا – اطلبوا)

٣ المقصود بالصلاة فى الآية الكريمة صلاة : (الصبح – العيد – الجمعة)

٤ أنعم الله على الإنسان بنعم .... (محدودة – كثيرة – قليلة)

ب بم تأمرنا الآية الكريمة السابقة ؟

● قال تعالى : ﴿ قل أوحى إلىَّ أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنًا عجبًا يهدى إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدًا ﴾ .

جـ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ الجن منهم الصالح وغير الصالح . ( )

٢ الجن يعلمون الغيب . ( )

٣ أعجب الجن بالقرآن الكريم . ( )

٤ الجن يملكون النفع والضر للإنسان . ( )

د اكتب مما حفظت إلى قوله تعالى :

﴿ وأنهم ظنوا كما ظننتم أن لن يبعث الله أحدًا ﴾ .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا حدث .... ، وإذا وعد .... ، وإذا اؤتمن .... » .

أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ المنافق هو الذى : (لا يحب الناس – يظهر خلاف ما يبطن – يوقع بين الناس)

٢ معنى (أخلف) : (غدر – كذب – لم يلتزم بوعده)

ب إلامَ يرشدنا الحديث الشريف ؟

جـ اكتب الحديث الشريف إلى نهايته .

ثالثًا : الفروع

٣ أجب عما يأتى :

أ ١ اليوم الآخر هو : (اليوم الثانى – يوم القيامة – اليوم الأول)

٢ رأى الرسول أثر العمل بالزراعة على يد : (زيد بن حارثة – معاذ بن جبل – عمرو بن العاص)

ب أكمل الفراغات التالية :

● من صفات الرسل .... و .... و ....

جـ على من يجب الحج ؟

٤ أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى :

١ لا بد من زيارة قبر الرسول ﷺ حتى يصبح الحج صحيحًا . ( )

٢ الرسول استشار أصحابه فى معركة أحد . ( )

ب أكمل الفراغ بالكلمة المناسبة : الحج هو الركن .... من أركان الإسلام الخمسة ، ومن أعمال الحج .... و ....

جـ ما السبب الرئيسى لضياع النصر من المسلمين فى غزوة أحد ؟

رابعًا : من قصة السيدة (خديجة رضي الله عنها)

٥ أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

١ حين علمت السيدة خديجة بهجرة ابنتها رقية وزوجها : (بكت وحزنت – رفضت – دعت لهما)

٢ بدأ الرسول ﷺ الجهر بالدعوة بين : (أهل مكة – أهله – أصدقائه)

ب أكمل :

١ أذن الرسول لأصحابه بالهجرة إلى .... ؛ لأن بها ملكًا ....

٢ حاصر الكفار بنى هاشم وبنى عبد المطلب والمسلمين فى شِعْب .... ، واستمر الحصار .... سنوات .

جـ أجب عما يأتى :

١ لماذا عرض سيدنا محمد ﷺ نفسه على القبائل ؟

٢ علل :
كان المشركون لا يريدون أن تدخل السيدة خديجة فى الشِّعْب المحاصر .

الامتحان (١٦) محافظة الفيوم ـ إدارة طامية

أولًا : القرآن الكريم

١ قال تعالى : ﴿ قل أوحى إلىَّ أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنًا عجبًا .... وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططًا ﴾ .

أ اكتب مكان النقط فى الآيات . ب ما معنى (سفيهنا) ؟

جـ الآيات السابقة من سورة .... (أكمل) .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، و .... ، و .... » .

أ اكتب بقية الحديث الشريف . ب ما معنى (المنافق) ؟

جـ الحديث الشريف يرشدنا إلى .... و .... و ....

ثالثًا : بقية الفروع

٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

أ رسالة سيدنا نوح عليه السلام كانت إلى الناس كافة . (   )

ب الإسلام دين يدعو إلى العبادة والعمل . (   )

٤ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلى :

أ طواف الإفاضة يكون .... أشواط . (سبعة ـ ثمانية ـ تسعة)

ب الاتفاق على موعد يتطلب منا الحضور :
(قبله بساعة ـ فى الموعد نفسه ـ بعده بنصف ساعة)

رابعًا : من قصة السيدة (خديجة رضي الله عنها)

٥ أ أكمل : اشتدت المواجهة بين النبى وبين .... والرسول ماضٍ فى .... وشاعت فى مكة مناظر .... بالأرقاء والضعفاء من ....

ب علل : علق المشركون صحيفة المقاطعة على أستار الكعبة .

الامتحان (١٧) محافظة بنى سويف ـ إدارة ببا التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ قال الله ـ تعالى : ﴿ الرحمن * علم القرآن * خلق الإنسان * علمه البيان * الشمس والقمر بحسبان * والنجم والشجر يسجدان ﴾ .

أ اكتب إلى قوله ـ تعالى : ﴿ والأرض وضعها للأنام ﴾ .

ب تخير الصواب مما بين القوسين فيما يلى :

١ مرادف كلمة (الأنام) : .... (النعم ـ الخَلْق ـ الشر)

٢ مفـرد كلمة (شجر) : .... (شجرة ـ مشاجرة ـ شجرتان)

٣ بدأ نزول القرآن فى شهر : .... (شعبان ـ شوال ـ رمضان)

جـ ماذا يجب على المسلم نحو نعم الله تعالى ؟

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا حدث .... ، و إذا وعد .... وإذا .... خان » .

أ اكتب الكلمات الناقصة من الحديث الشريف السابق كما حفظت .

ب تخير الصواب مما بين القوسين فيما يلى :

1 المنافق : ....

(الذى يحب الناس – الذى يوقع بين الناس – الذى يظهر خلاف ما يبطن)

2 معنى (أخلف) : .... (غدر – كذب – لم يلتزم بوعده)

جـ اكتب اثنين مما يدعو إليه الحديث الشريف السابق .

ثالثًا : الفروع

3 أكمل مكان النقط بكلمة مناسبة مما بين القوسين :

(عيسى – الخَلْق – الإحسان – العبادة – يتقنه)

أ الرسل هم أفضل ....

ب سيدنا .... من أولى العزم من الرسل .

جـ من الإيمان باليوم الآخر .... إلى الجار .

د إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملًا أن ....

هـ الإسلام دين يدعونا إلى .... والعمل .

4 أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

1 الاتفاق على موعد يتطلب منا الحضور ....

(قبله بساعة – فى الموعد نفسه – بعده بنصف ساعة)

2 سيدنا محمد ﷺ أرسله الله إلى .... (الإنس – الإنس والجن – الجن)

3 من أولى العزم من الرسل سيدنا .... (شعيب – هود – إبراهيم)

ب ما أثر إتقان العمل على المجتمع ؟

رابعًا : من قصة السيدة (خديجة رضي الله عنها)

5 أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

1 حوصر المسلمون فى شِعْب على . ( )

2 أذن الرسول ﷺ لأصحابه بالهجرة لإبعادهم عن الأذى . ( )

3 قاطع أبو لهب سيدنا محمد ﷺ ولم يسانده . ( )

ب لماذا لم يستجب رؤساء مكة لدعوة الرسول ﷺ ؟

أولًا : القرآن الكريم

1 من سورة الجن : قال الله – تعالى : ﴿ قل أوحى إلىَّ أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنًا عجبًا ﴾ .

أ اكتب من الآيات إلى قوله – تعالى : ﴿ وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططًا ﴾ .

ب سورة البقرة : قال الله – تعالى : ﴿ ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ﴾ . أكمل الفراغ فيما يأتى :

1 اليوم الآخر هو يوم ....

2 تنتهى حياة الإنسان بـ .... ليبدأ حياة جديدة فى ....

3 فى الآخرة يحاسب الله .... على أعمالهم فيدخل .... الجنة ويدخل الكافرين ....

ثانيًا : الحديث الشريف

2 قال رسول الله ﷺ : « إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملًا أن .... » .

أ اكتب الحديث الشريف إلى آخره .

ب أى نوع من العمل يجب أن يتقنه الإنسان ؟

جـ اذكر أمثلة لأعمال نافعة وأخرى ضارة .

1 الأعمال النافعة .... 2 الأعمال الضارة ....

د ماذا يحدث إذا أتقن كل إنسان عمله ؟

ثالثًا : الفروع والقصة

3 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

أ الجنة دار النعيم فى الآخرة . ( )

ب أرسل الله سيدنا محمدًا ﷺ إلى الإنس والجن . ( )

جـ سيدنا عيسى عليه السلام من أولى العزم من الرسل . ( )

د أمرنا الله بالعمل بعد صلاة الجمعة فقط . ( )

هـ السعى بين الصفا والمروة تسع مرات . ( )

أولًا : القرآن الكريم

١ من سورة (الرحمن) قال تعالى : ﴿ الرحمن * علم القرآن * خلق الإنسان * علمه البيان * الشمس والقمر بحسبان ﴾ .

أ اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ والحب ذو العصف والريحان ﴾ .

ب ما المقصود بقوله تعالى : ﴿ علمه البيان ﴾ ؟

جـ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ الرحمة صفة من صفات : (الله ورسوله ـ الله ـ الرسول)

٢ نعم الله على الإنسان : (قليلة ـ كثيرة ـ محـــدودة)

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ :

« آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا اؤتمن خان » .

أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ المنافق هو :

(الذى لا يحب الناس ـ الذى يظهر خلاف ما يبطن ـ الذى يوقع بين الناس)

٢ معنى (أخلف) : (صدق ـ كذب ـ لم يلتزم بوعده)

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يلى :

١ المؤمن لا يكون كاذبًا . ( )

٢ خلف الوعد يكون أثره على الفرد فقط . ( )

٣ أمرنا الإسلام بالمحافظة على إنجاز الوعد . ( )

ثالثًا : بقية الفروع

٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ فيما يلى :

أ سيدنا محمد ﷺ أرسله الله ﷻ إلى الإنس والجن . ( )

٤ تخير الصحيح مما بين القوسين بوضع خط تحته :

أ المقصود بالاستطاعة فى الحج : ....

(الاستطاعة المادية ـ الاستطاعة البدنية ـ هما معًا)

ب الطواف حول الكعبة : ....

(سبعة أشواط ـ خمسة أشواط ـ ستة أشواط)

جـ ثواب الإنفاق على الفقراء يكون أعظم أجرًا من تكرار : ....

(الحج ـ العمرة ـ هما معًا)

د الاتفاق على موعد يتطلب منا الحضور : ....

(قبله بساعة ـ فى الموعد نفسه ـ بعده بنصف ساعة)

هـ أولو العزم من الرسل هم أكثر الرسل : ....

(صبرًا على الإيذاء من الناس ـ قوة ـ جسمًا)

٥ أ تخير الصحيح مما بين القوسين بوضع خط تحت الإجابة :

١ أذن الرسول ﷺ لأصحابه بالهجرة :

(لنشر الدين ـ لإبعادهم عن الأذى ـ هما معًا)

٢ علق المشركون صحيفة المقاطعة والحصار على :

(بيت النبى ـ أستار الكعبة ـ بيت أبى سفيان)

٣ طلب بعض المشركين أن يتركوا أبا طالب :

(لمرضه وشيخوخته ـ لتجنبه محمدًا ـ لبطشه وقوته)

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ فى غزوة أحد استشهد عدد كبير من الصحابة على رأسهم حمزة عم الرسول ﷺ . ( )

٢ انتهت غزوة أحد بانتصار المسلمين على المشركين . ( )

ب) انتهت غزوة أحد بانتصار المسلمين على المشركين . ( )

جـ) يختار الله من ملائكته من يؤهله للنبوة . ( )

د) كان خالد بن الوليد قائد جيش المسلمين فى معركة أحد . ( )

هـ) سيدنا عيسى عليه السلام من أولى العزم من الرسل . ( )

٤ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

أ) الحج هو الركن .... من أركان الإسلام . (الثالث ـ الرابع ـ الخامس)

ب) طواف الإفاضة يكون .... أشواط . (سبعة ـ ثمانية ـ تسعة)

جـ) فى غزوة أحد استجاب الرسول ﷺ لرأى : (الشيوخ ـ الشباب ـ النساء)

د) اجتمع زعماء قريش على ضرورة الأخذ بثأر قتلاهم فى :

(بدر ـ أحد ـ حنين)

هـ) يبدأ الوقوف بعرفة من ظهر اليوم .... من ذى الحجة .

(التاسع ـ العاشر ـ الحادى عشر)

رابعًا : من قصة السيدة (خديجة رضي الله عنها)

٥ أ) صل من العمود أ بما يناسبه من العمود ب :

أ	ب
١ لقبت السيدة خديجة رضي الله عنها :	ـ اجتماعيًا واقتصاديًا .
٢ انتظر الكفار موت أبى طالب :	ـ ليضاعفوا تعذيب المسلمين .
٣ كان حصار قريش للمسلمين :	ـ بأم المؤمنين .

ب) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى :

١ استمرت دعوة الرسول فى الخفاء لمدة : (عام ـ عامين ـ ثلاثة أعوام)

٢ حين علمت السيدة خديجة بهجرة ابنتها رقية وزوجها :

(بكت وحزنت ـ رفضت هجرتهما ـ دعت لهما)

أولًا : القرآن الكريم

١ أ) اكتب مكان النقط ما يناسبه من الكلمات الآتية :

(البيان ـ القرآن ـ الشجر ـ القمر ـ الميزان ـ تطغوا)

قال ـ تعالى : ﴿ الرحمن * علم .... * خلق الإنسان * علمه .... * الشمس و........... بحسبان * والنجم و........... يسجدان * والسماء رفعها ووضع .... * ألا .... فى الميزان ﴾ .

ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ خلق الله الأرض للإنسان لتعميرها . ( )

٢ من آلاء الله ـ سبحانه وتعالى : السمع ، والبصر . ( )

جـ) صل من المجموعة ب بما يناسبها من المجموعة أ :

أ	ب
١ خلق الله الإنسان من :	ـ نور .
٢ خلق الله الملائكة من :	ـ نار .
٣ خلق الله الجان من :	ـ صلصال .
	ـ فخار .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ أ) اكتب الكلمات التى بين القوسين فى المكان المناسب من الحديث :

(يتقنه ـ يحب ـ أحدكم)

قال رسول الله ﷺ : « إن الله .... إذا عمل .... عملًا أن .... » .

ب صل من المجموعة (ب) بما يناسبها من المجموعة (أ) : ماذا يحدث إذا :

أ	ب
١ قعد الناس عن العمل :	ـ يكثر الإهمال فى العمل .
٢ عمل الإنسان عملًا غير نافع للمجتمع :	ـ تعطلت الحياة .
٣ لم يحاسب الله الناس على أعمالهم :	ـ يضر المجتمع .
	ـ نشعر بالأمن .

ثالثًا : بقية الفروع

٣ **أ** ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ الإيمان باليوم الآخر هو الإحسان إلى الجار . ( )

٢ فى الآخرة يحاسب الإنسان على بعض أعماله . ( )

٣ الإيمان باليوم الآخر واجب على كل مسلم . ( )

ب اذكر اثنين من أولى العزم من الرسل .

جـ ما واجب المسلم نحو جميع الرسل ؟

د أكمل مكان النقط : • من أعمال الحج .... و ....

هـ أجب : ١ على من يجب الحج ؟

٢ كم مرة يسعى الحاج بين الصفا والمروة ؟

رابعًا : القصة (الكتاب الإضافى)

٤ **أ** اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ حين علمت السيدة خديجة رضي الله عنها بهجرة ابنتها رقية وزوجها :

(بكت ـ رفضت هجرتها ـ دعت لهما)

٢ لقبت السيدة خديجة رضي الله عنها بلقب :

(أم القاسم ـ أم عبدالله ـ أم المؤمنين)

ب أكمل مكان النقط فى العبارة الآتية :

• « وقعت غزوة أحد بعد .... من غزوة بدر ، وضاع النصر من المسلمين ؛ لأن بعضهم .... أوامر الرسول ﷺ » .

الامتحان (٢١) محافظة قنا ـ إدارة قنا التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ قال الله ـ تعالى ـ : ﴿ وإذا قال إبراهيم رب أرنى كيف تحى الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءًا ثم ادعهن يأتينك سعيًا واعلم أن الله عزيز حكيم ﴾ .

أ ١ هات معنى : (عزيز) ، وما المقصود بـ (فصرهن) ؟

٢ علل : سأل إبراهيم عليه السلام ربه عن كيفية إحيائه للموتى .

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ :

١ عندما استدعى سيدنا إبراهيم عليه السلام الطير لم تأت إليه . ( )

٢ الإيمان باليوم الآخر واجب على كل مسلم . ( )

جـ من سورة الرحمن إكتب من قوله ـ تعالى ـ : ﴿ الرحمن * علم القرآن * ... ﴾ إلى قوله ـ تعالى ـ : ﴿ ألا تطغوا فى الميزان ﴾ .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا حدث .... ، وإذا وعد .... ، وإذا اؤتمن .... » .

أ اكتب المحذوف من الحديث الشريف .

ب تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

• معنى (المنافق) :

(الذى لا يحب الناس ـ الذى يظهر خلاف ما يبطن ـ الذى يوقع بين الناس)

جـ ماذا يجب عليك نحو من لم يفِ بوعده معك ؟

ثالثًا : العقائد

أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى :

- الإسلام دين يدعو إلى العبادة والعمل . ( )
- أمرنا الله بالعمل بعد صلاة الجمعة فقط . ( )
- فى الآخرة يحاسب الإنسان على بعض أعماله . ( )

ب للرسل صفات متعددة . اذكر اثنتين منها .

- ....

رابعًا : العبادات

أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى :

- يبدأ الوقوف بعرفة من ظهر يوم .... من ذى الحجة . (التاسع ـ العاشر ـ الحادى عشر)
- طواف الإفاضة يكون .... أشواط . (تسعة ـ سبعة ـ ثمانية)
- الحج هو الركن .... من أركان الإسلام . (الخامس ـ الرابع ـ الثالث)
- أعمال الحج هى .... (النية ـ الإحرام ـ هما معًا)

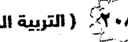
ب على من يجب الحج ؟

خامسًا : بقية الفروع

أ أكمل ما يأتى مكان النقط :

- وقعت غزوة .... بعد عام واحد من غزوة بدر .
- كانت الهجرة إلى الحبشة لعدل ....
- استمرت دعوة الرسول ﷺ فى الخفاء مدة .... أعوام .

ب
- مَنْ أول أبناء السيدة خديجة رضي الله عنها فى الإسلام ؟
- بيِّن السبب فيما يأتى : عرض سيدنا محمد ﷺ نفسه على القبائل .



الإجابات النموذجية